الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

# قواعد اللغة العربية

8

للسنة الثامنة
من
التعليم الأساسي

الجمهوريـة الجزائريـة الديمقراطيـة الشعبيـة

وزارة التربيـة الوطنيـة

# قواعد اللغة العربيّة

## للسنة 8 من التعليم الأساسي

إشراف : موهوب حروش
مفتش التربية والتكوين

إعداد : عبد الرحمن كابويا
عبلاوي محمد الطيب
عبد الله أقسوح

المعهد التربوي الوطني

بسم الله الرحمٰن الرحيم وصلى الله على سيد المرسلين

## تقديم

هذه هي الحلقة الثانية من سلسلة الكتب لثلاثة في قواعد اللّغة العربية التي نضعها بين أيدي تلاميذ السنة الثامنة من التعليم الأساسي والأساتذة. وهي على نفس الطريقة التي ورد عليها كتاب القواعد في السنة السابعة.

تنطلق الحصص من مقتطفات شيّقة بعد أن يتكلّف التلاميذ بعدد من الأعمال التحضيرية استعدادا للدرس الجديد، وتنتهي بسلسلة من الأعمال التطبيقية تمر بمرحلة التطبيق عن طريق التحليل الى مرحلة التطبيق عن طريق التعبير. وقد راعينا قدر الإمكان مستوى التلاميذ، سواء أكان ذلك مع النصوص الأدبية المقررة لاستخراج القواعد منها أو الأمثلة والنصوص المقصودة بالتحليل أو الموضوعة للتعبير، على أن تكون كل هذه النصوص المقترحة عينات حسنة لممارسة التعبير الانشائي.

وهاهي ببعض التفصيل الطريقة التي نَنْتَهِجُهَا لتقديم مراحل الدرس:

1 ـ **اقرأ ولاحظ**: المقتطف الأدبي يتوفر عادة على العناصر النحوية أو الصرفية المستهدفة في الحصة.

2 ـ **الأعمال التحضيرية**: عملا بضرورة توفير الوقت لفترة التطبيق العملي وتشجيعا للمبادرات الشخصية، يكلف التلاميذ مسبقا بالقيام بأعمال تحضيرية حول النص المقترح. وهي تتناول عددا من الأسئلة يجيب عنها التلاميذ إثر القراءة والملاحظة: فسؤال لفهم النص وآخر لمراجعة ما تقدم في الحصة السابقة وسؤال ثالث للتوجيه نحو موضوع الدرس الجديد عن طريق اثارة اهتمام التلاميذ.

3 ـ **اعرف**: **يتعهد الأستاذ بتحليل عناصر المقتطف مع إشراك التلاميذ في استخراج الأمثلة واستنتاج القواعد والأحكام وتثبيت المعلومات، وهكذا حتى يبلغ مرحلة** الاستخلاص النهائي لعدد من الأحكام والقواعد الجزئية.

4 ـ **حلل**: هنا نصل الى مرحلة التطبيق العملي مع التلاميذ عن طريق تحليل المقتطفات أو الجمل قصد:

- تثبيت المعلومات والمكتسبات
- توجيه التلاميذ نحو اكتشاف العناصر الواردة في الدرس والتعرف عليها والتعمق والتوسع فيها
- مقارنة عناصر الموضوع بما تقدم في الدروس السابقة

5 ـ عبِّر :

يخصص هذا النوع من التمارين لتحقيق أهم أهداف تدريس قواعد اللغة العربية وهو خدمة التعبير بشكليه الشفهي والكتابي حتى يعي التلميذ بالصلة الموجودة بين اللغة والقواعد التي تخدمها ويدرك أن الأحكام النحوية ما هي الا ضوابط يقتضيها المعنى ، وأنها ليست سوى وسيلة للتعبير الصحيح . لذلك تناولنا في التمارين أهم النقاط في المسائل المقررة في حين أنَّ نصيب التمارين التطبيقية أوفر من نصيب الدروس النظرية علما بأن نصوص التمارين قد لا تخلو من صور دقيقة متممة للدروس أحيانا .

وما من شك في أن هذه المرحلة الأخيرة من حصة القواعد ستسمح بتثبيت المعلومات المكتسبة بفضل الاستعمال والممارسة مع العلم أن تنوع التمارين من شأنه أن يقضي على الرتابة ويثري المكتسبات ويسمح باستكمال بعض جوانبها .

ويلاحظ في هذا الكتاب وفرة النصوص والتمارين ، فيبدو من الصعب التوفيق بين ضيق الوقت والاتيان على كل مراحل الدرس في الحصة الواحدة . لذا فمن المفيد ابداء المقترحات الآتية :

تتم الملاحظة والاستنباط من النص الموجود بين أيدي التلاميذ ، فنوفر بذلك كثيرا من الوقت بفضل الأعمال التحضيرية التي يقومون بها خارج القسم ولا حاجة الى كتابة المستخلصات لأنها واردة في الكتاب .

**أما التمارين التطبيقية فمنها البسيطة التي تتم عن طريق التحليل والاستكشاف أو تقتضي تطبيقا سريعا للقاعدة . ومن الأحسن القيام بها شفهيا ، ومنها التمارين التي تقتضي ابتكارا وتفكيرا طويلا أو ممارسة واعية ، فينبغي إنجازها في المنزل وتصحيحها في الحصة المماثلة الموالية أو في حصة التقييم العام تصحيحا جماعيا .**

**نرجو أن يجد التلاميذ والأساتذة في هذا العمل المتواضع ما يستجيب للحاجة ويستكمل به المعلومات السابقة . والله ولي التوفيق**

**موهوب حروش**

الدرس : 1

# التوابع / «النعت الحقيقي والنعت السببي» .

**إقرأ ولاحظ**

## اَلسَّــارِقَةُ

اِسْتَيْقَظْتُ عَلَى أَصْوَاتٍ يَتَخَلَّلُهَا وَعِيدٌ وَتَهْدِيدٌ ، فَتَرَكْتُ فِرَاشِي عَلَى حَذَرٍ ، وَاخْتَبَأْتُ وَرَاءَ الْبَابِ الْمُوصَدِ ، أَتَطَلَّعُ مِنْ فُرْجَتِهِ الضَّيِّقَةِ ، فَرَأَيْتُ مَشْهَدًا أَثَارَنِي وَأَشْعَرَنِي بِكَرْبٍ عَظِيمٍ : رَأَيْتُ شُرْطِيًّا مُمْتَلِئَةً مَلاَمِحُهُ عُتُوًّا وَضَرَاوَةً قَابِضًا بِيَدِهِ الْحَدِيدِيَّةِ عَلَى كَتِفِ أُمِّ صَالِحٍ يَهُزُّهَا هَزًّا عَنِيفًا ، وَالْمَرْأَةُ تَضْطَرِبُ أَمَامَهُ ، وَخِمَارُهَا الأَغْبَرُ مُمَزَّقٌ يَنْحَسِرُ عَنْ شَعْرِهَا الأَشْيَبِ ، وَخَيْطٌ مِنَ الدَّمْعِ يَتَّخِذُ مِنْ أَخَادِيدِ الْوَجْهِ مَسِيلاً لَهُ .

وَغَيْرَ بَعِيدٍ ، وَقَفَتْ جَدَّتِي الْمَرْفُوعَةُ هَامَتُهَا ، الْمُتَقَلِّصَةُ قَسَمَاتُهَا ، فَسَأَلْتُهَا فِي حَيْرَةٍ مَاذَا جَرَى ؟ فَرَدَّتْ عَلَيَّ فِي حَنَقٍ : أُمُّ صَالِحٍ سَرَقَتْ حَصَّالَتَكَ وَلَقَدْ ضَبَطَهَا مَعَهَا الشُّرْطِيُّ .

محمود تيمور

**أعمال تحضيرية**

1 ـ ماهي صفات الشرطي ؟ وما هي صفات أمّ صالح ؟

2 ـ لخص النصّ في ثلاث جمل أو أربع .

3 ـ ما معنى : (على حذر ـ الموصد ـ عتوّا وضراوة ـ الأغبر ـ أخاديد ـ حنق المتقلصة ـ حصالة) .

4 ـ هل تعرف معنى التوابع ؟ اذكر بعضها .

5 ـ بماذا وصف الكاتب الكلمات التالية : «الباب ـ فرجته ـ مشهدا ـ خمارها ـ جدتي ـ شعرها» ؟

## أعرف

### 1 ـ النعت حقيقي أو سببي :

| |
|---|
| النعت صفة تابعة لاسم تصفه لتوضيحه وإتمام معناه .<br>وهو نوعان :<br>حقيقي : وهو الذي يبين صفة في المنعوت نفسه .<br>وسببي : وهو الذي يبين صفة في اسم بعده له إرتباط باسم قبله . |

**ثبت** : ـ استخرج من النص نعتين حقيقين ونعتا سببيا .

ـ اذكر نعتا مناسبا للكلمات التالية : (أصوات ـ فراشي ـ خيط) .

### 2 ـ علاقة النعت بالمنعوت :

| |
|---|
| النعت الحقيقي يتبع منعوته في الإعراب وفي التذكير أو التأنيث وفي التعريف أو التنكير ، وفي الإفراد أو التثنية أو الجمع .<br>والسببي يتبع ما قبله في الإعراب وفي التعريف أو التنكير ، ويتبع ما بعده في التذكير أو التأنيث ويكون دائما مفردا . |

**ثبت** : ـ استخرج من النص ما بقي من النعوت ووضح وجه المطابقة بين النعت ومنعوته .

ـ استعمل النعت السببي في وصف الجدة والجد بارتفاع الهامة وتقلص القسمات فيما يلي :

رأيت جدتي ـ رأيت جدة .... ـ هذه جدّة ....ـرأيت جدي ....ـرأيت جدا ....ـهذا جدّ ...

### 3 ـ نعت الجملة :

| |
|---|
| النعت قد يكون كلمة واحدة ـ مفردا ـ وقد يكون عدة كلمات ـ جملة ـ |

ثبت : ـ ابحث في النص عن كل نعت ورد جملة .
ـ حول في التراكيب التالية ـ النعت المفرد الى نعت الجملة والعكس .
(رأيت شرطيا قابضا على لص ـ اختبأت خلف باب كان مغلقا ـ شعرت بكرب عظيم- استيقظت على أصوات محزنة) .

4 ـ استخلاص :
ـ ما هو النعت ؟ مانوعاه ؟ .
ـ ما هي أوجه التطابق بين النعت والمنعوت ؟ :
– كم نوعًا للنعت باعتبار لفظه ؟

| |
|---|
| **النعت صفة تذكر في الجملة لإيضاح اسم وإتمام معناه . وهو نوعان : حقيقي وسببي فالنعت الحقيقي يتبع منعوته في الإعراب وفي التعريف أو التنكير ، وفي التذكير أو التأنيث ، وفي الإفراد أو التثنية أو الجمع .**<br>**والنعت السببي يتبع ما قبله في الإعراب ، وفي التعريف أو التنكير ، ويتبع ما بعده في التأنيث أو التذكير ، ويكون دائما مفردا . والنعت باعتبار لفظه يكون مفردا ويكون جملة .** |

حلل :
1 ـ ضع تحت النعت الحقيقي علامة زائد (+) وتحت النعت السببي علامة ناقص (–) مما يلي :

الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ . **حديث شريف**

أَنَا جَالِسٌ تَحْتَ شَجَرَةٍ وَارِقَةٍ ظِلاَلُهَا ، بَاسِقَةٍ أَغْصَانُهَا في إِحْدَى حَدَائِقِ (نُيويورْكْ) وَعَنْ يَمِينِي زِنْجِيَّةٌ أَفْطَسُ أَنْفُهَا،غَلِيظَةٌ شَفَتَاهَا . **ميخائيل نعيمة**

فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ الْكَبِيرَةِ يُوجَدُ آلافُ الرِّجَالِ الْعَاطِلِينَ . **ميخائيل نعيمة**

قال تعالى : يَاأَيُّهَا الذِينَ آمَنُوا اُذْكُرُوا اللّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا . **قرآن كريم**

إنَّ هؤُلَاءِ الْمُتَسوِّلِينَ كَانُوا أُنَاسًا رِقَاقًا ، لَا يُسِيئُونَ إِلَى أَحَدٍ ، فَإِذَا هَبَّتْ رِيحٌ شَدِيدَةٌ شَدُّوا أَسْمَالَهُمْ الرَّثَّةَ عَلَى أَجْسَامِهِمْ النَّحِيلَةِ . محمد ديب

أَطْرَقَ عُمَرُ مُفَكِّرًا ، وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَى فُرْجَةِ الْبَابِ الشَّاحِبَةِ لَوْنُهَا ، وَإِلَى اللَّيْلِ الْمُخَيِّمِ ظَلَامُهُ ، وَأُمُّهُ (عيني) رَاقِدَةٌ تَحْلُمُ . محمد ديب

2 ـ اقرأ ما يلي وعيّن النعت والمنعوت واذكر في أي شيْ تبع النعت منعوته ؟

طِفْلٌ شَرِيدٌ : وَجْهٌ مُغْبَرٌّ ، وَصُدْغَانِ غَائِرَانِ ، وَوَجْنَتَانِ نَاتِئَتَانِ ، هَذِهِ رِجْلٌ حَافِيَةٌ ، وَهَذِهِ أَسْمَالٌ بَالِيَةٌ . عبد العزيز البشري

كَانَ التَّعَبُ قَدْ نَالَ مِنْهُمَا مَنَالًا عَظِيمًا ، فَقَدْ قَطَعَا عِدَّةَ أَمْيَالٍ فِي أَرْضٍ صَخْرَةٍ وَعْرَةٍ ... ثُمَّ سَارَا حَتَّى وَصَلاَ إِلَى صَخْرَةٍ عَظِيمٍ حَجْمُهَا ، يَنْفَجِرُ مِنْ صُدُوعِهَا مَاءٌ عَذْبٌ مَذَاقُهُ . المنفلوطي

أَصْبَحَتِ الدُّنْيَا فِي عَيْنَيْهِ سِجْنًا ضَيِّقًا يُطَوِّقُهُ بِقُضْبَانٍ حَدِيدِيَّةٍ شَائِكَةٍ .

قَالَ رَجُلٌ لِبَعْضِ الأُدَبَاءِ التَّابِهِينَ :

أَيُّنَا أَكْبَرُ سِنًّا أَنَا أَوْ أَنْتَ ؟ فَقَالَ : لَقَدْ شَهِدْتُ زَفَافَ أُمِّكَ الْمُبَارَكَةِ عَلَى أَبِيكَ الطَّيِّبِ . الجاحظ

اعْتَلَى هَضْبَةً عَالِيَةً فَلَمْ يَرَ غَيْرَ ذَوَائِبِ الأَشْجَارِ الْعَالِيَةِ تَتَلَأْلَأُ عَلَى أَوْرَاقِهَا الْخَضْرَاءِ أَشِعةُ الشَّمْسِ الذَّهَبِيَّةِ . المنفلوطي

« وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ » قرآن كريم

قَسَمًا بِالنَّازِلَاتِ الْمَاحِقَاتِ والدِّمَاءِ الزَّكِيَّاتِ الطاهراتِ مفدي زكريا

قَادَنِي هَذَا الْكَلْبُ لِلْبَحْثِ عَنْكُمَا إِلَى عَيْنٍ بَارِدٍ مَاؤُهَا ، بَاسِقَةٍ أَشْجَارُهَا الْمُحِيطَةِ بِهَا . فَتَوَقَّفَ لحظة فعرفت أنكما قد مررتما على هذا المكان . المنفلوطي بتصرف

3 ـ ضع مثلثا صغيرا تحت النعت الوارد جملة فعلية ، ومستطيلا صغيرا تحت النعت الوارد جملة اسمية مما يأتي :

دجاجة تصف زوجها : يفتن في الانشاد بصوت هو السحر الحلال ، أما عرفه القرمزي فقطعة فنية صنعها خالق مبدع ، وأما ذانك الجناحان الملونان وتلك الأصابع الزمردية فصنع خالق جميل . **إسحاق موسى الحسين**

وما هي إلا أيام قلائل حتى انتشر لتلك الأسرة الغريبة ذِكرٌ هو العطر والسحر الحلال . **المنفلوطي (بتصرف)**

دخلت نفيسة بوجه مرح جميل خلقهُ رب الأرض والسماوات لابسة فستانًا ناعما هو الثلج بياضا . **ابن هدوقة (بتصرف)**

وكان رغم صغر سنه لا يعمل قبل أن يفكر ولا يفكر إلا تفكيرا صحيحا هو عين الصواب ، وقد وهبه الله قريحة وقادة تفل الفولاذ ، وعزيمة نادرة تستسهل الصعاب . **المنفلوطي (بتصرف)**

هؤلاء الذين تكتظ بهم المقهى ، كأنما يجدون في مجرد الضحك والصخب لذة هي كل متعتهم وراحة بالهم . **توفيق الحكيم بتصرف**

كنت أتخذ مجلسي قريبا من الباب على مقعد خشبي تآكلت أطرافه . **محمد تيمور**

شبه عمر دار (اسبتار) بسجن بناه القدر خصيصا للبؤساء أمثاله . **محمد ديب**

مدت يدها إلى المائدة الصغيرة قرب السرير فأخذت كتابا هو تسليتها في وحدتها بين جدران البيت . **ابن هدوقة (بتصرف)**

4 ـ ضع تحت النعت المضاف إلى منعوته علامة الضرب × ، وضع تحت النعوت المتعددة ارقاما 1 ـ 2 ـ 3 الخ مما يأتي :

قدم الفتى ومعه زوجته وهي فتاة نبيلة ، جميلة الصورة ، كريمة الخلق ، طيبة العنصر أحبها وأحبته . **المنفلوطي**

كان التعب قد نال منهما منالا عظيما ، فقد قطعا عدة أميال في أرض صخرية وعرة . **المنفلوطي**

تلوت روايتي على بعض السيدات المتأنقات فبكين ، ثم تلوتها على بعض الشيوخ الرزينين المحافظين فبكوا ، فعلمت أني كتبتها للناس جميعا . **برناردين**

كانت أذانات الديوك تنطلق من كل جهة ، فأحدثت ضجة صاخبة مرحة ، ملأت فضاء القرية حياة نشيطة جميلة . **ابن هدوقة**

استطاعت تلك الأسرة الفقيرة المسكينة أن تكون سعيدة هانئة على فقرها وإقلالها ، فقد كانت تحمل بين جنوبها نفوسا طاهرة شريفة ، لا تضمر حقدا ولا تعرف غلا . **المنفلوطي**

كان المعمر يجول بين الفلاحين وبيده عصا خيزران طويلة ، وهو رجل طويل القامة ، مهزول الجسم ، غائر العينين ، مقطب الجبين . **المنفلوطي**

أشرقت حياتها الأولى إشراق الفجر المنير ، في صفحة الأفق الجميل الساحر مبشرا بيوم صحو معتدل . **المنفلوطي**

**عبّر :**

**أحْسِنِ اختيار النعوت ، فإنها تجعل الأحياء والأشياء أكثر حيوية مثل : مَيٌّ ، ابْنَةٌ ذَاتُ بَشَرَةٍ سَمْرَاء زَاهِيَةٍ كَسَنَابِلِ القَمْحِ ، وَخَدَّيْنِ حَمْرَاوَيْنِ ، وَفَمٍ وَرْدِيٍّ عَجِيبٍ فِي صِغَرِهِ ، نَحِيفٍ لَطِيفٍ . (سلمى صائغ)**

1 ـ رَكِّبْ جملا على منوال الجملة السابقة تصف فيها طائرا شاهدته ـ سيارة جديدة أعجبتك ـ ثوبا جميلا أهدي اليك ـ حديقة عمومية .

**النعوت تمكنك من ذكر اشكال الأشياء أو الوانها أو روائحها الخ مثل : معاز الضيعة : رَأْسُهُ كَالْبَطِيخَةِ وَحَوْلَ أَنْفِهِ الأَفْطَسِ بُثُورٌ زَرْقَاء ، في ذَلِك الوَجْهِ النُّحَاسِيِّ عَيْنَانِ لَطَيَّانِ ، فَوْقَ شَارِبَيْنِ كَثِيفَيْنِ (مارون عبود) .**

2 ـ على منوال المثال السابق صف في أربع جمل:حيوانا وحشيا ـ مائدة الطعام ـ بطلا سينمائيا مشهورا ـ تاجرا من حيّك .

| |
|---|
| **اذا تعددت النعوت يجب أن ترتب ترتيبا لائقا فلا تقول :**<br>**لَهُ لِحيَةٌ مُستَدِيرَةٌ سَوْدَاءُ قَصِيرَةٌ بل تقول :**<br>**لَهُ لِحيَةٌ سَوْدَاءُ قَصِيرَةٌ مُستَدِيرَةٌ (أمين الريحاني)** |

3 ـ رتب النعوت ترتيبا لائقا في الجمل التالية : (النعوت بين قوسين)
كَانَ لِأَدِيب أَنفٌ (مُسْرِفٌ فِي الدِّقَّةِ ، دَقِيقٌ) قَدِ اتَّصَلَ بِجَبْهَةٍ (ضَيِّقَةٍ دَقِيقَةٍ) لَا يَكَادُ يَزُولُ عَنْهَا شَعْرُهُ (الْفَاحِمُ الْجَعْدُ الْغَزِيرُ) (طه حسين) ـ تَقُومُ شُهْرَةُ أَبِي بَطَّةَ عَلَى قُدْرَتِهِ (الْعَجِيبَةِ الكَامِنَةِ الْبَدَنِيَّةِ) فِي عَضَلَاتِهِ المَفْتُولَةِ (م نعيمة) ـ سَأَلَ الْمَلِكُ أَهْلَ مَمْلَكَتِهِ أَنْ يَخْتَارُوا رَجُلًا (عَالِمًا ، أَدِيبًا ، عَاقِلًا ، حَرِيصًا عَلَى العِلْمِ ، مَاهِرًا بِالفَارِسِيَّةِ والهنديَّةِ مُجْتَهِدًا فِي اسْتِكْمَالِ الأدب) فَيُؤْتَى بِهِ (ابن المقفع)
قَالَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ لِسَيْفِ بْنِ ذِي يَزَنٍ «أَيُّهَا المَلِكُ إِنَّ اللَّهَ أَحَلَّكَ مَحَلًّا (صَعْبًا ، بَاذِخًا ، رَفِيعًا ، شَامِخًا ، مَنِيعًا) (العقد الفريد) .

4 ـ ضع النعوت التالية في مكانها المناسب :
جديد ـ الشامخة ـ الاربعة ـ مفتوح ـ حرّة ، طليقة .
نزهة على الشاطئ : هُنَا حَيَاةٌ ...... ، .......... ، وَجَوٌّ .......... وَهَوَاءٌ ......... دَائِمًا لَمْ تُفْسِدْهُ الْحَضَارَةُ بِدُخَانِهَا وَغَازَاتِهَا ، وَلَمْ تَحْبِسْهُ الْأَبْنِيَةُ ......... وَلَمْ تَحْجِزْهُ الْحِيطَانُ .......... (أحمد أمين)

5 ـ تمرين مماثل مع بيت يصف فيه الشاعر يوما جميلا : مُذْهَبٌ ـ وَاضِحٌ ـ مُفَضَّضٌ ـ أَنِيقٌ ـ (مفضض : من الفضة ـ مذهب : من الذهب)
لِلَّهِ يَوْمٌ ..... ، ........ الْغُرَرِ ........ ، ...... الْآصَالِ وَالْبُكَرِ

**اذا كان النعت جملة فعلية أو جملة اسمية ارتبطت مع المنعوت بضمير مثل :**
**أَدْرَكَنِي الضَّبَابُ مَرَّةً عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ كَسَتْهُ أَشْجَارٌ كَثِيفَةٌ (م نعيمة)**
**أُوتِيَ الْمَلِكُ بِرَجُلٍ شَابٌّ جَمِيلٍ صِنَاعَتُهُ الَّتِي يُعْرَفُ بِهَا الطِّبُّ (ابن المقفع)**
**(كَسَتْهُ ـــ مَكْسُوٌّ ـ صِنَاعَتُهُ الَّتِي يُعْرَفُ بِهَا ـــ مَعْرُوفٍ بِصِنَاعَةِ الطِّبِّ .)**

6 ـ ركب جملتين على منوال المثالين السابقين

**يحسن أحيانا تعويض الجملة النعتية الموصولة (المسبوقة بالذى) بنعت حقيقي قصد التخفيف مثل :**
**بدلا من : أَتَرَى هَذَا الرَّجل الَّذِي يَجْلِسُ هُنَاكَ ؟**
**نقول : أَتَرَى هَذَا الرَّجُلَ الْجَالِسَ هُنَاكَ . (المنفلوطي)**

7 ـ في الأمثلة التالية حول الجمل النعتية الموصولة التي يمكن تحويلها الى نعت حقيقي حتى ترد النص الى أصله :
أَبْصَرْتُ ضَوْءَ الْمَصَابِيحِ فِي أَيْدِي الْأَهَالِي الَّذِينَ اجْتَمَعُوا حَوْلَ الجَرِيحِ (ت الحكيم)
حُوكِمَ هَؤُلَاءِ النَّاسُ مُحَاكَمَةً أُنْفِقَ عَلَيْهَا ثَلَاثَةُ أَمْثَالِ الْمَالِ الَّذِي سُرِقَ . (طه حسين) ـ سَجَّلَ صَدِيقِي اسْمَهُ فِي الْقِسْمِ العِلْمِيِّ نُزُولاً عَنْ رَغْبَةِ أَبِيهِ الَّذِي أَصَرَّ أَنْ يَرَاهُ طَبِيبًا . (ت الحكيم) ـ إِنَّ الضِّرْسَ الَّذِي كُسِرَ وَأُكِلَ لَا يَزَالُ صَاحِبُهُ فِي أَلَمٍ حَتَّى يُفَارِقَهُ (ابن المقفع) ـ وَقَدْ قَبَّلَ الْمَلِكُ هَذَا الرَّاقِصَ الَّذِي أَجَادَ . (طه حسين) ـ ظَهَرَ ذَلِكَ الرَّجُلُ الْعَجِيبُ الَّذِي يَهِيمُ عَلَى وَجْهِهِ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، ذَلِكَ الرَّجُلُ الَّذِي لَا يُفَرِّحُهُ شَيْءٌ مِثْلَ خُرُوجِهِ إِلَى الحَوَادِثِ مَعَ الْبُولِيس فَهُوَ يَسْمَعُ صَوْتَ السَّيَّارَةِ وَيَتْبَعُهُ أَيْنَمَا ذَهَبَ كَالْكَلْبِ الَّذِي يَتْبَعُ سَيِّدَهُ إِلَى الصَّيْدِ . (ت الحكيم)

8 ـ في الفقرة التالية عوّض الصِّفَةَ مرة بجمعها المؤنث ومرّة بمذكرها الجمع وحول ما ينبغي تحويله .

قَلَمَّا سَمِعْتُ أنَّ جَارَتِي قَدْ نَزَلَتْ بِهَا ضَيْفَةٌ غَرِيبَةٌ ، أَتَيْتُ إِلَيْهَا أَتَفَقَّدُ حَالَهَا فَإِذَا أَنَا بَيْنَ يَدَيْ فَتَاةٍ جَمِيلَةٍ رَائِعَةٍ ، تُحِيطُ بِوَجْهِهَا الْمُشْرِقِ الْمُتَلأْلِئِ ، هَالَةٌ وَضَّاءَةٌ مِنَ الشَّرَفِ وَالنُّبْلِ تَغْشَاهَا سَحَابَةٌ خَفِيفَةٌ مِنَ الحُزْنِ وَيَتَرَاءَى فِي عَيْنَيْهَا الْمُتَضَعْضِعَتَيْنِ الذَّابِلَتَيْنِ الأَثَرُ الظَّاهِرُ فِي عُيُونِ الْفَتَيَاتِ الْمُنْكَسِرَاتِ .
(المنفلوطي)

> **النعت السببي صفة لما بعده يمكن استبداله بنعت مضاف أو بفعل .**
> **مثل : أَنَا جَالِسٌ تَحْتَ شَجَرَةٍ وَارِفَةٍ ظِلاَلُهَا ، بَاسِقَةٍ أَغْصَانُهَا (م نعيمة)**
> **أَنَا جَالِسٌ تَحْتَ شَجَرَةٍ وَارِفَةِ الظِّلاَلِ ، بَاسِقَةِ الأَغْصَانِ**
> **أَنَا جَالِسٌ تَحْتَ شَجَرَةٍ وَرَفَتْ ظِلاَلُهَا ، بَسَقَتْ أَغْصَانُهَا**

9 ـ في الأمثلة التالية حول كل نعت مضاف إلى نعت سببي :

إِنَّ أُمَّ زَيَّانَ امْرَأَةٌ مَجْهُولَةُ الْعُمْرِ ، قَصِيرَةُ الْقَامَةِ ، ذَاتُ وَجْهٍ صَغِيرٍ كَثِيرِ الأَخَادِيدِ . (تيمور) ـ الامام يحي : دَخَلْنَا فَإِذَا نَحْنُ أَمَامَ رَجُلٍ رَبْعِ الْقَامَةِ ، صَغِيرِ الرِّجْلِ والْيَدِ ، أَسْمَرِ اللَّوْنِ ، عَالِي الْجَبْهَةِ مُسْتَدِيرِ الْوَجْهِ قَاتِمِهِ . (امين الريحاني) ـ لِكِلَيْنَا لُولُو زَوْجَةٌ اسْمُهَا نِينَا لَطِيفَةُ الْحِسِّ ، بَادِيَةُ الْمُلاَمَسَةِ . (أمين نخلة) ـ وَكَانَ وَاحِدٌ مِنَ الرَّاقِصِينَ يَرْقُصُ رَقْصًا خَفِيفًا ، مَرْفُوعَ الرَّأْسِ مُسْتَقِيمَ الْقَامَةِ ، مَمْدُودَ الذِّرَاعَيْنِ ، ثَابِتَ السَّاقَيْنِ . (طه حسين)

(ملاحظة : ميّزوا بين النعت والحال)

10 ـ حول الجمل الفعلية النعتية الى نعت سببي مرّة وإلى نعت مضاف مرّة أخرى في القول التالي :

أيّها المَلِكُ : إنَّ اللّهَ أنْبَتَكَ مَنْبَتًا طَابَتْ أَرُومتُهُ وَعزّتْ جُرْثُومَتُهُ وَنَبُلَ أَصْلُهُ وَبَسَقَ فَرْعُهُ . (العقد الفريد)

11 ـ في الأبيات التالية يوجد نعت حقيقي مفرد ونعت سببي ونعت جملة . اعرب النعت الحقيقي والمجموعة المكونة من النعت السببي وموصوفهُ والجملة النعتية :

وَحَـديـقَـةٍ مُـخْضَـرَّةٍ أثْوَابُـهَـا ... فِي قُضْـبِـهَـا لِـلـطَّـيْـرِ كُـلُّ مُـغَـرِّدِ
نَـادَمْتُ فِـيـهَـا فِـتْـيَـةً صَـفَـحَـاتُـهُـمْ ... مِـثْـلُ الْـبُـدُورِ تُـنِـيـرُ بَـيْـنَ الأَسْـعُـدِ
والْـجَـدْوَلُ الْـفِضِّـيُّ يَضْـحَكُ مَـاؤُهُ ... فَـكَـأَنَّـهُ فِي الْـعَـيْـنِ صَـفْـحُ مُـهَـنَّـدِ

12 ـ تدريب على الشكل والتحليل والبحث :

**مدينة الزهراء بالأندلس** : كان الناصر كلفا بعمارة الأرض وإقامة معالمها واستجلاب مياهها من أبعد بقاعها وتخليد الآثار الدّالة على علوّ الهمّة وعزّة السلطان . فابتنى مدينة الزهراء البناء الشائع ذكره ، الذائع خبره ، المنتشرة سمعته في الارض واستفرغ جهده في اتقان قصورها وزخرفة مصانعها ، وانهمك في ذلك حتى عطل حضور صلاة الجمعة بالمسجد الجامع ثلاث جمع متواليات .

المقري

1 ـ اشكل النص شكلا تاما .

2 ـ أعد كتابة النص بعد حذف النعوت كلها ماذا تستنتج بعد مقارنة النصين ؟ هل كتب المقرى النص ليخبرنا عن وجود مدينة الزهراء فقط أم هل أراد شيئا آخر ؟

3 ـ حاول البحث بشتى الوسائل عمّا قاله الرسول صلى الله عليه وسلم فيمن يعطل صلاة الجمعة ثلاث مرّات متواليات (أسأل أباك أو إمام مسجد حيّك)

الدرس : 2

# العطف والبدل

**اقرأ ولاحظ**

## بطولة ووفاء

حَبَسَ الْقَائِدُ الْعَرَبِيُّ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ أَبَا مِحْجَنٍ الثَّقَفِيَّ ، فَسَمِعَ وَهُوَ فِي سِجْنِهِ كَلَامَ الْجُنُودِ وَوَقْعَ السِّلَاحِ ، فَتَمَنَّى لَوْ كَانَ حُرًّا طَلِيقًا ، فَتَوَسَّلَ إِلَى سَعْدٍ ، وَسَأَلَهُ أَنْ يُخَلِّيَ عَنْهُ ، لِيَخْرُجَ لِلْقِتَالِ ، فَأَبَى وَرَفَضَ طَلَبَهُ ، ثُمَّ بَعَثَ إِلَى سَلْمَى زَوْجَةِ سَعْدٍ يَلْتَمِسُ مِنْهَا أَنْ تُطْلِقَ سَرَاحَهُ ، وَيَعِدُهَا إِنْ نَجَا مِنَ الْهَلَاكِ أَنْ يَعُودَ إِلَى سِجْنِهِ ، فَاطْمَأَنَّتْ سَلْمَى إِلَى وَعْدِهِ ، وأَطْلَقَتْهُ . فَرَكِبَ الْبَلْقَاءَ فَرَسَ الْقَائِدِ ، وَحَمَلَ عَلَى العدُو يَلْعَبُ بِرُمْحِهِ وَسِلَاحِهِ . فَلَمَّا رَآهُ سَعْدُ تَعَجَّبَ ، وَقَالَ لَوْلَا أَبَا مِحْجَنٍ في الحبس لقلت : هَذَا أَبو مِحْجَنٍ وهذه الْبَلْقَاءُ ! فلما انْتَصَفَ اللَّيلُ ، عاد الفَارِسُ المجْهُولُ الى سِجْنِهِ ووَضَعَ رِجْلَهُ في الْقَيْدِ وَفَاءً بِوَعْدِهِ .

عن المسعودي

**أعمال تحضيرية**

1 ـ ما هي الصفات التي تحلى بها أبو محجن من خلال هذا النص ؟

2 ـ لماذا رفض القائد سعد طلب أبي محجن ؟ لماذا قال : لقلت : هذا أبو محجن وهذه البلقاء ؟

3 ـ اذكر من النص بعض الكلمات المعطوفة والمعطوف عليها .

4 ـ لماذا ذكر الكاتب الكلمتين : (سعد ـ زوجة سعد) في جملتيهما ؟ ما وظيفة الواو في الجملة (يلعب برمحه وسلاحه) .

**أعرف**

**1 ـ وظيفة العطف في الجملة :**

**العطف هو الربط بين كلمتين بواسطة حرف يجعلها تشتركان في المعنى ، والعلامة الإعرابية .**
**تسمى الأولى المعطوف عليه والثانية المعطوف ، والحرف الرابط بينهما حرف العطف .**

**ثبت** : ـ هات من النص تركيبا مشتملا على العطف وبين المعطوف والمعطوف عليه وحرف العطف واذكر المعنى الذي يشترك فيه المتعاطفان .

**2 ـ وظيفة البدل في الجملة :**

**البدل اسم تابع لما قبله في الإعراب ويكون هو المقصود من الكلام ، ويؤتى به لتدقيق معنى الجملة .**

**ثبت** : ـ استخرج من النص كل جملة تشتمل على بدل ، واذكر الغرض من استعماله .

**3 ـ معاني حروف العطف :**

**حروف العطف متعددة وكلها تجعل المعطوف والمعطوف عليه متفقين في العلامة الاعرابية غير أن لكل منها معنى خاصا تؤديه في الجملة :**
**الواو : تفيد مطلق اشتراك المعطوف والمعطوف عليه في المعنى.**
**الفاء : تفيد الترتيب والتعقيب .**
**ثم : تفيد الترتيب والتراخي .**
**حتى : تفيد التعميم لشيء غير متوقع .**
**أو : تفيد التخيير أو الشك .**
**أم : تفيد التساؤل عن أحد الأمرين أو التسوية .**

**ثبّت :** ـ عين المعطوف والمعطوف عليه وحرف العطف واشرح المعنى الذي أفاده في الجملة فيما لي :

صعدنا الجبل حتى قمته ـ أمجتهد زميلك أم كسول ؟ سأسافر يوم الخميس أو الجمعة .

**4 ـ أنواع البدل :**

> **البدل أنواع منها :**
> **ـ بدل كل من كل : وهو ما يكون فيه البدل مساويا للمبدل منه .**
> **ـ بدل جزء من كل : وهو ما يكون فيه البدل جزءا من المبدل منه .**

**ثبّت :** ـ استخرج من النص بدلا واذكر نوعه .

ـ اذكر نوع البدل فيمالي :

يطغى على هذا الرسم لونان : الأحمر والأصفر .

الفارس أبو محجن أبلى بلاء حسنا في حرب القادسية .

**5 ـ الاستخلاص :**

ما وظيفة العطف في الجملة ؟

ما وظيفة البدل في الجملة ؟

ما هي حروف العطف ؟ وما هي معانيها ؟

ما هي أنواع البدل ؟

> **العطف : هو الربط بين كلمتين بحرف يجعلها تشتركان في المعنى واللفظ .**
> **والبدل : اسم تابع لما قبله في الإعراب ، ويكون هو المقصود من الكلام ويؤتى به لإتمام نقص في معنى الجملة .**
> **حروف العطف كلها تتفق في جعل المعطوف تابعا للمعطوف عليه في الإعراب .**
> **إلا أن لكل منها معنى خاصا تؤديه في الجملة .**
> **فالواو : لمطلق الاشتراك في المعنى .**
> **والفاء : للترتيب والتراخي .**
> **وحتى : للتعميم .**
> **وأو : للتساؤل أو التسوية .**
> **والبدل أنواع منها : بدل كل من كل ، وبدل جزء من كل .**

حلل :

1 ـ ابحث عن البدل والعطف في الفقرات التالية ، وضع البدل في مربع والمبدل منه في مستطيل أمامه ، وضع المعطوف في مربع والمعطوف عليه في مستطيل قبالته :

اِسْمَعْ مَاتَرْوِيهِ الْخَالَةُ خَدُّوجَةُ لَكَ ، بَلِ اسْمَعْ مَاتَرْوِيهِ الْجَدَّةُ أُمُّ الْخَيْرِ عَنْ تِلْكَ الْأَيَّامِ الْمَاضِيَةِ الَّتِي سَبَقَتِ الْفِرَنْسِيِّينَ . محمد ديب

لِلسَّيِّدِ مَحْمُودٍ صَاحِبِ هَاتِهِ الْمَزَارِعِ ، عَائِلَةٌ طَوِيلَةٌ وَعَرِيضَةٌ ، خَلَّفَهُ الْمَرْحُومُ وَالِدُهُ ، وَقَدْ تُوُفِّيَ عَنْ أَرْبَعِ زَوْجَاتٍ . محمد حسين هيكل

وَتَهُبُّ عَلَى الْمِنْطَقَةِ أَعَاصِيرُ شَدِيدَةٌ فَيَثُورُ الْغُبَارُ مُلْتَفًّا فِي جَوِّ السَّمَاءِ ، ثُمَّ يَجْمُدُ فِي مَكَانِهِ .

طَالَمَا بَكَيْتُكَ بَيْنِي وَبَيْنَ نَفْسِي ، كُلَّمَا رَأَيْتُكَ عَابِرًا نَهْرًا ، أَوْ سَالِكًا وَعْرًا ، أَوْ حَامِلاً ثِقْلاً ، خَوْفًا عَلَيْكَ أَنْ تَزِلَّ قَدَمُكَ . المنفلوطي

2 ـ ضع جدولا يبين البدل والمبدل منه ، والمعطوف والمعطوف عليه ، في أي شيْ تبع كل منها صاحبه في الفقرات التالية وحسب الجدول الآتي :

| البدل | المبدل منه | في ماذا تبعه | المعطوف | المعطوف عليه | في ماذا تبعه |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | |

جَاءَ رَابِحٌ الْحَطَّابُ إِلَى الْمَقْهَى صَبَاحًا كَعَادَتِهِ ، لِيَسْتَشِيرَ الْقَهْوَاجِيَ حَرِيفَهُ فِي نَوْعِ الْحَطَبِ الَّذِي يَرْغَبُ فِيهِ . ابن هدوقة

هَكَذَا بَيْنَ الْمَسْجِدِ وَالْمَنْزِلِ يَقْضِي الشُّيُوخُ حَيَاتَهُمْ ، حُلْوَهَا وَمُرَّهَا هَادِئَةً تَسِيرُ مَعَ الزَّمَانِ ، صَيْفِهِ وَشِتَائِهِ ، رَبِيعِهِ وَخَرِيفِهِ ، لَا أَمَلَ لَهُمْ إِلَّا أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ ذُنُوبَهُمْ ، وَيَتَقَبَّلَ صَلَوَاتِهِمْ وَدُعَاءَهُمْ . محمد حسين هيكل

وَذَكَرَ كَيْفَ كَانَا يَقْضِيَانِ السَّاعَاتِ الطِّوَالَ عَلَى ضِفَافِ النَّهْرِ ، وَيَعْتَلِيَانِ الْهِضَابَ وَالرُّبَى ، وَيَتَسَلَّقَانِ الْأَشْجَارَ ، لِيَقْطَعَا أَغْصَانَهَا ، أَوْ يَجْنِيَا ثِمَارَهَا . المنفلوطي

أُولَئِكَ الذِينَ كَانُوا بِالْأَمْسِ يَتَبَاهَوْنَ بِالصِّحَّةِ والشَّبَابِ ، لَا أَجِدُ الْيَوْمَ مِنْهُمْ إِلَّا مَنْهُوكًا دَاهَمَتْهُ الشَّيْخُوخَةُ ، أَوْ زَعْزَعَهُ الْمَرَضُ ، أَوْ تَثَاقَلَتْ عَلَيْهِ هُمُومُ الْعَيْشِ .

وَبَغْتَةً شَعَرَ الرَّجُلُ بِيَقَظَةٍ تَدِبُّ فِي أَوْصَالِهِ ، فَانْدَفَعَ يَبْكِي ، ثُمَّ انْثَنَى يَضْحَكُ ، وَاسْتَبَدَّ بِهِ هِيَاجٌ يَخْتَلِطُ فِيهِ الضَّحِكُ بِالْبُكَاءِ . محمود تيمور

3 ـ ضع حرف العطف في دائرة وضع معناه في مستطيل أمام الدائرة مما يلي :

ضَلَّ السَّائِحُ الْمِسْكِينُ طَرِيقَهُ ، فَخَرَجَ عَلَيْهِ اللُّصُوصُ مِنْ مَكْمَنِهِمْ ، فَسَلَبُوهُ مَالَهُ وَقَيَّدُوهُ ، ثُمَّ خَافُوا مِنْ جَرِيمَتِهِمْ ، لَا لِلْإِفْرَاجِ عَنْهُ ، لَكِنْ لِقَتْلِهِ وَطَرْحِهِ فِي الْغَابَةِ لِلْوُحُوشِ الضَّارِيَةِ . المنفلوطي

يَحْضُرُونَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ عِنْدَ الْفَجْرِ ، فَيُنِيرُ لَهُمْ ذَلِكَ الْمَكَانَ فَانُوسٌ أَوِ اثْنَانِ ، فِيهِمَا مَصَابِيحُ ضَئِيلَةُ النُّورِ ثُمَّ يَنْطَلِقُونَ فِي تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ أَوِ التَّسْبِيحِ . محمد حسين هيكل

كَانَتْ نَفِيسَةُ تَسْتَشِفُّ مِنْ تِلْكَ الْمَرْآةِ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى زَهَرَاتِ فُسْتَانِهَا الْوَرْدِيَّةِ اللَّوْنِ . ابن هدوقة

« أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ أَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنْزِلُونَ » قرآن كريم

كُنَّا أَيَّامَ الِاسْتِعْمَارِ غُرَبَاءَ فِي أَوْطَانِنَا ، لَا نَمْشِي فِيهَا مِشْيَةَ الْمُطْمَئِنِّ ، بَلْ مِشْيَةَ الْخَائِفِ الْمَذْعُورِ ، كَانَتْ كَلِمَةُ الْوَطَنِ جَرِيمَةً ، لَا حَقًّا شَرْعِيًّا أَقَرَّتْهُ الْحَيَاةُ .

4 ـ استخرج أنواع البدل وضع بدل كل من كل في مربع ، وبدل بعض من كل في مستطيل مما يلي :

فَمَنْ لَاخَيْرَ فِيهِ لِمَاضِيهِ حُلْوِهِ وَمُرِّهِ ، لَاخَيْرَ فِيهِ لِحَاضِرِهِ وَمُسْتَقْبَلِهِ .... وَلَكِنْ ذَهَبَ الْمَاضُونَ ، وَخَلَا وَجْهُ الْأَرْضِ مِنْهُمْ سَمِيرِهِمْ وَأَنِيسِهِمْ ، فَهُمْ بَاقُونَ بَيْنَكُمْ بِأَرْوَاحِهِمْ وَآثَارِهِمْ . المنفلوطي

كُلَّمَا بَرَيْتُ هَذَا القَلَمَ أُحِسُّ أَنِّي أَقْتَطِعُ مِنْ حَيَاتِهِ وَأَنْتَقِصُ مِنْ عُمْرِهِ . **محمود تيمور**

بُنِيَ الإِسْلَامُ على خَمْسٍ ، شَهَادَةِ أَلَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ ، وَحَجِّ البَيْتِ لِمَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً . **حديث شريف**

ـ رُوِيَ أَنَّ الخَلِيفَةَ مُعَاوِيَةَ ، خَرَجَ مُتَنَزِّهًا فِي إِحْدَى البَوَادِي ، فَلَمَّا انْقَضَى النَّهَارُ نِصْفُهُ ، مَالَ إِلَى نَاحِيَةٍ مَسْكُونَةٍ ، وَيَمَّمَ شَطْرَ الدُّورِ ، فَاسْتَأْذَنَ فَخَرَجَتْ إِلَيْهِ امْرَأَةٌ جَلِيلَةٌ فَقَالَ لَهَا هَلْ مِنْ غَدَاءٍ ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، قَالَ وَمَا غَدَاؤُكِ ؟ قَالَتْ : خُبْزٌ وَلَبَنٌ . وَدَعَتْهُ إِلَى النُّزُولِ فَنَزَلَ ، فَلَمَّا تَغَدَّى ، قَالَ لِلْمَرْأَةِ : هَلْ لَكِ مِنْ حَاجَةٍ فَأَقْضِيَهَا لَكِ ؟ فَذَكَرَتْ حَاجَةَ النَّاسِ بِجِوَارِهَا ، فَعَفَّتْ عَنْ ذِكْرِ حَاجَتِهَا .

ـ كانت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها حجة في رواية الحديث .
**التاريخ الاسلامي**

ـ أعجبت بمنظر الشاب الفلاح وهو يجمع ما يقطعه بالمنجل من السنابل كوما كوما ماسحا عرق وجهه بيده . **مخائيل نعيمة بتصرف**

عبّر :

> • **حروف العطف لا تجمع الا الألفاظ أو الجمل التي لها وظيفة واحدة فلا نقول : أخي ذَكِيٌّ وَيَكْرَهُ العَمَلَ .**
> **ولا نقول : اِشْتَرَيْتُ كِتَابًا وَمُطَالَعَتُهُ جَمِيلَةٌ .**

1 ـ الجمل التالية فاسدة التركيب اذكر سبب فسادها ثم صححها .

**اَلشِّتَاءُ بَارِدٌ وَكَثُرَ فِيهِ الثَّلْجُ ـ أَظُنُّهُ شَابًّا مُجْتَهِدًا وَيَنْجَحُ فِي الاِمْتِحَانِ ـ ـ هَذِهِ القَرْيَةُ جَدِيدَةٌ وَيُحِبُّ سُكَّانُهَا الضُّيُوفَ ـ اِشْتَرَى أَبِي كَبْشًا وَيَذْبَحُهُ يَوْمَ العِيدِ ـ قَضَيْتُ العُطْلَةَ أُطَالِعُ الكُتُبَ وَمُتَسَلِّقًا الجِبَالَ .**

2 ـ ضع في المكان الخالي حرفا من حروف العطف : وَ ـ فَ ـ ثُمَّ :

مَرَّ مُصَوِّرٌ بِشَابٍّ جَمِيلٍ فَقِيرٍ ، (....) أَعْجَبَهُ جَمَالُهُ ، (....) أَرْسَلَ إِلَيْهِ خَادِمَهُ (....) أَتَى بِهِ (.....) أَدْخَلَهُ دَارَهُ (.....) أَمَرَ (.....) نُظِّفَ (....) ظَلَّ مَعَهُ يَوْمَهُ ذَلِكَ (....) أَخَذَ رَسْمَهُ لِيَعْرِضَ صُورَتَهُ عَلَى أَهْلِ الْمَدِينَةِ (....) أَجَازَهُ بِخَمْسِمِئَةِ دِينَارٍ . (ابن المقفع)

3 ـ في النص التالي وضعت بعض حروف العطف في غير محلها صححها :

رَمَى صَيَّادٌ ظَبْيًا وَصَرَعَهُ فاحْتَمَلَهُ فَرَجَعَ بِهِ إِلَى أَهْلِهِ . وَعَرَضَ لَهُ في طَرِيقِهِ خِنْزِيرٌ وَحَمَلَ الْخِنْزِيرُ عَلَى الرَّجُلِ حِينَ رَآهُ وَوَضَعَ الرَّجُلُ الظَّبْيَ فَأَخَذَ قَوْسَهُ وَرَمَى الْخِنْزِيرَ رَمْيَةً أَصَابَتْهُ في وَسَطِهِ فَأَدْرَكَ الْخِنْزِيرُ الرَّجُلَ وَضَرَبَهُ بِنَابِهِ ضَرْبَةً طَارَتْ مِنْهُ الْقَوْسُ وَالنُّشَّابَةُ عَنْ يَدِهِ فَوَقَعَا جَمِيعًا مَيِّتَيْنِ .(ابن المقفع)

4 ـ على منوال الفقرة السابقة صف شرطيا يلاحق لصا حتى يمسكه أو شرطيا من فيلم شاهدته يلاحق مجرما سرق سيارة ثم فر بها .

5 ـ ضع في المكان الخالي حرفا من حروف العطف : بَلْ ـ أَوْ :

كَانَ شَعْبَانُ الْبَنَّاءُ يَعْمَلُ الْيَوْمَ (....) الْيَوْمَيْنِ لِيَظَلَّ مُعَطَّلًا بَعْدَ ذَلِكَ أَيَّامًا (....) أَسَابِيعَ (طه حسين) ـ لَمْ تَكُنْ قَدْ تَقَدَّمَتْ بِهِ السِّنُّ (.....) لَمْ يَكُنْ جَاوَزَ الثَّلَاثِينَ (طه حسين) ـ لَا يَسْتَطِيعُ الْفِيلُ أَنْ يَبْسُطَ خُرْطُومَهُ وَهُوَ هَاجِمٌ (....) وَهُوَ هارب (الحسيني) ـ قَامَتْ أُمِّي إِلَى أَرْضِهَا تَزْرَعُهَا بِنَفْسِهَا (....) تُؤَجِّرُ مِنْهَا قِطَعًا صَغِيرَةً لَا تَتَعَدَّى الْفَدَّانَيْنِ أَوِ الثَّلَاثَةَ لِجُمْلَةِ مُزَارِعِينَ (ت الحكيم) ـ لَنْ أَتَرَدَّدَ فِي تَسْلِيمِ الْقَاتِلِ ، لَا إِنْقَاذًا لِلْمَدِينَةِ (.....) إِنْقَاذًا لِضَمِيرِي .

6 ـ ركب جملة على منوال الجملة التالية يوبخ فيها الاستاذ تلميذه الذي يريد ان يبرر كسله وفشله (لَا تَنْسَ ان تستعمل لا ولكن حرفي العطف) :

«كَانَ عَلَيْكَ أَنْ تَتَلَقَّى إِرَادَةَ اللَّهِ بِإِذْعَانٍ لَا أَنْ تُلْقِيَ عَلَيْنَا سُخْطَكَ وَغَضَبَكَ لِتُخْفِيَ صَوْتَ الْحَقِّ الَّذِي لَا يُسْمَعُ بِالْأُذُنِ وَلَا بِالرَّأْسِ وَلَكِنْ بِالْقَلْبِ» (ت الحكيم)

• **يستعمل البدل لتعريف الاشياء والاشخاص بصفة دقيقة مثل :**
**وَضَعَ بَيْدَبَا الْفَيْلَسُوفُ لِدِبْشَلِيمَ مَلِكِ الْهِنْدِ كِتَابَ «كَلِيلَةَ وَدِمْنَةَ» . (ابن المقفع)**

7 ـ عرفنا بالاشخاص التالية في جمل تستعمل فيها البدل :
هتلر ـ الكاهنة ـ عقبة بن نافع ـ عائشة .

8 ـ تمرين مماثل مع الاسماء التالية :
لندن ـ الشلف ـ يثرب ـ جرجرة .

• **كثيرا ما يستعمل البدل في الجريدة المصورة والإذاعة .**

9 ـ اذكر بعض النماذج المتداولة مثل :

ألقى الأخ الرئيس............... خطابًا هامًا .

دشّن الأخ............. متوسطة جديدة في المدينة............

حَلَّ بِأَرْضِنَا صَبَاحَ اليوم ............... الخ

إِسْتَقْبَلَ ............. عُضْوُ اللَّجنَة المَرْكَزِيَّة ....... سفير ........ الخ

• **قد يتعدد البدل اذا كان المبدل منه يشمل معاني كثيرة فيزداد المبدل منه قوة ومتانة مثل :**
**حَيَاةُ وَلَدِنَا أُعِدَّتْ بِنِظَامٍ دَقِيقٍ : صِحَّتُهُ وَنُمُوُّهُ ، سَاعَاتُ أَكْلِهِ وَنَوْمِهِ ، أَنْوَاعُ طَعَامِهِ وَلَهْوِهِ (ت الحكيم)**

10 ـ اتمم الجمل التالية بذكر أبدال توضح المبدل منه :

كُلُّ شَيْءٍ في الطَّبِيعَةِ يُعْلِنُ وُصُولَ الرَّبِيعِ : ..........................

وُضِعَتْ عَلَى المَائِدَةِ أَطْعِمَةٌ شَهِيَّةٌ : ..............................

شَاهَدْنَا عَجَائِبَ يَوْمِ اسْتِعْرَاضِ الْجَيْشِ : ............................

| |
|---|
| • وقد يتعدد البدل زيادة للايضاح مثل : قال الحجاج لشيخ : «على دِينِ مَنْ أَنْتَ ؟ قال : عَلَى دِينِ أَبِيكَ الشَّيْخِ يُوسُفَ» (العقد الفريد) |

11 ـ ركب جملا تثبت فيها بدقة وصف : تاجر ـ ممثل ـ معلم

إنشاء : اكتب فقرة تتحدث فيها عن حفلة جمعت في دار والديك عددا من الشخصيات معروفين بمهنتهم .

12 ـ أشكل الأبدال الموجودة في النص التالي ثم أعربها :

كَانَ يَجُرُّ الْعَرَبَةَ حِصَانَانِ أحدهما أبيض والآخر أحمر. (ت الحكيم)

كُنَّا نُقَسِّمُ نُفُوسَنَا فَرِيقَيْنِ : عصابة من اللصوص وضباطا . (المازني)

الْعَجِيبُ فِي أَمْرِي أَنِّي كُنْتُ أَنجحُ مِنْ أَوَّلِ مَرَّةٍ فِي الشَّهَادَاتِ الْعَامَّةِ :

الابتدائية والكفاءة والباكالوريا وأرسب في السنوات الأولى. (ت الحكيم)

لمدينة الاسكندرية أربعة أبواب : باب السدرة وباب رشيد وباب البحر وباب الاخضر. (ابن بطوطة)

وَالعَادَةُ هُنَالِكَ أَنَّهُ إِذَا كَانَتْ لِرَجُلٍ مِنَ النَّاسِ - أَمِيرٍ أَوْ سُوقِيٍّ أَوْ سِوَاه - بِنْتٌ قَدْ بَلَغَتْ سِنَّ الزَّوَاجِ ، فَلاَ بُدَّ أَنْ يَسْتَشِيرَ السُّلْطَانَ فِي شَأْنِهَا .

(ابن بطوطة)

13 ـ قال الشاعر :

فَلَقَدْ دُفِعْتُ إِلَى الْهُمُومِ تُصِيبُنِي مِنْهَا ثَلَاثُ شَدَائِدُ جُمِّعْنَ لِي
أَسَفٌ عَلَى مَاضِي الزَّمَانِ ، وَحَيْرَةٌ فِي الْحَالِ مِنْهُ ، وَوحْشَةُ الْمُسْتَقْبَلِ

اذكر معنى هذين البيتين في جملة تجعل فيها المبدل منه منصوبا :

14 ـ قد يأتي البدل على صورة المبدل منه فتزداد الجملة تأثيرا مثل :
إِنِّي أَتَخَيَّلُ زَوْجَتِي فِي صُورَةٍ رَائِعَةٍ ، صُورَةِ امرَأَةٍ نَبِيلَةٍ فَاضِلَةٍ مُخْلِصَةٍ وَفِيَّةٍ ، زَوْجَةٍ حَقِيقِيَّةٍ بِكُلِّ مَا فِيهَا من اسْتِقَامَةٍ وَطُهْرٍ وَنَقَاءٍ . (ت الحكيم)

ركب جملة على منوالها تحدثنا فيها عن أحد أقاربك الذي مات وكنت تحبه كثيرا .

15 ـ تدريب على الشكل والتحليل :

دخل محمد بن عبد الملك بن صالح على الخليفة المأمون حين قبض أموالهم : يا أمير المؤمنين ، محمد بن عبد الملك بين يديك ، ربيب دولتك ، وسليل نعمتك وغصن من أغصان دوحتك ، أتأذن لي في الكلام ؟ قال : نعم . قال : «هذا مقام العائذ بفضلك ، الهارب الى كنفك وظلك ، الفقير الى رحمتك وعدلك» ثم تكلم في حاجته فقضاها . (العقد الفريد)

**أسئلة :**

1 ـ اشكل النص شكلا تاما .
2 ـ اذكر كل الابدال التي يحتوي عليها .
3 ـ ما هي الأبدال التي زادت النص تأثيرا وقوة ؟ ما هي فائدتها ؟

الدرس : 3

# هَمْزَتَا الْوَصْلِ وَالْقَطْعِ

**اِقرأ ولاحظ**

## في الْمَدْرَسَةِ الْقَدِيمَةِ

وَالْقَاعِدَةُ فِيها أَنْ نَقْرَأَ بِصَوْتٍ عَالٍ ، وَرُبَّمَا قَرَأْنَا اثْنَانِ أَوْ ثَلاثَةٌ مَعًا ، وَالمُعَلِّمُ جَالِسٌ الْأَرْبعَاءَ وَرَاءَ صُنْدُوقِهِ ، وَرَأْسُهُ قَدِ انْحَنَى عَلَى صَدْرِهِ مِنَ النَّوْمِ ، وَغَطِيطُهُ يُخَالِطُ أَصْوَاتَنَا وحِينَ تَتْعَبُ رَقَبَتُهُ يُلْقِي بِرَأْسِهِ عَلَى الْحَائِطِ ، وَيَرْفَعُ رِجْلَيْهِ عَلَى الصُّنْدُوقِ . فَإِذَا حَدَثَ مَايُوقِظُهُ ، فَتَحَ عَيْنَيْهِ ، وَصَاحَ بِبُرُودَةٍ : أُسْكُتُوا يَا أَوْلَادُ ! فَإِنْ لَمْ يَسْكُتُوا ، تَحَرَّكَ ، وَتَنَاوَلَ أَحَدَ الْقُضْبَانِ ، وَضَرَبَ بِهِ أَقْرَبَ ٱلْأَوْلَادِ إِلَيْهِ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مُذْنِبًا ، وَيَضْحَكُ الْبَاقُونَ ، فَيَتَنَاوَلُ الْمُعَلِّمُ قَضِيبًا أَطْوَلَ يَضْرِبُ بِهِ سِوَاهُ .

جرجي زيدان

**أعمال تحضيرية**

1 ـ ما هي عيوب المدرسة القديمة في نظر الكاتب ؟
2 ـ اذكر من خلال النص ما يدل على أن المعلم غير قائم بواجبه التعليمي .
3 ـ استخرج من النص نوعين من التوابع واشرح التطابق الذي يربط التابع بالمتبوع .
4 ـ استخرج من النص كلمتين مبدوءتين بهمزة لم ننطق بها .

**اِعرف**

**تمهيد :**

**اذا كان الحرف الأول من الكلمة ساكنا تزيد في أولها همزة وصل للتوصل الى النطق بالساكن . وهي تثبت في أول الكلام ، وتحذف في وسطه نطقا .**

**ثبت :** ـ صُغِ الأمر وانطق نطقا صحيحا ممايلي : (قرأ ـ ضحك ـ رفع ـ انحنى)
ـ ضع الأفعال الآتية بعد كلمات : (قد ـ ف) [انحنى ـ اندفع ـ اختلط ـ استيقظ]

**1 ـ همزة الوصل القياسية والسماعية :**

**تكون همزة الوصل قياسية في كل فعل ماض خماسي وسداسي . وفي أمرهما ، وفي مصدرهما . وفي كل فعل أمر ثلاثي مجرد .**
**وتكون سماعية في الكلمات : اسم ـ ابن ـ ابنة ـ امرؤ ـ امرأة ـ اثنان ـ اثنتان ـ ال**

**ثبت :** ـ اشكل وانطق بالكلمات التي تحتها خط فيمايلي : ابن مَنْ أَنْتَ ؟ هذان كتابان اثنان ـ اسم أبيك علي واسمك محمد ـ قال الأب لابنه : إياك والكسل .

**2 ـ حكم همزة الوصل :**

**تقلب همزة الوصل ألفا ، إذا دخلت عليها همزة الاستفهام وتكتب هكذا : آ .**
**وقد تحذف تماما ، اذا دخلت عليها لام التأكيد المفتوحة أو لام الجر المكسورة .**

**ثبت :** ـ صحح مايلي : أَاَلْجَهْلُ شر أم الفقر؟ أَاِسْتِكْبَارًا على مَنْ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ ؟ أَاِضْطِرَارًا فَعَلْتَ هَذَا أَمْ اِخْتِيَارًا ؟
أدخل همزة الاستفهام على الجمل التالية : المدرسة القديمة أفضل أَمِ الحديثة .
اسم أبيك عمر أَمْ عادل . استهانةً بفضل المجاهدين وقد حرروا الوطن .

**3 ـ همزة القطع :**

**همزة القطع هي التي تكتب وينطق بها دائما ، سواء وقعت في أول الكلمة أو وسطها أو آخرها .**
**وكتابتها تختلف باختلاف موضعها من الكلمة ففي أولها تكتب دائما على الألف وفي وسطها قد تكتب على الألف والواو ، والياء أو على السطر ، وفي آخرها تكتب إما على الألف أو الواو أو الياء أو على السطر.**

**ثبت** : ـ اكتب جمع الكلمات التالية : **فؤاد ـ سؤال ـ بئر ـ لئيم**

صغ من الافعال التالية المضارع والمصدر : **يَئِسَ ـ الْتَجَأَ ـ أجَّلَ ـ قَرَأَ ـ تَنَبَّأَ ـ تَثَاءَبَ ـ اشْمَأَزَّ ـ هَنَّأَ ـ أمَّ .**

**4 ـ استخلاص :**

ما هي وظيفة همزة الوصل ؟

ما هي همزة الوصل القياسية ؟

ما هي همزة القطع ؟

كيف تكتب همزة القطع في مختلف مواضعها من الكلمة ؟

**همزة الوصل يؤتى بها للتوصل الى النطق بالساكن فتثبت في ابتداء الكلام ، وتسقط في وسطه . وتكون قياسية في كل فعل ماض خماسي وسداسي ، وفي أمرهما ، وفي مصدرهما ، وفي كل فعل أمر من الثلاثي المجرد .**

**وتكون سماعية في الكلمات : ( اسم ـ ابن ـ ابنة ـ امرؤ ـ امرأة ـ اثنان ـ اثنتان ـ ال )**

**اذا سبقت همزة الاستفهام همزة الوصل قلبت هذه الف مدّ وتكتب هكذا : آ . وتحذف إذا سبقتها اللام المفتوحة أو المكسورة .**

**همزة القطع هي التي تثبت دائما نطقا وكتابة حيثما وقعت من الكلمة ولها صور مختلفة في كتابتها : فتكتب على الألف دائما في أول الكلمة ، وفي وسطها تكتب على الألف أو الياء أو الواو أو على السطر .**

**وفي آخر الكلمة تكتب على الألف أو الياء أو الواو أو على السطر .**

**حلل :**

1 ـ استخرج همزة الوصل السماعية والقياسية ممايلي :

مَنِ احْتَقَرَ عَدُوَّهُ قَلَّ احْتِرَاسُهُ مِنْهُ ، وَمَنْ قَلَّ احْتِرَاسُهُ مِنْهُ كَثُرَ عِثَارُهُ .**(قتيبة بن مسلم)**

وَكَانَتْ أَحَبُّ السَّاعَاتِ لِنَفْسِهَا ، تِلْكَ الَّتِي تَقْضِيهَا مَعَ ابْنَةِ عَمِّهَا .**(هيكل)**

الْعَرَبُ هُمُ الذِينَ اخْتَرَعُوا السَّاعَةَ الدَّقَّاقَةَ ، وَاسْتَخْرَجُوا الْمِيَاهَ وَالزُّيُوتَ بِوَاسِطَةِ التَّقْطِيرِ وَالتَّصْعِيدِ ، وَفِي مُدُنِهِمْ انْتَشَرَتِ الْمَدَارِسُ ، فَفِي قُرْطُبَةَ ثَمَانُونَ مَدْرَسَةً فِي عَهْدِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ النَّاصِرِ . عن المورد العلم

يَــا نَشْءُ أَنْتَ رَجَـاؤُنَــا وَبِكَ الصَّـبَـاحُ قَـدِ اقْـتَـرَبْ (ابن باديس)

قَالَ تَعَالَى عَلَى لِسَانِ لُقْمَانَ ، وَهُوَ يَعِظُ ابْنَهُ : «وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ ، وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا ، إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ، وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ ، وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ ، إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ» .

ـ مَنِ اسْتَشَارَ فَبَابُ النُّجْحِ مُنْفَتِحٌ لَدَيْهِ فِيمَا ابْتَغَاهُ غَيْرُ مَرْدُودِ

ـ شُنَّهَا ثَوْرَةً عَلَى الظُّلْمِ وَابْعَثْـهَا حُرُوبًا عَلَى الْبُغَاةِ دِرَاكَا
قَدْ شَبَابَ الْحِمَى وَالْعَلْيَاءِ وَاحْثُثْ إِلَى الْجِهَادِ خُطَاكَا

ـ فَإِنَّ حَيَاتِي عَلَى رَغْدِهَا ، لَا أَجِدُ فِيهَا أُنْسًا وَلَا اغْتِبَاطًا ، لِأَنِّي لَا أَجِدُ حَوْلِي تِلْكَ الْقُلُوبَ الطَّيِّبَةَ التِي أَحْبَبْتُهَا ، وَامْتَزَجَ شُعُورِي بِشُعُورِهَا . المنفلوطي

2 ـ استخرج الكلمات التي حذفت منها همزة الوصل مما يلي :

فَيَابْنَ اللَّيْلِ بَارِ النَّجْمَ وَاقْطِفْ جَنَى الْأَسْحَارِ وَاغْنَمْهَا نَسِيمًا (محمد العيد)

صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ يَاخَيْرَ الْوَرَى يَامَنْ أَتَى لِلْعَالَمِينَ رَحِيمًا (شاعر قديم)

لَلْعِلْمُ مَعَ الْفَقْرِ ، خَيْرٌ مِنَ الْجَهْلِ مَعَ الْغِنَى . (حكمة)

«سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ، أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ ، لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ» .
(قرآن كريم)

لَقَدْ طَارَ قَلْبُهُ فَرَحًا : آغْتِبَاطًا بِمَا يَحْتَوِيهِ الطَّرْدُ مِنْ حَاجَاتٍ ، أَمْ بِمَنْ خَصَّهُ بِهَذَا الْإِيثَارِ دُونَ بَقِيَّةِ أَفْرَادِ الْأُسْرَةِ ؟ (المنفلوطي بتصرف)

خَاطَبَ ابْنُ الْقَاضِي زَوْجَتَهُ قَائِلًا : أَلَا نَشْرَبُ قَهْوَةً ؟ فَقَالَتْ مُعْتَذِرَةً وَقَالَتْ : يَالَلْعَارِ ! كَيْفَ لَا نَشْرَبُ الْقَهْوَةَ ؟ وَخَرَجَتْ لِتُعِدَّ الْقَهْوَةَ لِلضُّيُوفِ . ابن هدوقة

لَمْ يَدْرِ أَحَدٌ مَا الذِي يَجْلِبُ هَؤُلَاءِ الْمُتَسَوِّلِينَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، أَلْتِمَاساً لِمَا قَدْ يَسُدُّ رَمَقَهُمْ ؟ لِمَاذَا لَمْ يَعُودُوا إِلَى الْكُهُوفِ التِي لَفَظَتْهُمْ ؟ محمد ذيب

وَلَعَلَّ أَبْلَغَ مُمَيِّزَاتِ عَابِدِ بْنِ الْقَاضِي سَعَةُ بَالِهِ ، وَقُدْرَتُهُ عَلَى السُّكُوتِ ، فَهُوَ سَوَاءٌ كَانَ رَاضِياً أَمْ سَاخِطاً ، فَلَنْ يَدَعَ سُخْطَهُ وَلَا رِضَاهُ يَمَسُّ هُدُوءَهُ . ابن هدوقة

فَتَحَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ مِصْرَ بِإِذْنِ الْخَلِيفَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ .

3 ـ استخرج همزة القطع الثابتة والمحذوفة وبرّر الشكل الذي وردت فيه مما يلي :

قال تعالى : «خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً (1) »

وَكَانَ إِذَا عَزَبَهُ الْأَمْرُ فَزِعَ إِلَيَّ يُحَدِّثُنِي عَنْ هُمُومِهِ ، فَآخُذُ أُحَدِّثُهُ عَنِ الدَّهْرِ وَتَقَلُّبَاتِهِ ، وَالْأَيَّامِ وَصُرُوفِهَا . المنفلوطي

اِبْقَ فِي فِرَاشِكَ يَاوَلَدِي ، وَخُذْ حُرِّيَتَكَ مَعَنَا ، وَقَدْ جِئْتُ لِتَدْفِئَةِ الدَّارِ ، مُرْ بِمَا تَشَاءُ ، أَمَّا الْقَهْوَةُ فَسَأُحْضِرُهَا لَكَ عَمَّا قَلِيلٍ . مولود فرعون

مَنْ تَكَبَّرَ أُعْجِبَ بَرَأْيِهِ ، وَمَنْ أُعْجِبَ بِرَأْيِهِ ، لَمْ يَسْمَعْ قَوْلَ نُصَحَائِهِ .
قتيبة بن مسلم

لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ . حديث شريف

كَأَنِّي بِالْغَدِ وَهُوَ كَامِنٌ فِي مَكْمَنِهِ ، رَابِضٌ فِي مَحْبَسِهِ ، يَنْظُرُ إِلَى آمَالِنَا وَأَمَانِينَا نَظَرَاتِ الْهُزْءِ وَالسُّخْرِيَةِ ، وَيَبْتَسِمُ ابْتِسَامَاتِ الاِسْتِخْفَافِ وَالاِزْدِرَاءِ . المنفلوطي

أُوصِيكَ أَنْ تَأْخُذَ الْعُلُومَ مِنَ الْكُتُبِ ، وَإِنْ وَثِقْتَ مِنْ نَفْسِكَ بِقُوَّةِ الْفَهْمِ ، وَعَلَيْكَ بِالْأُسْتَاذِ فِي كُلِّ عِلْمٍ تَطْلُبُهُ ، وَلَوْ كَانَ الْأُسْتَاذُ نَاقِصاً ، فَخُذْ عَنْهُ مَا عِنْدَهُ حَتَّى تَجِدَ أَكْمَلَ مِنْهُ ، وَعَلَيْكَ بِتَعْظِيمِهِ وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِ . عن المرد العلم

1) الصدقة : هنا بمعنى الزكاة

* عبّر :

همزة الوصل لا ينطق بها خفيفة الا في بداية الجملة أو بعد توقف ، ولكتب فتحة فوق الالف أو ضمة أو كسرة مثل :
اَلْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، اَلرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ .
وَآخِرُ دَعْوَانَا انِ اَلْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

1 ـ شكل الجملة التالية :

الملوك حُكّامٌ عَلَى الدنْيا والعلماء حكام على الملوك ـ العاقل دَائِمُ المودّة والأَحْمَقُ سريع العداوة ـ الحكمة ضَالَّةُ المؤمِنِ ـ قيل لعديّ بن حَاتِمٍ : «مَا السُّؤْدَدُ ؟ قال : السيِّد الأَحْمَقُ في مَالِهِ ، الذَّلِيلُ في عِرْضِهِ ، المُطَّرِحُ لِحِقْدِهِ» ـ انتهزوا الفرصة ، فإنها تمر مرّ السحاب ـ احرص عَلَى الموت تُوهَبْ لَكَ الحياةُ . (العقد الفريد)

2 ـ عرف «بال» كل الأَسماء الموجودة في بيت المتنبي وشكلها حتى تردَّهُ إلى أَصْلِهِ :

خَيْـلٌ وَلَـيْـلٌ وَبَـيْـدَاءُ تَـعْرِفُنِي وَسَيْفٌ وَرُمْحٌ وَقِـرْطَـاسٌ وَقَـلَـمُ

• همزة الفعل الخماسي والسداسي وأمرهما ومصدرهما همزة وصل دائما بخلاف همزة الرباعي فهي همزة قطع مثل :
اِمتحن، اِمْتَحِنْ، اِمْتِحَانٌ، اَلاِمْتِحَانُ ـ أَحْسَنَ، أَحْسِنْ، إِحْسَانٌ، اَلإِحْسَانُ .

3 ـ رُدُّوا الأفعال المضارعة الى الماضي في الجمل التالية :

وَقَدْ (يَسْتَقْبِلُنَا) سَائِقُ السَّيَّارَةِ بِالتَّرْحَابِ (وَتَنْطَلِقُ) حَتَّى بَلَغْنَا مَتْجَرًا كَبِيرًا وَنَزَلْتُ (فَأَشْتَرِي) مَا (أُرِيدُ) . (ت الحكيم) ـ (وَيَلْتَقِي) الْجَيْشَانِ بِالْبُحَيْرَةِ (وَيَقْتَتِلُونَ) قِتَالًا شَدِيدًا إِلَى أَنْ (تَنْهَزِمَ) مَيْمَنَةُ لُذَرِيقَ وَمَيْسَرَتُهُ وَثَبَتَ الْقَلْبُ قَلِيلاً ثُمَّ (يَنْهَزِمُونَ) (وَتَسْتَمِرُّ) الْهَزِيمَةُ وَخَفِيَ أَثَرُ لُذَرِيقَ فَلَا يُدْرَى أَمْرُهُ (المقرى) ـ حَيَّةُ بَلْعَنْبَرَ : إِنَّهَا إِذَا (يَنْتَصِفُ) النَّهَارُ (وَيَشْتَدُّ) الْحَرُّ فِي الرِّمَالِ (وَتَمْتَنِعُ) الْأَرْضُ عَلَى الْحَافِي وَالْمُنْتَعِلِ ، غَمَسَتْ هذِهِ الْحَيَّةُ ذَنَبَهَا فِي الرِّمَالِ ثُمَّ (تَنْتَصِبُ) كَأَنَّهَا عُودٌ مَرْكُوزٌ . (الجاحظ)

4 ـ حول الأفعال الموجودة بين قوسين الى مصادر حتى ترد النص الى أصله وغيّر ما يجب تغييره :

. جَاءَ الْيَوْمُ الْمُعَيَّنُ (لِتَجْتَمِعَ) الْجَمْعِيَّةُ الْوَطَنِيَّةُ (لِتَنْظُرَ) فِي (أَنْ تَنْتَخِبَ) الْمَلِكَ الْجَدِيدَ . (المنفلوطي) ـ مَنْ أُعِينَ عَلَى حِفْظِ كَلَامِ الْمُصِيبِينَ وَهُدِيَ (لِأَنْ يَقْتَدِيَ) بِالصَّالِحِينَ فَقَدْ بَلَغَ الْغَايَةَ . (ابن المقفع) ـ الْحَمْدُ لِلّهِ عَلَى مَا يَسَّرَهُ مِنْ هَذِهِ الْفَرْحَةِ فِي تَشْتِيتِ شَمْلِ الْعَدُوِّ وَ (انِ احْتَوَيْنَا) عَلَى جَمِيعِ عَسَاكِرِهِ (وَاسْتَأْصَلْنَا) الْقَتْلَ فِي جَمِيعِ أَبْطَالِهِ . (المقرى)

**• إِذَا سَبَقَ هَمْزَةَ الْوَصْلِ حَرْفٌ سَاكِنٌ حُرِّكَ عملًا بالقاعدة : إذا الْتَقَى سَاكِنَانِ فَحَرِّكْ مَاسَبَقَ . مثل :**

**«قَالَ : لَئِنِ اتَّخَذْتَ إِلاهًا غَيْرِي لأَجْعَلَنَّكَ مِنَ الْمَسْجُونِينَ» .**

**«أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ» .**

**«قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا» . (همزة القطع لا تؤثر في الساكن الذي يسبقها) .**

5 ـ طبق القاعدة السابقة فيا يلي :

وَعِنْدَ ذَلِكَ تَكُونُ قَدْ اسْتَرَحْتَ مِنْهُ بَعْدَمَا اسْتَرَحْتَ مِنْ الْمَلِكِ . (المقري) ـ مَا قَوْلُكَ لَوْ اسْتَعَرْنَا حِمَارَيْنِ نَمْتَطِيهِمَا فِي هَذِهِ النُّزْهَةِ ؟ (ت الحكيم) ـ قَالَ ابْنُ ذِي يَزَنٍ لِعَبْدِ الْمُطَّلِبِ : احْفَظْ ابْنَكَ وَاحْذَرْ الْيَهُودَ عَلَيْهِ ، فَإِنَّهُمْ لَهُ أَعْدَاءٌ . (العقد الفريد) ـ أَخْرَجَ الْمُسْلِمُونَ النَّصَارَى عَنْ مَحَلَّتِهِمْ فَلَجَأُوا إِلَى رَبْوَةٍ ، فَأَحْدَقَتْ بِهِمْ الْخَيْلُ ، فَلَمَّا أَظْلَمَ اللَّيْلُ انْسَابُوا مِنْ الرَّبْوَةِ . (المقرى) ـ لَقَدْ كَانَ الرِّيفُ بِيَدِ الْأَشْرَافِ ، أُولَئِكَ الْأَشْرَافُ هُمْ الَّذِينَ زَيَّنُوا الرِّيفَ . (ت الحكيم) ـ قَالَ الرَّسُولُ صَلَّى الله عليه وسلم لِفَاطِمَةَ وَهِيَ تُلَاعِبُ ابْنَهَا الحسين : «إِنَّ اللَّهَ سَيُصْلِحُ عَلَى يَدَيْ ابْنِكَ هَذَا بَيْنَ فِئَتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ من الْمُسْلِمِينَ» . (العقد الفريد) ـ قَالَ مُعَاوِيَةُ لِزُرَارَةَ : «أَتَانِي الْيَوْمَ نَعْيُ سَيِّدِ شَبَابِ الْعَرَبِ قَالَ : يَاأَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، هُوَابْنِي أَوْ ابْنُكَ قال : بَلْ ابْنُكَ» . (العقد الفريد)

• ابْنُ وَبْنُ : تُكْتَبُ ابْنُ بِدُونِ أَلِفٍ إذا جاءت بين علمين أو بعد ياء النداء مثل :
الْكَاتِبُ ابْنُ الْمُقَفَّعِ ـ عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُقَفَّعِ ـ قَالَ ابن المُقَفَّعِ.
حَكَى ابْنُ خَلْدُونَ أَنَّ عُلَمَاءَ الأَنْدَلُسِ أَفْتَوْا ابْنَ تَاشْفِينَ أَمِيرَ الْمُرَابِطِينَ بِجَوَازِ خَلْعِ الْمُعْتَمِدِ بْنِ عَبَّادٍ. (المقرى)

6 ـ رَكِّبْ جملة على منوال الجملة السابقة تَذْكُر فيها حادثا تاريخيا هامًا.

7 ـ ضع في المكان الخالي «ابن أو بْنَ» حسب ما يقتضيه الحال :
قِيلَ لِلأَحْنَفِ (.....) قَيْسٍ : «مِمَّنْ تَعَلَّمْتَ الْحِلْمَ؟ قال : مِنْ قَيْسٍ (.....) عَاصِمٍ الْمِنْقَرِيِّ. رَأَيْتُهُ قَاعِدًا بِفِنَاءِ دَارِهِ يُحَدِّثُ قَوْمَهُ، حَتَّى أُتِيَ بِرَجُلٍ مَكْتُوفٍ وَرَجُلٍ مَقْتُولٍ فَقِيلَ لَهُ : هَذَا (.....) أَخِيكَ قَتَلَ (.....) كَ. فَوَاللهِ مَاقَطَعَ كَلَامَهُ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى (.....) أَخِيهِ فَقَالَ لَهُ : يَا (.....) أَخِي أَثِمْتَ بِرَبِّكَ وَرَمَيْتَ نَفْسَكَ بِسَهْمِكَ وَقَتَلْتَ (...) عَمِّكَ ثُمَّ قَالَ لِـ (...) آخرَ لَهُ : قُمْ يَابُنَيَّ فَوَارِ أَخَاكَ وَحُلَّ كِتَافَ (...) عَمِّكَ. (العقد الفريد)

8 ـ صُغْ من الأفعال التالية المضارع والأمر والمصدر :
سَأَلَ ـ أَحْسَنَ ـ سَاءَلَ ـ لَجَأَ ـ أَدَّبَ ـ جَرُؤَ ـ أَسَالَ ـ أَوْصَلَ

9 ـ تَعَمَّدْنَا ارْتِكَابَ أَخْطَاءٍ فِي كِتَابَةِ الْهَمْزَةِ صَحِّحها :
سِرْتُ مُطَئْطِأً الرَّءْسِ وَآنَا أُفكِّرُ فِيمَا رَاَيْتُ وَفِيمَا سَمِعْتُ. (تيمور) ـ اَصْبَحَتِ الْمُرواَةُ مَقْذُوفًا بِهَا مِنْ اَعْلَى شَاهِقٍ وَاَصْبَحَتِ الدَّنَاءةُ مُكَرَّمَةً. (ابن المقفع) ـ وَتَرَى الْبَدوَ يَتَرَنَّحُونَ بِعبَائَتِهِمْ الْفَضْفَاضَةِ آخِذِينَ الطَّرِيقَ كَيْفَ شَائُوا. (البستاني) ـ لَقَدْ فَرَّ الْبُلْبُلُ مِنَ الْجَبَلِ لِيَطْلُبَ الدِّفْءَ هُنَا. (البستاني) ـ وَرَدَ لِي تِلِغْرَافٌ مِنْ آخي صُورَتُهُ : رُزِقْتُمْ وَلَدًا فَاَطمِئْنَكُمْ وَاُهَنِّئُكُمْ. (ت الحكيم)

• إذَا كَانَت همزة القطع ممدودة تكتب هكذا : أَخَذَ فَهُوَ آخِذٌ (أاخِذٌ)
مثل : وَكَانَتِ الشَّمْسُ قَدْ غَرُبَتْ ، وَبَدَأَ الظَّلَامُ يُضِيفُ إِلَى كَآبَةِ الْبَيْتِ كَآبَةً جَدِيدَةً . (ت الحكيم)

10 ـ صُغْ اسم فاعل الأفعال التالية :
أَمِنَ ـ أَلِفَ ـ أَسِفَ ـ أَمَرَ ـ أَنِسَ

11 ـ مَا هُوَ جَمْعُ الأسماء التالية :
مَأْزَقٌ ـ مَأْرَبٌ ـ أَدَبٌ ـ أَمَلٌ ـ أَحَدٌ ـ أَبَدٌ ـ قِرَاءَةٌ ـ عَبَاءَةٌ ـ إِنْشَاءٌ

**تدريب على الشكل والتلخيص والتعليق :**

**المحسود** : كان رجل من أهل البصرة بذيئا شريرا ، يؤذي جيرانه ويشتم اعراضهم . فأتاه رجل فوعظه فقال له : ما بال جيرانك يشكونك ؟ قال : انهم يحسدونني قال له : على أي شيْ يحسدونك ؟ قال : على الصَّلْبِ قال : وكيف ذلك ؟ قال : أقبل معي . فاقبل معه الى جيرانه ، فقعد متحازنا فقالوا له : مالك ؟ قال : طرق الليلة كتاب معاوية أن أصلب أنا ومالك بن المنذر وفلان وفلان ـ فذكر رجالا من أشراف أهل البصرة ـ فوثبوا عليه وقالوا : ياعدو الله ! أنت تصلب مع هؤلاء ولا كرامة لك ! فالتفت الى الرجل فقال : اما تراهم قد حسدوني على الصلب ! فكيف لو كان خيرا !

**(ابن عبد ربه)**

1 ـ شكل النص شكلا تامًا ولا تنس الهمزات .
2 ـ لخص القصة في خمس جمل .
3 ـ هل هذا الشرير غبيٌّ ام ذكي ؟ كيف عرفت ذلك ؟

الدرس : 4

# الجامد والمشتق

## إقرأ ولاحظ

## استعطـــاف

قال تميم بن جميل الخارجي يستعطف الخليفة العباسي المعتصم بالله .

أَرَى الْمَوْتَ بَيْنَ السَّيْفِ وَالنِّطْعِ كَامِنًا  يُلَاحِظُنِي مِنْ حَيْثُ مَا أَتَلَفَّتُ
وَأَكْبَرُ ظَنِّي أَنَّكَ الْيَوْمَ قَاتِلِي  وَأَيُّ امْرِئٍ مِمَّا قَضَى اللهُ يُفْلِتُ ؟
وَمَنْ ذَا الَّذِي يَأْتِي بِعُذْرٍ وَحُجَّةٍ ؟  وَسَيْفُ الْمَنَايَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ مُصْلَتُ
وَمَا جَزَعِي مِنْ أَنْ أَمُوتَ وَإِنَّنِي  لَأَعْلَمُ أَنَّ الْمَوْتَ شَيْءٌ مُوَقَّتُ
وَلَكِنَّ خَلْفِي صِبْيَةً قَدْ تَرَكْتُهُمْ  وَأَكْبَادُهُمْ مِنْ حَسْرَةٍ تَتَفَتَّتُ
فَإِنْ عِشْتُ عَاشُوا سَالِمِينَ بِغِبْطَةٍ  أَذُودُ الرَّدَى عَنْهُمْ وَإِنْ مِتُّ مُوِّتُوا

## أعمال تحضيرية

1 ـ هل كان الشاعر خائفا من الموت ؟ ما سبب خوفه ؟
2 ـ اشرح مايلي : ـ أكبر ظني ـ يفلت ـ شيء مؤقت ـ أذود الردى ـ موّتوا .
3 ـ استخرج من النص كلمات تضمنت همزة وصل حذفت تارة في النطق فقط ، وتارة في النطق والكتابة معا .
4 ـ هات من النص كلمتين : الأولى نستطيع أن نأخذ منها كلمة اخرى ، والثانية لا نستطيع .

## أعرف

**تمهيد :**

**اللفظ الذي يؤخذ منه يسمى جامدا ، وهو لا يدل إلا على شيء واحد ، واللفظ الذي يؤخذ من غيره يسمى مشتقا ، وهو يدل على شيئين اثنين ، وأخذ كلمة من اخرى يسمى الاشتقاق .**

**ثبت** : ـ اذكر ما يمكن اشتقاقه من : ظني ـ عذر ـ جزعي .
ـ اذكر الاسم الذي اشتقت منه الصيغ : عشت ـ عاشوا ـ قاتلي ـ أعلم مؤقت .

**1 ـ الاسم الجامد :**

**الاسم الجامد نوعان :**
**ما يدل على المعنى ، وهو المصدر الذي هو أصل الاشتقاق .**
**وما يدل على الذات .**

**ثبت** : ـ هات من النص عشرة أسماء جامدة خمسة دالة على الذات ، وخمسة دالة على المعنى .
ـ عين فيما يلي الكلمات التي يمكن أن نشتق منها كلمات أخرى : السيف ـ حسرة ـ صبية ـ غبطة ـ اليوم ـ السعادة ـ المنيّة ـ الاستعطاف .

**2 ـ المشتق :**

**المشتق ما أخذ من غيره ، وله أصل تفرع منه ، ويقاربه في المعنى ، ويشاركه في الحروف الأصلية ، ويدل على شيئين اثنين . وأنواعه عشرة . الماضي ـ المضارع ـ الأمر ـ اسم الفاعل ـ اسم المفعول ـ الصفة المشبهة ـ اسم التفضيل ـ اسم المكان ـ اسم الزمان ـ اسم الآلة .**

**ثبت** : ـ هات من النص أربع كلمات مشتقة ، واذكر نوع كل منها .
ـ اشتق من المصادر التالية ، ما يمكن من أنواع المشتقات :
ـ الفتح ـ الاشتقاق ـ المعرفة ـ الصياغة ـ الأخذ ـ الفهم .

3 ـ استعمال القاموس :

| |
|---|
| **لشرح كلمة القاموس نتبع الخطوات التالية :**<br>**نرجع الفعل الى الماضي ، أو نشتق من الاسم الفعل الماضي .**<br>**إذا كان الفعل مجردًا طلبناه في باب حرفه الاول + الثاني + الثالث .**<br>**وان كان الفعل أجوف أو ناقصًا رددنا حرف العلة : إلى أصله مثل : (قال -- قول) -- (مال - ميل) (دنا ، دنو) .** |

**ثبت** : ـ بين الخطوات التي تتبعها في شرح ما يلي في المنجد : المعتصم ـ يفلت ـ جزعي ـ صبية ـ تتفتت ـ بغبطة .

4 ـ النحت :

| |
|---|
| **النحت توليد كلمة من كلمتين أو أكثر بعد حذف بعض الحروف من كل كلمة أو من كل كلمة أو من بعضها ويجب أن تكون الكلمة المنحوتة منسجمة الحروف موافقة لأوزان الكلمات العربية .** |

**ثبت** : ـ اذكر ما تعرف أو تقترح من الكلمات المنحوتة .

4 ـ استخلاص :

ما هو الاشتقاق ؟ ما هو الاسم الجامد ؟ ما هو الاسم المشتق ؟ كم عدد المشتقات ؟ كيف نستعمل القاموس في شرح المفردات اللغوية ؟ ما هو النحت ؟

| |
|---|
| **الاشتقاق أخذ كلمة من أخرى مع تشابه بينهما في المعنى وتغيير في اللفظ .**<br>**الاسم نوعان : جامد ومشتق .**<br>**فالجامد : مالم يؤخذ من غيره وهو نوعان : مادل على معنى وهو المصدر وما دل على ذات .**<br>**والمشتق : ما أخذ من غيره وقاربه في المعنى وشاركه في الحروف الأصلية .** |

وأنواعه عشرة : الماضي ـ المضارع ـ الأمر ـ اسم الفاعل ـ اسم المفعول ـ الصفة المشبهة ـ اسم التفضيل ـ اسم المكان ـ اسم الزمان ـ اسم الآلة .
لشرح مفردة في القاموس :
نعيدها الى صيغة الماضي ـ نجرده من الحروف الزائدة ـ نبحث عنه في باب حرفه الأول + الثاني + الثالث .
النحت من الاشتقاق ، وهو توليد كلمة من كلمتين أو أكثر بعد حذف بعض الحروف من كل كلمة أو من بعضها ويجب أن تكون الكلمة المنحوتة موافقة لأوزان الكلمات العربية وتكون منسجمة الحروف .

حلل :

1 ـ ميّز بين الأسماء الجامدة والأسماء المشتقة فيما يلي :

قال الشاعر :

فَمَا حَسَنٌ أَنْ يَعْذِرَ الْمَرْءُ نَفْسَهُ ... وَلَيْسَ لَهُ مِنْ سَائِرِ النَّاسِ عَاذِرُ

قال الجاحظ يصف فضل الكتاب :

لَا أَعْلَمُ رَفِيقًا أَطْوَعَ ، وَلَا مُعَلِّمًا أَخْضَعَ ، وَلَا شَجَرَةً أَطْوَلَ عُمْرًا وَلَا أَطْيَبَ ثَمَرًا مِنَ كِتَابٍ . الجاحظ

وَيُصْغِي فِي وَسَطِ ذَلِكَ السُّكُونِ وَالْهُدُوءِ إِلَى صَوْتِ قَلْبِهِ حِينَ يُحَدِّثُهُ أَصْدَقَ الْأَحَادِيثِ وَأَجْمَلَهَا عَنِ الخَالِقِ وَالمَخْلُوقِ ، وَالْحَيَاةِ وَالْمَوْتِ ، وَالْبَقَاءِ وَالفَنَاءِ ، وَطَبِيعَةِ الْكَوْنِ وَأَسْرَارِ الْخَلِيقَةِ ، فَيَشْعُرُ بِالرَّاحَةِ بَعْدَ ذَلِكَ الْكَثِيرِ . المنفلوطي

2 ـ ميز بين أسماء الذوات وأسماء المعاني مما يأتي :

إِنَّهُ أَنِيقٌ وَلَكِنْ فِي غَيْرِ مَا تَكَلُّفٍ ، وَمُتَكَبِّرٌ وَلَكِنَّهُ تَكَبُّرُ الْإِنْسَانِ الْمُتَوَاضِعِ الذِي يُحِبُّ الْجِدَّ فِي الْعَمَلِ . مولود فرعون

وَلَقَدْ كَانَ لِلرِّيَاضَةِ أَثَرٌ بَيِّنٌ فِي رُقِيِّ الْفُنُونِ وَالصِّنَاعَاتِ ، حَيْثُ تَجَلَّتْ قُدْرَةُ الإِنْسَانِ الْقَوِيِّ بِعَقْلِهِ وَجِسْمِهِ فِي اخْتِرَاعِ الْأَشْيَاءِ النَّافِعَةِ التِي ذَلَّلَ الطَّرِيقَ لِنَجَاحِهِ فِيهَا بِثَبَاتِهِ وَصَبْرِهِ . عن المطالعة العربية

جَاءَ الصَّيْفُ لِلْفَلَّاحِ بِالْعَمَلِ ، وَلِغَيْرِهِ بِأَيَّامِ الرَّاحَةِ وَالرِّيَاضَةِ ، جَاءَ حَامِدٌ وَإِخْوَتُهُ مِنَ الْعَاصِمَةِ بَعْدَمَا قَضَوْا أَشْهُرًا فِي الْجِدِّ وَالْعَمَلِ الدِّرَاسِيِّ ، لِقَضَاءِ عُطْلَةِ الصَّيْفِ الَّتِي كَانُوا يُرَاقِبُونَهَا بِفَارِغِ الصَّبْرِ . محمد حسين هيكل

أي نموذج أدبي هذا ؟

وَاعْتَرَانِي حُزْنٌ لَا أَعْرِفُ لَهُ كُنْهًا ، وَشَعَرْتُ بِهِ يَنْفُذُ إِلَى أَعْمَاقِ نَفْسِي ، مَعَ زَمْهَرِيرِ الْبَرْدِ الْقَارِسِ ، وَأَحْسَسْتُ بِضَعْفٍ فِي جِسْمِي ، وَبِتَثَاقُلٍ فِي مَفَاصِلِي .

3 ـ اذكر أنواع المشتقات مما يلي :

قال تعالى : فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ الذينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ صدق الله العظيم

كَلْبٌ جَوَّالٌ ، خَيْرٌ مِنْ أَسَدٍ رَابِضٍ . حكمة

وَالسَّمْحُ فِي النَّاسِ مَحْمُودٌ خَلَائِقُهُ وَالْجَامِدُ الْكَفِّ لَا يَنْفَكُّ مَمْقُوتًا

قال تعالى في وصف الجنة : «فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ، فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ .» صدق الله العظيم

لَئِنْ كَانَ بَدْءُ الصَّبْرِ مُرًّا مَذَاقُهُ لَقَدْ يُجْتَنَى مِنْ بَعْدِهِ الثَّمَرُ الْحُلْوُ

قال تعالى :«وَإِذَا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ ، فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا .»

قال صلى الله عليه وسلم : الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى .

عبّر :

| |
|---|
| الأصل في الإسم الجامد الدال على الذات أن لا يشتق منه . ولكن ظهرت بعض الاشتقاقات المحدودة . منه في صيغة أفعال : <br> • أسماء الحيوانات مثل : إِنَّ الْبُغَاثَ فِي أَرْضِنَا يَسْتَنْسِرُ (مِنَ النَّسْرِ) |

1 ـ اشتق من الأسماء التالية أفعالا :
أَسَدٌ ـ غُولٌ ـ كَبْشٌ

• من أسماء الحشرات : مثل : الْبَقُّ وَالْبَرْغُوثُ .
قال هارون الرشيد لابن صالح : «أَتَبِقُّونَ بِالرَّقَّةِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، وَنَتَبَرْغَثُ»

2 ـ اشتق من الأسماء التالية افعالا واذكر معناها :
عَقْرَبٌ ـ قَمْلَةٌ ـ بَعُوضَةٌ ـ جُنْدُبٌ .

• من الأشياء : الفضة والذهب
لِلَّهِ يَوْمٌ وَاضِحُ الغُرَرِ مُفَضَّضٌ مُذْهَبُ الآصَالِ وَالْبُكَرِ

3 ـ اشتق من الأسماء التالية افعالا واذكر معناها :
قِرْمِيدٌ ـ رَصَاصٌ ـ فُلْفُلٌ ـ ثُومٌ ـ سُكَّرٌ

• ويشتق من الجامد ايضا أسماء على الحرفة :
لَوْ يَـقُومُ الْـفِـيـلُ أَوْ فَـيَّـالُـهُ زَلَّ عَنْ مِـثْـلِ مَـقَـامِي وَزَحَـلْ

4 ـ صغ من العبارات الآتية أسماء أخرى تدل على الحرفة :
مُرَبِّي المَاعِزِ ـ بَائِعُ البُقُولِ ـ مُرَبِّي القرود ـ صانع الحديد .

5 ـ اذكر ثلاثة أسماء تدل على أماكن تكثر فيها أشياء محسوسة مثل :
حَجَرٌ ـــ مَحْجَرَةٌ .

اسم المعنى هو اصل كل المشتقات اي مصدرها ويأتي على صورة اسم يدل على حدث أو عمل دون تحديد الزمن . لهذا يستحسن في سرد الاحداث استعمال المصدر بدلا من الفعل زيادة في الحيوية والسرعة مثل :
لَمْ أَرَ شَيْئًا جَمِيلاً مُنْذُ أُصِبْتُ بِمَرَضٍ خَطِيرٍ ، غَيْرَ تَقَارِيرِ الأَطِبَّاءِ وَهَزَّاتِ رُؤُوسِهِمْ ، وَالتَّنَقُّلِ مِنْ مُسْتَشْفًى إِلَى مُسْتَشْفًى ، والنُّزُولِ فِي حُجُرَاتِ الفَنَادِقِ وَحِيدًا كَكَلْبٍ أَجْرَبَ ، وَقِرَاءَةِ الصُّحُفِ والاِسْتِمَاعِ الى الإِذَاعَاتِ وَمَا فِيهَا من أَخْبَارِ الاِسْتِعْدَادَاتِ والقَنَابِلِ والانفجارَاتِ . (ت الحكيم)

6 ـ على منوال الفقرة السابقة صف لنا الاحداث المتكررة التي كنت تعيشها كل يوم أثناء العطلة الصيفية :

7 ـ اشتق من المصدر «فهم» كل المشتقات الممكنة ثم ضع في المكان الخالي ما يناسبه منها :
كُنْتُ أَجْلِسُ أُحَمْلِقُ فِي السَّبُّورَةِ وَلَا (.....) شَيْئًا وَحَاوَلْتُ أَنْ أَطْلُبَ إِلَى أَحَدِ زُمَلَائِي الْمُجْتَهِدِينَ أَنْ (.....) مَالَمْ (.....) فَلَمْ يَسْتَطِعْ (.....) . (ت الحكيم)
قَالَ الْمَأْمُونُ لِابْنِ قُتَيْبَةَ : «إِنِّي أَجِدُ عِنْدَكَ مِنْ حُسْنِ (.....) إِذَا حَدَّثْتَ وَحُسْنِ (.....) إِذَا حُدِّثْتَ مَالَا أَجِدُهُ عِنْدَ غَيْرِكَ . (العقد الفريد)

8 ـ ابحث في المنجد عن مصادر الافعال التالية :
هَجَرَ ـ فَاتَ ـ سَرَعَ ـ سَاقَ ـ نَزَلَ .

إذا أردت الكشف في المنجد عن كلمة يجب عليك أن تبحث عن الفعل الثلاثي المركب من حروفه الأصلية مثل :
مُعلِّمٌ ـ علم . الاجتهاد ـ جهد . ازْدِهَارٌ ـ زَهَرَ . مُيَسَّرٌ ـ يَسر .

9 ـ ابحث في المنجد عن معاني الكلمات التالية :

بَاعَ ـ بَيْعٌ ـ اصْطَفَى ـ ازْدَحَمَ ـ ابْتَعَدَ ـ مُطَالَعَةٌ

**تدريب على تحضير دراسة نص :**

**مِحنَةٌ ثُمَّ فَرَجٌ** : سرت في السنة الأولى الابتدائية سيرا حسنا يؤذن بالتفوق الى أن جاء منتصف العام ، فإذا بنا ننتقل من شارع الخليج الى شارع آخر في الحلمية الجديدة وعند ذلك نقلوني الى مدرسة أخرى قرب منزلنا . وهنا اختل كل شيء في حياتي الدراسية . فوجدت نفسي ، خصوصا في الحساب ، أمام مسائل عويصة لا عهد لي بها . فكنت أجلس أحملق في السبورة فإذا أنا أتدهور تدهورا سريعا كان يشعرني بمرارة شديدة وألم نفسي فظيع . وكنت أتلفت بحسد إلى زملائي الذين يرفعون أصابعهم بنشاط ليجيبوا إجابات صحيحة عن تلك العمليّات في القسمة والمسائل الحسابية العويصة بينما كنت أتضاءل في مقعدي بمذلة وفزع فلما علم الناظر بحالي نصح لوالدي أن يحضر لي مدرسا يعطيني دروسا خاصة في المنزل بعد العصر وتم ذلك وكان فيه الإنقاذ وعدت الى التفوق . (ت الحكيم)

1 ـ استخرج من النص خمسة اسماء جامدة .

2 ـ ورد في النص ثلاثة مصادر مع مشتقاتها : اذكرها ـ ما فائدتها ؟

3 ـ [يؤذن بالتفوق ...... عدت الى التفوق] البداية تشبه النهاية ما هو الفرق بين التفوق الاول والتفوق الثاني ؟

4 ـ هل عنوان النص يتفق مع محتواه ؟ ما هو الدليل ؟

الدرس : 5

# الإعراب والبنـــاء

**إقرأ ولاحظ**

## خِصَامُ حَجَّامَيْنِ

تَخاصَمَ حجَّامَان فقال :

**الأول** : يَالُكَعُ ! مَالَكَ وَلِهَذَا الرَّأْسِ ، وَهُوَ لِي ؟

**الثاني** : بَلْ هَذَا الرَّأْسُ حَقِّي وَمِلْكِي فِي يَدِي ، ثُمَّ تَلاكَمَا ، وَتَحاكَمَا إِلَى صَاحِبِ الْحَمَّامِ .

**الأول** : أَنَا صَاحِبُ هَذَا الرَّأْسِ ، لِأَنِّي لَطَّخْتُ جَبِينَهُ ، وَوَضَعْتُ عَلَيْهِ طِينَهُ .

**الثاني** : بَلْ أَنَا مَالِكُهُ ، لِأَنِّي دَلَكْتُ حَامِلَهُ ، وَغَمَزْتُ مَفَاصِلَهُ .

**الحمامي** : يَارَجُلُ ، لَاتَقُلْ غَيْرَ الصِّدْقِ ، وَلَاتَشْهَدْ بِغَيْرِ الْحَقِّ . هَذَا الرَّأْسُ لِأَيِّهِمَا ؟

**رجل** : يَاعَافَاكَ اللَّهُ ! هَذَا رَأْسِي ، قَدْ صَحِبَنِي فِي الطَّرِيقِ ، وَطَافَ مَعِي الْبَيْتِ الْعَتِيقِ ، وَمَا شَكَكْتُ أَنَّهُ لِي .

**الحمامي** : اسْكُتْ يَافُضُولِيُّ ! ثُمَّ مَالَ إِلَى أَحَدِ الْخَصْمَيْنِ ، فَقَالَ : إِلَى كَمْ هَذِهِ الْمُنَاقَشَةُ مَعَ النَّاسِ بِهَذَا الرَّأْسِ ، هَبْ أَنَّهُ تَيْسٌ ، وَأَنَّا لَمْ نَرَ هَذَا التَّيْسَ !

**عن المقامة الحلوانية : بديع الزمان الهمداني**

**أعمال تحضيرية**

1 ـ ما هو موضوع اختصام الحجامين؟ وكيف فصل الحمامي في خصومتهما؟

2 ـ ما نوع الأسلوب الذي كتب به هذا النص؟ وبماذا تمتاز جمله؟

3 ـ ما معنى قولنا : الفاعل مرفوع ، المفعول به منصوب ، المضاف اليه مجرور ؟
4 ـ ابحث عن كلمات في النص تغير آخرها . واشرح سبب التغير .

## أعرف

1 ـ المعرب والمبني :

كل كلمة تؤدي وظيفة معينة في الجملة كالفاعلية والمفعولية والخبرية مثلا . وهذا التنوع في الوظيفة يستلزم تغير آخرها ويسمى هذا إعرابا وتسمى الكلمة بسببه معربة .
لكن توجد كلمات يلازم آخرها علامة واحدة ، وإن تغيرت وظيفتها وهذا يسمى بناء ، والكلمة بسببه تسمى مبنية .

ثبّت : ـ استخرج من النص كلمتين : الأولى معربة ، والثانية مبنية ، ثم برهن على ما تقول .

2 ـ علامات الإعراب :

تكون الكلمة مرفوعة أو منصوبة أو مجرورة أو مجزومة ولكل حالة منها علامة خاصة .
فالرفع علامته الضمة ، والنصب علامته الفتحة والجر علامته الكسرة والجزم علامته السكونوتسمى هذه بعلامات الإعراب الأصلية وهي إمّا ظاهرة أو غير ظاهرة .
هناك علامات فرعية تنوب عن العلامات الأصلية نفصلها في جدول آخر الدرس .

ثبّت : ـ اذكر علامة الإعراب للكلمات التي بين قوسين فيما يلي :
(المجتهدون) من (التلاميذ) (يراجعون) دروسهم كل يوم .

تصادمت (سيارتان) فخفت الشرطة لإسعاف (المصابين).

(أسماء) زميلة (أخيك) في الجامعة.

**3 ـ أنواع المبنيات :**

> **توجد كلمة يلازم آخرها علامة واحدة وتسمى مبنية وتنحصر في أنواع :**
> **أسماء الإشارة ، أسماء الموصول ماعدا المثنى منها ، الضمائر ، أسماء الشرط والاستفهام ، الأسماء المركبة ، أسماء الفعل ، الأفعال الماضية ، أفعال الأمر والأفعال المضارعة أحيانا ، وجميع الحروف .**

**ثبت** : ـ استخرج من النص خمس كلمات مبنية ، ثم أعربها واذكر نوع كل منها .

ـ أعرب ما بين قوسين فيما يلي : (هذا) (هو) الرجل (الذي) تخاصم الحلاقان (في) أمره .

**4 ـ استخلاص :**

ـ ما هو الإعراب ؟ وما هو المعرب ؟ .

ـ ما هو البناء ؟ وما هو المبني ؟ .

ـ ما هي أنواع الإعراب ؟ وما علامته ؟

> **الإعراب تغيير العلامة في آخر الكلمة لتغير وظيفتها في الجملة .**
> **والمعرب : هو الكلمة التي يدخلها الإعراب .**
> **البناء : لزوم آخر الكلمة علامة واحدة وإن تغيرت وظيفتها في الجملة .**
> **والمبني : هو الكلمة التي دخلها البناء .**
> **أنواع الإعراب هي : الرفع ، النصب ، الجر ، والجزم .**
> **وعلاماتها على الترتيب : الضمة ، الفتحة ، الكسرة ، والسكون .**
> **وهي إما ظاهرة أو غير ظاهرة .**
> **توجد علامات أخرى تنوب عنها ، وتسمى علامات فرعية كالواو النائبة عن الضمة في جمع المذكر السالم مثلا .**

## جدول لعلامات الإعراب : الأصلية والفرعية :

| أنواع الإعراب | علامات الإعراب | مواطنها | أمثلة |
|---|---|---|---|
| الرفع | ضمة ظاهرة | | ظَهَرَ الْحَقُّ |
| | ضمة غير ظاهرة | في المعتل الآخر اسما كان أو فعلا | يَسْعَى الْفَتَى |
| | | في الإسم المضاف الى ياء المتكلم | كِتَابِي رَفِيقِي |
| | واو | في جمع المذكر السالم | قد أفلح المؤمنون |
| | | في الأسماء الخمسة | قدِم أبوك من السفر |
| | ألف | في المثنى | تصافح الصديقان |
| | ثبوت النون | في الأفعال الخمسة | أنتم تواظبون على الحضور |
| النصب | فتحة ظاهرة | | أكرمت الضَّيْفَ |
| | فتحة غير ظاهرة | في المعتل الآخر بالألف اسما كان أو فعلا | لَنْ أخْشَى الْمَنَايَا |
| | | في الاسم المضاف الى ياء المتكلم | أنجزت عَمَلِي |
| | كسرة | في جمع المؤنث السالم | رأيت معلّماتِ مدرستنا |
| | ياء | في المثنى | قرأت قصّتَيْنِ |
| | | في جمع المذكر السالم | ودّعت المسافرين |
| | ألف | في الأسماء الخمسة | إفتحْ فَاكَ |
| | حذف النون | في الأفعال الخمسة | لن تَتَخَاصَمُوا أبدًا |
| الجر | كسرة ظاهرة | | تجولت في المدينةِ |
| | كسرة غير ظاهرة | في الاسم المعتل الآخر بالألف أو بالياء | مررت بالفتَى وبالقاضِي |
| | فتحة | في الممنوع من التنوين | صَلَّيْتُ في مَسَاجِدَ عَدِيدَةٍ |
| | ياء | في المثنى | قمت برحلتين |
| | | في جمع المذكر السالم | إن الله مع الصابرين |
| | | في الأسماء الخمسة | سافرت مع أخيك |
| الجزم | سكون ظاهرة | في الأفعال الصحيحة الآخر | لم أتخلفْ عن واجبي |
| | حذف حرف العلة | في الأفعال المعتلة الآخر | لم يَخْشَ،لم يَدْنُ،لم يرمِ |
| | حذف النون | في الأفعال الخمسة | لَمْ يَتَوانَوْا |

# جداول لبعض أنواع المبنيات

## أولا : الضمائر :

| | ضمائر الرفع المنفصلة | | | ضمائر النصب المنفصلة | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | المتكلم | المخاطب | الغائب | المتكلم | المخاطب | الغائب |
| | المذكر المؤنث | المذكر المؤنث | المذكر المؤنث | المذكر المؤنث | المذكر المؤنث | المذكر المؤنث |
| المفرد | أنا | أنتَ أنتِ | هو هي | إيّايَ | اياكَ إياكِ | إياه إياها |
| المثنى | نحن | أنتما | هما | إيانا | إياكما | اياهما |
| الجمع | نحن | أنتم أنتن | هم هن | ايانا | إياكم اياكن | اياهم اياهن |

| | ثانيا : أسماء الإشارة | | ثالثا : الأسماء الموصولة | |
|---|---|---|---|---|
| | القريب | البعيد | المختصة | المشتركة |
| | المذكر المؤنث | المذكر المؤنث | المذكر المؤنث | |
| المفرد | هذا هذه<br>هذي | ذاك تلك<br>ذلك | الذي التي | من : للعاقل |
| المثنى | هذان هاتان<br>هذين هاتين | ذانك تانك<br>ذينك تينك | اللذان اللتان<br>اللذين اللتين | ما : لغير العاقل |
| الجمع | هؤلاء<br>أولاء | أولئك | الذين اللاتي<br>اللائي<br>اللواتي | |
| المكان | هنا | هناك هنالك<br>ثمّ | | |

حلل :

1 ـ في الفقرات التالية كلمات وضعت بين قوسين اذكر محلها من الإعراب وعلامته :

ـ قال تعالى : (وَأَوْفُوا) بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ (مَسْؤُولاً .) قرآن كريم

بَادَرَتْ زَوْجَتُهُ فَوَهَبَتْ مِعْطَفَهُ الْقَدِيمَ قَبْلَ (أَنْ تَسْتَأْذِنَهُ) وَلَمَّا (عَادَ) فِي الْمَسَاءِ وَجَدَ زَوْجَتَهُ تَسْبِقُهُ قَائِلَةً : (لَا تَحْمِلْ) هَمًّا لِشِرَاءِ مِعْطَفٍ جَدِيدٍ ، أَلَمْ تَحْصُلْ عَلَى التَّرْقِيَةِ (فِي الْوَظِيفِ) ؟

ـ (انْتِصَارَانِ) وَتَعَادُلٌ فِي ثَلَاثِ مُقَابَلَاتٍ خِلَالَ أُسْبُوعٍ نَتِيجَةٌ جِدُّ إِجَابِيَّةٍ حَصَلَ عَلَيْهَا غَالِي رَيْ مُعَسْكَرْ ، هَذَا دَلِيلٌ عَلَى حُسْنِ اللِّيَاقَةِ الْبَدَنِيَّةِ لِلَّاعِبِينَ....

عن جريدة الشعب

ـ فَمَاذَا يَكُونُ حَالُكُمَا غَدًا ، لَوْ أَنَّكُمَا أَصْبَحْتُمَا (تَحْمِلَانِ) عِبْءَ هَذِهِ الْحَيَاةِ عَلَى عَاتِقِكُمَا ، وَكَيْفَ يَهُونُ عَلَيْكُمْ (أَنْ تَرَيَا) أَوْلَادَكُمَا (بَائِسِينَ) أَشْقِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ وَلَا (تَمْلِكُونَ) لَهُمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا . المنفلوطي

2 ـ ميز بين علامات الإعراب الأصلية ، وعلامات الإعراب الفرعية في الكلمات المعربة مما يلي :

«مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسَاجِدَ اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِالْكُفْرِ ، أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ ، وَفِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ» . (قرآن كريم

قال رسول الله ﷺ : ذُو الْوَجْهَيْنِ لَا يَكُونُ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا .

ـ أَخَاكَ أَخَاكَ إِنَّ مَنْ لَا أَخَا لَهُ كَسَاعٍ إِلَى الْهَيْجَاءِ بِغَيْرِ سِلَاحِ

ـ أَرْجُوكِ أَنْ تَجْعَلِي الْفَضِيلَةَ وَالطَّهَارَةَ وَالْعِفَّةَ ، رَائِدَكِ فِي كُلِّ مَا تَقُولِينَ وَمَا تَفْعَلِينَ ، وَأَنْ تَجْعَلِي نُصْبَ عَيْنَيْكِ دَائِمًا أَنَّ الرَّجُلَ لَا يَحْتَرِمُ إِلَّا الْمَرْأَةَ الشَّرِيفَةَ الطَّاهِرَةَ . المنفلوطي

3 ـ استخرج الأسماء المبنية في الفقرات التالية ، واذكر نوع كل منها ، واستعن بالجدول التالي :

| الكلمة | نوعها : | | | |
|---|---|---|---|---|
| | ضمائر النصب المنفصلة | ضمائر الرفع المنفصلة | أسماء الإشارة | الأسماء الموصولة |

وَأَخِيرًا وَقَدْ أَمْسَى الْوَقْتُ ، وَاتَّشَحَ الْأُفُقُ بِذَلِكَ الْوِشَاحِ الْأَسْوَدِ ، وَرَاحَتِ الْمَزْرُوعَاتُ هَامِدَةً مُسْتَرِيحَةً ، يُوحِي إِلَيْهَا النَّسِيمُ أَلَذَّ الْأَحْلَامِ . حسين هيكل

«مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ» . قرآن كريم

ـ وَأَوْلَادُنَا مِثْلُ الْجَوَارِحِ أَيُّهَا ... فَقَدْنَاهُ كَانَ الْفَاجِعَ الْبَيِّنَ الْفَقْدِ
ابن الرومي
ـ وَمَهْمَا تَكُنْ عِنْدَ امْرِئٍ مِنْ خَلِيقَةٍ ... وَإِنْ خَالَهَا تَخْفَى عَلَى النَّاسِ تُعْلَمِ
زهير
ـ هَيْهَاتَ لَا يَعْتَرِي الْقُرْآنَ تَبْدِيلُ ... وَإِنْ تَبَدَّلَ تَوْرَاةٌ وَإِنْجِيلُ
قُلْ لِلَّذِينَ رَمَوْا هَذَا الْكِتَابَ بِمَا ... لَمْ يَتَّفِقْ مَعَهُ شَرْحٌ وَتَأْوِيلُ
محمد العيد
ـ أَيُّهَا الشِّعْرُ أَنْتَ وَحْيُ جَنَانِي ... وَصَدَى خَاطِرِي وَسِحْرُ بَيَانِي
أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلِ الرُّوحِ لَكِنْ ... لَسْتَ مِنِّي إِنْ لَمْ تُجِبْ مَنْ دَعَانِي
محمد العيد

عَلَيْكَ بِالْحِلْمِ وَالاحْتِمَالِ حَتَّى تُمْكِنَكَ الْفُرْصَةُ فَإِذَا أَمْكَنَتْكَ ، فَعَلَيْكَ بِالصَّفْحِ ، فَإِنَّهُ يَدْفَعُ عَنْكَ مُعْضِلَاتِ الْأُمُورِ . معاوية في وصية لابنه

ـ هِيَ الدُّنْيَا تَقُولُ بِمِلْءِ فِيهَا ... حَذَارِ مِنْ بَطْشِي وَفَتْكِي
ـ الْأُمُّ رَيْحَانَةُ الدُّنْيَا وَبَهْجَتُهَا ... هَيْهَاتَ أَلْقَى كَقَلْبِ الْأُمِّ هَيْهَاتَا
حليم دموس

عبر :

1 ـ اكتب الأفعال الموضوعة بين قوسين كتابة صحيحة :

> مثل : لَوْلَمْ (كُنْتَ) رَجُلاً شَرِيفًا لَمَا (أُحِبُّكَ)
> لَوْلَمْ تَكُنْ رَجُلًا شَرِيفًا لَمَا أَحْبَبْتُكَ . (المنفلوطي)

لَمْ (نَمْتُ) مُنْذُ الْبَارِحَةَ وَلَمْ (تَرَكْتُ) مَكَانًا لَمْ (بَحَثْتُ) فِيهِ عَنِ الثُّعْبَانِ الْمَلْعُونِ . لَكِنْ لِمَاذَا لَمْ (غَمَضَتْ) لِي عَيْنٌ طُولَ اللَّيْلِ ؟ أَهُوَ الْخَوْفُ ؟ أَمِ الْجُبْنُ . (ت الحكيم) ـ لُغْزُ أَبِي الْهَوْلِ : قَالَ أَبُو الْهَوْلِ لِأَدِيبٍ : «ما هو الحيوان الذي (مَشَى) في الصباح على أربع وفي الظهر على اثنين وفي المساء على

ثلاث ؟ أجَابَ أديب : أيها الوحش الذي لن (غَلَبْتَني) ! إن ذلك الحيوان الذي (سَأَلْتَني) عنه هو الإنسان . فهو الذي في الصغر (حَبَا) على يديه وقدميه وفي الكهولة (اسْتَوى) ماشيا على قدميه وفي الشيخوخة (دَبَّ) على قدميه وعصًا ـ دعوا الرجل (تفَوَّهَ) بما (شَاءَ) فهو (وَدَّ) أنْ (بَدَا) في ثوب البريء وأن (أَلْقَى) الجريمة على عاتق هذا الشيخ الضرير . (ت الحكيم)

2 ـ أعد الجملة الأخيرة من التمرين السابق بعد أن تحول كلمة رجل مرة الى المثنى ومرة الى الجمع :

3 ـ رد الجملتين التاليتين الى اصلها بتحويل الأسماء الموضوعة بين قوسين الى الجمع :
كان ينبغي أن ينهض (البناء والنجار والمبيض) الى حزم أمتعتهم ليرحلوا ، وهموا بالفعل ، ولكن أبي أمر ببناء اسطبل عجيب الشكل وحث (البناء والنجار والمبيض) على التنفيذ فورا . (ت الحكيم) ـ ثم جرد سيرانو سيفه وصاح صيحة القائد : «ليتقدم (الضابط) ثم (الجندي) ثم (الممثل) ثم (الممثلة) ثم (الموسيقي) . (المنفلوطي)

| |
|---|
| **الاسماء الخمسة هي : أب ـ اخ ـ حم ـ ذو ـ فم،ترفع بالواو وتنصب بالألف وتجر بالياء .**<br>**مثل : ذُو العقل يشقى في النعيم بعقله وأخو الجهالة في الشقاوة ينعم .** |

4 ـ ضع في المكان الخالي اسما من الاسماء الخمسة فيما يلي :
قال الاصمعي : رأيت أعرابيا ومعه بني له صغير ممسك بفم قربة وقد خاف أن تغلبه القربة فصاح : ياأبت أدرك ..... غلبني ....... لا طاقة لي بـ ....... (العقد الفريد) ـ لا ينبغي للوالي أن يلح في تضييع حق ..... الحق ووضع ..... المنزلة عن منزلته . (ابن المقفع) ـ ضرب عمر رجلا بالدرة فنادى يا لقصيٍّ فقال : .... سفيان : يا ابن أخي ! لو قبل اليوم تنادي قصيا لأتتك منها الغطاريف فقال عمر : اسكت لا ... لك قال أبو سفيان : ها ووضع سبابته على ..... . (العقد الفريد)

5 ـ اعد جملة ابن المقفع من التمرين السابق وحول الى الجمع الاسم الذي وضعته .

| |
|---|
| **يمكن استعمال الأسماء الموصولة مكان الأسماء الظاهرة :**<br>**فبدل أن نقول :**<br>**اثنان لايشبعان : رجل لا هم له إلا جمع المال ورجل يأكل الطعام الموجود ويسأل عن طعام لا يجده :**<br>**نقول : اثنان لا يشبعان : الذي لا هم له إلا جمع المال والذي يأكل ما وجد ويسأل ما لا يجد . (ابن المقفع)** |

6 ـ ارجع الجملة التالية الى أصلها مقلدا الجملة السابقة :

رَجُلٌ يَقُولُ «قَدْ شَهِدْتُ زُحُوفًا كَثِيرَةً ، فَأَكْثَرْتُ الْقَتْلَ وَالسَّبْيَ» فَلَا يُرَى فِي جَسَدِهِ أَثَرٌ مِنَ الْقِتَالِ ، وَرَجُلٌ يُخْبِرُ أَنَّهُ عَالِمٌ بِالدِّينِ ، ناسِكٌ ، مُجْتَهِدٌ وَهُوَ يَعِيشُ بِالتَّنَعُّمِ وَالرَّفَاهِيَةِ وَامْرَأَةٌ تَسْخَرُ مِنْ ذَاتِ الزَّوْجِ وَلَعَلَّهَا أَنْ تَكُونَ بَذِيَّةً ، كُلُّ هَؤُلَاءِ الأَشْخَاصِ يَنْبَغِي لَهُمْ أَنْ يُسْخَرَ مِنْهُمْ . ابن المقفع

7 ـ ركب حكمتين على منوال الحكمة السابقة :

8 ـ ضع أسماء موصولة في المكان الخالي :

الحمد لله ..... أحسن كل شيء خلقه ـ إن كلمة الثورة هي الكلمة الهائلة (....) تأتي دائما بعد كلمة الجوع في قاموس الحياة (المنفلوطي) ـ أهو (.....) جاء من تلقاء نفسه ؟ أم أنتم (....) دعوتموه ؟ (ت الحكيم)

9 ـ ضع اسم الاشارة المناسب في المكان الخالي :

أذكر (...) الأيام الماضية التي قضيتها ونحن صغيران في (...) المروج الخضراء . (المنفلوطي) ـ أتريد أن تجعل حياتي تحت رحمة الراضين والساخطين . (....) ما لا يكون . الموت أهون عليّ من (.....) . (المنفلوطي) ـ في (....) المنزل نزل أعمامي (....) ضيوفا مدة الصيف . (ت الحكيم) ـ فَلَمَّا فَرَغَ دِمْنَةُ مِنْ كَلَامِهِ (...) ازْدَادَ بِهِ الْأَسَدُ عُجْبًا . (ابن المقفع) ـ فَخَارَ الثَّوْرُ خُوَارًا شَدِيدًا

فَقَالَ الْأَسَدُ : ( ... ) الصَّوْتُ الَّذِي أَسْمَعُ لَا أَدْرِي مَا هُوَ غَيْرَ أَنِّي أَظُنُّ أَنَّ جُثَّةَ صَاحِبِهِ عَلَى قَدْرِ صَوْتِهِ وَأَنَّ قُوَّتَهُ عَلَى قَدْرِ جُثَّتِهِ فَإِنْ كَانَ ( ... ) (كَـ ... ) فَلَيْسَ لَنَا هُنَا مَكَانٌ وَلَا فِرَارٌ . (ابن المقفع) ـ دخول العرب الى الأندلس : قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ : ( ... ) الْقَوْمُ الطَّارِقُونَ مُرَادُهُمْ أَنْ يَمْلَأُوا أَيْدِيَهُمْ مِنَ الْغَنَائِمِ ثُمَّ يَخْرُجُوا عَنَّا . (المقري) ـ كَتَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّكَ فَشَتْ لَكَ فَاشِيَةٌ مِنْ خَيْلٍ وَإِبِلٍ وَغَنَمٍ وَعَبِيدٍ وَعَهْدِي بِكَ قَبْلَ ( .... ) أَنْ لَا مَالَ لَكَ . فَاكْتُبْ إِلَيَّ مِنْ أَيْنَ أَصْلُ ( .... ) الْمَالِ وَلَا تَكْتُمْهُ .

(ابن عبد ربه)

**تدريب على دراسة النص :**

أَرْطَبَاشُ يَسْتَقْبِلُ بَعْضَ الْعَرَبِ الَّذِينَ دَخَلُوا الْأَنْدَلُسَ

قَصَدَ أَرْطَبَاشَ يَوْمًا الى مَنْزِلِهِ عَشَرَةٌ مِنْ رُؤَسَاءِ الشَّامِيِّينَ فِيهِمُ الصُّمَيْلُ فَأَجْلَسَهُمْ عَلَى الْكَرَاسِيِّ وَدَخَلَ عَلَى إِثْرِهِمْ مَيْمُونٌ الْعَابِدُ فَلَمَّا بَصَرَ بِهِ أَرْطَبَاشُ قَامَ إِلَيْهِ دُونَهُمْ إِعْظَامًا وَجَذَبَهُ لِيُجَالِسَهُ مَكَانَهُ . فَامْتَنَعَ عَلَيْهِ مَيْمُونٌ وَقَعَدَ عَلَى الْأَرْضِ ، فَقَعَدَ أَرْطَبَاشُ مَعَهُ عَلَيْهَا . فَأَقْبَلَ الصُّمَيْلُ عَلَى أَرْطَبَاشَ وَقَالَ : «كُنْتُ أَظُنُّكَ أَرْجَحَ عَقْلًا : أَدْخُلُ عَلَيْكَ ، أَنَا سَيِّدُ الْعَرَبِ بِالْأَنْدَلُسِ فِي أَصْحَابِي هَؤُلَاءِ ، فَلَا تَزِيدُنَا مِنَ الْكَرَامَةِ عَلَى الْإِقْعَادِ عَلَى أَعْوَادِكَ هَذِهِ ؛ وَيَدْخُلُ عَلَيْكَ هَذَا الصُّعْلُوكُ فَتَصِيرُ مِنْ إِكْرَامِهِ إِلَى حَيْثُ صِرْتَ ؟ فَقَالَ لَهُ : إِنَّكُمْ تُكْرَمُونَ لِدُنْيَاكُمْ وَسُلْطَانِكُمْ ، وَهَذَا إِنَّمَا أَكْرَمْتُهُ لِلَّهِ تَعَالَى . فَقَدْ رَوَيْنَا عَنِ الْمَسِيحِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ : مَنْ أَكْرَمَهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ عِبَادِهِ بِالطَّاعَةِ لَهُ وَجَبَتْ كَرَامَتُهُ عَلَى خَلْقِهِ» فَكَأَنَّمَا أَلْقَمَهُ حَجَرًا . (نفح الطيب)

**اسئلة :**

1 ـ لخص القصة في خمس جمل .

2 ـ ما هي العبارات التي استغنيت عنها في تلخيصك ؟

3 ـ ما هي الحكمة التي تستخلصها من هذه القصة ؟

4 ـ اعرب كل الضمائر الواردة في قول المسيح عليه السلام ؟

الدرس : 6

# أسماء الأفعال

**إقرأ ولاحظ**

## عيد بلا عقد

صَاحَ ابْنُ أَبِي رَافِعٍ : مَنِ الطَّارِقُ ؟ لَعَلَّهُ عُقَيْلٌ .
زينب : لَا ! لَسْتُ بِعُقَيْلٍ .
ابن أبي رافع : آه . مَنْ أَنْتِ إِذَنْ ؟
زينب : وَيْ . كَأَنَّكَ لَا تَعْرِفُنِي ! أَنَا زَيْنَبُ. أُرِيدُ أَنْ تُعِيرَلِي عِقْدَ اللُّؤْلُؤِ الَّذِي فِي بَيْتِ الْمَالِ لِأَتَجَمَّلَ بِهِ فِي عِيدِ الْأَضْحَى .
ابن أبي رافع : هَيْهَاتَ ! هَيْهَاتَ ! أَلَا تَعْرِفِينَ أَبَاكِ ؟
زينب : لَنْ يَرَاهُ أَبِي ، سَآخُذُهُ عَارِيَةً مَرْدُودَةً بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ .
ابن أبي رافع : دُونَكِ الْعِقْدَ. وَلَكِنْ، حَذَارِ أَنْ يَدْرِيَ بِهِ أَحَدٌ .
يَلْمَحُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٌّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ، الْعِقْدَ فِي يَدِ ابْنَتِهِ ، فَيَصِيحُ فِيهَا : مِنْ أَيْنَ لَكِ هَذَا يَابْنَةَ عَلِيٍّ ؟
زينب : اِسْتَعَرْتُهُ مِنْ بَيْتِ الْمَالِ ، لِأَتَزَيَّنَ بِهِ فِي الْعِيدِ .
علي : رُوَيْدَكِ يَابْنَةَ عَلِيٍّ . مَتَى فَرَّقْنَا بَيْنَ بِنْتِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَغَيْرِهَا ؟ كُلُّهُنَّ فِي الْحُقُوقِ سَوَاءٌ . هَلُمِّي مَعِي إِلَى ابْنِ أَبِي رَافِعٍ . خليل هنداوي بتصرف

**أعمال تحضيرية**

1 ـ ما وظيفة كل شخص من أشخاص هذا الحوار ؟ هل قصر ابن أبي رافع في واجبه ؟ كيف ذلك ؟
2 ـ ما هو موقف أمير المؤمنين من تصرف ابنته ؟ على ماذا يدل موقفه هذا ؟
3 ـ أعرب حسب موقعه من النص ما يلي : (أنا زينب ـ تعرفين أباك ـ أمير المؤمنين علي

4 ـ حاول أن تعوض الكلمتين : (حَذَارِ ـ هَلُمِّي) بفعلين يؤديان نفس المعنى

5 ـ ما معنى : (هيهات!ألا تعرفين أباكَ ـ دونك العقد)

**1 ـ اسم الفعل :**

**في اللغة ألفاظ تقوم مقام الفعل في المعنى والزمان ولا تقبل علامته ، وتسمى اسم الفعل .**

**ثبت :** ـ استخرج من النص بعض الألفاظ التي تؤدي معنى الفعل : وليست أفعالا .

**2 ـ أنواعــه :**

**اسم الفعل باعتبار الزمن ثلاثة أقسام :**
**اسم فعل ماض ، مضارع ، أمر .**
**وباعتبار الوضع قسمان :**
**مرتجل : وهو ما استعمل اسم فعل ابتداء .**
**ومنقول : ما استعمل في البدء ظرف مكان أو جارا ومجرورا ، ثم نقل الى اسم فعل .**
**واسم الفعل يكون سماعيا ، ولا يكون قياسيا إلا في صيغة ـ فَعَالِ ـ وهو يصاغ من كل فعل ثلاثي متصرف تام .**

**ثبت :** ـ قسم باعتبار الزمان ، وباعتبار الوضع أسماء الأفعال الآتية :
(عِنْدَكَ ـ صَهْ ـ سُرْعَانَ ـ قَرَاءِ ـ آهٍ ـ حَمَادِ ـ إِيهٍ)
ـ صغ اسم فعل من (اُكْتُبْ ـ اِفْهَمْ ـ اِعْلَمْ ـ اِقْرَأْ)

**3 ـ أحكامــه :**

**أسماء الأفعال كلها مبنية ، وحركة البناء المسموعة فيها مختلفة . فمنها المبني على : الفتح ، أو الكسر ، أو السكون ، كما أن منها ما يلحقه كاف المخاطب . فيتغير بتغير نوع المخاطب .**

**ثبت :** ـ خاطب ـ المفرد ـ المثنى بنوعيه ـ الجمع بنوعيه ـ بأسماء الأفعال الآتية :
(صَهْ ـ عَلَيْكَ ـ مَكَانَكَ ـ إِيهٍ)

4 ـ استخلاص :

ما هو اسم الفعل ؟ وما علاقته بالفعل ؟

ما نوع اسماء الأفعال باعتبار الزمان ؟ وباعتبار الوضع ؟

ما أحكام اسم الفعل ؟

**في اللغة كلمات تؤدي معنى الفعل وتعمل عمله ولا تقبل علامته ، وتسمى أسماء الأفعال وهي باعتبار الزمن :**
**اسم فعل ماض ـ مضارع ـ أمر وباعتبار الوضع :**
**مرتجل ـ ومنقول .**
**وكلها سماعية ما عدا ما يصاغ من كل فعل ثلاثي متصرف تام على وزن ـ فعال ـ فهو قياسي .**
**وأسماء الأفعال كلها مبنية إما على الفتح ، أو على الكسر ، أو على السكون .**
**وكلها تستعمل بلفظ واحد إلا فيما لحقه كاف الخطاب فيتغير بتغير نوع المخاطب .**

**حلل :**

1 ـ استخرج أسماء الأفعال مما يلي :

اِسْمَعْ يَاوَلَدِي : إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَنْجحَ فِي فِرَنْسَا ، فَعَلَيْكَ بِالْجُرْأَةِ وَالسَّهَرِ عَلَى كَسْبِ قُوتِكَ بِيَدِكَ ، فَشَتَّانَ مَابَيْنَ فِرَنْسَا وَبِلَادَ الْقَبَائِلِ . **مولود فرعون(بتصرف)**

وَرَأَيْتُ وَجْهَهُ لِأَوَّلِ مَرَّةٍ يَتَجَهَّمُ وَيَعْلُوهُ احْمِرَارٌ ، لَكِنَّهُ سُرْعَانَ مَابَدَا هَادِئًا نَوْعًا مَّا ، ثُمَّ قَالَ : لَا أَوَدُّ قَطُّ أَنْ تَقُولِي كَلَامًا كَهَذَا ، فَأَنَا أُحِبُّ الْعَمَلَ فِي الْجَيْشِ ، أُحِبُّ ضُبَّاطه وَجُنُودَهُ كَمَا أُحِبُّ أَهْلِي . **يوسف السباعي**

عَلَيْكَ نَفْسَكَ هَذِّبْهَا فَمَنْ مَلَكَتْ ... قِيَادَةَ النَّفْسِ عَاشَ الدَّهْرَ مَذْمُومَا

آهٍ ! لَسْتُ أَدْرِي كَيْفَ أَشْرَحُ لَكِ مَا أَشْعُرُ بِهِ يَا أُمَّاهُ !

هَيَّا ، اغْسِلِي وَجْهَكِ ، وَاطْرُدِي عَنْكِ هَذِي الْوَسَاوِسَ . **ابن هدوقة (بتصرف)**

هَاكَ مَالَكَ يَاسَيِّدِي ، وَأَرِحْنِي أَرَاحَكَ اللَّهُ ، فَإِذَا لَمْ تَأْخُذْ نُقُودَكَ ، فَسأَرْمِيهَا فِي الْبِئْرِ . **محمود تيمور**

2 ـ اذكر أنواع اسم الفعل من الفقرات التالية :

حَذَارِ ثُمَّ حَذَارِ ، إِنَّهُ لَخَيْرٌ لِلْمَرْءِ أَنْ لَا يَمْلِكَ مَالاً كَثِيرًا ، فَكُلَّمَا ازْدَادَ مَايَكْنِزُهُ مِنْهُ ، ازْدَادَ حَسَدُ النَّاسِ لَهُ . **محمد ديب**

إِنِي أَنْصَحُكَ لِوَجْهِ اللَّهِ ، رُوَيْدَكَ وَالْتَفِتْ إِلَى نَفْسِكَ ، فَإِنَّ مَا تُنْفِقُهُ عَلَى التَّدْخِينِ لَا يَنْفَعُكَ فِي شَيْءٍ . **محمود تيمور**

لَقَدْ قَالَتْ لَهُ أُمُّهُ مُنْذُ أَكْثَرَ مِنْ سَنَةٍ : عَلَيْكَ بِتَعَلُّمِ مِهْنَةٍ مِنَ الْمِهَنِ ، فَلَنْ تُجْدِيَكَ كُتُبُكَ نَفْعًا . **محمد ديب**

ثُمَّ صَاحَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ : عَلَيَّ بِمَاءِ الزَّهْرِ ، عَلَيَّ بِعَصِيرِ اللَّيْمُونِ ، آهٍ ، لَقَدْ جَفَّ حَلْقِي ، وَأَسْرَعَتْ إِلَيْهِ ابْنَتُهُ بِعَصِيرِ اللَّيْمُونِ ، فَقَالَتْ : دُونَكَ مَا تُرِيدُ يَا أَبِي ، لَا بَأْسَ عَلَيْكَ . **محمود تيمور**

حَيَّ عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ ، ذَاكِرًا مَجْدَكَ الْقَدِيمَ ، وَإِلَيْكَ عَنْ كُلِّ مَا يَقِفُ دُونَ آمَالِكَ الْجِسَامِ . **مصطفى أمين**

3 ـ كيف تجد حالة بناء اسم الفعل مما يلي :

أَنْتَ عَلَى أَحْسَنِ حَالٍ ، شَتَّانَ مَا بَيْنَ حَالِكَ الْيَوْمَ وَحَالِكَ بِالْأَمْسِ ، مَاذَا أَكَلْتَ هَذَا الصَّبَاحَ ؟

طَعَامَ كُلِّ يَوْمٍ .... كَمَا أَمَرْتَنِي .

حَذَارِ مِنْ تَنَاوُلِ الْأَطْعِمَةِ الَّتِي مَنَعْتُهَا عَنْكَ ! **محمود تيمور**

هَيْهَاتَ يُخْزَى الْمُسْلِمُونَ وَدِينُهُمْ عَلَمُ الْخُلُودِ يُظَلِّلُ الْأَقْطَارَا

اِسْتَأْنَفَ عُكَّاشَةُ قَائِلاً : آهٍ ! لَمْ أَعُدْ أُطِيقُ الْبَقَاءَ هُنَا ، كَفَانِي لَقَبْتُ ، هَلُمُّوا إِلَى الْمَقْهَى لِنَشْرَبَ الشَّايَ ، وَبَعْدَهَا يَفْعَلُ اللَّهُ مَا يُرِيدُ . **محمد ذيب (بتصرف)**

صَاحِبُ البيت في غضب شديد : أُفٍّ لَكُمْ ، فَإِذَا لَمْ تَدْفَعُوا لِي كِرَاءَ الْحُجْرَةِ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، سَأُخْرِجُكُمْ لِتَنَامُوا فِي الشَّارِعِ . **عن كتاب البؤساء (بتصرف)**

فَشَتَّانَ يَابُنَيَّ بَيْنَ الْإِنْسَانِ وَالْحَيَوَانَاتِ الْمُفْتَرِسَةِ ، فَهَذِهِ لَا تَفْتَرِسُ إِلَّا إِذَا جَاعَتْ ، أَمَّا الْإِنْسَانُ فَهُوَ أَشْرَسُ وَأَشَدُّ ضَرَاوَةً مِنْهَا . المنفلوطي (بتصرف)

بعد العدوان الثلاثي على القنال بمصر ، شاركت الجزائر شقيقتها مصر آلامها ، على لسان شاعرها محمد العيد :

أَغَارُ عَلَى الْكِنَانَةِ شَرُّ عَادٍ ... فَقُلْ يَامِصْرُ حَيَّ عَلَى الْجِهَادِ
وَآهٍ لِلْقَنَالِ فَقَدْ تَبَدَّتْ ... بِهِ الْأَجْوَاءُ حَالِكَةَ السَّوَادِ

عبّر :

- من اسماء الأفعال ما يكون للماضي مثل : سُرْعَانَ وَهَيْهَاتَ . مثل :
- معلم الرماية بالقوس

قال الاستاذ : «صِفْ لِيَ الطَّائِرَ» فَأَجَابَهُ التِّلْمِيذُ : «هَيْهَاتَ ذَلِكَ! هَيْهَاتَ! إِنِّي لَا أَرَى غَيْرَ رَأْسٍ» فَصَاحَ الشَّيْخُ مُبْتَهِجًا : «أَطْلِقْ عَلَيْهِ سَهْمَكَ» وَسُرْعَانَ مَا انْطَلَقَ السَّهْمُ ، فَفَصَلَ رَأْسَ الطَّائِرِ . (ك.كيلاني)

1 ـ ركب حوارا بين أبٍ وابنِهِ يبدأ هكذا : الأب : «لَخِّصْ لِي الْكِتَابَ الَّذِي كَلَّفَكَ أُسْتَاذُكَ بِقِرَاءَتِهِ»

وحوارا بين أم وابنتها يبدأ هكذا : الأم : «لَقَدْ وَصَلَ أَبُوكِ أَحْضِرِي الْمَاءَ لَهُ (لِيَتَوَضَّأَ»)

- ومن اسماء الأفعال ما يكون للمضارع مثل : آهٍ،أف،مثل : ثُمَّ وَضَعَ سِيَرَانُو الطَّعَامَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُوَ يُتَمْتِمُ بِصَوْتٍ ضَعِيفٍ : آهٍ ! مَا أَشَدَّ جُوعِي .

2 ـ ركب جملتين على منوال الجملة السابقة تستعمل في الأولى أفٍّ وفي الثانية آهٍ .

تستعمل صه عِنْدَ أو الاحتقار فقط أمَّا الملاطفة واللّين فتقتضيان استعمال : اسكت : لا تقل هذا .... الخ مثال :

● سيرانوا: أما أنا فإسمي سيرانوا سافينيانو هركيل دي برجواك الجاكسوني .

الفيكونت : صَهٍ أيها النذل الساقط .

● الملكة جوكاستا : انت الذي هدمت صرح سعادتنا .

الملك : لا تقولي ذلك يا جوكاستا .

3 ـ في الاحورة التالية ضع في المكان الخالي ما يناسب المقام :

الطفل : يا أمي اشتري لي السلطان .

الام : (...) إنه ليس لعبة تلعب بها .

الطفل : إنك قلت إنهم سيبيعونه هنا. إشتريه لي إذن .

الام : يا بني (....) هذا ليس لمثلك .

رجل : بالتعجب ها هو النخاس يبيع السلطانَ .

رَجُلٌ آخر : (...) إِنَّهُ يَتَهَيَّأُ لِلْكَلَامِ

النخاس : (....) أَيُّهَا النَّاسُ ، أُعْلِنُ إِلَيْكُمْ أَنِّي كُلِّفْتُ مُبَاشَرَةَ هَذَا الْبَيْعِ . (ت الحكيم) ـ فاحْتَدَمَ الْجُمْهُورُ غَيْظًا وَأَخَذُوا يَصِيحُونَ : (....) أَيُّهَا الْمَجْنُونُ . (المنفلوطي) ـ الْجَلَّادُ : (...) (...) أَغْلِقْ فَمَكَ لَقَدْ أُمِرْتُ بِقَطْعِ رَقَبَتِكَ فِي الْحَالِ لَوْ نَبَسْتَ بِحَرْفٍ عَنْ جَرِيمَتِكَ . (ت . الحكيم) ـ جُوكَاستا: إِحِسُّ كَآبَةً مُظْلِمَةً تَغْرِقُ فِيهَا نَفْسِي ، كَمَا يَغْرِقُ مَيِّتٌ فِي ظَلَامٍ. أوديب : (......)

لاتَذْكُرِي الْمَوْتَ يَا جوكاستا

جوكاستا : كَأَنَّ شَرًّا مُسْتَطِيرًا يَتَرَبَّصُ بِي .

أوديب : (......) (......)

4 ـ ركب: حوارا تستعمل فيه كلمة : صه ، وحوارًا تستعمل فيه لا تقل هذا .

هات بمعنى اعطني يختلف الضمير المتصل بها باختلاف المخاطب مثل :

قل : «هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ»

هات للمجتمع أطْفَالاً يَفْرَحُونَ بِالْكِسَاءِ الْجَدِيدِ وَاللَّعِبِ الْمُبَاحِ ، وَأَنْتَ الْكَفِيلُ بِفَرَحِ الْمُجْتَمَعِ كُلِّهِ عَلَى الرَّغْمِ مِنْهُ . (العقاد)

الْحَيَاةُ : «تَكَلَّمِي يَايَمَامَةُ ، فَإِنَّكِ رَمْزُ السِّلْمِ وَالسَّعَادَةِ : قَرَنَ اللَّهُ بِهِمَا عَمَلَكُمْ وَأَظَلَّ بِهِمَا شَمْلَكُمْ» فَجَأَرَتِ الْحَيَوَانَاتُ : «(اسْتَجِبْ يَارَبُّ ! اسْتَجِبْ يَارَبُّ»)  (العقاد)

## دراسة نص

قال عبد الله بن الازرق :

هَـــلْ لِـــلــشَّـــرِيـــدِ عَوْدَةٌ   إِلَيَّ قَــــــدْ شَوَّقَـــــنِي
وَلِي إِلَى الإِسْفَـــــــنْجِ شَوْ   قٌ دَائِـــمٌ يُـــطْـــرِبُـــنِي
وَاسْكُتْ عَنِ الْــــجُــــبْنِ فَــإِ   نَّ نَـــتْـــنَـــهُ يُـــذْهِـــلُــنِي
وَهَـــاتِ ذِكْـــرَ الْـــكُـــسْـــكُسُو   فَــــــــــهْوَ شَرِيفٌ وَسَنِي
إِيـــهِ خَـــلِـــيـــلِي هَـــذِهِ   مَـــطَـــاعِـــمٌ لَـــكِـــنَّـــنِي
أَعْـــجَبُ مِنْ رِيـــقِكَ إِذْ   يَسِـــيـــلُ فَوْقَ الــذَّقَنِ
هَـــلْ نِـــلْتَ مِـــنْـــهَـــا شِبَـــعًـــا   فَـــذِكْـــرُهَـــا أَشْبَـــعَـــنِي
وَإِنْ تَـــكُـــنْ جَوْعَـــانَ يَـــا   صَـــاحِ فَـــكُـــلْ بِـــالأُذُنِ
فَـــلَـــيْسَ عِـــنْـــدَ شَاعِـــرٍ   غَـــيْـــرُ كَلَامِ الأَلْسُنِ

**أسئلة :**

1 ـ استخرج من النص ما ورد فيه من أسماء الأفعال واذكر معناها
2 ـ هل يمكن تعويض اسكت باسم الفعل : صه ؟ ولماذا ؟
3 ـ ضع عنوانا لهذه المقطوعة .
4 ـ انثر هذه المقطوعة بأسلوبك الخاص وحاول استعمال مااستطعت من أسماء الأفعال .

الدرس : 7

# الممنوع من التنوين

**اقرأ ولاحظ**

## مصائب قوم عند قوم فوائد

حَدَّثَ ابْنُ الْمُدَبِّرِ قَالَ :

كُنَّا فِي حَبْسِ هَارُونَ الْوَاثِقِ ، أَنَا وَسُلَيْمَانُ بْنُ وَهْبٍ ، وَأَحْمَدُ بْنُ إِسْرَائِيلَ ، وَكُنَّا نَتَذَاكَرُ مَقْتَلَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ بِيَثْرِبَ ، فَقَالَ سُلَيْمَانُ : إِنِّي سَمِعْتُ ـ فِي هَذَا الصَّبَاحِ ـ وَقَدْ كُنْتُ نَعْسَانَ ـ كَأَنَّ قَائِلاً يَقُولُ : يَمُوتُ الْوَاثِقُ بَعْدَ شَهْرٍ ، فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةٌ ظَلْمَاءُ ، صَاحَ بِنَا صَائِحٌ : أَنْ مَاتَ الْوَاثِقُ ، فَاخْرُجُوا ! فَقَالَ سُلَيْمَانُ : إِنَّ أَفْضَلَ شَيْءٍ ، أَنْ نَبْعَثَ لِإِحْضَارِ دَوَابَّ نَرْكَبُهَا ، فَإِنَّ اللَّيْلَ أَلْيَلُ ، وَكَمْ بِالطَّرِيقِ مِنْ مَخَاوِفَ ، فَاغْتَاظَ ابْنُ إِسْرَائِيلَ ، وَقَالَ : أَتَنْتَظِرُ مَجِيءَ فَرَسِكَ ، حَتَّى يَتَوَلَّى خَلِيفَةٌ آخَرُ فَيُقَالُ لَهُ : فِي الْحَبْسِ جَمَاعَةُ الأُدَبَاءِ ، فَيَقُولُ : يُتْرَكُونَ حَتَّى نَنْظُرَ فِي أُمُورِهِمْ ، وَيَكُونُ سَبَبُ ذَلِكَ أَنَّكَ أَحْمَقُ ، وَأَنَّكَ لاَتَذْهَبُ إِلَى بَيْتِكَ إِلاَّ رَاكِبًا ، فَضَحِكْنَا ، وَخَرَجْنَا فُرَادَى ، كَأَنَّمَا بُعِثْنَا مِنْ مَقَابِرَ.

**من التراث القديم**

**أعمال تحضيرية**

1 ـ ما سبب خروج جماعة الأدباء من الحبس ؟ هل ترى ذلك السبب مقبولا قانونيا ؟

2 ـ اشرح ما يلي : (تتذاكر ـ كانت ليلة ظلماء ـ الليل أليل ـ اغتاظ)

3 ـ وردت كلمة ـ ابن ـ عدة مرات في النص ، فلماذا كتبت بالهمزة تارة ، وبدون الهمزة تارة أخرى؟ ما نوع هذه الهمزة؟ ولماذا؟

4 ـ اعرب الكلمات التالية حسب موضعها من النص : (هَارُونَ ـ وَهْبٍ ـ هَذَا ـ مَخَاوِفَ ـ يُتْرَكُونَ)

**اعرف :**

**1 ـ الاسم منون وممنوع من التنوين :**

**التنوين : ضمتان أو فتحتان أو كسرتان في آخر الاسم ، ويسمى الاسم الذي في آخره التنوين اسما منونا ، والذي لا يوجد في آخره التنوين يسمى ممنوعا من التنوين .**

**ثبت :** استخرج من النص ثلاثة أسماء منونة مختلفة التنوين ، وثلاثة أسماء غير منونة .

**2 ـ أنواع الممنوع من التنوين :**

**أ ـ العلم**

**يمنع العلم من التنوين إذا كان :**
**ـ أعجميا ـ في آخره ألف ونون زائدتان ـ مؤنثا حقيقيا أو لفظيا .**

**ثبت :** ـ استخرج من النص بقية الاعلام الممنوعة من التنوين .

**ب ـ الصفة :**

**تمنع الصفة من التنوين إذا كانت :**
**ـ مختومة بألف ونون زائدتين ـ مختومة بألف التأنيث الممدودة .**

**ثبت :** قال الكاتب : كنت نعسان ـ كيف يقول إذا :
عطش ـ غضب ـ جاع ـ شبع ـ روي ـ داخ ـ تعب .

**جـ ـ الإسم :**

**يمنع الإسم من التنوين إذا كان :**
**ـ جمع تكسير على وزن ـ مفاعل ، أو ـ مفاعيل ـ منتهيا بألف تأنيث زائدة .**

ثبت : اذكر ما بقي في النص من الأسماء الممنوعة من التنوين على وزن مفاعل .

**3 ـ اعراب الممنوع من التنوين :**

**يجر الممنوع من التنوين بالفتحة النائبة عن الكسرة ، إلا إذا كان : ـ مقرونا بأل ـ أو مضافا ، فيجر بالكسرة الظاهرة كما يرفع بالضمة وينصب بالفتحة .**

ثبت : استخرج من النص بقية الأسماء الممنوعة من التنوين المجرورة .
واذكر علامة اعرابها .

**4 ـ استخلاص :**

ـ ما هو التنوين ؟
ـ ما هي أنواع الممنوع من التنوين ؟
ـ ما علامة اعراب الممنوع من التنوين ؟

**التنوين : أن يكون في آخر الاسم ضمتان أو فتحتان أو كسرتان ، والاسم إما منون أو ممنوع من التنوين ، وهذا القسم ينحصر في الأنواع التالية :**
**في العلم . إذا كان : ـ أعجميا ـ أو في آخره ألف ونون زائدتان ـ أو مختوما بألف التأنيث الممدودة .**
**في الصفة . إذا كانت : ـ مختومة بألف ونون زائدتين ـ أو مختومة بألف التأنيث الممدودة .**
**في الاسم . إذا كان : جمع تكسير على وزن ـ مفاعل ، أو مفاعيل ـ أو منتهيا بألف التأنيث الممدودة .**
**يجر الممنوع من التنوين بالفتحة النائبة عن الكسرة ، إلا إذا كان مضافا ، أو مقرونا بأل فيجر بالكسرة الظاهرة ، كما يرفع بالضمة وينصب بالفتحة .**

حلل :

1 ـ في الفقرات كلمات وضعت بين قوسين ، ميز فيها بين الكلمات المنونة وغير المنونة .

ـ كَانَتْ تُحِسُّ بِاخْتِنَاقٍ (شَدِيدٍ) مِنْ جَرَّاءِ غُبَارٍ أَحْدَثَتْهُ (زَوَابِعُ) مُفَاجِئَةٌ ، كَانَتْ (حَائِرَةً) وَحَيْرَتُهَا (أَكْبَرُ) مِنْ أَنْ تَعُودَ إِلَى (سَبَبٍ) وَاحِدٍ ، كَانَتْ حَيْرَتُهَا تُعَبِّرُ عَنْ عَجْزٍ أَمَامَ هَذِهِ الْغَيْبِيَّاتِ الَّتِي تَخُطُّ لِلنَّاسِ (مَصَائِرَ) لاَمَنَاصَ لَهُمْ مِنْ حَيَاتِهَا .

ـ وَكَانَ (رِضْوَانُ) مُنْذُ تُوُفِّيَتْ زَوْجَتُهُ قَدْ أَخْلَدَ إِلَى الْعُزْلَةِ وَقَدْ ظَلَّ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ بِضْعَةَ (أَشْهُرٍ) ، ثُمَّ خَرَجَ مِنْ عُزْلَتِهِ وَاسْتَأْنَفَ نَشَاطَهُ التِّجَارِيَّ ، وَمَا هِيَ إِلاَّ (أَشْهُرٌ) (قَلاَئِلُ) حَتَّى عَادَتِ الْمِيَاهُ إِلَى مَجَارِيهَا . حسن رشاد

ـ مَاتَ أَبُوهُ وَتَرَكَهُ فِي الْمَهْدِ ، وَأُمُّهُ (بَكْمَاءُ)،وَمَعَارِفُهُ تَلَقَّاهَا مِنْ (رُعَاةٍ) مِثْلِهِ ، (مَعَارِفُ) لاَيُمْكِنُ (بِحَالٍ) أَنْ تُعَقِّدَ حَيَاتَهُ . ابن هدوقة

ـ السَّمَاءُ (زَرْقَاءُ) زُرْقَةً لَمْ أَرَ مِثْلَهَا مِنْ قَبْلُ . لَكَأَنَّ الْمَلاَئِكَةَ وَصَفَاءَ الأَطْفَالِ تَلْهُو (فَرِحَةً) وَتُلَوِّنُ بِرِيشَةٍ مَرِحَةٍ (صُوَرًا) مَائِيَّةً زُرْقَتُهَا زَاهِيَةٌ ، وَخُضْرَتُهَا نَدِيَّةٌ لِكُلِّ مَا تَقَعُ عَلَيْهِ عَيْنِي الْيَوْمَ مِنْ (مَظَاهِرَ) طَبِيعِيَّةٍ . توفيق الحكيم

2 ـ اذكر أنواع الكلمات الممنوعة من التنوين مما يلي :

ـ صَنَعَ الإِنْسَانُ الْقَوِيُّ لِلإِنْسَانِ الضَّعِيفِ سَلاَسِلَ وَأَغْلاَلاً ، وَسَمَّاهَا قَانُونًا لِيَظْلِمَهُ بِاسْمِ الْعَدْلِ . المنفلوطي

ـ بَدَتْ عَلَى الْجَمِيعِ مَظَاهِرُ الْفَرَحِ وَالْغِبْطَةِ ، وَكَانَتْ زَيْنَبُ بِصِفَةٍ خَاصَّةٍ أَسْعَدَ الْجَمِيعِ وَأَشَدَّهُمْ فَرَحًا . حسن رشاد

ـ وَلِيَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ الْخِلاَفَةَ بَعْدَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، وَكَانَ قُرَشِيًّا مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ .

ـ يُرْسِلُ ذَلِكَ الْمِصْبَاحُ الْحَزِينُ بِأَشِعَّةٍ حَمْرَاءَ عَلَى تِلْكَ الْوُجُوهِ الَّتِي تَشْقَى طُولَ النَّهَارِ ، وَمِنْ بَيْنِ تِلْكَ الْوُجُوهِ وَجْهُ أُخْتِ زَيْنَبَ وَهِيَ مُسْتَنِدَةٌ إِلَى الْحَائِطِ .

ـ أَقْبَلَتْ فَاطِمَةُ تَحْمِلُ صِينِيَّةً عَلَيْهَا بُرْتُقَالٌ وَسَكَاكِينُ ، وَالدَّفِئَةُ قَدْ مَلأَ الْحُجْرَةَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ الْبَارِدَةِ . محمد عبد الحليم عبد الله

3 ـ في الفقرات التالية كلمات ممنوعة من التنوين ، فما هي علامة إعرابها :

ـ وَبَيْنَ مِصْرَ وَالْقَاهِرَةِ الْمَسْجِدُ الْكَبِيرُ الْمَنْسُوبُ إِلَى أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ طُولُونَ ، وَهُوَ مِنَ الْجَوَامِعِ الْعَتِيقَةِ الأَنِيقَةِ الصَّنْعَةِ ، الْوَاسِعَةِ الْبُنْيَانِ. ابن جبير

ـ كَانَ بِاللَّيْلِ يَقْرَأُ فِي سَاعَاتِ السُّكُونِ ، وَيُصْغِي إِلَى خَوَاطِرَ وَأَفْكَارٍ تَغْمُرُ عَالَمَهُ الصَّامِتَ . توفيق الحكيم

ـ اِنْفَصَلْنَا مِنَ الاسْكَنْدَرِيَّةِ إِلَى (دَمَنْهُور) وَهُوَ بَلَدٌ مُسَوَّرٌ فِي بَسِيطٍ مِنَ الأَرْضِ أَفْيَحَ ، وَهَذَا الْبَسِيطُ مُتَّصِلٌ مِنَ الاسْكَنْدَرِيَّةِ إِلَى مِصْرَ . ابن جبير

ـ لَقَدْ شَرَعَ عُمَرُ وَعُثْمَانُ فِي الْعَمَلِ مُنْذُ بِضْعِ دَقَائِقَ ، إِنَّهُمَا يُعِدَّانِ الصُّوفَ لِلْغَزْلِ بِحَرَكَةٍ آلِيَّةٍ . محمد ذيب ـ بتصرف ـ

عبر :

1 ـ اشكل الجمل التالية التي ذكر فيها أنساب بعض قبائل العرب :

ـ نسب حمير : هو حمير بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان .

ـ نسب همدان : هو همدان بن زيد بن أوسلة بن ربيعة بن الخيار بن مالك بن زيد بن كهلان .

ـ نسب طي : هو طي بن أدد بن زيد بن يشجب بن زيد بن عريب بن كهلان .

ـ من أشراف جعف : شراحيل بن الأصهب ، كان أبعد العرب غارة ، كان يغزو من حضرموت إلى البلقاء في مائة فارس من بني أبيه ، فقتله بنو جعدة . ففيه يقول نابغة بني جعدة .

أرحنا معدا من شراحيل بعدما أراها مع الصبح الكواكب مظهرا

2 ـ اكتب نسبك ونسب صاحبك من جهة الذكور ثم من جهة الاناث .

3 ـ صحح الأخطاء التي تعمدناها في الجملة التالية :

لَمَّا مَاتَ يُوسُفُ بْنُ تَاشْفِين قَامَ مِنْ بَعْدِهِ ابْنُهُ عَلِيُّ بْنُ يُوسُفٍ وَسَلَكَ سُنَّةَ أَبِيهِ إلَى أنْ قَبِضَ اللَّهُ تَعَالَى لِلثَّوْرَةِ مُحَمَّد بْنَ تُومَرْتٍ ، فَلَمْ يَزَلْ يَسْعَى فِي هَدْمِ بُنْيَانِ لَمْتُونَتِ إلَى أنْ مَاتَ وَلَمْ يَمْلِكْ مَرَّاكُشًا . (المقرى)

4 ـ اشكل الفقرتين التاليتين :

ـ ثم خرجنا من مدينة قابس ، قاصدين طرابلس ، فأقمنا بها مدة وكنت عقدت بصفاقس على بنت لبعض أمناء تونس ، فبنيت عليها بطرابلس . (ابن بطوطة)

ـ حدثني أبو اسحاق ابراهيم النظام ، قال : «قلت مرة لجار لى من أهل خراسان : أعرني مقلاكم ، قال : قد كان لنا مقلى ولكنه سرق ، فاستعرت من جار لي آخر»

5 ـ أذكر في فقرة المدن والقرى التي مررت بها مع أهلك أثناء جولة سياحية عبر الوطن .

6 ـ في الجمل التالية جرد الكلمات الدالة على لون من أداة التعريف «أل» ثم غير ما يجب تغييره .

ـ يُرسِلُ كَوْكَبُ الشَّمْسِ أشِعَّتَهُ الْيَاقُوتِيَّةَ الْحَمْرَاء عَلَى هَذِهِ الْكَائِنَاتِ فَتُنِيرُ ظَلاَمَهَا ، فَإِذَا هُوَ لَوْحٌ كَبِيرٌ مِنَ الزُّجَاجِ الأصْفَرِ الْمُسْتَدِيرِ . المنفلوطي

ـ جَلَبَ النَّاصِرُ إلَى مَدِينَتِهِ الرُّخَامَ الأبْيَضَ مِنَ الْمَرِيَّةِ وَالْوَرْدِيُّ وَالأخْضَرَ مِنْ إفْرِيقِيَّةَ مِنْ إسْفَاقِسَ وَقَرْطَاجَنَّةَ . المقرى

ـ إنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ لاَيُفَرِّقُونَ بَيْنَ الْبَرَصِ فِي الْجِسْمِ الأسْوَدِ وَالْخَالِ فِي الْخَدِّ الأبْيَضِ . المنفلوطي

ـ فَلَمَّا صَارَ ابْنُهُ فِي الْمَنْزِلِ نَظَرَ إلَى الْجَرَّةِ الْخَضْرَاء الْمُعَلَّقَةِ . الجاحظ

ـ قَعَدَتْ الزَّهْرَاءُ فِي مَجْلِسِهَا وَنَظَرَتْ إلَى بَيَاضِ الْمَدِينَةِ وَحُسْنِهَا فِي حِجْرِ ذَلِكَ الْجَبَلِ الأسْوَدِ . المقرى

7 ـ في الجمل التالية جرد كل الجموع من أداة التعريف «ال» وَاشْكُلْهَا

ـ أَنْتُمُ الأَقْوِيَاءُ وَنَحْنُ الضُّعَفَاءُ . (المنفلوطي)

ـ إِنِّي إِلَى الأَصْدِقَاءِ الْمُخْلِصِينَ أَحْوَجُ مِنِّي إِلَى الْمُحِبِّينَ الْمُغْرَمِينَ . المنفلوطي

لَقَدْ جَرَّبَتْ كُلِيُوبَاتْرَ أَنْوَاعًا عِدَّةً مِنَ السُّمُومِ عَلَى الْعَبِيدِ وَالأَرِقَّاءِ وَالْمَسَاجِينِ .

ـ أَنْتِ تَسْتَطِيعِينَ أَنْ تَسْتَخْرِجِي مُبَاشَرَةً بَعْضَ الْحَقَائِقِ عَنْ يُولْيُوسْ قَيْصَرَ .

ـ كِتَابِي هَذَا مِنْ وَادِي الزَّيْتُونِ بِبُقْعَةٍ إِكْتَسَتْ مِنَ السُّنْدُسِ الأَخْضَرِ وَمِنَ الْمَحَاسِنِ الَّتِي تَرُوقُ وَتُعْجِبُ . المقرى

ـ جَمَعَ يَحْيَ بْنُ عَلِيٍّ مَا عِنْدَهُ مِنَ الْمَرَاكِبِ ، فَجَازَ الْبَحْرَ وَحَصَلَ بِمَالْقَةَ .

8 ـ اشكل الجمل التالية شكلا تاما :

ـ ثم بدا رجل عليه قميص قصير وسراويل قصيرة ـ ثم أتينا بشراب أحمر في قداح بيض . العقد الفريد

ـ فهجم علينا شياطين أربعة . العقد الفريد

ـ للمالكية بدمشق ثلاث مدارس وللحنابلة مدارس كثيرة . فـابن بطوطة

ـ مثل السلطان في قلة وفائه كمثل صاحب فندق ، كلما ذهب واحد جاء آخر .

ـ شبهت البئر بالدنيا المملوءة إفكا وشرورا ومخاوف . ابن المقفع

9 ـ اشكل الفقرة التالية ثم أعد كتابتها بحيث لا تبقى فيها اسما مجرورا بفتحة ، (أدخل مضافا إليه مناسبا)

قرطبة هي أعظم مدينة بالأندلس وليس بجميع المغرب لها عندي شبيه في كثرة أهل ، وسعة محل ، وفسحة أسواق ، ونظافة محال ، وعمارة مساجد ، وكثرة حمامات وفنادق ، ويزعم قوم من أهلها أنها كأحد جانبي بغداد . ابن سعيد

10 ـ رد البيت التالي إلى أصله بتحويل مفردات الشطر الثاني إلى الجمع .

وَمَن طَلَبَ الْفَتْحَ الْجَلِيلَ فَإِنَّمَا (مِفْتَاحُهُ الأَبْيَضُ الْخَفِيفُ الصَّارِمُ)

11 ـ تدريب على التحويل والاعراب :

## حقوق المرأة

وَإِنْ تَعْجَبُوا ، مَعْشَرَ الأَحْيَاءِ ، فَاعْجَبُوا لامْرَأَةٍ تَمْلِكُ الضِّيَاعَ الْفَيْحَاءَ وَالرِّبَاعَ الْقَوْرَاءَ وَالْمَتَاجِرَ الْجَوَّابَةَ وَالْمَصَانِعَ الفَوَّارَةَ ، وَتَسُنُّ الْقَوَانِينَ لإِصْلاَحِ هَذِهِ الأَمْوَالِ ، فَلاَ تُخَوَّلُ صَوْتًا يُخَوَّلُهُ رَجُلٌ لاَيَمْلِكُ أُصْبُعًا مِنْ ضَيْعَةٍ أَوْ عُلْبَةً فِي مَتْجَرٍ أَوْ مِسْمَارًا فِي مَصْنَعٍ ، وَتُحْرِزُ إِحْدَاهُنَّ أَسْمَى شَهَادَاتِ الْعُلُومِ وَالْفُنُونِ ثُمَّ لاَيَسْمَحُ لَهَا أَنْ تَطْمَعَ فِي مَنْصِبٍ قَدْ يَطْلُبُهُ رَجُلٌ لَمْ يَمُرَّ فِي حَيَاتِهِ بِشَارِعٍ فِيهِ مَدْرَسَةٌ . العقاد

أسئلة :

1 ـ أعد كتابة الفقرة الأولى (تملك الضياع ....الأموال) وحول كل جمع إلى مفرد نكرة .

ما هي المفردات الممنوعة من التنوين ؟ لماذا ؟

2 ـ أعد كتابة الفقرة التالية (رجل لايملك ...مدرسة) وحول كل مفرد نكرة إلى جمع .

ماهي الكلمات الممنوعة من التنوين ؟ أعربها .

الدرس : 8

# تعدية الفعل إلى أكثر من مفعول

**اقرأ ولاحظ**

## هول العاصفة

عَصَفَتْ عَلَيْنَا الرِّيحُ ، فَهَيَّجَتْ أَمْوَاجَ الْبَحْرِ ، وَنَزَلَ الْمَطَرُ مِدْرَارًا . فَكَانَتْ تُرْسِلُهُ الرِّيَاحُ بِقُوَّةٍ عَظِيمَةٍ ، تَخَالُهَا شَآبِيبَ سِهَامٍ ، وَإِذَّاكَ ، اِشْتَدَّ عَلَيْنَا الْكَرْبُ ، وَاسْتَعْظَمْنَا الْخَطْبَ ، وَجَاءَتْنَا الأَمْوَاجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ ، فَحَسِبْنَاهَا جِبَالاً سَائِرَةً ، وَظَنَنَّا النَّجَاةَ مُسْتَحِيلَةً ، وَبَقِينَا عَلَى تِلْكَ الْحَالِ اللَّيْلَ كُلَّهُ ، ثُمَّ أَسْفَرَ النَّهَارُ بِمَا هُوَ أَشَدُّ هَوْلاً ، فَارْبَدَّتِ الآفَاقُ سَوَادًا ، وَازْدَادَتِ الرِّيَاحُ عُصُوفًا ، حَتَّى صَيَّرَتْ شِرَاعَ مَرْكَبِنَا قِطَعًا مُمَزَّقَةً ، وَحِينَئِذٍ ، تَمَكَّنَ الْيَأْسُ مِنَ الْقُلُوبِ ، وَرَأَيْنَا الْمَوْتَ أَقْرَبَ إِلَيْنَا مِنَ الْحَيَاةِ ، فَاتَّخَذْنَا الدُّعَاءَ وَسِيلَةً لِلنَّجَاةِ ، وَرَفَعْنَا أَيْدِيَنَا لِلسَّمَاءِ ، نَسْأَلُ اللَّهَ الْخَلاَصَ مِنْ هَذَا الْخَطْبِ الْعَظِيمِ ، فَنَشَرَ عَلَيْنَا رَحْمَتَهُ ، وَانْقَشَعَتِ السُّحُبُ ، وَسَكَنَ الْبَحْرُ ، فَفَرِحَ الرُّكَّابُ بِالنَّجَاةِ .

عمر إبن جبير «بتصرف»

**أعمال تحضيرية :**

1 ـ كيف بدأت العاصفة ؟ متى أيقن الركاب بالهلاك ؟ كيف كانت نجاتهم ؟
2 ـ اِشرح مايلي : (شآبيب ـ استعظمنا ـ أسفر ـ اربدت ـ تمكن) .
3 ـ استخرج ما في النص من الكلمات الممنوعة من التنوين واذكر نوعها .
4 ـ استخرج من النص جملتين فعليتين تتألف كل منهما من عنصرين أساسيين ، وجملتين تتألف كل منهما من ثلاثة عناصر أساسية ، وجملتين تتألف كل منهما من أربعة عناصر أساسية .
5 ـ بين لماذا وردت في النص الكلمات الآتية منصوبة : (النجاة ـ مستحيلة ـ شراع ـ قطعا ـ الموت ـ أقرب ـ الدعاء ـ وسيلة)

**اِعـرف :**

**تمهيد : الفعل لازم أو متعد .**

**الفعل نوعان :**
**لازم وهو الذي يكون مع الفاعل فقط جملة مفيدة .**
**ومتعد وهو الذي يطلب مفعولا به ليتم معنى الجملة .**

**ثبت :** استخرج من النص أربعة أفعال ، إثنين لازمين ، واثنين متعديين

**1 ـ تعدية الفعل اللازم :**

**يصير الفعل اللازم متعديا باحدى الوسائل التالية :**
**بحرف الجر ـ بتضعيف العين ـ بزيادة إست ـ بزيادة همزة القطع ـ بزيادة الألف بين الفاء والعين .**

**ثبت :** صير كل فعل من الأفعال التالية متعديا بكل وسيلة ممكنة من وسائل التعدية :
(نَزَلَ - بقِيَ - خَفَّ - طَالَ - خَفِيَ - كَبُرَ - قرأ - سمع ) .

**2 ـ المتعدى إلى مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر :**

**هناك أفعال تستلزم مفعولين اثنين أصلهما مبتدأ وخبر ، وهي : ظن ، خال ـ حسب ـ زعم ـ عد ـ علم ـ رأى ـ وجد ، وتسمى أفعال القلوب ، ومنها : صير ـ اتخذ ـ جعل ـ ترك ـ رد ـ وتسمى أفعال التحويل ، وكلها تسمى النواسخ .**

**ثبت :** عين في الجمل التالية الفعل الناسخ ومفعوليه الأول والثاني (ظن الطيار النهر قناة ـ وجدت العلم أعظم أسباب القوة ـ جعل الحائك الخيوط نسيجا ـ ترك الموج الصخور حصى ـ رد الأمل الوجوه الشاحبة مشرقة) .

**3 ـ المتعدي إلى مفعولين ليس أصلها مبتدأ وخبرا .**

| |
|---|
| **هناك أفعال كثيرة تنصب مفعولين ليس أصلها مبتدأ وخبرا ، منها : سأل ـ كسا ـ منح ـ رزق ـ أعطى ـ سقى .** |

**لبت** : عين المفعولين لكل فعل مما يأتي : (منحت الثورة المجاهد حقوقه كست الثلوج الأرض جلبابا أبيض ـ إذا أعطاك الله مالا فلا تبذره) .

**4 ـ استخلاص :**

ـ ما هو اللازم والمتعدى من الأفعال ؟

ـ ما وسائل تعدية الفعل اللازم ؟

ـ ما الأفعال التي تنصب مفعولين أصلها مبتدأ وخبر ؟

ـ ما الأفعال التي تتطلب مفعولين ليس أصلها مبتدأ وخبرا ؟

| |
|---|
| **الفعل اللازم هو الذي يكتفي بالفاعل ، والمتعدى هو الذي يستلزم فاعلا ومفعولا به ، والفعل اللازم يصير متعديا :**<br>**بحرف الجر ـ بتضعيف العين ـ بزيادة همزة القطع ـ بزيادة الألف ـ بزيادة : است .**<br>**هناك أفعال تنصب مفعولين أصلها مبتدأ وخبر ، منها : ظن ، خال ، حسب ، زعم ، عد ، علم ، رأى ، وجد ، وتسمى أفعال القلوب .**<br>**ومنها : صير ، اتخذ ، جعل ، ترك ، رد ، وتسمى أفعال التحويل ، وهي التي تعرف بالنواسخ ، كما توجد أفعال كثيرة تستلزم مفعولين منها : سأل ، كسا ، منح ، رزق ، أعطى ، سقى .** |

حلل :

1 ـ استخرج الأفعال اللازمة والافعال المتعدية مما يلي :

ـ الْتَفَتُوا جَمِيعًا إِلَى مَدْخَلِ الْمَقْهَى ... وَحِينَمَا رَأَوْا فِرْقَةً مِنَ الْعَسَاكِرِ تَدْخُلُ الْمَقْهَى ، تَقَلَّصُوا وَاضْطَرَبُوا ، ثُمَّ الْتَزَمُوا الصَّمْتَ التَّامَّ ، وَأَخَذَتِ اللَّحَظَاتُ تَمُرُّ ثَقِيلَةً عَلَى الرِّجَالِ ... وَرَاحَتْ خَطَوَاتُ الْعَسَاكِرِ الْمَشْدُودَةُ الْمَضْبُوطَةُ تَبْعَثُ الرُّعْبَ فِي الْحَاضِرِينَ . عرعار محمد العالي

ـ جَمَعَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى تَدْبِيرَ الْحَرْبِ كُلَّهَا ، فِي آيَتَيْنِ مِنْ كِتَابِهِ فَقَالَ تَعَالَى : يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ، وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، وَلاَتَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ ، وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ .

2 ـ أُذكر الوسيلة التي جعلت الأفعال اللازمة متعدية في الفقرات الآتية :

ـ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِي ﷺ فَقَالَ : جِئْتُ أُبَايِعُكَ عَلَى الْهِجْرَةِ وَتَرَكْتُ أَبَوَيَّ يَبْكِيَانِ ، فَقَالَ : اِرْجِعْ إِلَيْهِمَا فَأَضْحِكْهُمَا كَمَا أَبْكَيْتَهُمَا . عن كتاب بنات النبي

ـ قَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ : إِذَا أَتَاكَ الْخَصْمُ وَقَدْ فُقِئَتْ عَيْنُهُ ، فَلاَ تَحْكُمْ لَهُ حَتَّى يَأْتِيَ خَصْمُهُ ، فَلَعَلَّهُ قَدْ فُقِئَتْ عَيْنَاهُ جَمِيعًا . عن العقد الفريد

ـ قَالَ تَعَالَى : «أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ أَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنْزِلُونَ» .

ـ قَالَتْ جَدَّتِي فِي غَضَبٍ شَدِيدٍ : إِنَّهُمْ يَسْتَضْعِفُونَهُ ، لِأَنَّهُ يَتِيمٌ لاَأَبَ لَهُ يُدَافِعُ عَنْهُ

ـ أَدَّى حَسَنٌ صَلاَتَهُ مُنْفَرِدًا هُوَ وَصَاحِبُهُ ، وَأَتَمَّاهَا فِي لَحْظَةٍ أَوْ أَقَلَّ ، ثُمَّ خَرَجَ مُسْرِعًا إِلَى بَيْتِهِ ، فَصَادَفَ أَبَاهُ مَعَ صَاحِبَيْنِ لَهُ ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ وَتَرَيَّثَ فِي سَيْرِهِ .

3 ـ ابحث فيما يلي ، تجد أفعالا تعدت إلى مفعولين ، أبرزهما بإعادتهما إلى الأصل :

ـ لَقَدْ وَجَدْتُ الْحَسَدَ رَذِيلَةً لاَتُفَارِقُ صَاحِبَهَا سَاعَةً وَاحِدَةً . المنفلوطي ـ بتصرف ـ

ـ أَرَاهُ مُبَالِغًا فِي مُطَالَبَةِ النَّاسِ بِمَا يُرِيدُ ، وَقَدْ ظَنَّ فِي نَفْسِهِ جَمِيعَ النَّاسِ حَامِلِينَ نَفْسَ الشُّعُورِ الَّذِي يَحْمِلُهُ . توفيق الحكيم ـ بتصرف ـ

ـ قال الشاعر :

زَعَمَتْنِي شَيْخًا وَلَسْتُ بِشَيْخٍ إِنَّمَا الشَّيْخُ مَنْ يَدِبُّ دَبِيبًا

ـ قَالَتْ نَفِيسَةُ : عَلِّمِينِي يَاخَالَةُ صُنْعَ طَعَامِ الْبَادِيَةِ هَكَذَا... بِالْكَلَامِ ، فَأَجَابَتْهَا الْعَجُوزُ : أَحْسِبُكِ مَازِحَةً ، وَهَلْ يَكْفِي الْكَلَامُ لِتَعَلُّمِ إِعْدَادِ الطَّعَامِ يَابُنَيَّةُ ؟

4 ـ في الفقرات التالية أفعال تعدت إلى مفعولين ، أبرزهما :

ـ كُلُّ مَاأَمْلِكُ أَنِّي قَدْ مَنَحْتُهُ دَمْعَةً حَارَّةً ، ذَرَفَتْهَا عَيْنَايَ وَفَاءً المنفلوطي ـ بتصرف ـ

ـ لَقَدْ كَثُرَ الْمُتَسَوِّلُونَ فِي هَذِهِ الأَيَّامِ ، تَرَاهُمْ بِوُجُوهٍ شَاحِبَةٍ وَأَسْمَالٍ بَالِيَةٍ ، يسْأَلُونَ النَّاسَ طَعَامًا يَسُدُّونَ بِهِ رَمَقَهُمْ . محمد ذيب

ـ إِنَّهُ شَابٌّ مُسْتَقِيمٌ اسْتِقَامَةً جَدِيرَةً أَنْ تُعْطِيَ الشَّبَابَ مِثَالاً رَائِعًا فِي الأَخْلَاقِ .

5 ـ في الفقرات التالية طائفة من الأفعال تعدت إلى مفعولين ، أصلها مبتدأ وخبر ، وطائفة أخرى تعدت إلى مفعولين ليس أصلها مبتدأ وخبرا ، ميز بين النوعين :

ـ هَكَذَا بَلَغْنَا حَرَمَ اللهِ الْعَظِيمِ ، وَرَزَقَنَا اللهُ زِيَارَةَ بَيْتِهِ الْكَرِيمِ ، وَجَعَلَ أَلْسِنَتَنَا شَاكِرَةً ذَاكِرَةً ، وَقُلُوبَنَا خَائِفَةً وَجِلَةً . ابن جبير

ـ الْمُؤْمِنُ يَرَى كُلَّ مَايُصِيبُ الإِنْسَانَ مِنْ هُمُومٍ وَأَحْزَانٍ ، عَدْلاً مِنَ اللهِ وَرَحْمَةً لِيَمْتَحِنَ عِبَادَهُ . المنفلوطي

«أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى ، وَوَجَدَكَ ضَالاً فَهَدَى» . (قرآن كريم)

ـ وَلْتَعْلَمُوا أَيُّهَا السَّادَةُ ، أَنَّ الْمُعَذَّبِينَ فِي الأَرْضِ بَشَرٌ كَسَائِرِ النَّاسِ ، وَهَبَهُمُ اللهُ عُقُولاً كَعُقُولِكُمْ ، وَنُفُوسًا كَنُفُوسِكُمْ ، وَعَوَاطِفَ كَعَوَاطِفِكُمْ . مولود ـ بتصرف ـ

ـ أَرَادَتْ أَنْ تَتَفَقَّدَ التُّرَابَ الَّذِي نَشَرَتْهُ لِيَيْبَسَ ، لِتُصَيِّرَهُ بَعْدَ دَقِّهِ وَعَجْنِهِ أَوَانِيَ مُخْتَلِفَةَ الأَحْجَامِ وَالأَشْكَالِ . ابن هدوقة ـ بتصرف ـ

ـ وَهَذِهِ شَجَرَةٌ مِنْ تِلْكَ الأَشْجَارِ الَّتِي غَرَسَتْهَا (فرجيني) قَائِلَةً : لَعَلَّ اللهَ يَمْنَحُهَا النَّمَاءَ وَالنُّضْرَةَ ، فَيَهْتَدِي بِهَا ضَالٌّ ، أَوْ يَفِيءَ إِلَيْهَا حَائِرٌ . المنفلوطي

عبر :

1 ـ ضع من الأفعال الموضوعة بين قوسين أفعالا مزيدة بحيث يصير اللازم متعديا إلى مفعول به والمتعدى إلى مفعول به متعديا إلى مفعولين.

(حَضَرَ) لِي وَالِدِي شَيْخًا (حَفِظَ) الْقُرْآنَ وَ (عَلِمَ) مَبَادِئَ الْقِرَاءَةِ وَالْكِتَابَةِ، فَكُنْتُ أَحْفَظُ مَا (لَقِنَ) إِيَّاهُ مِنَ الآيَاتِ لِأَتْلُوَهَا مِثْلَهُ بِصَوْتٍ جَمِيلٍ. (ت. الحكيم) ـ صَدِيقُ الرَّجُلِ مِرْآتُهُ (رَأى) حَسَنَاتِهِ وَسَيِّآتِهِ. (حكمة) ـ (شَطَرًا) الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ مَالَهُ وَجَاهَهُ وَ (قَسَمَ) سَعَادَتَهُ وَصِينَتَهُ وَهِيَ فِي كِسْرِ بَيْتِهَا لَمْ تُجَرِّدْ سَيْفًا (العقاد) ـ دَعَتِ امْرَأَةٌ لِابْنِهَا، فَقَالَتْ: «لاَ (رَأى) اللَّهُ مُحِبِّيكَ فِيكَ سُوءًا»، (العقد الفريد) ـ أُرِيدُ أَنْ أَتَحَدَّثَ عَنْ أُسْرَةٍ بَائِسَةٍ كُنْتُ (نَسِيَ) أَمْرَهَا. (طه حسين) ـ قَالَ عَلِيٌّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: «مَنْ لَمْ يَخَفِ اللَّهَ (خَافَ) اللَّهُ كُلَّ شَيْءٍ».

مثل: كَثْرَةُ الضَّحِكِ (مَاتَ) الْقَلْبَ وَ (ذَهَبَ) بَهَاءَ الْمُؤْمِنِ.

كَثْرَةُ الضَّحِكِ تُمِيتُ الْقَلْبَ وَتُذْهِبُ بَهَاءَ الْمُؤْمِنِ. (العقد الفريد)

2 ـ اشكل الجمل التالية بعد أن تضع في كل مكان خالٍ أحد هذه الأفعال المتعدية إلى مفعولين ليس أصلها مبتدأ وخبرا: أعطى ـ وهب ـ أَوْدَعَ ـ سمّى ـ جعل.

إنّ الطبيعة الحكيمة قد (.....) الثيران القرون، والجياد الحوافر، و (......) قلب الرجل الشجاعة والبأس، و (.....) النساء أمهات صالحات لولادة أحسن النسل. (العقاد) ـ قال الأب للمُعلِّم: «أحببت أن أقود إلى كتابك ابني هذا» وقدم الصبي الذي كان قد (.....) يده اليمنى فـ (......) كل عنايتك وأحفظه القرآن. (طه حسين)

3 ـ ضع الأفعال التالية في مكانها المناسب: أعَارَهُ ـ مَنَحَهُ ـ كَسَاهُ

إِذَا كَتَبَ الْكَاتِبُ الْبَلِيغُ الْمَعْنَى الجزل و (.....) لَفْظًا حَسَنًا، و (....) مَخْرَجًا سَهْلاً، و (.....) دَلاً مُونِقًا، كَانَ فِي الْقَلْبِ أَحْلَى وَلِلصَّدْرِ أَمْلَا. (الشيباني)

| |
|---|
| أفعال القلوب تدخل على الجملة الاسمية ويمكن حذفها. مثل:<br>وَجَدْتُ الْحِلْمَ أَنْفَعَ لِي مِنَ الرِّجَالِ    الْحِلْمُ أَنْفَعُ لِي من الرِّجَالِ. |

4 ـ أعد كتابة الجمل التالية بعد حذف كل أفعال القلوب واشْكُلْهَا .
وَجَدْتُ الطِّبَّ مَحْمُودًا عِنْدَ الْعُقَلاَءِ وَلَمْ أَجِدْهُ مَذْمُومًا عِنْدَ أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الأَدْيَانِ وَالْمِلَلِ . (ابن المقفع) ـ رَأَيْتُ الصَّلاَحَ لَيْسَ كَمِثْلِهِ صَاحِبٌ ، وَرَأَيْتُ مَكْسَبَهُ يَسِيرًا وَوَجَدْتُهُ أَحَنَّ عَلَى صَاحِبِهِ وَأَبَرَّ مِنَ الآبَاءِ وَالأُمَّهَاتِ ، وَوَجَدْتُهُ يَدُلُّ عَلَى الْخَيْرِ وَيُشِيرُ بِالنُّصْحِ ، فِعْلَ الصَّدِيقِ بِالصَّدِيقِ . (ابن المقفع) ـ أَنَا أُبْغِضُ إِلْقَاءَ الدُّرُوسِ فِي الإِرْشَادِ وَأَنَا مَعَ ذَلِكَ أَرَاهُ وَاجِبًا تَفْرِضُهُ الْوَطَنِيَّةُ الصَّادِقَةُ . (طه حسين) ـ كَمْ مِنْ نَهْضَةٍ كُبْرَى أَلْفَيْنَاهَا مُنْطَوِيَةً عَلَى كَثِيرٍ مِنَ الْكَذِبِ وَالْجَهْلِ . (العقاد)

5 ـ أدخل على الحكمة التالية فعلا من أفعال القلوب ثم ركب على منوالها حكمتين :
صَدِيقُ كُلِّ امْرِئٍ عَقْلُهُ وَعَدُوُّهُ جَهْلُهُ .

• قد يأتي المفعول به الثاني على صورة جملة فعلية مثل :
ـ أَظُنُّ هَذَا الْمَكَانَ يُنَاسِبُنَا . (ت . الحكيم) .
ـ خَطَرَ لِي أَنْ أَبْحَثَ عَنْ صَدِيقِي الْقَدِيمِ مُصْطَفَى مُمْتَازٍ ، فَوَجَدْتُهُ قَدِ انْصَرَفَ انْصِرَافًا تَامًّا عَنِ الْكِتَابَةِ ، وَخِلْتُهُ يَمْزَحُ عِنْدَمَا قَالَ لِي بِهُدُوءٍ : مَاتَ الْمَسْرَحُ . (ت . الحكيم)

6 ـ ركب جملتين على منوالها ، تستعمل فيها : حَسِبَ ـ رَأَى ـ أَلْفَى .

• **قد ينوب عن المفعولين الجملة الاسمية المسبوقة بأنّ أو الجملة الفعلية المسبوقة بأنْ**
**لَقَدْ ظَنَنْتُ أَنَّكَ أَعْرَفُ مِنِّي بِمَا يُسْعِدُكَ وَيُشْقِيكَ . (العقاد)**
**لَقَدْ ظَنَنْتُكَ أَعْرَفَ مِنِّي بِمَا يُسْعِدُكَ وَيُشْقِيكَ .**

7 ـ عوض الجمل الاسمية المسبوقة بأن بمفعولين فيما يلي :
إنَّ الأَغْنِيَاءَ يَرَوْنَ مِنَ الْحَقِّ عَلَيْهِمْ أَنْ يُحْسِنُوا وَلَكِنَّهُمْ يَرَوْنَ أَنَّ مِنَ الْحَقِّ أَنْ يُنَظَّمَ الإِحْسَانُ حَتَّى لاَيَتَّخِذَ الْبَائِسُ التَّسَوُّلَ صِنَاعَةً وَحِرْفَةً . (طه حسين) ـ إِنْ ظَنَنْتُمْ جَمِيعًا أَنِّي صَاحِبُ هَذِهِ الْجَرِيمَةِ ، فَإِنِّي أَعْلَمُ بِنَفْسِي مِنْكُمْ . (ابن المقفع) ـ أَتَظُنُّ أَنِّي لاَأَسْتَطِيعُ أَنْ آكُلَ ثَلاَثَ تُفَّاحَاتٍ بِمُفْرَدِي ؟ . (ت. الحكيم)

8 ـ اجعل في المكان الخالي فعلا من فعلي التحويل : اِتَّخَذَ ـ جَعَلَ .
كَادَتْ صَاحِبَةُ الدَّارِ (......) الْخَادِمَةَ صَدِيقًا . (طه حسين) ـ قَالَ الْقَاضِي : «لاَ (.......) الْعَظِيمَ مِنَ الْحَقِّ صَغِيرًا» (ابن المقفع) ـ اللَّهُمَّ (......) الْمَوْتَ خَيْرَ غَائِبٍ نَنْتَظِرُهُ . و (.....) الْقَبْرَ خَيْرَ قَبْرٍ نَعْمُرُهُ و (.....) مَا بَعْدَهُ خَيْرًا لَنَا مِنْهُ ، ـ (......) النَّاسُ ذَلِكَ الْيَوْمِ عِيدًا يُعَيِّدُونَ فِيهِ . (ابن المقفع) ـ أَمَّا الْجُهَّالُ ف . (......) كِتَابَ كَلِيلَةَ وَدِمْنَةَ لَهْوًا وَعَجَزُوا عَنْ مَعْنَى الْكَلاَمِ أَنْ يَفْهَمُوهُ . (ابن المقفع)

9 ـ حول الأفعال التي طلبت مفعولين إلى المجهول فيما يلي :
صَانِعَة الخُبْز : وَكُنْتَ تَرَاهَا فِي أَوَّلِ النَّهَارِ جَالِسَةً أَمَامَ الْفُرْنِ تَقْذِفُ قِطَعَ الْعَجِينِ فِي النَّارِ ثُمَّ تَسْتَرِدُّهَا وَقَدْ مَنَحَتْهَا النُّضْجَ الذِي يَجْعَلُهَا سَائِغَةً فِي الأَفْوَاهِ وَالْحُلُوقِ وَالْبُطُونِ (طه حسين) .

10 ـ ركب على منوال الجملة السابقة جملة تتحدث فيها عن فلاح في حقله .

11 ـ رتب الكلمات المبعثرة التالية واجعلها بيتا ثم أعربها :
(نُيُوبَ ـ إِذَا ـ اللَّيْثِ ـ رَأَيْتَ ـ بَارِزَةً) (أَنَّ ـ يَبْتَسِمُ ـ تَظُنَّنَّ ـ فَلاَ ـ اللَّيْثَ)
المتنبي

تدريب على تحليل نص :

كَتَبَ دِعْبِلُ إِلَى رَجُلٍ وَعَدَهُ وَعْدًا وَأَخْلَفَهُ :

أَحَسِبْتَ أَرْضَ اللَّهِ ضَيِّقَةً عَنِّي ؟ فَأَرْضُ اللَّهِ لَمْ تَضِقِ
فَجَعَلْتَنِي فَقْعًا بِقَرْقَرَةٍ فَوَطِئْتَنِي وَطْئًا عَلَى حَنَقِ
فَإِذَا سَأَلْتُكَ حَاجَةً أَبَدًا فَاضْرِبْ لَهَا قُفْلاً عَلَى غَلَقِ

(الْفَقْعُ : نبات يعيش تحت الأرض معروف عندنا بالترفاس ـ القرقرة : الأرض اللينة )

أسئلة :

1 ـ استخرج من النص كل الأفعال المتعدية إلى مفعولين واذكر نوعها .

2 ـ بماذا اتهم الشاعر صاحبه في البيت الأول ؟

3 ـ كيف كانت معاملة هذا الرجل للشاعر في البيت الثاني ؟

4 ـ ما هو القرار الذي اتخذه الشاعر ؟

5 ـ ما هو جزاء من يخلف وعده ؟

الدرس : 9

# إسناد المعتل إلى الضمائر

## 1 ـ « المثال والأجوف »

اقرأ ولاحظ

### التَّنكُّر للأصل

ـ كَيْفَ وَجَدْتَ الْوَطَنَ بَعْدَ عَشْرِ سَنَوَاتٍ مِنَ الْغِيَابِ ؟

ـ فِي الوَاقِعِ جِئْتُ زَائِرًا ، وَلاَأَسْتَطِيعُ أَنْ أُصْدِرَ حُكْمًا .

اِنْتَظَرْتُ أَنْ يَتَخَلَّى عَنِ الْحَدِيثِ بِالْفَرَنْسِيَّةِ ، لَكِنَّهُ لَمْ يَفْعَلْ ، وَإِنَّمَا أَضَافَ :

ـ لَقَدْ نَسِيتُ لُغَةَ الْبِلاَدِ

أَحْسَسْتُ بِأَنَّنِي عَلَى شَفِيرِ هَاوِيَةٍ ، خِلاَلَ عَشْرِ سَنَوَاتٍ فَقَطْ ، أَضَاعَ اللُّغَةَ الَّتِي هَدْهَدَتْهُ بِهَا أُمُّهُ ، أَفَقْتُ بَعْدَ قَلِيلٍ .

ـ إِنَّكَ تَمْزَحُ !

ـ لاَ ، إِنَّهَا الْحَقِيقَةُ .....ثُمَّ أَرْدَفَ دُونَ أَنْ أَسْأَله : « لَقَدْ زُرْتُ الْبِلاَدَ لَكِنَّنِي نَسِيتُ كُلَّ شَيْءٍ فِيهَا ! »

نَظَرْتُ إِلَيْهِ مُتَصَنِّعًا الاِبْتِسَامَ وَقُلْتُ فِي نَفْسِي : « لَقَدْ نَسِيَ أَيَّامَ كُنَّا نَصْطَادُ الطُّيُورَ فِي دالي ابراهيم ! »

مرزاق بقطاش

أعمال تحضيرية

1 ـ ما رأيك في هذا الشخص الذي يدور حوله النص ؟ دعم رأيك بأدلة من النص .

2 ـ اشرح الكلمات والعبارات التالية : (أصدر حكما ـ يتخلى ـ شفير هاوية ـ هدهدته ـ أفقت ـ متصنعا) .

3 ـ استخرج من النص فعلين لازمين ، وفعلين متعديين ، وفعلين صارا متعديين بالهمزة .

4 ـ استخرج من النص خمسة أفعال معتلة ، ثم صنفها ثلاثة أصناف حسب نوعها .

5 ـ اسند فعل ـ زَار ـ في الماضي إلى ضمائر المتكلم والمخاطب ، واذكر ما يحدث فيه من تغيير .

**اعرف :**

**تمهيد : المثال والأجوف :**

**المثال : ماكان معتل الفاء ، وهو واوى أو يائي .**
**والأجوف : ماكان معتل العين ، وهو واوى أو يائي أيضا**

**ثبت :** ـ استخرج من النص فعلين أجوفين .
ـ برهن على أن : (أفقتُ ـ زُرتُ) فعلان أجوفان .

**1 ـ حذف ـ فاء ـ المثال :**

**المثال إذا كان واويا تحذف فاؤه في :**
**ـ المضارع المكسور العين .**
**ـ في أمره ـ في مصدره ، إذا زيدت في آخره تاء .**

**ثبت :** ـ بين ماحذف في الصيغ التالية ، ثم ردها إلى أصلها :
(يَزِنُ ـ نِي ـ زن ـ يجب ـ صفة)
ـ صغ المضارع والأمر مما يأتي : (وعد ـ وعى ـ ورث ـ وصف ـ وهب)

**2 ـ القلب والنقل والحذف في الأجوف**

- **القلب :**

تتضمن الجملتان : (جئت زائرا ـ قلت في سرى) فعلين أجوفين . ما هما ؟ وإذا جردتهما

من الضمير ، صارا : جاء ـ قال ـ ومنذ قليل قررنا ، أن الأجوف إما واوى ، أو يائي ، لكنا نرى ، أن حرف العلة في هذين الأجوفين ألف !

إلا أن هذه الألف ، كانت في الأصل إما ياء ـ جيأ ـ وإما واوا ـ قَوَلَ ـ وتوافقا مع الميزان الصرفي ـ فَعَلَ ـ قلبت الياء والواو ألفا ، طبقا للقانون الصرفي :

**«إذا تحرك حرف العلة وانفتح ماقبله قلب الفا»**

**ملاحظة** : يعرف أصل حرف العلة في الأجوف ، بالمضارع أو المصدر : باع ، أصله : بَيَعَ باع ، لان مضارعه ـ يَبيعُ ومصدره ، بَيْعٌ ، كان . كَوَنَ ، كان : يَكُونُ . كَوْنًا ، وتسمى هذه العملية **القلب** .

**ثبت** : اذكر أصل حرف العلة فيما يلي : (طاب ـ زار ـ ساد)

**النقل** : صيغة المضارع من : (جاء ـ قال) هي ـ يَجِيءُ ـ يَقُولُ ـ ومراعاة للميزان الصرفي ، فإن ـ يَجِيءُ ، أصله ـ يَجْيِءُ . (بكسر الياء) على وزن ـ يَفْعِلُ (بكسر العين) وأن ـ يَقُولُ ـ أصله ـ يَقْوُلُ (بضم الواو) على وزن ـ يَفْعُلُ (بضم العين) نقلنا حركة حرف العلة ـ الياء والواو ـ إلى الساكن الصحيح قبله ، فصار (يَجِيءُ ـ يَقُولُ) وتسمى هذه العملية الصرفية **النقل** ، وكل ذلك لاجل التخفيف .

**ثبت** : خذ مضارع الأفعال التالية ، وأجر فيه عملية النقل : (جَابَ ـ طَافَ ـ زَانَ ـ صَامَ ـ بَادَ)

**الحذف** :

إذا تأملت الفعلين : (جِئْتُ ـ قُلْتُ)وجدت أن في كل منهما حرفا ناقصا .

ما هو هذا الحرف الناقص ؟

تتبع معي . خذ مثلا ـ كَتَبَ ـ أسنده إلى الضمير ـ التاء ـ تقول : (كَتَبْتُ) إنك زدت في آخره تاء ، وسكنت آخر الفعل ، إفعل ذلك ، مع ـ جَاءَ ـ تقول ـ وفقا للقاعدة ـ جَاءْتُ . ومع قال ـ قَالْتُ . ألا تحس بثقل ؟ ماسببه ؟ إنه اجتماع ساكنين : سكون حرف العلة ـ الألف ـ وسكون لام الفعل ، وللتخلص منه ، نحذف ما سبق : جَاءْتُ ـ جِئْتُ ، قَالْتُ ـ قُلْتُ . وتسمى هذه العملية **الحذف** .

**تكون عين الأجوف واوا أو ياء في الأصل ، ودائما تقلب ألفا للتخفيف ، كما أن حركة عين الأجوف تنقل إلى الساكن الصحيح قبلها للتخفيف أيضا وإذا أسند الأجوف إلى ضمير رفع متحرك حذفت عينه .**

**ثبت** : ـ اشرح ما وقع من عمليات : القلب والنقل والحذف فيما يلي : (كُنَّا ـ أضَافَ ـ نِمت ـ سِرتُ ـ أَفَقتُ ـ عُدن)

**3 ـ ضم فاء الأجوف أو كسرها :**

مرة أخرى ، نعود إلى الفعلين : (جئت ـ قلت) فنلاحظ أنه بعد حذف ـ العين ـ فيهما لالتقاء الساكنين ـ قد وقع شيء آخر ، ماهو ؟ إنه كسر ـ الفاء ـ في ـ جئت ـ وضم ـ الفاء ـ في ـ قلت . ألا يستحق هذا تحليلا وشرحا ؟

إنَّ ـ جاء ـ أجوف يائي ، فلما حذفت عينه ، كسرنا فاءه ، تنبيها إلى الحرف المحذوف ـ الياء ـ لان الكسرة تتناسب مع الياء ، اما ـ قال ـ فأجوف واوى ، فلما حذفت منه العين ، ضممنا منه الفاء ، ارشادا إلى المحذوف ـ الواو ـ لان الضمة والواو متناسبتان .

لكن لماذا نكسر ـ الفاء ـ في ـ خفت ـ مع أنه أجوف واوى ؟

وإنما فعلنا ذلك ، إشارة إلى أن الفعل ـ خاف ـ على وزن ـ فَعِلَ ـ بكسر العين وليس هناك ما يرشد إليه ، لان الفعل معتل بالألف .

**بعد حذف عين الأجوف تضم فاؤه إذا كان واويا وتكسر إذا كان يائيا ، وكذلك تكسر إذا كان واويا إشارة إلى أن الفعل على وزن ـ فعِل (بكسر العين)**

**ثبت** : استخرج من النص كل فعل أجوف ، واذكر لماذا ضمت فاؤه ، ولماذا كسرت ؟

**4 ـ حذف عين الأجوف في المضارع والأمر :**

تتضمن الجملتان : (لَم تَزُر بِلادك منذ مُدَّة ـ زُرها إذن) مضارعا أجوف وأمره . ضع لكل منهما ميزانا صرفيا . للوصول إلى ذلك ، لابد من التحليل التالي :

إن الفعل ـ تزر ـ أصله ـ تزور ـ بعد عملية النقل ، فلما دخل عليه حرف الجزم ـ لم ـ سُكِّن آخره ، فاجتمع ساكنان : حرف العلة ـ الواو ـ وسكون الراء ، فحذف ماسبق .

• قد يتقدم المفعول به على الفعل قصد ابراز أهميته ، مثل : «إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ» – «فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلاَ تَقْهَرْ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلاَ تَنْهَرْ.

9 ـ في الجمل التالية تعمدنا تأخير المفاعيل التي جاءت قبل الفعل ـ ردها إلى مكانها

ـ بَيْنَمَا كَانَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ يُسَائِلُ مُعَاوِيَةَ وَعَمْرو بْنِ العَاص إِذْ اعْتَرَضَ عُمَر فِي حديثِ مُعاوية : «أتعِيبُ عَمَلِي وَتَقْصِدُنِي أنَا؟» (ابن عبد ربه)

ـ خَيَّرْتُ نَفْسِي الأمُور الأرْبَعَة التِي يَطْلُبهَا النَّاسُ وَيَسْعَوْنَ إِلَيْهَا وهي : الْمَالُ وَاللَّذَّاتُ والشَّرَفُ وَأجْرُ الآخِرَةِ . (ابن المقفع)

10 ـ اشكل البيت التالي واذكر معناه في جملة ثم اعرب جميع ألفاظه .

وليس يزيد المرء جهلا ولا عمى إذا كان ذا عقل ، حداثة سنه

تدريب على الشكل ودراسة نص :

**الدفاع الذكي** : كان أحمد بن يوسف الكاتب قد تولى صدقات البصرة ، فجار فيها وظلم» فكثر الشاكي له والداعي عليه ، ووافى باب أمير المؤمنين زهاء خمسين رجلا من أشراف البصريين ، فعزله المأمون ، وجلس لهم مجلسا خاصا وأقام أحمد بن يوسف لمناظرتهم ، فقال : «يا أمير المؤمنين لو أن أحدا ممن ولي الصدقات سلم من الناس لسلم رسول الله ﷺ. قال الله عز وجل: «وَمِنْهُم مَنْ يلمِزُكَ فِي الصَّدقاتِ ، فإن أعطوا منها رضوا وإن لم يُعْطَوا منها إذا هُم يَسْخَطُون» فأعجب المأمون جوابه ، واستجود مقاله وخلى سبيله . (العقد الفريد)

1 ـ شكل النص شكلا تاما .

2 ـ استخرج من النص كل مفعول به تقدم على الفاعل واذكر سبب تقدمه .

3 ـ لخص القصة في ثلاثة سطور ثم استخرج الفكرة العامة للنص .

4 ـ ما هو سر إعجاب المأمون بجواب الوالي ؟ وما هو أثر الاعجاب في الانسان ؟

الدرس : 11

# إسناد المعتل إلى الضمائر

## 2 ـ الناقص

**اقرأ ولاحظ**

## صانع الأسلحة

مَشَيْتُ فِي الزُّقَاقِ ، وَأَنَا آمَلُ أَنْ أَجِدَ الشَّيْخَ بُوجَمْعَةَ فِي دُكَّانِهِ ، فَكُلُّ شَيْءٍ يَبْدُو مِنْ بَعِيدٍ ، كَأَنَّهُ لَمْ يَتَحَرَّكْ مِنْ مَكَانِهِ ، رَغْمَ كُلِّ هَذَا الزَّمَانِ الذي انْقَضَى... رَفَعَ الشَّابُّ رَأْسَهُ ، وَمَسَحَ خَيْطًا رَقِيقًا مِنَ الْعَرَقِ ، كَانَ يَجْرِي فَوْقَ جَبِينِهِ ، وَهَمَّ بِالْحَدِيثِ ، فَبَادَرْتُهُ :

ـ أَيْنَ الشَّيْخُ بُوجَمْعَةَ ؟

ـ أَبِي ؟ ... أَبِي مات ، اسْتُشْهِدَ فِي شِتَاءِ الْعَامِ الرَّابِعِ لِلثَّوْرَةِ ، ظَلَّ رِجَالُ الْمِظَلاَّتِ يَقْتَفُونَ أَثَرَهُ ، حَتَّى عَرَفُوا أَخِيرًا ، أَنَّهُ لاَيَشْتَغِلُ ـ فقط ـ بِصِنَاعَةِ الْفُؤُوسِ وَالْمَنَاجِلِ بَلْ يَصْنَعُ كَذَلِكَ أَسْلِحَةً كَثِيرَةً لِلثَّوْرَةِ ، جَاءُوا ذَاتَ لَيْلَةٍ ، فَقَضَوْا عَلَيْهِ...قَالَ لِي ، قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ :

ـ وَلَدِي... حَذَارِ أَنْ تُطْفِئَ نَارَ الْمَوْقِدِ ، إِنِّي أَخَافُ الرَّمَادَ الْبَارِدَ ، دَعْهُ دَافِئًا مُشْتَعِلاً فِي كُلِّ حِينٍ .

عن الرماد الدافىء . محمد فضيل

**أعمال تحضيرية**

1 ـ ما هي مهنة الشيخ بوجمعة الحقيقية ؟ ما المغزى الذي نستنتجه من وصيته لولده ؟

2 ـ خاطب المثنى والجمع بالعبارة : (حذارِ أن تطفئَ نار الموقدِ ، دعهُ دافئًا مُشتعِلا)

3 ـ استخرج ما في النص من الأفعال المعتلة ، ثم اجعلها مجموعات حسب نوعها .

4 ـ ضع ميزانا للأفعال المعتلة : (مَشَيْتُ في الزُّقاق ـ قضوا عليه ـ يقْتَفُون أثره)

**اعــرف**

**تمهيـد : أوزان الناقص :**

**الناقص : معتل اللاّم ، وهو يائي وله ثلاثة أوزان ، وَواوي وله وزن واحد .**

**ثبت :** ـ استخرج مابقي في النص من الأفعال الناقصة : ثم صير المزيد منها مجردا ، واذكر أوزانها

**1 ـ حذف ـ لام ـ الناقص في الماضي :**

**إذا أسند الناقص إلى واو الجماعة حذفت لامه .**
**وكذلك تحذف مع تاء التأنيث إذا كان على وزن ـ فعِل ـ (بكسر العين)**

**ثبت :** أسند إلى واو الجماعة وتاء التأنيث الأفعال (سعى ـ جنَى ـ خفيَ ـ ثمَا) .

**2 ـ فتح أو ضم ماقبل واو الجماعة :**

**إذا أسند الناقص إلى واو الجماعة ، تفتح ـ عينه ـ إذا كان آخره ألفا وتضم إذا كان آخره ياء .**

**ثبت :** أسند الأفعال : (سما ـ رمى ـ نسي ـ علا ـ نأى ـ خشي) إلى واو الجماعة واشكلها .

**3 ـ حذف لام الناقص في المضارع والأمر :**

**إذا أسند الناقص في صيغتي المضارع والأمر إلى واو الجماعة أو ياء المؤنثة المخاطبة حذفت لامه .**

**ثبت** : حول الأفعال : (مشى - بدا - خشيَ - نأى - اِنتمى ) **إلى المضارع والأمر** ، ثم أسندهما إلى واو الجماعة وياء المخاطبة .

**4 ـ حركة ماقبل واو الجماعة وياء المخاطبة في المضارع والأمر :**

> إذا أسند الناقص في صيغة المضارع **والأمر إلى واو الجماعة أو ياء المخاطبة ، يفتح ما قبل** واو الجماعة وياء المخاطبة **إذا كان الفعل منتهيا بألف ، ويضم مع واو الجماعة ويكسر ما قبل ياء المخاطبة إذا كان منتهيا بواو أو ياء .**

**ثبت** : أسند إلى : (جفا - حظي - بكى - أتى) في المضارع والأمر مع الشكل التام إلى : أنتُمْ - أنتِ - هُم .

**5 ـ استخلاص :**

ـ ما هو الناقص ؟

ـ متى تحذف لامه في الماضي ؟ وكيف تحرك عينه إذا أسند إلى واو الجماعة ؟

ـ متى تحذف لامه في المضارع والأمر ؟ وكيف تحرك عينه إذا أسند إلى واو الجماعة وياء المؤنثة المخاطبة ؟

> **الناقص** : **معتل اللام ، وهو يائي وله ثلاثة أوزان وواوي وله وزن واحد .**
>
> **ـ تحذف لام الناقص في الماضي إذا أسند إلى واو الجماعة وتاء التأنيث أحيانا ويفتح ما قبل واو الجماعة إذا كان على وزن ـ فَعَلَ (بفتح العين) ويضم إذا كان على وزن ـ فَعِلَ (بكسر العين) .**
>
> **ـ تحذف لام الناقص في المضارع والأمر مع واو الجماعة وياء المخاطبة . يفتح ما قبل واو الجماعة وياء المخاطبة إذا كان منتهيا بألف ، ويضم ماقبل واو الجماعة ، ويكسر ما قبل ياء المخاطبة إذا كان منتهيا بواو وياء .**

حلــل :

**1 ـ زن الأفعال الناقصة فيما يلي :**

ـ .... فَإِنِّي لَعَائِدٌ إِلَى مَنْزِلِي لَيْلَةَ أَمْسِ ، وَقَدْ مَضَى الشَّطْرُ الأَوَّلُ مِنَ اللَّيْلِ ، إِذْ رَأَيْتُهُ خَارِجًا مِنْ مَنْزِلِهِ يَمْشِي مِشْيَةَ الذَّاهِلِ الْحَائِرِ وَبِجَانِبِهِ شُرْطِيٌّ كَأَنَّمَا هُوَ يَحْرُسُهُ أَوْ يَقْتَادُهُ ، فَأَهَمَّنِي أَمْرُهُ وَدَنَوْتُ مِنْهُ فَسَأَلْتُهُ عَنْ شَأْنِهِ فَقَالَ : لاعِلْمَ لِي بِشَيْءٍ سِوَى أَنَّ هَذَا الشُّرْطِيَّ قَدْ طَرَقَ السَّاعَةَ بَابِي يَدْعُونِي إِلَى مَخْفَرِ الشُّرْطَةِ . **المنفلوطي**

ـ حَدَثَ فِي إِحْدَى الْمَرَّاتِ أَنْ أَلْفَى الرَّسُولُ ﷺ ، ابْنَتَهُ وَزَوْجَهَا قَدْ غَلَبَهُمَا النُّعَاسُ وَوَلَدُهُمَا الْحَسَنُ يَبْكِي وَيَطْلُبُ طَعَامًا ، فَلَمْ يَهُنْ عَلَى الأَبِ الْكَرِيمِ أَنْ يُوقِظَهُمَا ، بَلْ أَسْرَعَ إِلَى شَاةٍ وَسَقَى الْحَسَنَ مِنْ لَبَنِهَا حَتَّى ارْتَوَى . **بنت الشاطئ**

« إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُوْلَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيئَةِ . جَزَاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ . ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ » . **( قرآن كريم )**

**2 ـ لماذا حذفت لام الناقص في الفقرات التالية :**

ـ وَأُمُّهَا شَقِيَتْ أَيْضًا فِي زَوَاجِهَا ، وَلَكِنَّهَا نَجَحَتْ فِيهِ ، نَجَحَتْ فِي تَكْوِينِ عَائِلَةٍ مُسْتَقِيمَةٍ . **احسان عبد القدوس**

ـ قال تعالى : قُلُ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَنَ ، أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَى .

ـ قال رسول الله ﷺ يوم فتح مكة : أَلاَ تَرْضَوْنَ يَامَعْشَرَ الأَنْصَارِ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالشَّاةِ وَالْبَعِيرِ ، وَتَرْجِعُوا بِرَسُولِ اللَّهِ إِلَى رِحَالِكُمْ . **حديث شريف**

ـ إِنَّ طُفُولَتَهُ ﷺ لَمْ تَكُنْ كَبَقِيَّةِ الطُّفُولاَتِ ، وَلَقَدْ لَفَتَتْ أَنْظَارَ النَّاسِ إِلَيْهَا ، بِقَدْرِ مَا انْطَوَتْ عَلَيْهِ مِنْ رُجُولَةٍ مُبَكِّرَةٍ ، وَبِقَدْرِ مَاعَزَفَتْ عَنْ لَهْوِ الأَطْفَالِ إِلَى جِدِّ الرجال

ـ مَا الذِي جَعَلَ وُجَهَاءَ الْمَدِينَةِ يَغْدُونَ إِلَيْهِ لِيُبَايِعُوهُ ، وَأَنَّ هَذَا الْقُرْآنَ الذِي يَتْلُونَهُ فِي اسْتِخْفَاءٍ سَتُرَدِّدُهُ الآفَاقُ ؟ **خالد محمد خالد**

ـ قال تعالى : يَاأَيُّهَا الذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلاَةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ ، فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ . وَذَرُوا الْبَيْعَ . **قرآن كريم**

ـ لَوْ تَرَاحَمَ النَّاسُ ، لَمَا كَانَ بَيْنَهُمْ جَائِعٌ وَلاَ مَغْبُونٌ ، وَلأَقْفَرَتِ الْجُفُونُ مِنَ الْمَدَامِعِ . وَلَمَحَتْ الرَّحْمَةُ الشَّقَاءَ مِنَ الْمُجْتَمَعِ كَمَا يَمْحُو لِسَانُ الصُّبْحِ مِدَادَ الظَّلاَمِ **المنفلوطي**

**3 ـ ما هي حركة عين الناقص فيما يلي . ولماذا ؟**

ـ إِنَّ النَّاسَ مِنْ جِيرَانِهَا بَكَوْا مِثْلَهَا فِي الْحَرْبِ الْعَالَمِيَّةِ الثَّانِيَةِ ، ثُمَّ مَسَحُوا دُمُوعَهُمْ وَابْتَلَعُوا الأَسَى لِيَسْتَأْنِفُوا حَيَاتَهُمْ الْبَائِسَةَ مِنْ جَدِيدٍ . **محمد فضيل**

ـ قال تعالى : رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ، ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ . **قرآن كريم**

ـ هؤُلاَءِ رَأَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَعَاصَرُوهُ مُنْذُ أَهَلَّ عَلَى الْوُجُودِ وَلِيدًا ، لَمْ تَخْفَ عَلَيْهِمْ مِنْ حَيَاتِهِ خَافِيَةٌ . **خالد محمد خالد**

عبر :

1 ـ **صرف** «رمى» مع كل الضمائر في الماضي والمضارع المرفوع والمنصوب والمجزوم والأمر .

2 ـ **صرف** «خشي» مع كل الضمائر في الماضي والمضارع المرفوع والمنصوب والمجزوم والأمر .

3 ـ **صرف** «سعى» مع كل الضمائر في الماضي والمضارع المرفوع والمنصوب والمجزوم والأمر .

4 ـ **صرف** «غدا» مع كل الضمائر في الماضي والمضارع المرفوع والمنصوب والمجزوم والأمر .

5 ـ **صرف الأفعال التالية في الأمر مع جميع الضمائر .**

نادَى ـ أَبْدَى ـ إستغنَى ـ تعشَّى ـ

6 ـ في الفقرة التالية استعمل الكاتب الفعل «قضى» أربع مرات . اكتبها :

ـ في الْبِلاَدِ آلاَفُ الْمُوَظَّفِينَ ، فَسَائِلْهُمْ كَيْفَ (.....) أَوْقَاتَ فَرَاغِهِمْ ؟ وَفِي الْبُيُوتِ نِصْفُ عَدَدِ الأُمَّةِ مِنَ النِّسَاءِ ، فَكَيْفَ (.....) أَوْقَاتَ فَرَاغِهِنَّ ؟ وَفِي الْمَنَازِلِ آلاَفُ الآلاَفِ مِنْ طَلَبَةِ الْمَدَارِسِ (.....) أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ إِجَازَةً صَيْفِيَّةً ، فَهَلْ تَسَاءَلَ الآبَاءُ كَيْفَ (.....) هَذَا الزَّمَنُ الطَّوِيلُ فِيمَا يَعُودُ بِالنَّفْعِ عَلَى جِسْمِهِمْ وَعَقْلِهِمْ ؟ (أحمد أمين)

7 ـ قال الحكيم للملكِ : «إِنَّكَ طَغَيْتَ وَبَغَيْتَ وَعَتَوْتَ عَلَى الرَّعِيَّةِ ، وَكَانَ الأَوْلَى بِكَ أَنْ تَسْلُكَ سَبِيلَ أَسْلاَفِكَ وَتَقْفُوَ مَحَاسِنَ مَا أَبْقَوْهُ لَكَ» (ابن المقفع)

اِجعل الحكيم يَنْصَحُ الملك ، تارة يَنْهَاهُ وتارة يأمُرُهُ .

8 ـ في الفقرة التالية استعمل العقاد الفعل «صلى» ثلاث مرات ، اكتبها :

أُمِّي : فَتَحْتُ عَيْنِي أَرَاهَا وَهِيَ (....) وَتُؤَدِّي الصَّلاَةَ فِي مَوَاقِيتِهَا ، وَلَمْ يَكُنْ مِنْ عَادَةِ الْمَرْأَةِ أَن (.....) فِي شَبَابِهَا ، إِنَّمَا كَانَت النِّسَاءُ لاَ (....) إِلاَّ عِنْدَ الأَرْبَعِينَ .

9 ـ في الفقرة التالية يتحدث الجاحظ عن بخيلٍ ، فَاجْعَلْهُ يَتَحَدَّثُ عَنْ بَخِيلَيْنِ : «وَلَمْ يَجِئْنِي قَطُّ وَأَنَا آكُلُ تَمْرًا ، إِلاَّ حَسَاهُ حَسْوًا وَزَدَا بِهِ زَدْوًا ، وَلاَ رَمَى بِنَوَاةٍ قَطُّ وَلاَ نَقَّى عَنْهُ قِشْرًا وَلاَ فَتَّشَهُ مَخَافَةَ السُّوسِ وَالدُّودِ» .

10 ـ انقل الجمل التالية من المتكلم إلى الغائبات :

ـ ثُمَّ أَوَيْتُ إِلَى فِرَاشِي وَاسْتَغْرَقْتُ فِي نَوْمٍ لَمْ أَصْحُ مِنْهُ إِلاَّ عِنْدَ مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ . (ت . الحكيم) ـ أُرِيدُ أَنْ أَرَى الدُّنْيَا وَأَنْ أَتَفَرَّجَ عَلَى الْمَدِينَةِ الْكَبِيرَةِ الَّتِي لَمْ أَرَهَا إِلاَّ مَرَّةً فِي حَيَاتِي . (تيمور) ـ أَنَا أَتَأَسَّى بِخُلُقِ الأَمِيرِ وَأَقْفُو أَثَرَهُ وَأَحْذُو مِثَالَهُ .(العقد الفريد)

11 ـ صحح الأخطاء التي تعمدناها في كتابة الأفعال الناقصة :

ـ اَللَّهُمَّ اِرْضَى عَنِّي وَإِنْ لَمْ تَرْضَى عَنِّي فَاعْفُو عَنِّي ، فَقَدْ يَعْفُو الْمَوْلَى عَنْ عَبْدِهِ وَهُوَ غَيْرُ رَاضٍ عَنْهُ . (العقد الفريد)

ـ أوديب : هُنَاكَ شَيْءٌ أَخْفِيتِهِ عَنِّي يَاجُوكَاسْتَا .

جوكاستا : إِنِّي لَمْ أَخْفَيْتُ عَنْكَ شَيْئًا . (ت . الحكيم)

ـ أوديب : لَنْ نَسِيْتُ أَبَدًا أَنَّ الْمَلِكَ وَزَوْجَتَهُ كَانَا لِي فِي مَكَانِ الأَبَوَيْنِ الرَّحِيمَيْنِ ، أَرْجُو أَن يَكُونَا قَدْ نَسِيَانِي .

الشيخ : كَلاَّ ! لَمْ نَسِيَاكَ . (ت . الحكيم) .

ـ السَّاقية : نَسِيْتُكَ يَاسَيِّدِي .

الكاتب : لاَبَأْسَ إِنَّكِ لَمْ تَنْسِي شَيْئًا ذَا خَطَرٍ . (ت . الحكيم)

ـ الْمَوْتُ أَهْوَنُ عَلَى أَنْ أَخْطُو خُطْوَةً وَاحِدَةً لاَيَرْضَى بِهَا ضَمِيرِي . (المنفلوطي)

ـ إِنَّ الْقُوَّةَ تَعْمِي بَصَائِرَنَا أَحْيَانًا وَتُنْسِينَا مَا مُنِحْنَا مِنْ حِكْمَةٍ . (ت . الحكيم)

12 ـ بول وفرجيني يتيهان في الغابة : واستمر الولدان سائرين في أرض وعرة تحفى فيها النعال وتدمي الأقدام ، فقالت فرجيني : «وقد نال مني التعب ولم يبق لي جلد على المسير ، فاتركني وحدي هنا واذهب إلى المزرعة» فأبى بول مستعظما الأمر ، وقال : «سأبقى معك ما بقيت» (المنفلوطي)

1 ـ شكل النص شكلا تاما .

2 ـ استخرج كل الأفعال الناقصة واذكر ماضيها ومضارعها وأمرها .

الدرس : 12

# حذف عناصر الجملة الفعلية

اقرأ ولاحظ

## آخِرُ أُمْنِيَّةٍ

قَالَتْ أَسْمَاءُ :

ـ هَلْ تُرِيدِينَ شَيْئًا يَا أُمَّاهُ ؟

ـ لاَ ... إِنَّنِي أحِسُّ بِدُنُوِّ أجَلِي ، وَأخَافُ ألاَّ أعِيشَ إِلَى الْغَدِ ، وَفِي نَفْسِي أمْرٌ أوَدُّ قَضَاءَهُ قَبْلَ الْوَفَاةِ .

ـ مَا هُوَ ذَلِكَ الأمْرُ يَا أُمَّاهْ ؟

ـ أنْ ألْتَقِيَ بِعَلِي بْنِ أبِي طَالِبٍ ، فَأكَلِّمَهُ دَقِيقَتَيْنِ قَبْلَ أنْ أمُوتَ ، هَذَا كُلُّ مَا أتَمَنَّى .

ـ خَرَجَتْ أسْمَاءُ إِلَى صَحْنِ الْخَيْمَةِ ، فَبَادَرَهَا مَرْوَانُ حِينَ رَآهَا .

ـ كَيْفَ حَالُ أمِّكِ ؟ هَلْ طَعِمَتْ شَيْئًا ؟

ـ لَمْ تَأكُلْ مُنْذُ الْبَارِحَةَ ، لَقَدْ أفَاقَتْ مُنْذُ قَلِيلٍ ، وَطَلَبَتْ أنْ تَرَى عَلِيَّ بْنَ أبِي طَالِب .

ـ تَرَى مَنْ ؟

ـ عَلِيَّ بْنَ أبِي طَالِب .

ـ وَمَنْ يَذْهَبُ لاسْتِقْدَامِهِ فِي الْمَدِينَةِ ؟

ـ خَادِمنَا يَزِيدُ ، وَلاَ أرَاهُ يَأبَى الْمَجِيءَ ، إِذَا قِيلَ لَهُ : إِنَّ امْرَأةً تُحْتَضَرُ تَلْتَمِسُ مُقَابَلَتَهُ ، فَإِنَّهُ عَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ .

ـ لاَشَكَّ فِي خُلُقِهِ ، لَكِنَّهُ فِي شُغْلٍ بِأمْرِ الْمُسْلِمِينَ ، وَاخْتِلاَفِهِمْ فِي شَأنِ الْخَلِيفَةِ .

عن جرجي زيدان

## أعمال تحضيرية

1 ـ من هم أشخاص هذا الحوار ؟ وأيهم كان رئيسيا فيه ؟ ولماذا ؟

2 ـ اشرح مايلي : (بِدُنُوٍّ ـ طَعِمتْ ـ يَأبَى ـ تُحتَضَرُ)

3 ـ استخرج من النص جملتين فعليتين : الأولى رتبت عناصرها ترتيبا عاديا ، والثانية ترتيبا غير عادي ، واذكر السبب .

4 ـ استخرج من النص كل الأفعال الجوفاء والناقصة ، ثم اسندها إلى ضمير المتكلم في الماضي ، واذكر ما حدث من تغيير في كل صيغة .

5 ـ عين العناصر التي تتركب منها الجمل : (كل ما أتمنى ـ رآها ـ خادمنا يزيد) ثم أضف إليها ماينقصها من العناصر الأساسية حسب سياق النص .

## اعـــرف

**1 ـ أغراض الحذف :**

**يحذف من الجملة الفعلية عنصر أو أكثر ، إذا بقي في الكلام ما يدل على المحذوف ، وذلك لاختصار الكلام وتجنب ثقله .**

**لبت :** هات من النص جملا فعلية حذف منها عنصر أو أكثر .

**2 ـ حذف بعض العناصر :**

**آ ـ الفعل :**

**لبت :** أجب عن الأسئلة التالية بجمل مختصرة : (مَنْ نَجَحَ مِنْ أخَوَيْكَ ؟ أحَضَرَ أحَدٌ في غِيَابِي ؟ كَمْ سَيَّارَةً مَرَّتْ ؟ مَنْ سَيَزُورُنَا الْيَوْمَ ؟)

**ب ـ الفاعل :**

**لبت :** ضع أسئلة للأجوبة التالية : (حضر ـ عاد ـ نجح ـ أقلعت)

ج ـ المفعول به : ـ

ثبت : املأ الفراغ ـ فيما يلي ـ بمفعول به مناسب : (لم يأكل هذا المريض.....ولم يشرب.... منذ يومين

مَا كُلُّ مَايَتَمَنَّى.... الْمَرْءُ يُدْرِكُهُ ـ رَكِبْتُ الْقِطَارَ الذِي رَكِبْتَ....

ـ أتمم بالسؤال أو بالجواب ما يلي : هل إِشْتَرَيْتَ فَاكِهَةً ؟.......

.......؟شربت ........؟ أنجزت .

د ـ الفعل والفاعل :

| |
|---|
| يحذف من الجملة الفعلية :<br>ـ الفعل : إذا وقع في جواب عن استفهام .<br>ـ الفاعل : إذا وقع في جواب عن استفهام .<br>ـ المفعول به : إذا كان في جواب عن استفهام ـ ذكره لايفيد ـ ضميرا يعود على موصول<br>ـ الفعل والفاعل : إذا وقعا في جواب استفهام ـ في جملة مشتملة على مفعول مطلق . |

ثبت : ـ أجب عما يلي باختصار : (متى عاد أبوك ؟ من قابلت ؟ ما اشتريت ؟)

ـ ماذا حذف من التعابير التالية : (حَمْدًا وشُكْرًا ـ عَجَبًا ـ سَمْعًا وطَاعَةً)

3 ـ حذف جميع العناصر :

| |
|---|
| تحذف جميع عناصر الجملة الفعلية :<br>ـ بعد حروف الجواب : (نعم ـ لا ـ بلى)<br>ـ بعد ـ إن ـ الشرطية و ـ لا ـ النافية |

. ثبت : ـ أذكر ماحذف من التراكيب التالية : (ألم تحضر الإحتفال ؟ بلى...
ـ هل حضره جميع الزملاء ؟ لا... هل كان رائعا ؟ نعم...
ـ اذهب باكرا ، وإلا.... فاتك القطار ـ سر على جانب الطريق ، وإلا...
عرضت نفسك للخطر) .

4 ـ استخلاص :

ـ ماذا يحذف من الجملة الفعلية ؟ ولماذا ؟
ـ متى يحذف الفعل أو الفاعل أو المفعول به أو الفعل والفاعل ؟
ـ متى يحذف المفعول به أو الفعل والفاعل أيضا ؟
ـ متى تحذف جميع العناصر؟

| |
|---|
| **ـ يحذف من الجملة الفعلية عنصر أو أكثر للاختصار وتجنب الثقل . فيحذف .<br>ـ الفعل أو الفاعل أو المفعول به أو الفعل والفاعل معا إذا وقع كل واحد في جواب استفهام .<br>ـ كما يحذف المفعول به أيضا إذا كان :<br>ـ ذكره غير مفيد ـ ضميرا عائدا على اسم موصول .<br>ـ والفعل والفاعل أيضا يحذفان في : جملة مشتملة على مفعول مطلق .<br>ـ وتحذف جميع العناصر :<br>ـ بعد حروف الجواب : (نعم ـ لا ـ بلى) .<br>ـ بعد ـ إن ـ الشرطية و ـ لا ـ النافية .** |

**حلـل : :**

1 ـ في الفقرة التالية كلمات سميكة الخط ، اذكر نوعها :

ـ ابْذُلْ لِصَدِيقِكَ وُدَّكَ وَمَالَكَ ، وَلِلْعَامَّةِ بِشْرَكَ وَتَحِيَّتَكَ ، وَلِعَدُوِّكَ عَدْلَكَ وَإِنْصَافَكَ .

ـ دَخَلَ طُفَيْلِيٌّ عَلَى قَوْمٍ يَأْكُلُونَ ، فَقَالَ مَا تَأْكُلُونَ ؟ فَقَالُوا : سُمًّا ! فَأَدْخَلَ يَدَهُ وَقَالَ : الْحَيَاةُ بَعْدَكُمْ حَرَامٌ . **من التراث**

بِـأَيِّ كِـتَـابٍ أَمْ بِـأَيَّـةِ سُنَّـةٍ تَـرَى حُبَّـهُـمْ عَـارًا عَـلَيَّ وَتَـحْسِبُ

2 ـ اذكر ماهي العناصر المحذوفة من الجمل الفعلية مما يأتي :

ـ عِنْدَ الامْتِحَانِ ، يُكْرَمُ الْمَرْءُ أَوْ يُهَانُ . **قول مأثور**

ـ قال تعالى : وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ . **قرآن كريم**

يَـاقَـلْبُ صَـبْـرًا فَـإِنَّـهُ سَفَـهُ        بِـالْـحُـرِّ أَنْ يَسْـتَـفِـزَّهُ الْـفَـزَعُ

ـ اِنْدَفَعَ قَائِلاً : أَتَكْتُبِينَ ؟

ـ فَقَالَتْ بِغَيْرِ تَوَقُّفٍ : كُلَّ مَاتَأْمُرُنِي بِكِتَابَتِهِ .

ـ فَصَاحَ فَرِحًا : إِذَنْ قَدْ حُلَّتِ الْمَسْأَلَةُ .

ـ فَقَالَتْ مَعَ شَيْءٍ مِنَ التَّفْكِيرِ : نَعَم ، إِنِّي أَسْتَطِيعُ أَنْ أَجِدَ وَقْتًا كَافِيًا قَبْلَ النَّوْمِ لِلْكِتَابَةِ . **توفيق الحكيم**

ـ قال تعالى : ...أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى ، وَوَجَدَكَ ضَالاًّ فَهَدَى ، وَوَجَدَكَ عَائِلاً فَأَغْنَى ، فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلاَ تَقْهَرْ ، وَأَمَّا السَّائِلَ فَلاَ تَنْهَرْ ، وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ .

فَصَـبْـرًا فِي مَـجَـالِ الْـمَوْتِ صَـبْـرًا        فَـمَا نَـيْـلُ الْـخُـلُودِ بِـمُـسْـتَـطَاعِ

ـ اذكر سبب الحذف في كل عنصر من عناصر الجمل الفعلية مما يأتي :

إِذَا الْـمَرْءُ اعْـطَى نَـفْـسَـهُ كُـلَّ مَـااشْـتَـهَـتْ        وَلَـمْ يَنْهَهَا، تَاقَتْ إِلَى كُلِّ بَاطِلِ

ـ قال رسول الله ﷺ : يَقُولُ ابْنُ آدَمَ : مَالِي ، مَالِي ، وَإِنَّمَا لَكَ مِنْ مَالِكَ مَاأَكَلْتَ فَأَفْنَيْتَ ، أَوْ لَبِسْتَ فَأَبْلَيْتَ ، أَوْ تَصَدَّقْتَ فَأَبْقَيْتَ . **حديث شريف**

مَـاكُـلُّ مَـايَـتَـمَـنَّـى الْـمَرْءُ يُـدْرِكُـهُ        تَـجْـرِي الـرِّيَـاحُ بِـمَـا لاَتَـشْـتَـهِي السُّفُنُ

- ـ أَلاَ تَخْشَى عَلَى نَفْسِكَ مِنْ هَذِهِ الآلَةِ الْقَاطِعَةِ ؟

ـ نَعَمْ ، إِنَّهَا صَدِيقَتِي التي لاَتُؤْذِينِي .

ـ وَمَاذَا يَكُونُ الأَمْرُ إِذَا انطَبَقَ حَدَّاهَا عَلَى يَدِ إِنْسَانٍ ؟

ـ تَقْطَعُهَا فِي الْحَالِ طَبْعًا .

ـ أَحَدَثَ شَيْءٌ مِنْ هَذَا لِأَحَدِ الْعُمَّالِ ؟
ـ لاَ ، رُبَّمَا فِي النَّادِرِ فَقَطْ . محمود تيمور

• ـ السُّلْطَانُ : أَلَمْ تَسْمَعْ مَاقُلْتُهُ لَكَ ؟
ـ القاضي : بَلَى ، يَاسَيِّدِي .
ـ السُّلطانُ : كُنْتَ مَشْغُولاً بِمُدَاعَبَةِ لِحْيَتِك بِأَصَابِعِكَ . توفيق الحكيم

ـ مَاشَاءَ اللَّهُ ! نَبْضُكَ الْيَوْمَ مُنْتَظِمٌ جِدًّا ، مَاذَا أَكَلْتَ هَذَا الصَّبَاحَ ؟
ـ طَعَامَ كُلِّ يَوْمٍ كَمَا أَمَرْتَنِي أَيُّهَا الطَّبِيبُ . محمود تيمور

ـ أَلَمْ تَرَ بَعْدُ (رَايَةَ الْعَرَبِ) ؟
ـ كَلاَّ .
ـ فَنَادَى سَلِيمٌ بَائِعَ الصُّحُفِ ، وَاشْتَرَى نُسْخَتَيْنِ مِنَ الرِّوَايَةِ ، فَأَعْطَى وَاحِدَةً لِرَفِيقِهِ وَقَالَ لَهُ : صَحِيفَةٌ رَاقِيَةٌ ذَاتُ مَوْضُوعَاتٍ أَدبِيَّة رَائِقَة . محمود تيمور
ـ قَالَتِ الْفَتَاةُ فِي بَسَاطَةٍ : كَمْ يَبْقَى مِنْ نُقُودِي إِذَنْ ؟
ـ أَرْبَعُونَ قِرْشًا يَا ابْنَتِي .
ـ هَذَا كَافٍ لِأَنْ أَشْتَرِيَ الْكِتَابَ الذِي حَدَّثْتُكِ فِي شَأْنِهِ . محمود تيمور
ـ قَالَ الشَّيْخُ : مَنْ يُنَادِي ؟
ـ فَقَالَ سَيْفٌ : رَسُولُ قَوْمِي ، هُمْ وَرَاءَ هَذِهِ الْهَضَبَةِ .
ـ فقال الشيخ : هُمْ هُنَاكَ حَيْثُ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونُوا ، هُنَاكَ أَنْفَعُ لَنَا ، سَنَبْدَأُ الْحَرْبَ عِنْدَمَا يَتَنَفَّسُ الصُّبْحُ . أبوحديد

عبــر :

• إذا أردت أن تنقل الكلام المنطوق استعمل الحذف ، مثل :
قال الحجاج لعاصم بن وائل : «مَتَى هَبَطْتَ هَذَا الْبَلَدَ ؟ قال : حِينَ هَبَطَ أَهْلُهُ »

1 ـ استعن بهذا المثال في ادخال حذف عنصر أو أكثر مما يلي :

أهْدَى أميرٌ دَرَاهِم وَثِيَابًا إلى أعْرَابِيٍّ ثُمَّ قال له : «هَلْ بَقِيَتْ لَكَ حَاجَةٌ يَا أعرابِيُّ ؟» قال : لَمْ تَبْقَ لِي حَاجَةٌ إِلَيْكَ ، قال : فَإِلَى مَنْ بَقِيَتْ لَكَ حَاجَةٌ ؟ قال : بَقِيَتْ لِي حَاجَةٌ إلى اللهِ ، أنْ يُبْقِيَكَ لِلْعَرَبِ ، فَإِنَّها مَا تَزَالُ بِخَيْرٍ مَا بَقِيتَ لَهَا» (عن العقد الفريد) ـ (لُوحِظَتْ سَرِقَةٌ فِي بَيْتِ الْمَالِ ، فَدَعَا الأَمِيرُ حَارِسَ الخزانة)

الأمير : تَعَالَ أيُّها الحَارِسُ ، قُلْ لِي : مَاذَا تَحْرُسُ ؟

الحارس : أحْرُسُ الباب يامولاَيَ .

الأمير : أيَّ بابٍ تَحْرُسُ ؟

الحارس : أحرُسُ باب الخِزَانةِ .

الأمير : تحرُسُ الباب فقط ؟

الحارس : أحرُسُ الباب .

الأمير : أي لاشأن لك وراء الباب .

الحارس : نعم ، أحرُسُ الباب فقط ، وهُو عليهِ أقفالٌ .

| |
|---|
| • حذف الفعل يمكنك من التعبير عن شعور حاد مثل :<br>الزوجة : (أنا التي ألومُ وأبحَثُ عن الظَّلم ؟ الزوج : ومن غيرُكِ ؟ ) (ت . الحكيم) . |

2 ـ حول الجمل التالية إلى جمل حادة ومعبرة بحذف الفعل .

الأم لابنتها : «لاتَنْسَيِ المِظَلَّةَ والقفازَ ـ الابن : أأذهب معك إلى السُّوقِ يا أبي أم تذهب معك أختي ؟ الأب : لاتَذْهَبُ معي أنتَ ولا تذهب معي أخْتُكَ ـ قمت بهذا العمل وحدك ؟ أحْكِ هذا لِغَيْرِي ـ اشكُرُكَ كثيرًا على نجاحِك الباهِر . ـ أحمدُ الله الذِي فَرَّحَنَا ـ قال الشُّرطي المجرم : «ضَعْ يَدَيْك فوقَ رَأسِكَ ـ قال قاطِعُ الطَّرِيقِ لِلمُسَافِرِينَ : «قَدِّمُوا مالَكُمْ أو حيَاتَكُمْ»

3 ـ أعد كتابة الجمل التالية مع ذكر ما حذف منها :

قَالَ لِي أعْرَابِيٌّ : «أكْتُبْ مَا أمْلِيهِ عليكَ وَلاَ تَزِدْ حَرْفًا وَلاَ تنقُص ـ خَرَجَتْ عجُوزٌ إلى الحَجِّ فَلَمَّا كَانَتْ بِبَعْضِ الطَّرِيقِ عَطِبَتْ رَاحِلَتُهَا ، فقالت : «يارَبِّ أخْرَجْتَنِي مِنْ بَيْتِي إلَى بَيْتِكَ ، فَلاَ بَيْتِي وَلاَ بَيْتُكَ» ـ وصَفَ قَرَوِيٌّ نَاقَتَهُ فقَالَ : «مَاطَلَبْتُ عَلَيْهَا إلاَّ أدْرَكْتُ وَمَا طُلِبْتُ إلاَّ فُتُّ» ـ أيُّهَا النَّاسُ اسْمَعُوا وَعُوا . ـ قال المأمون لابن فُضَالَةَ : «مَامَنَعَكَ مِنَ القِيَامِ مَعَ النَّاسِ حِينَ رَأَيْتَنِي ؟ قال : خِفْتُ أنْ يَسْأَلَنِي اللَّهُ : لِمَ فَعَلْتَ ؟ وَيَسْأَلَكَ عنهُ : لِمَ رَضِيتَ ؟» . قيل لابي المِخَشِّ : «أيَسُرُّكَ أنَّكَ خَلِيفَةٌ وأنَّ أمَتَكَ حُرَّةٌ ؟ قال : لاَ ، واللّهِ مَايَسُرُّنِي» . (العقد الفريد)

4 ـ أرَاد مُسَافِرٌ أنْ يُغادِرَ الفندق الذي كَانَ مُقِيمًا فِيهِ ، فأخَذَ السَّمَّاعَةَ ، هَاك ماقالهُ :

ألُو.... ألُو.... سأُغَادِرُ الفُنْدُقَ.... صَبَاح اليوم.... نعم ، بِصِفةٍ نِهائيَّة... نعم ، قِطَار الصَّباح.... الثَّامِنَةَ ؟ حَسَنٌ جِدًّا... بالطَّبْعِ قائمة الحِساب وَكُلُّ شيء.... الحَقَائِب ؟.... ستَكُونُ مُعَدَّةً..... شكرًا....

أكتب الحوار الكامل الذي جرى بين المسافر وصاحب الفندق .

| |
|---|
| • في بعض الحالات يساعد الحذف على التعبير عن إحساس عميق مثل : أيُّها الأبْنَاءُ ! أدْهَشَنِي التَّعَبُ مِن هذِهِ الاحتِفالاتِ السَّاهِرةِ ، تِلك المظَاهِرُ السَّاحِرةُ ، هَذَا الاستِقْبَالُ الذِي لاَنَظِيرَ لَهُ . (سعد زغلول) |

5 أ ـ ما هما الفعلان اللذان حذفا لو لم يذكرهما الخطيب ؟

ب اجعل الأستاذ يحدث تلامذته عن الوثائق التي صححها ، والأب يخاطب أهله عن متاعبه وفشل أولاده أو نجاحهم .

6 ـ انقل بعض الأوامر التي يقدمها استاذ الرياضة لتلامذته .

• من مزايا الحذف أنه يعطي التعبير دقة وقوة يصلح بها أن يتداوله الناس مدى الأجيال ، ونجد هذا في التعريفات والأمثال والحكم .

• التعريفات مثل : **ما البلاغة ؟** سَأَلَ مُعَاوِيَةُ عِنِ الْبَلاَغَةِ فَقِيلَ لَهُ : لاَتُبْطِئُ وَلاَ تُخْطِئُ ـ تُجِيبُ فَلاَ تُبْطِئُ وَتُصِيبُ فَلاَ تُخْطِئُ .

7 ـ عرف : الشجاعة ـ العفة ـ النجاح .

| |
|---|
| **مثل** : الشجاعة : لاَتَهَابُ وَلاَ تُصَابُ ـ تُقْدِمُ فَلاَ تَهَابُ وَتَنْجُو فَلاَ تُصَابُ . |

العفة :

| |
|---|
| • الأمثال : الْجَار قَبْل الدَّار وَالرَّفِيقَ قَبْل الطَّرِيقِ ـ معناه أَوْ أَصْلُهُ : اعْرِفِ الْجَارَ قَبْلَ أَنْ تَسْكُنَ الدَّارَ وَاخْتَرِ الرَّفِيقَ قَبْلَ أَنْ تَأْخُذ الطَّرِيقَ . |

8 ـ ركب أربعة أمثال تتعلق :

بالمطالعة ـ الطبيب والدواء ـ بالسفر ـ بالصداقة ـ مثلا .

(الْحِكَمُ : مَنْ جَدَّ وَجَدَ مَنْ صَبَرَ نَالَ .

9 ـ ركب خمس حكم في أي موضوع تشاء على منوال هاتين الحكمتين .

10 ـ أعرب كل ألفاظ الجملة التالية بعد أن تشكلها .

سأجنى أربع تفاحات لا أكثر ولا أقل . (ت . الحكيم)

تدريب على الإنشاء :

• **فعندما يتحول الأب إلى قاضي تحقيق** : أعطتك أمك بعض المال لتشتري بعض الأدوات فأنفقت المال كله ، فأخبر أبوك بالقضية ، فناداك ثم سألك عما اشتريت حتى اكتشف سر الحكاية : فقد سمحت لنفسك بشراء بعض الحلوى والمثلجات .

اكتب الحوار الكامل الذي جرى بينك وبين أبيك .

الدرس : 13

# الأدوات التي تجزم فعلين

## اقرأ ولاحظ

قال تعالى : أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكْكُمُ الْمَوْتُ ، وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشَيَّدَةٍ ، وَإِنْ تُصِبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا : هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ، وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا : هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ ! قُلْ : كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ، فَمَالِهَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَايَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ؟ مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ ، وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ ، وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولاً ، وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ، مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ، وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا .

**صدق الله العظيم سورة النساء الآيات : 78 ، 79 ، 80**

## أعمال تحضيرية

1 ـ اذكر المعنى الإجمالي لما يأتي : (أَيْنَمَا تَكُونُوا...... مُشَيَّدَةٍ ـ مَاأَصَابَكَ...... نَفْسِكَ)

2 ـ عين في النص ثلاث جمل تقدم فيها المفعول به على الفاعل ، واذكر السبب .

3 ـ ما الحرف المحذوف في الفعلين : (وإِنْ تُصِبْهُمْ ـ مَنْ يُطِعِ ) ؟ ولماذا ؟

4 ـ استخرج من النص أفعالا مضارعة مجزومة . بعضها سبقتها أداة ، وبعضها لا .

5 ـ حدد الجمل الفعلية في التركيبين : (أَيْنَمَا تكونوا يدرككم الموت ـ وإن تصبهم حسنة يقولوا : هذهِ مِن عِندِ اللَّهِ) .

## اعــرف

1 ـ أسلوب الشرط :

نستعمل أحيانا تركيبا يتألف من جملتين ، يكون وقوع معنى الأولى شرطا وسببا في وقوع معنى الثانية ، ويكون معنى الثانية كجواب لمعنى الأولى ، ويسمى هذاالتركيب أسلوب الشرط ، ويستلزم : جملة الشرط ، وجملة الجواب ، وأداة الشرط .

ثبت استخرج من النص بقية الأساليب الشرطية . ثم حدد عناصرها : جملة الشرط . جملة الجواب . الأداة .

2 ـ جملة الشرط وجملة الجواب :

جملة الشرط تكون دوما فعلية . وفعلها إما مضارع أو ماض . وجملة الجواب تكون فعلية . فعلها مضارع أو ماض . وتكون اسمية مقرونة بالفاء . كما تقترن بها الفعلية إذا :
ـ كان فعلها دالا على الطلب ـ فعلها جامد ـ مسبوقا بـ : قد ـ ما ـ لن ـ السين ـ سوف .

ثبت : - حدد جملة الشرط وجملة الجواب ، واذكر نوع كل منها فيما يلي :

(إنْ مَلَكْتَ النُّفوسَ فَابْغِ رِضَاهَا - مَنْ يَسْتَشِرْكَ فَلاَ تَكْتُمْ عَنْهُ صادِقَ الْمَشورَةِ - «إنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلاَ غَالِبَ لَكُمْ». **(قرآن كريم)**

قال الشاعر : وَمَنْ هَابَ أَسْبَابَ الْمَنَايَا يَنَلْنَهُ        إنْ يَتَّحِدْ شَعْبُنَا يَقْوَ.

**3 ـ أدوات الشرط الجازمة :**

**آ ـ عملها :**

الأداة الشرطية في التركيبين : «وَإنْ تُصِبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا : هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ - أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكْكُمُ الْمَوْتُ» هي في الأول - إنْ - التي سبقت المضارع . تُصِبْهُمْ - فجعلته مجزومًا بالسكون ، ويسمى فعل الشرط ، كما جزمت مضارعا ثانيًا - يَقُولُوا - بحذف النون ، لأنَّه من الأفعال الخمسة ، ويسمى جواب الشرط ، وتسمى - إنْ - أداة شرط جازمة ، وهي إنَّما تجزم المضارع فقط ، وأمَّا الماضي ، فلا ، لأنه مبني ، كما عرفت .

والأداة الشرطية الجازمة في التركيب الثاني ، هي ـ أينما ـ هل جزمت هي أيضا ؟ كم فعلا ؟ وضح ذلك .

وبالإضافة إلى الأداتين المذكورتين ، هناك أدوات شرط جازمة أخرى ، وهي : مَنْ - مَا - مَهْمَا - مَتَى - أنّى - حَيْثُمَا - كَيْفَمَا - أيٌّ . وكلها تجزم فعلين مضارعين .

ب ـ معانيها :

الأداة الشرطية في : (وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا : هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ) تفيد مجرد الربط بين جملة الشرط وجملة الجواب ، لأنها حرف ، وهو لامعنى له في ذاته كما عرفت .

والأداة االشرطية في : (أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكْكُمُ الْمَوْتُ) تفيد ـ زيادة عن معنى الشرط ـ الدلالة على ظرف المكان ، ومثلها ـ أنّى ـ حَيْثُمَا ـ : (أنّى تُسَافِرْ تَجِدْ أَصْدِقَاء ـ حَيْثُمَا تَتَجَوَّلْ فِي وَطَنِكَ تَرَ جَمَالَ الطَّبِيعَةِ) والأداتان في : (مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ ـ مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّه) هما : مَنْ ـ ما . وتدل الأولى على العاقل ، والثانية على غير العاقل ، ومثلها : مَهْمَا : (مَهْمَا تُسْرِعْ فَلَنْ تَصِلْ قَبْلَ مسَافِرِينَ) .

في قولنا : (مَتَى تَأْتِ تَجِدْنِي فِي الْبَيْتِ) أداة الشرط الجازمة هي : مَتَى ـ وتدل على ظرف الزمان . وتدل ـ كيفما ـ على الحال في : كيفما تُعَامِل أصدقاءكَ يُعَامِلُوك) أما أداة الشرط الجازمة في الأمثلة : (أيَّ وقْتٍ تَزُرْنِي أرَحِّبْ بِكَ ـ أيَّ طَرِيقٍ تَسْلُكْ مِنْ هَذِهِ تَصِلْ إلى المَدِينَةِ ـ أيُّ مَذْهَبٍ يَتَّحِدْ لاَ يُقْهَرْ) هي : ـ أيٌّ ـ وتدل على ظرف الزمان ، أو على غير العاقل ، وذلك حسب الاسم الذي تضاف إليه .

ج ـ إعرابها :

تأمل الأمثلة :

1 ـ أيُّ إنْسَانٍ يَعْمَلْ خَيْرًا يَجِدْ جَزَاءَهُ

2 ـ أيَّ إخلاصٍ تُقَدِّمْ لِوَطَنِكَ تُحْمَدْ عليه

3 ـ أيَّ عَمَلٍ تَعْمَلْ تُحَاسَبْ عَلَيْهِ .

4 ـ مَنْ يَأْتِنِي آتِهِ مَاشِيًا

5 ـ مَنْ يُذَاكِرْ دُرُوسَهُ يَنْجَحْ .

6 ـ مَنْ تَسْأَلْ يُرْشِدْكَ إِلَى الطَّرِيقِ .

7 ـ مَا تُقَدِّمْ مِنْ عَمَلٍ تُكَافَأْ عَلَيْهِ .

8 ـ مَتَى يُقْبِلْ فصل الربيع يعتدل الجوُّ

9 ـ حيثما تتجوَّلْ في وَطَنِك تَرَ جمالاً ساحرًا .

إنها جميعا تتضمن أداة شرطية جازمة ، ولكل منها محل من الإعراب ، لانها أسماء .

أيٌّ ـ وهي الأداة المعربة الوحيدة تعرب :

مبتدأ في المثال الأول ، ومفعولا مطلقا في الثاني ، ومفعولا به في الثالث ، مَنْ ـ مبنية ، وتكون :

ـ مبتدأ ، كما في المثالين : 4 ، 5 لأن فعل الشرط ، إما لازم ، أو متعد أخذ مفعوله .

ـ مفعولا به مقدما كالمثال السادس ، لان فعل الشرط متعد وليس له مفعول به .

ما . في المثال السابع : تعرب مفعولا به مقدما ، لأن فعل الشرط متعد .

أما الأداتان : متى ـ حيثما ، فتعربان : على التوالي ظرف زمان ، وظرف مكان . كالمثالين : الثامن والتاسع .

| |
|---|
| **ـ أدوات الشرط الجازمة تجزم فعلين مضارعين :**<br>**فعل الشرط ، وفعل جواب الشرط .**<br>**ـ ولكل منها ـ بالإضافة إلى معنى الشرطية ـ معنى خاص :**<br>**من : تدل على العاقل ، ما ـ مهما . تدلان على غير العاقل .**<br>**متى : للزمان . أينما : أنى ـ حيثما ـ للمكان .**<br>**أيّ : صالحة للمعاني الأربعة ، كيفما للحال .**<br>**إن : تفيد مجرد الربط بين الشرط والجواب .**<br>**ـ لأسماء الشرط الجازمة محل من الإعراب .**<br>**أي : وهي معربة ، وتكون : مبتدأ ـ مفعولا به ـ مفعولا مطلقا .**<br>**من ـ ما ـ مهما . تكون ـ مبتدأ ـ مفعولا به مقدما .**<br>**والأدوات الدالة على الزمان ، أو المكان ، هي في محل نصب على الظرفية . أو خبر لفعل ناسخ .** |

**لبت** : ـ عيّن أداة الشرط ، وبين عملها ومعناها وإعرابها فيما يلي :

(قال تعالى : وإنْ تُصِبهُم سيِّئةٌ يَطَّيَّروا بِمُوسَى ومنْ مَعَهُ)

قال الشاعر : وَمَنْ يَكُ ذَا فَضْلٍ فَيَبْخَلْ بِفَضْلِهِ

عَلَى قَوْمِهِ يُسْتَغْنَ عَنْهُ وَيُذْمَمِ

وقال أيضا : مَنْ يَهُنْ يَسْهُلِ الْهَوَانُ عَلَيْهِ

وقال آخر يصف حساده :

إنْ يَعْلَمُوا الْخَيْرَ أخْفَوْهُ ، وَإنْ عَلِمُوا
شرًّا ، أذَاعُوا ، وَإنْ لَمْ يَعْلَمُوا كَذَبُوا

**4 ـ استخلاص :**

ـ ما هو أسلوب الشرط ، وما عناصره ؟

ـ ما هي أنواع جملة الشرط ، وجملة جواب الشرط ؟

ـ متى تقترن جملة الجواب بالفاء ؟

ـ ما عمل الأدوات الشرطية الجازمة ؟

ـ ما معناها ؟ وما إعرابها ؟

**ـ كثيرا ما نستعمل أسلوبا تعبيريا يسمى أسلوب الشرط ، ويتألف من جملتين : جملة الشرط ، ولا تكون إلا فعلية مضارعية أو ماضوية ، وجملة الجواب ، وهي ، إما اسمية مقرونة بالفاء الرابطة ، وإما فعلية ، وترتبط بالفاء أيضا إذا كان : ـ فعلها طلبيا ـ جامدا أو مسبوقة بـ : قد ـ لن ـ ما ـ السين ـ سوف . والعنصر الثالث من عناصر أسلوب الشرط هي : الأداة ، وتجزم فعلين مضارعين : فعل الشرط ، وفعل جواب الشرط .**

**ـ وأدوات الشرط الجازمة هي : (إنْ ـ من ـ ما ـ مهما ـ متى ـ أنى ـ حيثما ـ أينما ـ كيفما ـ أيٌّ) وكل واحد منها تفيد معنى خاصا ـ زيادة على معنى الشرطية . ف : إن : تفيد مجرد ربط الشرط بالجواب ، من : للعاقل ، ما ، مهما لغير العاقل . متى : للزمان . أينما ـ أنى ـ حيثما : للمكان . أيٌّ : للمعاني الأربعة . كيفما : للحال .**

**ـ كلّ أسماء الشرط الجازمة مبنية ولها محل من الإعراب بحسب نوع الفعل الذى تصاحبه ، إلا ـ أي ـ فهي معربة ، وتكون مرفوعة أو منصوبة .**

**حلــل :**

**1 ـ أذكر عناصر الجملة الشرطية مما يلي :**

1 ـ وَوَسَائِلُ الاتِّصَالِ الالِكْتْرونِيَّةَ عَبْرَ الأَوْطَانِ وَالْقَارَّاتِ وَالْمُحِيطَاتِ ، وَأَيْنَ تَتَّجِهْ ، تَجِدْهَا مُيَسَّرَةً زَهِيدَةَ الْكُلْفَةِ فِي عَالَمِنَا الْمُعَاصِرِ. **عن مجلة العربي**

ـ بَيْدَ أَنَّ الْمِسْكِينَةَ صَابَرَتْ وَاحْتَمَلَتْ ، فَأَيَّ عَمَلٍ تُعَامَلْ بِهِ ، تُعَامِلِ الْكُلَّ بِالْحُسْنَى ، تُلاَطِفِ الصَّغِيرَ وَتُوَقِّرِ الْكَبِيرَ . **محمود تيمور ـ بتصرف ـ**

ـ قال تعالى : وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلاَ كَاشِفَ لَهُ إِلاَّ هُوَ ، وَإِنْ يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . **صدق الله العظيم**

**2 ـ كيف كانت بنية جملة الشرط والجواب فيما يلي :**

1 ـ تَهُونُ عَلَيْنَا فِي الْمَعَالِي نُفُوسُنَا    وَمَنْ يَخْطُبِ الْحَسْنَاءَ لَمْ يُغْلِهَا الْمَهْرُ

ـ مُنْذُ هَذَا الْيَوْمِ أَصْبَحَ صَبِيُّنَا شَيْخًا ، وَإِنْ لَمْ يَتَجَاوَزِ التَّاسِعَةَ ؛ لِأَنَّهُ حَفِظَ الْقُرْآنَ ، وَمَنْ حَفِظَ الْقُرْآنَ فَهُوَ شَيْخٌ مَهْمَا تَكُنْ سِنُّهُ ، دَعَاهُ أَبُوهُ شَيْخًا ، وَدَعَتْهُ أُمُّهُ شَيْخًا .

ـ وَمَنْ لَمْ يَذُقْ ذُلَّ التَّعَلُّمِ سَاعَةً    تَجَرَّعَ ذُلَّ الْجَهْلِ طُولَ حَيَاتِهِ
وَمَنْ فَاتَهُ التَّعْلِيمُ وَقْتَ شَبَابِهِ    فَكَبِّرْ عَلَيْهِ أَرْبَعًا لِوَفَاتِهِ

ـ فَمَنْ هَابَ الرِّجَالَ تَهَيَّبُوهُ    وَمَنْ حَقَرَ الرِّجَالَ فَلَنْ يُهَابَا

ـ وَانْطَلَقْتُ أُفَكِّرُ وَأَنَا أَتَمَشَّى فِي الْحَدِيقَةِ ، وَأَنَّى اتَّجَهْتُ أَجِدُ أَلْوَانًا مُخْتَلِفَةً مِنَ الزَّهْرِ عَلَى أَغْصَانِهِ ، **المازني**

3 ـ عين أدوات الشرط ، **واذكر معانيها وعملها مما يلي :**

1 ـ رُوِيَ عَنِ الرَّشِيدِ أَنَّهُ عَرَضَ مَنْصِبَ الْقَضَاءِ عَلَى رَجُلٍ فَقَالَ : يَاأَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنِّي لاَأَجِدُ فِي نَفْسِي الْكِفَايَةَ لِذَلِكَ ، وَمَنْ يَتَوَلَّ أَمْرًا لاَيُحْسِنُهُ يُخْفِقْ فِيهِ ، فَقَالَ الرَّشِيدُ : فِيكَ ثَلاَثُ خِصَالٍ مَتَى تَجْتَمِعْ فِي رَجُلٍ يُكْتَبْ لَهُ النَّجَاحُ : فِيكَ

شَرَفٌ ، وَالشَّرَفُ إِنْ يَتَوافَرْ فِي امْرِئٍ يَمْنَعْهُ مِنَ الدَّنَاءاتِ ، وَلَكَ حِلْمٌ ، وَالْحِلْمُ حَيْثُ يَكُنْ يَمْنَعْ مِنَ الْعَجَلَةِ ، وَالْعَجَلَةُ آفَةُ الْقَضَاءِ ، وَأَنْتَ رَجُلٌ تُشَاوِرُ ، وَمَنْ يُشَاوِرْ يَكْثُرْ صَوَابُهُ وَيَنْدُرْ خَطَؤُهُ ، ثُمَّ وَلاَّهُ الْقَضَاءَ فَمَا وَجَدَ فِيهِ مَضْعَنًا

ـ خُذْ هَذَا الْكِتَابَ ، فَمَا تَقْرَأْ فِيهِ يُفِدْكَ ، وَعِنْدَ زِيَارَتِكَ الْمُعْتَادَةِ . وَجِّهْ إِلَيَّ مَاشِئْتَ مِنْ أَسْئِلَةٍ . وَلَنْ أُوَجِّهَ أَنَا إِلَيْكَ سُؤَالاً وَاحِدًا . توفيق الحكيم ـ بتصرف ـ

لَقَدِ ازْدَحَمَتْ عُصُورُ الإِسْلاَمِ الأُولَى بِعَبْقَرِيَاتٍ هَائِلَةٍ . فَإِنَّكَ أَنَّى ذَهَبْتَ تَجِدْ هَؤُلاَءِ الْعُلَمَاءَ يَبْزُغُونَ مِنْ كُلِّ أُفُقٍ . وَيَطْلُعُونَ مِنْ كُلِّ بَلَدٍ خالد محمد ـ بتصرف ـ

ـ وَمَهْمَا تَكُنْ عِنْدَ امْرِئٍ مِنْ خَلِيقَةٍ وإِنْ خَالَهَا تَخْفَى عَلَى النَّاسِ تُعْلَمِ

عبر :

1 ـ ضع في المكان الخالي أداة من أدوات الشرط الجازمة .

ـ (......) يُحْسِنِ السُّكُوتَ يُحْسِنِ الاِسْتِمَاعَ ـ قَال عَلْقَمَةُ لِكِسْرَى : «(......) يَنَلُ العَرَب يَعْرِفْ فَضْلَهُمْ فـ(......) تَعْرِفْ لَهُمْ فَضْلَهُمْ يُعِزُّوكَ و (......) تَسْتَصْرِخْهُمْ لاَيَخْذُلُوكَ» ـ قَالَ أَكْثَمُ لِمُسْتَشَارِيهِ : «فَلْيَعْرِضْ عَلَيَّ كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ رَأْيَهُ ، فَإِنِّي (......) أَسْمَعِ الصَّوَابَ أَعْرِفْهُ» ـ (......) قَلَّبَنِي الدَّهْرُ يَجِدْنِي مِنْ رِجَالِهِ ـ قَالَ السَّارِقَانِ لِلأَمِيرِ : «(......) نَذْهَبْ ، فَنَحْنُ مُجْرِمَانِ ، عَلَى الأَقَلِّ فِي نَظَرِ أَنْفُسِنَا» ـ (......) يَطْلُبِ الصَّعْبَ يَتَحَمَّلْ ـ أَغَرَّكِ مِنِّي أَنَّكِ(......) تَأْمُرِي الْقَلْبَ يَفْعَلْ ـ لاَيُمْكِنُنِي السُّكُوتُ (......) يَكُنِ الأَمْرُ ـ (......) رَجُلٍ تَسْأَلْ يُخْبِرْكَ عَنِّي ـ (......) تَكُنْ يَكُنْ صَدِيقُكَ ـ «(......) لاَيُكْرِمْ نَفْسَهُ لاَيُكْرَمْ و (......) لاَيَتَّقِ الشَّتْمَ يُشْتَمْ ـ قال عمرو بن العاص عند موته : «(......) قَصَّرْتُ فِي الدِّينِ فَإِنِّي مُسْتَمْسِكٌ بِلاَإِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ» .

2 ـ حول الأفعال إلى المضارع في قول علي بن أبي طالب :

مَنْ هَابَ خَابَ ، وَمَنْ أَبْصَرَ عَيْبَ نَفْسِهِ عَمِيَ عَنْ عَيْبِ غَيْرِهِ ، وَمَنِ احْتَفَرَ لِأَخِيهِ بِئْرًا وَقَعَ فِيهَا ، وَمن نَسِيَ زَلَّتَهُ اسْتَعْظَمَ زَلَّةَ غَيْرِهِ ، ومَنْ صاحَبَ الأَنْذَالَ حُقِّرَ ومنْ جَالسَ الْعُلماءَ وُقِّرَ ، وَمَنْ خَشِيَ الله فَازَ ، وَمَنْ حَسُنَ كَلاَمُهُ كانتِ الهيبَةُ أَمَامَهُ .

3 ـ أعد كتابة قول علي وعوض «من» «بإن» في المضارع المخاطب .

4 ـ أدخل الجازم «لم» على الأفعال في الأقوال التالية :

مَنْ أَشْبَعَ أَرْضَهُ عَمَلاً ، أَشْبَعَتْ بَيْتَهُ خُبْزًا ـ مَنْ أَبْطَرَهُ الْغِنَى ، أَذَلَّهُ الْفقرُ ـ مَنِ اسْتَحْيَ حُرِمَ وَمَنْ أَعْجِبَ بِرَأْيِهِ ضَلَّ ـ مَنِ اسْتَرْشَدَنَا أَرْشَدْنَاهُ ومنْ سَأَلَنَا أَخْبَرْنَاهُ .

| |
|---|
| **مثل : مَنْ لَمْ يَرْكَبِ الأَهْوَالَ لَمْ يَنَلِ الرَّغَائِبَ (ابن المقفع)** |

• قد يأتي فعل الشرط ماضيا وجواب الشرط مضارعا . مثل :

| |
|---|
| **ـ قالت أمُّ سِنانٍ لِمُعاوِية : «إِنَّكَ إِنْ أَبْعَدْتَ عَنْكَ الْمُفْسِدِينَ ، تَزْدَدْ مِنَ اللَّهِ قُرْبًا»** |
| **ـ وقال زياد بن أبيه : «مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مُحْسِنًا ، فَلْيَزْدَدْ إِحْسَانًا»** |

5 ـ ركب جملتين على منوال الجملة الأولى تتحدث فيها عن اتقان العمل ، وجملتين على منوال الثانية تجعل فيها الاستاذ يخاطب تلامذته .

| |
|---|
| **• قد يأتي جواب الشرط جملة اسمية مثل :** |
| **وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ .** |

6 ـ حول جواب الشرط من جملة فعلية إلى جملة اسمية لترد كل جملة إلى أصلها

ـ مَنْ ضَيَّعَ الْحَزْمَ عادى نَفْسَهُ مُعَادَاةً كَبِيرَةً .(عن ابن المقفع) .

ـ مَنْ كَانَ سَعْيُهُ لآخِرَتِهِ وَدُنْيَاهُ جَعَلَ حَيَاتَهُ لَهُ وَعَلَيْهِ

ـ الْبَاقِلَّى يَقُولُ : مَنْ أَكَلَنِي بِغَيرِ قُشُورِي فَقَدْ أَكَلَنِي (عن الجاحظ)

7 ـ أعرب : وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُون .

8 ـ تدريب على الشكل والتحليل والاستخلاص :

بين الحجاج بن يوسف وعاصم بن وائل

قال عاصم بن وائل : «بعث إلي الحجاج ، فقال لي : ما تقرأ من القرآن ؟ قلت : اقرأ منه مالو تبعته كفاني . قال : إني أريد أن أستعين بك في عملي ، قلت : ان تستعن بي تستعن بكبير أخرق ضعيف يخاف أعوان السوء ، وان تدعني فهو أحب الي ، وان تقحمني أقتحم ، فقال : ان لم أجد غيرك أقحمتك ، وان وجدت غيرك لم أقحمك». (العقد الفريد)

أسئلة :

1 ـ اشكل النص شكلا تاما .

2 ـ استخرج الجمل الشرطية التي يحتوي عليها النص

3 ـ هل الأحداث التي جاءت في هذه الجمل الشرطية وقعت أم لم تقع ؟

4 ـ ماذا يريد عاصم من وراء الجمل التي استعملها ؟ وما يريد الحجاج من كلامه ؟

5 ـ ماهو الفرق بين كلام عاصم وكلام الحجاج ؟ ماذا تستخلص من أسلوب الشرط ؟

الدرس : 14

# اسم التفضيل وعمله .

اقرأ ولاحظ

## استغلال الوقت

الْوَقْتُ كَالْمَالِ . كِلاهُمَا قِيمَتُهُ فِي حُسْنِ اسْتِعْمَالِهِ . فَيَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نَكُونَ بِأَوْقَاتِنَا أَبْخَلَ فَنَسْتَعْمِلُهَا فِي الْجِدِّ أَكْثَرَ مِمَّا نَسْتَعْمِلُهَا فِي الْمَزْحِ ، فَنَجْعَلُ لأَنْفُسِنَا أَهْدَافاً شَرِيفَةً فِي الْحَيَاةِ ، وَنُنْفِقُ وَقْتَنَا لِلْوُصُولِ إِلَيْهَا بِأَسْرَعِ وَسِيلَةٍ ، وَبِذَلِكَ نَكُونُ قَدْ تَوَخَّيْنَا السَّبِيلَ الأَقْوَمَ وَالطَّرِيقَةَ الْمُثْلَى لِلانْتِفَاعِ بِالْوَقْتِ . وَأَكْثَرُ النَّاسِ إِضَاعَةً لِلْوَقْتِ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ ، وَلَيْسَ لَهُمْ غَرَضٌ مُعَيَّنٌ يَسْعَوْنَ إِلَيْهِ . إِنَّ تَحْدِيدَ الْغَرَضِ يُوَفِّرُ مِنَ الْوَقْتِ الشَّيْءَ الْكَثِيرَ ، لِذَلِكَ نُلاَحِظُ أَنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ أَعْمَالاً أَوْسَعُهُمْ وَقْتاً ، لأَنَّهُمْ لاَ يَصْرِفُونَ أَوْقَاتَهُمْ فِي التَّرَدُّدِ وَالاخْتِيَارِ ، وَلاَ يَكُونُونَ كُرَةً فِي يَدِ الظُّرُوفِ تَلْعَبُ بِهِمْ كَمَا تَشَاءُ ، بَلْ هُمُ الَّذِينَ يَتَصَرَّفُونَ فِيهَا حَسَبَ أَغْرَاضِهِمْ .

عن : احمد امين

أعمال تحضيرية

1 ـ ما معنى أن يكون الوقت مالا ؟ كيف نحافظ على أوقاتنا حسب رأي الكاتب ؟

2 ـ اشرح ما يلي : ( نكون بأوقاتنا أبخل ـ توخينا السبيل الأقوم ـ الطريقة المثلى ـ يصرفون أوقاتهم ـ يتصرفون فيها )

3 ـ ما علامة الرفع في الفعلين : ( يَسْعَوْنَ ـ وَلاَ يَكُونُونَ ) . اجعلها مجزومين ومنصوبين هل حذف في أحدهما حرف ؟ اشرح ذلك .

4 ـ ما الفرق بين قول الكاتب : ( أن نكون بأوقاتنا أبخل . وقولنا : أن نكون بأوقاتنا بخلاء .

5 ـ لماذا وردت منصوبة الكلمات : ( أَبْخَلَ ـ إِضَاعَةً ـ أَعْمَالاً ـ وَقْتاً )

## اعـرف

**تمهيد : تحويل ـ فَعَلَ ـ إلى ـ أَفْعَلَ :**

ورد في النص : ( أَنْ نَكُونَ بِأَوْقَاتِنَا أَبْخَلَ ) عرفت أن المصدر أصل المشتقات ، فمن ـ البخل ـ مثلا ، نشتق الصيغ : بخل ـ يبخل ـ إلخ . هل صيغة ـ أبخل ـ مشتقة أيضا ؟ ما الفرق بينها وبين ـ بَخِلَ ؟ هذه مشتقة للدلالة على وقوع حدث في الزمان الماضي ، كما أن صيغة ـ أَبْخَلَ ـ مشتقة هي بدورها . ما هي دلالتها المعنوية ؟ لماذا نشتقها ؟

**1 ـ وظيفة اسم التفضيل :**

> نستعمل صيغة ـ أَفْعَلَ ـ للدلالة على أن شيئين اشتركا في صفة وزاد أحدهما على الآخر فيها ، وتسمى اسم التفضيل ، وتقتضي المفضل والمفضل عليه

**ثبت :** تتبع النص . واستخرج كل أسماء التفضيل التي وردت فيه ، وبين الصفة المشتركة بين المفضل والمفضل عليه .

**2 ـ صياغة اسم التفضيل :**

> يشترط في الفعل الذي يصاغ منه اسم التفضيل أن يكون :
> ـ فعلا ثلاثيا ـ مجردا ـ متصرفا ـ قابلا للتفاضل ـ ليس الوصف منه على ـ أفعل ـ الذي مؤنثه ـ فعلاء ـ
> ويتوصل إلى المفاضلة فيما لم يستوف الشروط بذكر مصدر الفعل منصوبا بعد صيغة تفهم منها المفاضلة .

**ثبت :** استخرج من النص كل الأفعال التي يصاغ منها اسم التفضيل صياغة مباشرة .

استعمل المفاضلة مع الأفعال :

( اسْتَعْمَلَ ـ نَكُونُ ـ وَفَّرَ ـ لاَحَظَ ـ يَتَصَرَّفُ ـ عَرِجَ ـ هَيِفَ ) .

### 3 ـ صور استعمال اسم التفضيل :

لاسم التفضيل باعتبار صورته اللفظية أربع صور :
ـ أن يكون خالياً من ـ ال ـ وغير مضاف . ويكون دائما مفردا مذكرا .
ـ أن يكون مقرونا بال ، ويجب أن يكون مطابقا للمفضل .
ـ أن يكون مضافا إلى معرفة . فتجوز مطابقته للمفضل وعدمها .
ـ أن يكون مضافا إلى نكرة ، ويجب أن يكون دائما مفردا مذكرا .

**ثبت** : ركب من أسماء التفضيل ـ التي تصوغها من الأفعال : ( عظم ـ حسن ـ كبر ـ فضل ) ـ جملا تستوفي جميع الصور لاسم التفضيل .

### 4 ـ عمل اسم التفضيل :

**قد يطلب اسم التفضيل اسما منصوبا يعرب تمييزا ويكون اسما جامدا . أو مصدرا لفعل لازم أو متعد .**

**ثبت** : استخرج من النص كل اسم تفضيل نصب تمييزا .
ـ اجعل الأسماء التالية تمييزا في جمل تشتمل كل منها على اسم التفضيل :
( سنًّا ـ اجتهادا ـ تقدما ـ مالا )

### 5 ـ استخلاص :

ـ ما وظيفة اسم التفضيل في الجملة ؟
ـ ما هي شروط صياغة اسم التفضيل ؟
ـ كيف يتوصل إلى المفاضلة فيما فقد بعض الشروط ؟
ـ ما هي الصور اللفظية لاسم التفضيل ؟
ـ ما عمل اسم التفضيل ؟

نشتق من الماضي صيغة ـ أَفْعَلَ ـ للدلالة على تشارك شيئين في صفة وزيادة أحدهما على الآخر فيها . والفعل الذي نشتق منه اسم التفضيل تشترط فيه شروط أهمها أن يكون : ـ ثلاثيا ـ مجردا ـ متصرفا ـ قابلا للتفاضل
ـ ليس الوصف منه على ـ أَفْعَلَ ـ ويتوصل إلى المفاضلة فيما فقد بعض الشروط بذكر مصدر الفعل منصوبا بعد صيغة مناسبة .
ولاسم التفضيل صور أربَع . أن يكون :
ـ خاليا من ـ ال ـ وغير مضاف . ويكون دائما مفردا مذكرا .
ـ مقرونا بال ، ويجب أن يطابق المفضل .
ـ مضافا إلى معرفة . فيجوز أن يطابق وألاّ يطابق .
ـ مضافا إلى نكرة : فيستلزم الإفراد والتذكير .
قد يطلب اسم التفضيل اسما منصوبا يعرب تمييزا .

حلـل :

1 ـ بيّن المفضل والمفضل عليه ، وما هي الصفة المشتركة بينهما مما يلي :

قال تعالى : وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلاً مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا ، وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ؟ قرآن كريم

لَلْكَفُّ عَنْ شَتْمِ اللَّئِيمِ تَكَرُّمًا أَضَرُّ لَهُ مِنْ شَتْمِهِ حِينَ يُشْتَمُ
وَأَظْلَمُ أَهْلِ الظُّلْمِ مَنْ بَاتَ حَاسِدًا لِمَنْ بَاتَ فِي نَعْمَائِهِ يَتَقَلَّبُ

الْمُؤْمِنُ بِشْرُهُ فِي وَجْهِهِ وَحُزْنُهُ فِي قَلْبِهِ ، نَفْسُهُ أَصْلَبُ مِنَ الصَّلْدِ ، وَهُوَ أَذَلُّ مِنَ الْعَبْدِ بَيْنَ يَدَيْ رَبِّهِ . علي بن أبي طالب كرم الله وجهه

2 ـ في الفقرات التالية أسماء التفضيل ، بيّن أفعالها التي صيغت منها :

فَاسْتِقْبَالُ الْمَوْتِ خَيْرٌ مِنِ اسْتِدْبَارِهِ ، وَالطَّعْنُ فِي ثُغَرِ النُّحُورِ أَكْرَمُ مِنْهُ فِي الأَعْجَازِ وَالظُّهُورِ . هانيء بن مسعود

وقَـالَ أُصَـيْـحَـابِي الْـفِـرَارُ أَوِ الـرَّدَى فَـقُـلْـتُ : هُـمَـا أَمْـرَانِ : أَحْلاَهُـمَـا مُـرُّ

أَوْلَى النَّاسِ بِالْعَفْوِ أَقْدَرُهُمْ عَلَى الْعُقُوبَةِ ، وَأَنْقَصُ النَّاسِ عَقْلاً مَنْ هُوَ دُونَهُ .

أَجْرَأُ النَّاسِ عَلَى الْبَاطِلِ ، أَكْثَرُهُمْ تَمَادِيًا فِيهِ . حكمة

3 ـ بيّن الصور التي ورد عليها اسم التفضيل مما يلي :

وَلَئِنْ فَعَلْتَ يَا بُنَيَّ ، لاَ تَكُونَنَّ امرَأَة على وجْهِ الأَرْضِ أَعْظَمَ مِنِّي لَوْعَةً وَلاَ أَشْقَى ، وَلَئِنْ بَكَيْتُ لِفِرَاقِ أَخِي مَرَّةً ، فَسَأَبْكِي لِفِرَاقِكَ أَلْفَ مَرَّةٍ . المنفلوطي

اُتُّخِذَتْ إِجْرَاءَاتٌ مِنْ طَرَفِ الشَّرِكَةِ لِتَحْسِينِ نَوْعِيَةِ الإِنْتَاجِ عَلَى أَوْسَعِ نِطَاقٍ ، وَقَدْ تَعَرَّضَ مَجْلِسُ الْوُزَرَاءِ لِدِرَاسَةِ الْكَيْفِيَاتِ وَالصِّيَغِ الْمُثْلَى لِتَشْجِيعِ هَذَا الْقِطَاعِ ، قِطَاعِ الصِّنَاعَاتِ التَّقْلِيدِيَّةِ . عن المجاهد

مَا أَسْعَدَ الأُمَّهَاتِ اللَّوَاتِي يَسْبِقْنَ أَوْلاَدَهُنَّ إِلَى الْقُبُورِ ، وَمَا أَشْقَى الأُمَّهاتِ اللَّوَاتِي يَسْبِقُهُنَّ أَوْلاَدُهُنَّ إِلَيْهَا . وَأَشْقَى مِنْهُنَّ تِلْكَ الأُمُّ الْمِسْكِينَةُ الَّتِي تدِبُّ إِلَى الْمَوْتِ دَبِيبًا ، وَهِيَ لاَ تَعْلَمُ هَلْ تَرَكَتْ وَلَدَهَا وَرَاءَهَا ، أَوْ أَنَّهَا سَتَجِدُهُ أَمَامَهَا .

قُلْتُ لِأَوْلاَدِي بِحَرَارَةٍ : سَتَكْتَسُونَ غَدًا بِمَلاَبِسَ حُمْرٍ زَاهِيَةٍ ، وَستَمْلَأُونَ بُطُونَكُمْ بِأَشْهَى الأَطْعِمَةِ ، وَتَقَدَّمَ أَكْبَرُهُمْ وَقَبَّلَنِي وَسَأَلَنِي فِي رِفْقٍ : أَحَقًّا يَا أَبِي ؟ محمود تيمور

كَيْفَ نَعْرِفُ الْكُتُبَ الأَجْدَى نَفْعًا قَبْلَ قِرَاءَتِهَا ، . إِنَّ الْقَارِئَ الَّذِي لاَ يَقْرَأُ إِلاَّ أَنْقَى الْكُتُبِ ، كَالْمَرِيضِ الَّذِي لاَ يَأْكُلُ إِلاَّ أَجْوَدَ الأَطْعِمَةِ ، يَدُلُّ ذَلِكَ عَلَى ضُعْفِ الْمَعِدَةِ أَكْثَرَ مِمَّا يَدُلُّ عَلى جَوْدَةِ الْقَابِلِيَّةِ . العقاد

4 ـ ما هو اسم التفضيل مما يلي :

وَأَمَّا أَحْسَنُ الشُّعَرَاءِ نَعْتًا ، وَأَمْدَحُهُمْ بَيْتًا ، الَّذِي إِذَا هَجَا وَضَعَ . وَإِذَا مدَحَ رَفَعَ . خالد بن صفوان

وَلَوْ جَلَسْتُ فِي بَيْتِي ، لَكَانَ أَهْلِي أَكْثَرَ سَآمَةً بِي ، وَالْخَدَمُ أَشَدَّ جُرْأَةً عَلَيَّ .

كَانَ الرَّشِيدُ مِنْ أَغْزَرِ النَّاسِ دُمُوعًا فِي وَقْتِ الْمَوْعِظَةِ ، وَأَشَدِّهِمْ عَسْفًا فِي وَقْتِ الْغَضَبِ . من تاريخ الملوك

عبـر :

1 ـ ركّب ثلاث جمل تقارن في كل منها بين :

الكلب والهرّ ـ العلم والمال ـ المطالعة والسينما ـ الكلب السلوقي والأرنب .

| |
|---|
| مثل : الْكَلْبُ السَّلُوقِيُّ أَسْرَعُ مِنَ الْأَرْنَبِ . |

2 ـ أعد كتابة الجمل السابقة بحيث تجعل المفضل عليه مفضلا :

| |
|---|
| مثل : السَّفَرُ فِي الْقِطَارِ أَمْتَعُ مِنَ السَّفَرِ فِي الطَّائِرَةِ .<br>السَّفَرُ فِي الطَّائِرَةِ أَقَلُّ مُتْعَةً مِنَ السَّفَرِ فِي الْقِطَارِ . |

3 ـ أعكس التفاضل في قول أكثم بن صيفي :

فَأَفْضَلُ الْمُلُوكِ أَكْثَرُهَا نَفْعًا وَأَفْضَلُ الْخُطَبَاءِ أَصْدَقُهَا ، وَشَرُّ الْمُلُوكِ مَنْ خَافَهُ الْبَرِيءُ ، وَخَيْرُ الْأَوْلَادِ الْبَرَرَةُ .

4 ـ حوّل كل مفضّل عليه إلى الجمع في الجمل التالية وغيّر ما يجب تغييره :

إِنَّ هَذِهِ السَّمَكَةَ أَلَذُّ أُكْلَةٍ ذُقْتُهَا فِي حَيَاتِي . ( ت. الحكيم ) ـ الرَّجُلُ الثَّقِيلُ أَثْقَلُ مِنَ الْحِمْلِ الثَّقِيلِ . ـ إِنَّكِ تَتَأَلَّمِينَ لِمُصَابِ الْمَسَاكِينِ أَكْثَرَ مِمَّا يَتَأَلَّمُ جَمِيعُ النَّاسِ . ( المنفلوطي ) ـ هَلْ يُوجَدُ عَمَلٌ أَعْظَمُ ثَمَرَةً وَأَعْوَدُ فَائِدَةً مِنْ عَمَلِ الْفَلَّاحِ . ( المنفلوطي ) ـ مَا عَمَّتُكَ بِأَحْسَنَ حَالاً مِنِّي . ( المنفلوطي ) ـ مَا بَالُ الرِّجَالِ يَزْعُمُونَ أَنَّ كُلَّ رَجُلٍ أَعْقَلُ وَأَحْزَمُ مِنْ كُلِّ امْرَأَةٍ . ( العقاد ) ـ مَا رَأَيْتُ أَكْمَلَ أَدَبًا مِنْكَ . ( العقد الفريد ) ـ هُوَ أَكْبَرُ مِنِّي وَأَنَا أَسَنُّ مِنْهُ . ( العقد الفريد )

5 ـ تمرين مماثل للتمرين السابق مع الجمل التالية :

أَسِيرُ فِي النَّاسِ عَلَّنِي أَجِدُ فِي عُيُونِهِمْ رَسْمًا لِلطَّابِعِ الأَعْلَى (س. صائغ) – قَالَ الْجُنْدِيُّ لِعَدُوِّهِ : «مَنْ قَهَرَ صَاحِبَهُ فَهُوَ الأَسْعَدُ.» – (ابن المقفع) – الْعَمَلُ الأَصْعَبُ لِلرَّجُلِ الأَعْظَمِ. (ت. الحكيم) – الْمَعْمَلُ الأَمْثَلُ هُوَ الَّذِي يَعْمَلُ فِيهِ النَّاسُ لِلنَّاسِ شَاعِرِينَ بِكَرَامَةِ الْعَمَلِ والْمَعْبَدُ الأَمْثَلُ هُوَ الَّذِي إِذَا مَا دَخَلَهُ الْعَابِدُ ذَلِيلاً صَغِيرًا وَكَسِيرًا، خَرَجَ مِنْهُ أَبِيًّا وَكَبِيرًا وَمُجَنَّحًا. (م. نعيمة)

• يحسن استعمال اسم التفضيل عند وصف أعمال رفيعة أو إبراز شعور عميق.

**مثل :**

**كَانَ جُرْجِي زَيْدَانَ يَكْتُبُ أَحْسَنَ الْمَجَلاَّتِ وَيُؤَلِّفُ أَفْضَلَ الْكُتُبِ وَيُنْشِئُ أَجْمَلَ الرِّوَايَاتِ. (المنفلوطي)**

**مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَى عَبْدِهِ نِعْمَةً أَعْلَى قِيمَةً وَلاَ أَغْلَى جَوْهَرًا وَلاَ أَحْسَنَ أَثَرًا مِنْ نِعْمَةِ الْيَقِينِ بِالْجَزَاءِ الصَّالِحِ عَلَى الْعَمَلِ الصَّالِحِ. (المنفلوطي)**

6 ـ ركّب جملتين على منوال الجملتين السابقتين تصف في الأولى سلوكا يمتاز به أبوك أو أمّك (في شراء لوازم المنزل أو إحضار الأطعمة) وفي الثانية تصف إعجابك بتلميذ حسن الخلق.

7 ـ تدريبٌ :

قال الجاحظ : الْكِتَابُ أَكْتَمُ لِلسِّرِّ مِنْ صَاحِبِ السِّرِّ وَأَحْفَظُ لِلْوَدِيعَةِ مِنْ أَرْبَابِ الْوَدِيعَةِ. وَلاَ أَعْلَمُ جَارًا آمَنَ وَلاَ خَلِيطًا أَطْوَعَ وَلاَ مُعَلِّمًا أَخْضَعَ مِنْ كِتَابٍ، وَلاَ شَجَرَةً أَطْوَلَ عُمْرًا وَلاَ أَطْيَبَ ثَمَرًا وَلاَ أَسْرَعَ إِدْرَاكًا مِنْ كِتَابٍ.

**أسئلة :**

1 ـ استخرج من النص كل أسماء التفضيل واذكر أفعالها.

2 ـ حول النص إلى الجمع.

3 ـ أعرب : وَلاَ أَسْرَعَ إِدْرَاكًا مِنْ كِتَابٍ.

الدرس : 15

# اسم الفاعل وعمله .

**اقرأ ولاحظ**

## آداب الزيارة

أَنَا مَا نَسِيتُكَ وَلَنْ أَنْسَاكَ ، وَلَكِنِّي مُجْتَنِبٌ زِيَارَتَكَ خَوْفًا مِنْ لاَذِعِ كَلاَمِكَ ، وَخَافِي ابْتِسَامَتِكَ . ثُمَّ إِنِّي كَرِهْتُ الزِّيَارَاتِ ، لِمَ أَصَابَنِي مِنْ أَحَدِ الثُّقَلاَءِ ، فَإِنَّهُ لاَ يَأْتِينِي إِلاَّ فِي سَاعَةٍ لاَ أَنْتَظِرُهُ فِيهَا .

أَقْبَلَ الْيَوْمَ صَبَاحًا ، وَمَا زَالَ جَالِسًا حَتَّى اقْتَرَبَ الظُّهْرُ ، وَأَنَا مُظْهِرٌ لَهُ فِي لُطْفٍ وَدَعَةٍ أَنِّي فِي غِنًى عَنْهُ ، وَلَكِنَّهُ لاَ يَزْدَادُ إِلاَّ تَمَكُّنًا فِي مَقْعَدِهِ .

وَهَمَّ بِالذَّهَابِ مِرَارًا ، ثُمَّ عَادَ فَجَلَسَ وَبَدَأَ مُسْتَعْرِضًا تَارِيخَ حَيَاتِهِ ، وَحَيَاةِ امْرَأَتِهِ ، وَمَعَارِفِ جَدِّهِ وَجَدَّتِهِ .

أَرَانِي قَدْ أَطَلْتُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصَّدِيقُ ، وَصِرْتُ مُشْفِقًا أَنْ تَسْلُكَنِي فِي سِلْكِ الثُّقَلاَءِ . مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ ، أَخْتِمُ رِسَالَتِي دَاعِيًا لَكَ بِطُولِ الْبَقَاءِ ، مُتَنَزِّهًا لَكَ عَنْ أَخْلاَقِ الثُّقَلاَءِ .

عن : يوسف غصوب

**أعمال تحضيرية**

1 ـ حدّد أفكار النّص . ما هي الفكرة الرئيسية منها ؟

2 ـ ما هي الآداب التي يدعو الكاتب إلى التزامها في الزيارات ؟

3 ـ لماذا وردت منصوبة الكلمات : ( خَوْفًا ـ صَبَاحًا ـ جَالِسًا ـ مُسْتَعْرِضًا ـ مُشْفِقًا ـ دَاعِيًا ـ مُتَنَزِّهًا )

4 ـ الأفعال : ( نَسِيتُكَ ـ أَصَابَنِي ـ يَأْتِينِي ـ عَادَ ـ أَطَلْتُ ـ صِرْتُ )معتلة . ما نوعها ؟ وفي أيّ منها وقع حذف ؟ ولماذا ؟

5 ـ الكلمات : ( مُجْتَنِبٌ ـ جَالِسًا ـ مُظْهِرٌ) هل هي جامدة أو مشتقة ؟ هل تدل على الحدث ؟ وعلى ماذا تدل أيضا ؟

## أعـرف

**تمهيد : الجامد والمشتق :**

إذا تأملت الكلمات : ( سَاعَةٍ ـ امْرَأَتِهِ ـ مُجْتَنِبٌ ـ دَاعِيًا ) وجدت أن لبعضها أصلا ترجع إليه ؛ والبعض الآخر لا أصل له.

كيف نسمي كل نوع منها ؟

الكلمة ـ ساعة ـ مثلا ، وضعت أول :: وضعت لتدل على جزء معين من الزمن . وليس لها أصل أخذت منه ، فتسمى جامدة ، وكذلك ـ امرأة .

أما ـ مجتنب ـ فإنها أخذت من ـ الاجتناب ـ الذي هو المصدر ، فتسمى مشتقة ، ومثلها ـ داعيا ـ من الدعوة أو الدعاء .

وإذا وازنا بين ـ الاجتناب ، ومجتنب ، نجد أن الأولى تدل على الحدث المجرد ، أي لا يفهم منها أي شيء آخر غير معنى الحدث ، لكن ـ مجتنب ـ تدل على الحدث أيضا ، وتدل على شيء آخر . ما هو ؟

**ثبت** : استخرج من النّص كلمات جامدة ، وأخرى مشتقة .

**1 ـ صياغة اسم الفاعل :**

> **نشتق صيغة للدلالة على الحدث وصاحبه وتسمى اسم فاعل ، ويكون على وزن ـ فاعل ـ إذا كان فعله ثلاثيا ، وعلى وزن مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل الآخر إذا كان غير ثلاثي**

**ثبت** : استخرج كل اسم فاعل ورد في النّص ، واذكر وزنه وفعله .

2 ـ عمل اسم الفاعل :

أ - **يطلب فاعلا** :

تضمن التركيب : ( وَخَافِي ابْتِسَامَتِكَ ) اسم فاعل . ما هو ؟ ما هو؟ ما وزنه؟ لماذا؟

اسم الفاعل ـ خَافِي ـ فعله ـ خَفِيَ ـ وهو فعل لازم ، ويطلب فاعلا فقط ، ليتم به معنى الجملة كما عرفت . واسم الفاعل ـ خافي ـ شبيه بفعله ـ خَفِيَ ـ في دلالته على الحدث . فهو أيضا يطلب فاعلا . وفاعله في هذا التركيب ورد مضافا إليه .

مجرورا ـ ابْتِسَامَتِكَ ـ فيعتبر فاعلا في المعنى فقط . ولكنه قد يرد مرفوعا كما في مثل : هَذَا الرَّجُلُ خَافِيَةٌ ابْتِسَامَتُهُ ـ ف : ابْتِسَامَتُهُ ـ فاعل مرفوع باسم الفاعل ـ خَافِيَةٌ ـ .

ثَبِّت : بين فيما يلي اسم الفاعل وفاعله المرفوع أو المجرور بالإضافة :

( الليل حالك ظلامه ـ هذه الحديقة مغردة الأطيار ـ زميلنا عائد أبوه من الحج ـ هذه الشجرة متفتحة الأزهار )

**ب ـ يطلب فاعلا ومفعولا به :**

قال الكاتب : ( وَلَكِنِّي مُجْتَنِبٌ زِيَارَتَكَ ) ما اسم الفاعل في هذه الجملة ؟ ما فعله ؟ هل هو لازم أو متعد ؟

في إمكاننا أن نصوغ الجملة كالتالي : وَلَكِنِّي اجْتَنَبْتُ زِيَارَتَكَ ) دون أن يختل المعنى . وعندما وضعنا الفعل ـ اجْتَنَبْتُ ـ مكان اسم الفاعل ـ مُجْتَنِبٌ ـ صارت كلمة ـ زِيَارَتَكَ ـ مفعولا به منصوبا . وهي في الجملة الأصلية مفعول به أيضا لاسم الفاعل . ذلك أن فعله متعد ، فطلب فاعلا ومفعولا به غير أن الفاعل في الجملة محذوف لانه مفهوم من سياق الكلام ، ويمكن أن يحذف المفعول به ويبقى الفاعل . مثل : ( هَذِهِ الْحَدِيقَةُ مُنْعِشٌ مَنْظَرُهَا ) أي المتجولين .

ثَبِّت : هات من النّص جملة تضمنت اسم فاعل . واذكر مفعوله ، وقدر فاعله .

**جـ ـ يطلب فاعلا ومفعولين :**

تأمل الجملتين : ( صَفَّقَ الْحَاضِرُونَ لِلْمَانِحِ النُّجَبَاءِ جَوَائِزَ ) صَفَّقَ الْحَاضِرُونَ لِمَانِحِ النُّجَبَاءِ جَوَائِزَ ) . تجد أنهما تضمنتا اسم فاعل ـ هو ـ المانح ـ وفعله ـ منح ـ وهو من الأفعال التي تتطلب مفعولين اثنين ، واسم الفاعل ـ المانح ـ يطلب فاعلا ومفعولين اثنين كذلك . غير أن الفاعل يحذف لانه مفهوم من السياق . أما المفعولان فقد وردا منصوبين معا في الجملة الأولى . لان اسم الفاعل مقترن بأل ، وورد المفعول الثاني منصوبا أيضا في الجملة الثانية بينما ورد المفعول الأول مضافا إليه مجرورا لأن اسم الفاعل خال من ال .

**يعمل اسم الفاعل عمل فعله ، فإذا كان :**

**ـ فعلا لازما طلب فاعلا فقط ، ويكون مرفوعا أو مجرورا بالإضافة .**

**ـ فعلا متعديا لواحد . طلب فاعلا ومفعولا به واحدا ، وأحدهما يحذف غالبا .**

**والمفعول به إذا ذكر يكون منصوبا أو مجرورا باللام أو بالإضافة .**

**ـ فعلا متعديا لمفعولين . طلب فاعلا ومفعولين . غير أن الفاعل يحذف دائما . أما المفعول الثاني فيكون دائما منصوبا ، والأول ينصب أو يجر بالإضافة .**

**ثبت** : بيّن عمل اسم الفاعل في الجمل التالية :

سَمِيرٌ نَاجِحٌ أَخُوهُ ـ هَذَا اللَّيْلُ غَائِبَةٌ نُجُومُهُ .

الْحُرُّ مُفَضِّلٌ الْمَوْتَ عَلَى الذُّلِّ عَلَى مُعَلِّمِ النَّشْءِ الْعُلُومَ أَنْ يُعَلِّمَهُمُ الأَخْلاقَ .

الأَخْلاَقَ .

**3 ـ بعض ما يطلبه اسم الفاعل من متمات الجملة :**

كل جملة من الجمل :

( ـ وَلَكِنِّي مُجْتَنِبٌ زِيَارَتَكَ خَوْفًا مِنْ لاَذِعِ كَلاَمِكَ ـ لَمَحْتُهُ الْيَوْمَ مُقْبِلاً صَبَاحًا ـ وَمَا زَالَ جَالِسًا جُلُوسَ مَنْ لاَ يَنْوِي الْقِيَامَ ـ هَذِهِ الْحَدِيقَةُ مُمْتَلِئَةٌ زُهُورًا ـ إِنِّي قَاصِدٌ صَدِيقِي مُسْتَعِينًا بِهِ )

تشتمل على اسم فاعل استخرجه .

ثم لاحظ أنّ كل اسم فاعل بعد أن أخذ فاعله المحذوف والمفهوم من السياق - ومفعوله إذا كان فعله متعديا – طلب شيئا آخر.

نستعرض الجمل في الأولى : وَلَكِنِّي مُجْتَنِبٌ زِيَارَتَكَ . لماذا ؟ خوفا من لاذع كلامك . ف : خوفا . مفعول لاجله ، لاسم الفاعل ـ مُجْتَنِبٌ ـ

وفي الثانية : لَمَحْتُهُ الْيَوْمَ مُقْبِلاً . متى ؟ صَبَاحًا ، فهذا مفعول فيه ، ذكر متمما لاسم الفاعل ـ مقبلا . وفي الثالثة : طلب اسم الفاعل ـ جَالِسًا ـ المفعول المطلق ـ جُلُوسَ مَنْ لاَ يَنْوِي الْقِيَامَ ـ . وفي الرابعة ، نصبت كلمة ـ زُهُورًا ـ على أنها تمييز لاسم

الفاعل ـ مُمْتَلِئَةٌ ـ وفي الخامسة اسم الفاعل ـ قَاصِدٌ ـ طلب حالا منصوبة وهي ـ مُسْتَعِينًا ـ

**قد يطلب اسم الفاعل ما يطلبه فعله من متمات الجملة ، فيطلب :**
**ـ مفعولا لأجله ـ مفعولا فيه ـ مفعولا مطلقا ـ تمييزا ـ حالا .**

**ثبت** : استخرج من الجمل التالية ما ورد منها لاسم الفاعل ، واذكر نوعه .

( قُلُوبُ النَّاجِحِينَ مُمْتَلِئَةٌ فَرَحًا عِنْدَ إِعْلَانِ النَّتَائِجِ ـ أَفْئِدَةُ الْمُهَاجِرِينَ ذَائِبَةٌ شَوْقًا لِوَطَنِهِمْ ـ هَلْ أَنْتَ مُشْتَرٍ رِطْلاً عَسَلاً ـ أَنَا مُبْصِرُ الْبَحْرِ هَائِجًا ـ الْفَلاَّحُ زَارِعٌ حَيْثُ التُّرْبَةُ صَالِحَةٌ ـ هَذَا الْكِرَامُ مُقَلَّمٌ دَوَالِيَهُ تَقْلِيمًا فَنِّيًّا )

**4 ـ استخلاص** :

ـ ما هو اسم الفاعل ؟ على أي وزن يأتي ؟

ـ ماذا يعمل اسم الفاعل ؟

ـ هل يطلب اسم الفاعل بعض متمات الجملة ؟

**اسم الفاعل صيغة مشتقة للدلالة على الحدث ومن يقوم به . ويصاغ على وزن ـ فاعل ـ إذا كان فعله ثلاثيا ، وعلى وزن المضارع ـ بعد إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل الآخر ـ إذا كان فعله غير ثلاثي .**
**يعمل اسم الفاعل عمل فعله اللازم ، فيطلب فاعلا فقط . أو المتعدي ، فيطلب فاعلا ومفعولا به أو أكثر ، غير أن أحدهما يحذف غالبا .**
**فاعل اسم الفاعل يكون مرفوعا أو مجرورا باللام أو بالإضافة . وإذا طلب مفعولين ، كان الثاني منصوبا دائما ، وكان الأول منصوبا أو مجرورا بالإضافة .**
**قد يطلب اسم الفاعل ما يطلبه فعله من متمات الجملة ، مثل : المفعول لأجله ـ المفعول فيه ـ المفعول المطلق ـ الحال ـ التمييز .**

حلل :

1 ـ من أي فعل صيغت أسماء الفاعلين في الفقرات التالية ، وما هي أوزانها :

يَعِيشُ الْعَامِلُ النَّاعِمُ الْبَالِ ، يَسُرُّهُ النَّجَاحُ وَلاَ تَقْبِضُهُ الْخَيْبَةُ ... أَمَّا أَسِيرُ الاسْتِبْدَادِ ، فَيَعِيشُ خَامِلاً خَامِدًا ضَائِعَ الْقَصْدِ. الكواكبي

كَانَ يُلاَحِقُ يَقَظَةَ الْحَشَرَاتِ فِي الْعُشْبِ ، مُحْصِيًا حَرَكَاتِهَا عَدَدًا ، سَاحِقًا أَوْرَاقَ النَّعْنَاعِ بَيْنَ أَصَابِعِهِ ، مُسْتَنْشِقًا رَائِحَةَ الأَرْضِ الْمُشْبَعَةِ بِالرُّطُوبَةِ.

الْعَالِمُ هُوَ مَنْ أَدَّى رِسَالَتَهُ لِقَوْمِهِ مِنْ طَرِيقِ عِلْمِهِ ، وَهُوَ مُحْتَقِرُ الْعَنَاءِ الَّذِي يَنَالُهُ فِي سَبِيلِ حَقِيقَةٍ لِيَكْشِفَهَا ، وَهُوَ مُزْدَرٍ الإِعْلاَنَ عَنِ النَّفْسِ ، وَهُوَ مُقَدِّسٌ الْحَقِيقَةَ ، صَادَفَتْ هَوَى النَّاسِ أَوْ أَثَارَتْ سُخْطَهُمْ. احمد امين

2 ـ اذكر معمول اسم الفاعل مما يلي :

وَإِنِّي لَغَارِقَةٌ فِي أَحْزَانِي ، مُسْتَسْلِمَةٌ لِآلاَمِي ، إِذْ طَرَقَ سَمْعِي دَبِيبُ خُطُوَاتٍ ، فَصِحْتُ مُسْتَغِيثَةً طَالِبَةً النَّجْدَةَ. كامل كيلاني

إِذَا كُنْتَ فِي كُلِّ الأُمُورِ مُعَاتِبًا صَدِيقَكَ ، لَمْ تَلْقَ الَّذِي لاَ تُعَاتِبُهْ

وَقَالَتْ مُنَاجِيَةً ، لائِمَةً لَهَا عَلَى مُخَاطَرَتِهَا ... مَرْحَى ! فَقَدْ وَجَدْتُ بُغْيَتِي ، فَلأَتَسَلَّقْ هَذِهِ السَّاقَ الطَّوِيلَةَ لِأُصْبِحَ آمِنَةً مِنْ كُلِّ خَطَرٍ. كامل كيلاني

«رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا». قرآن كريم

أَلاَ لَيْتَ شِعْرِي هَلْ يَعُودَنَّ مَا مَضَى

وَهَلْ رَاجِعٌ مَا فَاتَ مِنْ صِلَةِ الْحَبْلِ

وَكَمْ مِنْ عَائِبٍ قَوْلاً صَحِيحًا وَآفَتُهُ مِنَ الْفَهْمِ السَّقِيمِ

يُحَدِّثُهُ الابْنُ فِي إِجْلاَلٍ وَإِكْبَارٍ ، أَمَّا الْبِنْتُ إِذَا حَدَّثَتْهُ ، فَالْحَيَاءُ عَاقِدٌ لِسَانَهَا ، وَالْخَجَلُ غَاضٌّ طَرْفَهَا. احمد امين

3 ـ ماذا طلب اسم الفاعل من متممات الجملة فيما يلي :

وَالنَّمْلُ حَيَوَانٌ مُجْتَهِدٌ طَلَبًا لِمَعَاشِهِ ، جَادٌّ فِي جَمْعِهِ وَادِّخَارِهِ .

فَلَمَّا رَآكُمُ الْعَدُوُّ مُتَهَافِتِينَ عَلَى أَنْفُسِكُمْ ضُعْفًا وَوَهْنًا ، اِقْتَحَمَ صُفُوفَكُمْ وَشَتَّتَ جُمُوعَكُمْ . المنفلوطي ـ بتصرف ـ

وَنَظَرْتُ إِلَى النُّجُومِ تُشْرِفُ عَلَى هَذَا الرِّيفِ النَّائِمِ نَوْمًا هَادِئًا ، كَأَنَّهَا عُيُونٌ سَاهِرَةٌ . توفيق الحكيم

اِسْتَفَاقَ بَعْدَ قَلِيلٍ ، فَفَتَحَ عَيْنَيْهِ فَرَأَى الْحَارِسَ جَالِسًا أَمَامَهُ ، وَرَأَى الْكِتَابَ لاَ يَزَالُ فَوْقَ صَدْرِهِ . المنفلوطي

عبّر :

1 ـ عوض اسم الفاعل بفعل في الجمل التالية :

إِنَّ الشُّبَّانَ يَأْثَمُونَ وَهُمْ جَاهِلُونَ مَا يَفْعَلُونَ . ( العقاد ) ـ أَنَا سَعِيدٌ لِأَنِّي قَانِعٌ بِرِزْقِي ، مُغْتَبِطٌ بِعَيْشِي . ( المنفلوطي ) ـ خَرَجَ الرِّجَالُ وَالْفِتْيَانُ بَاكِينَ صَارِخِينَ . ( المنفلوطي ) ـ وَكَانَ يَتَكَلَّمُ وَهُوَ غَيْرُ رَافِعٍ يَدَهُ وَلاَ قَاطِعٍ أَكْلَهُ . ( الجاحظ ) ـ هَأَنَذَا مُبْتَلًى بِالْمَضْغِ وَمُضْطَرٌّ إِلَى مُشَابَهَةِ الْبَصَائِمِ وَمُحْتَمِلٌ مَا فِي ذَلِكَ مِنَ السُّخْفِ وَالْعَجْزِ . ( الجاحظ ) ـ الْخَمْرُ مُتْلِفٌ لِلْمَالِ ، مُذْهِبٌ لِلْعَقْلِ ، مُسْقِطٌ لِلْمُرُوءَةِ . ( العقد الفريد ) ـ ثُمَّ وَضَعَ الرَّجُلُ الثَّانِي الْمِزْمَارَ فِي فِيهِ ، فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ صَوْتًا مُشَاكِلاً بَعْضُهُ بَعْضًا . ( العقد الفريد )

2 ـ عوّض الأفعال بأسماء الفاعلين في الجمل التالية : (هناك أفعال لايمكن تعويضها)

مَضَى قَاسِمٌ أَمَامَهُ ، لاَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ ، وَلاَ يَلْتَفِتُ إِلَى يَمِينٍ أَوْ شِمَالٍ . ( طه حسين ) ـ أَتَرَانِي أَمُدُّ يَدِي إِلَى سَرَابٍ ؟ ( ت. الحكيم ) ـ إِنَّ اللَّهَ سَيَحْفَظُ أَوْلاَدِي مِنْ بَعْدِي . ( الجاحظ ) ـ إِذَا كَانَ السِّلاَحُ عِنْدَ مَنْ لاَ يَسْتَعْمِلُهُ وَالْمَالُ

عِنْدَ مَنْ لاَ يُنْفِقُهُ ، ضَاقَتِ الْأُمُورُ . ( المنفلوطي ) ـ إِنَّ السَّمَاءَ تَبْكِي بِدُمُوعِ الْغَمَامِ ، وَيَخْفُقُ قَلْبُهَا بِلَمَعَانِ الْبَرْقِ ، وَتَصْرُخُ بِهَدِيرِ الرَّعْدِ . ( المنفلوطي ) ـ مَنْ هَابَ خَابَ وَمَنْ شَدَّدَ نَفَّرَ . ( حكمتان ) .

3 ـ أعد كتابة الجملتين التاليتين بعد أن تحذف ال من اسم الفاعل .
قَالَ الذِئْبُ لِأَصْحَابه : « مَا لَنَا وَلِهَذَا الْجَمَلِ الْآكِلِ الْعُشْبَ ؟ أَلاَ نُزَيِّنُ لِلأَسَدِ أَنْ يَأْكُلَهُ وَيُطْعِمَنَا مِنْ لَحْمِهِ ؟ ( ابن المقفع ) فَمَنِ اجْتَمَعَتْ فِيهِ هَذِهِ الْخِصَالُ كَانَ هُوَ الدَّاعِيَ إِلَى الْخَيْرِ وَالرِّبْحِ وَالْمُجْتَنِبَ الشَّرِّ وَالْخُسْرَانِ .
( ابن المقفع )

4 ـ تَعَمَّدْنَا في الجمل التالية ارتكاب أخطاء ، صحّحها :
إِنَّمَا يَحْرُثُ الْفَلاَّحُ أَرْضَهُ وَيُعَمِّرُهَا إِبْتِغَاءَ الزَّرْعِ ، ثُمَّ هِيَ لاَ مَحَالَةَ نَابِتٌ فِيهَا أَلْوَانَ الْعُشْبِ . (ابن المقفع) ـ لَيْسَ مِنْ شَهَوَاتِ الدُّنْيَا شَيْءٌ إِلاَّ وَهُوَ مُتَحَوِّلٌ أَذًى وَمُورِثٌ حُزْنٌ . ( ابن المقفع ) ـ كَأَنَّ الْحِرْصَ أَصْبَحَ فَاغِرًا فُوهُ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ يَتَلَقَّفُ مَا قَرُبَ مِنْهُ وَمَا بَعُدَ . ( ابن المقفع ) ـ إِنَّ اجْتِهَادَكَ فِي الْعِلْمِ رَاجِعٌ فَضْلَهُ إِلَيْكَ . ( ابن المقفع ) ـ إِنَّكَ تَكْتُمُ أَمْرًا وَأَنْتَ مُظْهِرٌ غَيْرِهِ ، وَأَنَا مُخْبِرُكَ عَنْ نَفْسِكَ وَمُظْهِرٌ لَكَ سَرِيرَةِ أَمْرِكَ وَمُعْلِمُكَ حَالُكَ الَّذِي قَدِمْتَ لَهُ . ( ابن المقفع )

5 ـ ركب جملتين على منوال الجملتين التاليتين :
ـ ( قال الذئب لما وجد الخنزير والصياد ميّتين والقوس ) : أَنَا جَاعِلٌ مَا وَجَدْتُ كَنْزًا وَمُكْتَفٍ يَوْمِي هَذَا بِوَتَرِ الْقَوْسِ .
ـ أَخْبَرَ الْمَلِكُ كَاتِبَهُ أَنَّهُ مُفَضِّلُهُ وَمُتَّخِذُهُ وَزِيرًا .

6 ـ ركّب ثلاث جمل على منوال الجمل التالية ( في الأولى يطلب اسم الفاعل مفعولا مطلقا وفي الثانية يطلب تمييزا وفي الثالثة يطلب ظرفا )

ـ يُطْلِقُ الْقَوِيُّ يَدَهُ غَيْرَ حَاسِبٍ حِسَابًا وَلاَ مُتَوَقِّعٍ عِقَابًا . ( العقاد )

ـ مَالِي أَرَاكَ مُتَغَيِّرَ اللَّوْنِ مُمْتَلِئًا حُزْنًا . ( ابن المقفع )

ـ السَّفِينَةُ مُوشِكَةٌ عَلَى السَّفَرِ وَلاَ أَحْسَبُهَا بَاقِيَةً عِنْدَنَا أَكْثَرَ مِنْ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ . ( المنفلوطي )

**تَدْرِيبٌ على الشكل والتحويل :**

الْحَجَّاجُ وَالْيَمَنِيُّ : سأل الحجّاج أعرابيًا بمكة ، فقال له :

الْحَجَّاجُ وَالْيَمَنِيُّ : سأل الحجاج أعرابيا بمكة ، فقال له :

«كيف خلّفت محمد بن يوسف ، يعني أخاه ، وكان عاملَه على اليمن . قال : خلفته ظلوما غشوما ، عاصيا للخالق ، مطيعا للمخلوق . فازورّ من ذلك الحجاج وقال : ما أقدمك على هذا ، وقد تعلم مكانه مني ؟ فقال الاعرابيّ : أفتراه بمكانه منك أعزّ من مكاني من الله تبارك وتعالى ، وأنا وافد بيته وقاض دينه ومصدق نبيّه صلى الله عليه وسلّم .» فوجم لها الحجاج ولم يحر جوابا حتى خرج الرجل بلا إذن .

**أسئلة :**

1 ـ أشكل النّص شكلا تاما ، ثم اعرب : أنا وافد بيته .

2 – أعد كتابة النّص بعد أن تعوض كل اسم فاعل بفعل – ماهو الفرق بين النصّين؟

الدرس 16

# ترتيب عناصر الجملة الاسمية

## اقرأ ولاحظ

## حمار الطاحونة

مِنْ حَمْقَى قُرَيْشٍ مُعَاوِيَةُ بْنُ مَرْوَانَ . فبيْنَمَا هُوَ وَاقِفٌ يَنْتَظِرُ أَخَاهُ عَبْدَ الْمَلِكِ ، سَمِعَ صَوْتَ رَحًى تَدُورُ ، فَاتَّجَهَ نَحْوَ الصَّوْتِ ، حَتَّى دَخَلَ طَاحُونَةً ، عِنْدَ صَاحِبِهَا حِمَارٌ ، وَفِي عُنُقِ الْحِمَارِ جُلْجُلٌ ، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ وَقَالَ : لِمَ جَعَلْتَ فِي عُنُقِ الْحِمَارِ جُلْجُلاً ؟ فَقَالَ : رُبَّمَا أَدْرَكَتْنِي سَآمَةٌ أَوْ نَعْسَةٌ ، فَإِذَا لَمْ أَسْمَعْ صَوْتَ الْجُلْجُلِ ، عَلِمْتُ أَنَّهُ وَقَفَ ، فَصِحْتُ بِهِ ، وَلِكُلِّ حِيلَةٍ مُقَابِلُهَا ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ : أَرَأَيْتَ إِنْ قَامَ وَحَرَّكَ رَأْسَهُ ، فَمَنْ مُعْلِمُكَ أَنَّهُ وَاقِفٌ ؟

فَقَالَ صَاحِبُ الطَّاحُونَةِ : إِنَّمَا الذَّكِيُّ أَنَا ، وَمَنْ لِحِمَارِي بِمِثْلِ ذَكَاءِ الْأَمِيرِ ؟

## أعمال تحضيرية

1 ـ ما هي حيلة صاحب الطاحونة ؟ ما هي حيلة الحمار في تصور معاوية ؟ لماذا اعتبر معاوية أحمق ؟

2 ـ استخرج من النص اسمين من أسماء الفاعل ، ثم اذكر وزنيهما وفعليهما . وعمل كل منهما .

3 ـ ما نوع الجملة : ( أَدْرَكَتْنِي سَآمَةٌ ) . كيف كان ترتيب عناصرها ؟ لماذا ؟

4 ـ استخرج من النص جملتين اسميتين . في إحداهما تقدم المبتدأ على الخبر ، وفي الأخرى تقدم الخبر على المبتدإ .

## اعرف

**تمهيد : الترتيب الأصلي لعناصر الجملة الاسمية :**

وردت في النص الجملة : ( هُوَ وَاقِفٌ ) ما نوعها ؟ مم تتركب ؟ ما معنى المبتدإ والخبر ؟
يُسَمَّى الاسم الذي يقع في أول الجملة مبتدأ ، لأننا نبدأ به الجملة . ثم نحكم عليه بحكم من الأحكام ، ويسمى ذلك خبرا ، وهو يذكر ـ عادة ـ بعد المبتدإ ، ليتم معناه . وهذا هو الترتيب الأصلي لعناصر الجملة الاسمية .

**1 ـ استحسان تقديم الخبر :**

> **الأصل في ترتيب المبتدإ والخبر أن يذكر المبتدأ ثم الخبر ، وقد يقدم الخبر استحسانا :**
> **ـ قصد إبرازه وتأكيده ـ اجتنابا للثقل .**

**لبت :** ـ استخرج من النص ثلاث جمل اسمية تقدم فيها الخبر على المبتدإ .

**2 ـ وجوب تقديم الخبر :**

> **يجب أن يتقدم الخبر على المبتدإ إذا كان :**
> **ـ ظرفا أو جارا ومجرورا والمبتدأ نكرة ـ اسما من أسماء الاستفهام**
> **ـ معنى الخبر محصورا في المبتدإ ـ في المبتدإ ضمير يعود على الخبر**

**لبت :** عين فيما يلي المبتدأ والخبر ، وبيّن لماذا وجب تقديم الخبر .
مَنِ الْقَادِمُ ؟ ـ فِي الْمُسْتَوْصَفِ طَبِيبٌ ـ فِي السَّيَّارَةِ سَائِقُهَا ـ
عُضْوُ أَيِّ فَوْجٍ أَنْتَ ؟ كَيْفَ الْحَالُ ؟ مَا فِي الْقِسْمِ إِلاَّ التَّلاَمِيذُ

**3 ـ الجملة المنسوخة :**

الجمل :

1 ـ إِنَّهُ وَاقِفٌ.
2 ـ لَيْسَ شَاقًّا هَذَا الْعَمَلُ
3 ـ لَمْ يَكُنْ عِنْدَ صَاحِبِ الطَّاحُونَةِ حِمَارٌ .
4 ـ كَانَ فِي عُنُقِ الْحِمَارِ جُلْجُلٌ .
5 ـ لَعَلَّ فِي عُنُقِ الْحِمَارِ جُلْجُلاً .
6 ـ مَا كَانَ حَاضِرًا إِلاَّ عَلِيٌّ .
7 ـ أَيْنَ كَانَ الْجُلْجُلُ ؟
8 ـ يَبِيتُ فِي الْمَدْرَسَةِ حَارِسُهَا .

**دخول الناسخ على الجملة الاسمية لا يؤثر في ترتيب عناصرها . فموضوع خبر المبتدإ لا يتغير إذا صار خبرا لناسخ من النواسخ**

**ثبت** : بيّن موضع الخبر في الجمل التالية :

ـ هَلْ أَصْبَحَ صَحِيحًا الْمَرِيضُ ـ مَعَ الْحَارِسِ بَاتَ أَخُوهُ ـ كَانَ مُؤَثِّرًا الْخَطِيبُ ـ إِنَّ فِي الرِّيَاضَةِ صِحَّةً ـ إِنَّ فِي السَّمَاءِ لَخَبَرًا ـ وَإِنَّ فِي الْأَرْضِ لَعِبَرًا ـ كَانَ لِكُلِّ شَاعِرٍ رَاوِيَةٌ .

**4 ـ استخلاص :**

ـ ما هو الترتيب الأصلي لعناصر الجملة الاسمية ؟

ـ متى يقدم الخبر استحسانا ؟

ـ متى يقدم الخبر وجوبا ؟

ـ هل يؤثر الناسخ في ترتيب عناصر الجملة الاسمية ؟

**الأصل في ترتيب المبتدإ والخبر أن يذكر المبتدأ أولا ثم الخبر.**
**وقد يقدم الخبر استحسانا :**
**ـ قصد إبرازه وتأكيده ـ اجتنابا للثقل . ويجب تقديم الخبر إذا كان :**
**ـ ظرفا أو جارا ومجرورا والمبتدأ نكرة ـ اسما استفهاميا ـ محصورا في المبتدإ ـ في المبتدإ ضمير يعود على الخبر.**
**والناسخ لا يؤثر في ترتيب عناصر الجملة الاسمية .**

**حلّـل :**

1 ـ ميّز في الفقرات التالية بين الخبر المتقدم استحسانا ، والخبر المتقدم وجوبا ، ولماذا ؟

**... وَفِي النَّاحِيَةِ الْجَنُوبِيَّةِ منطقة الرُّعْبِ ، وَقَدْ وُضِعَتْ فِي أَمَاكِنَ مُتَعَدِّدَةٍ لَافِتَاتٌ تَدُلُّ عَلَى الْخَطَرِ ، إِنَّهَا مِنْطَقَةُ كِبَارِ الْهُوَاةِ مِنَ الصَّيَّادِينَ** **محمود موسى**

**ـ قال تعالى : وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ .** **قرآن كريم**

ـ فِي أيِّ بَطْنٍ مِنْ بُطُونِ الْأَرْضِ مَضْجَعُكَ يَا بُنَيَّ ، وَتَحْتَ أيِّ نَجْمٍ مِنْ نُجُومِ السَّمَاءِ مَصْرَعُكَ ، وَفِي أيِّ قَاعٍ مِنْ قِيعَانِ الْبَحْرِ مَثْوَاكَ المنفلوطي

أيُّ صَوْتٍ هَذَا الَّذِي يَنْبَعِثُ فِي سُكُونِ اللَّيْلِ فَيُوقِظُنِي مِنْ سُبَاتِي ، وَيُنَبِّهُنِي مِنْ نَوْمِي الْعَمِيقِ . كامل كيلاني

2 ـ في الفقرات التالية جمل منسوخة ، هل أثر ذلك النسخ في ترتيب عناصرها أم لا ؟

ـ سَأَلَهُ قَائِلاً : كَيْفَ حَالُكَ يَا أَبَا زَبَّادٍ ؟ فَأَجَابَهُ : بِخَيْرٍ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ . فَعَلِمْتُ فِيمَا بَعْدُ أَنَّ هَذِهِ كَانَتْ كُنْيَتَهُ الَّتِي أُطْلِقَتْ عَلَيْهِ . كامل كيلاني ـ بتصرف ـ

ـ إِنَّ لِلْخَيْرِ صُورَةً نَضْرَةً تَفْتِنُ النَّظَرْ
أَيُّهَا الدَّهْرُ إِنَّمَا أَنْتَ لَوْحٌ مِنَ الذِّكَرْ

ـ إِنَّ لِشِعْرِي يَا مَوْلاَيَ قُوَّةً كَقُوَّةِ جَيْشِكُمْ . وَسَأَكُونُ لَكُمْ كَمَا كَانَ لِلْمُسْلِمِينَ الْأَوَّلِينَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ . علي الجارم

3 ـ إذا كان الخبر يتقدم على المبتدإ في بعض الأحيان وجوبا كما عرفت ، فهل يتقدم المبتدأ وجوبا على الخبر؟ ميّز ذلك في الفقرات التالية . واذكر لماذا ؟

ـ لَيْسَتِ الْأَخْلاَقُ مَحْفُوظَاتٍ تُحْشَى بِهَا الْأَذْهَانُ . وَإِنَّمَا هِيَ صَرْخَةُ الضَّمِيرِ فِي وَجْهِ الرَّذِيلَةِ . المنفلوطي

« إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ . فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ » . (قرآن كريم)

إِنَّمَا الْخُلُقُ مَلَكَةٌ تَصْدُرُ عَنْهَا آثَارُهَا عَفْوًا بِلاَ تَكَلُّفٍ وَلاَ تَصَنُّعٍ . صُدُورَ الْأَشِعَّةِ مِنَ الْكَوْكَبِ وَالْأَرِيجِ عَنِ الزَّهْرِ . المنفلوطي

« وَمَا مُحَمَّدٌ إِلاَّ رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ » . (قرآن كريم)

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَشْرَبْ مِرَارًا عَلَى الْقَذَى
ظَمِئْتَ وَأَيُّ النَّاسِ تَصْفُو مَشَارِبُهُ ؟

عبّر :

1 ـ رُدَّ الجمل التالية إلى أصلها بتقديم الخبر عندما يجب تقديمه :

إنَّ فرْجيني فَتَاةٌ شَرِيفَةٌ مِنْ أُسْرَةٍ كَرِيمَةٍ مَشْهُورَةٍ وَعَمَّةٌ لَهَا غَنِيَّةٌ . ( عن المنفلوطي ) ـ رَفَعَ الْهَارِبُ رَأْسَهُ إِلَى الْغُصْنِ فَإِذَا جُرْذَانُ أَبْيَضُ وَأَسْوَدُ فِي أَصْلِهِ ، وَنَحْلٌ قَرِيبٌ مِنْهُ قَدْ صَنَعْنَ شَيْئًا مِنَ الْعَسَلِ . ( ابن المقفع ) ـ أَمَلِكٌ هُنَاكَ لَمْ يَخْضَعْ لِمَجْدِ سُلَيْمَانَ النَّبِيِّ . ( ت. الحكيم ) ـ لَمَحَ الْفَتَى صَاحِبَ الْمَزْرَعَةِ يَتَمَشَّى مِشْيَةَ الْخُيَلاءِ وَخَيْزُرَانٌ بِيَدِهِ ( المنفلوطي ) ـ هَا قَدْ مَالَ مِيزَانُ النَّهَارِ وَمَفَازَةٌ مُنْكَرَةٌ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَزْرَعَتِنَا . ( المنفلوطي )

2 ـ ركب من الألفاظ التالية جملة :

عِنْدَكَ ـ فِيهَا ـ لِي ـ لِي ـ فَائِدَةٌ ـ حَاجَةٌ ـ وَلَكَ .

3 ـ ضع في المكان الخالي ناسخا من النواسخ التالية : كَانَ ـ لَيْسَ ـ إِنَّ ـ ( .... ) لِي ابْنٌ وَكُنْتُ لَهُ مُحِبًّا . ( عبد المطلب ) ـ ( .... ) فِي هَذِهِ الْبَطْحَاءِ شَجَرَةٌ ذَاتُ ثَمَرٍ نَطْعَمُهُ . ( المنفلوطي ) ـ ( .... ) فِي الْحَقِّ مَغْضَبَةٌ . ( الحارث بن زرارة ) ـ وَلَمْ ( .... ) لَدَيْهِمَا نَارٌ وَ ( ... ) فِي تِلْكَ الْمَفَازَةِ حَجَرٌ مِنْ أَحْجَارِ الاِقْتِدَاحِ . ( المنفلوطي ) لَمْ ( .... ) عندي غير عشرة دراهم . ( سراج الملوك ) ـ ( .... ) علينا واجبات نحو إخواننا . ( انطون الجميل ) ـ ( .... ) ها هنا ماء . ( المنفلوطي ) ( .... ) أَمَامَنَا إِلاَّ الْعُنْفُ .

• قد تُؤَوَّل الجملة الفعلية المسبوقة « بِأَنْ » بمصدرٍ مبتدإ . فتأخّر عن الخبر جوازا أو وجوبًا مثل :

> خَيْرٌ لَكَ أَنْ تَعُودَ إِلَى دَارِكَ وَأَنْ تَأْوِيَ إِلَى فِرَاشِكَ حَتَّى الصَّبَاحِ . ( ت. الحكيم )
> لَيْسَ مِنَ الْعَسِيرِ عَلَيَّ أَنْ أَجِدَ حِيلَةً . ( ت. الحكيم )

4 ـ ركب جملتين على منوال الجملة الأولى تحرّض فيها أخاك على العمل وأختك على الحياء . وجملتين على منوال الجملة الثانية تصف فيها عجزك عن مراجعة كل الدروس وعن القيام بعملين في وقت واحد .

• يتأخر المبتدأ إذا كان الخبر اسم استفهام :

مَنْ هَذَا الْغَرِيبُ ؟ ( المعرّي ) ـ مَا رَأْيُكَ أَيُّهَا الْجُنْدِيُّ . ( ت. الحكيم )

أَيْنَ الْمَفَرُّ ؟ ( طارق بن زياد ) ـ كَيْفَ الذَّهَابُ لِلِقَاءِ ذَلِكَ الرَّجُلِ . ( ت. الحكيم )

5 ـ ركب أربع جمل على منوال الجمل السابقة

• يتأخر المبتدأ وجوبا إذا كان محصورا فيه مثل :

| |
|---|
| هَذَا عَقْدُ الْبَيْعِ ، مَا عَلَيْكَ إِلاَّ التَّوْقِيعُ . ( ت. الحكيم )<br>لَيْسَ أَمَامَنَا إِلاَّ الْعُنْفُ . ( ت. الحكيم ) |

6 ـ ركب جملتين على منوال الجملة الأولى وجملتين على منوال الجملة الثانية .

7 ـ أعرب ما يلي : وَالشَّابُّ أَيًّا كَانَ اتِّجَاهُهُ فِي الْحَيَاةِ بِحَاجَةٍ إِلَى الثَّقَافَةِ . ( العاوي )

8 ـ **للدريب على الشكل والتحليل** :

بين سليمان الحكيم والصياد

سليمان : من أنت أيها الرجل ؟
الصياد : أنا صياد .
سليمان : ما شأنك وما حاجتك ؟
الصياد : وقع في شبكتي هذا القمقم .
سليمان : ألا ترى عليه اسمي وخاتمي ؟

الصياد : عليه اسمك وخاتمك أيها الملك . ولكنك ألقيت به في البحر فخرج عن ملكيتك ، ثم وقع في شبكتي فصار ملكي .

سليمان : ألا ترى من العدل أن تأخذ الإناء وَتُعْطِيني ما فيه ؟

الصياد : إن الله لم يرزقني الإناء فارغا .

سليمان : ولكن هناك شرط

الصياد : ما هو هذا الشرط ؟

سليمان : هذا القمقم لك بما فيه . لك إن شئت أن تطلق منه الجني المحبوس ولكن فلتحمل أنت عواقب عمله إذا أحسن أَوْ أساء .

الصياد : من ذا يضمن لي حسن تصرفاته ؟

سليمان : هذا ما لا دخل لي فيه . لقد خيرتك وعليك أنت الخيار ؟

(ت الحكيم)

**أسئلة :**

1 ـ اشكل النص شكلا تامًا

2 ـ استخرج من النص كل الجمل الاسمية .

3 ـ من بين هذه الجمل الاسمية جمل تقدم فيها الخبر على المبتدأ . اذكرها واذكر سبب تقدّمه .

الدرس 17

# اسم المفعول وعمله

## اقرأ ولاحظ

## التعاون

زَعَمُوا أَنَّهُ فِي مَكَانٍ مُنْقَطِعٍ شَجَرَةٌ مُلْتَفَّةٌ أَوْرَاقُهَا ، وَفِيهَا وَكْرُ غُرَابٍ ، وَبَيْنَمَا هُوَ فِي وَكْرِهِ ، بَصُرَ بِصَيَّادٍ حَامِلٍ شَبَكَةً مُحْكَمَةَ النَّسْجِ ، ثُمَّ رَآهُ يَنْصِبُهَا ، وَيَنْثُرُ عَلَيْهَا الْحَبَّ ، ثُمَّ كَمَنَ قَرِيبًا مِنْهَا ، فَلَمْ يَلْبَثْ إِلاَّ قَلِيلاً ، حَتَّى مَرَّتْ حَمَامَةٌ يُقَالُ لَهَا الْمُطَوَّقَةُ ، وَمَعَهَا حَمَامٌ كَثِيرٌ ، فَعَمِينَ عَنِ الشَّرَكِ ، فَوَقَعْنَ عَلَى الْحَبِّ يَلْتَقِطْنَهُ ، فَعَلِقْنَ بِالشَّبَكَةِ كُلُّهُنَّ ، وَأَقْبَلَ الصَّيَّادُ مَسْرُورًا ، فَجَعَلَتْ كُلُّ حَمَامَةٍ تَلْتَمِسُ الْخَلاَصَ لِنَفْسِهَا ، قَالَتِ الْمُطَوَّقَةُ : لاَ تَتَخَاذَلْنَ ، وَلاَ تَكُنْ نَفْسُ إِحْدَاكُنَّ أَهَمَّ إِلَيْهَا مِنْ نَفْسِ صَوَاحِبِهَا ، وَلَكِنْ نَتَعَاوَنُ جَمِيعًا ، وَنَطِيرُ كَطَائِرٍ وَاحِدٍ إِلَى مَكَانٍ مَأْمُونٍ زَائِرُهُ ، وَفِيهِ جُرَذٌ صَدِيقٌ لِي يُخَلِّصُنَا مِنْ هَذِهِ الْوَرْطَةِ الَّتِي نَتَمَنَّى أَنْ تَكُونَ غَيْرَ مَشْؤُومَةِ الْعَاقِبَةِ .

## أعمال تحضيرية

1 ـ كيف وقع الحمام في الشرك ؟ وماذا فعلت كل حمامة للخلاص منه ؟ وماذا يجب على كل واحدة في هذا الموقف ؟

2 ـ هل هذه قصة حقيقية أم خيالية ؟ وما المغزى منها ؟

3 ـ استخرج من النص اسمَيْ فاعل ، أحدهما فعله ثلاثي والثاني غير ثلاثي واذكر عمل كل منهما .

4 ـ استخرج من النص جملتين اسميتين . ثم بيّن كيف رتبت عناصرهما ؟ ولماذا ؟

5 ـ ورد في النص : ( بَصُرَ بِصَيَّادٍ حَامِلٍ شَبَكَةً ) ونقول : ( الشَّبَكَةُ مَحْمُولَةٌ عَلَى عَاتِقِ الصَّيَّادِ ) . ما الفرق بين الكلمتين : ـ حامل ـ محمولة . ؟

**اعــرف**

**تمهيد : بين اسم الفاعل واسم المفعول :**

**اسم المفعول : اسم مشتق للدلالة على الذي وقع عليه الفعل ، ويصاغ على وزن ـ مفعول ـ إذا كان فعله ثلاثيا . وعلى وزن المضارع المبني للمجهول بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل الآخر إذا كان فعله غير ثلاثي .**

**ثبّت** : استخرج من النّص بقية أسماء المفعولين ، ثم ميّز بين ما كان فعله ثلاثيا ، وما كان غير ثلاثي ، واذكر وزن كل منها .

**2 ـ عمل اسم المفعول :**

**يعمل اسم المفعول عمل فعله المبني للمجهول ، فيطلب :**
**ـ نائب فاعل إذا كان فعله متعديا لمفعول واحد ، ويكون مرفوعا إذا ذكر ، أو مجرورا بالإضافة ، وقد يحذف .**
**ـ نائب فاعل ومفعولا به إذا كان فعله متعديا لمفعولين ، ويكون نائب الفاعل مذكورا أو محذوفا ، أما المفعول به فيجب ذكره عادة .**

**ثبّت** : اجعل فيما يلي ـ نائب الفاعل لاسم المفعول المرفوع مجرورا ، والمجرور مرفوعا :
( هذا الكتاب متقن طبعه ـ هذه الحديقة مكسوة الأرض بالأزهار ـ هذه الحمامة مقيّدة رجلاها - هذه الشبكة مقطعة الخيوط ) .

**3 ـ بعض ما يطلبه اسم المفعول من متممات الجملة :**

تضمنت كل جملة من الجمل : ( هَذَا الْجُنْدِيُّ مَجْرُوحٌ جُرْحًا بَلِيغًا ـ رَأَيْتَ الطَّيَّارَةَ مَرْفُوعَةً فَوْقَ السَّحَابِ ـ نَاوَلَنِي صَدِيقِي كَأْسًا مَمْلُوَّةً عَصِيرًا ) اسما مفعولا ، ما هو؟ ماذا طلب ؟ هل ذكر نائب فاعله ؟

في الجملة الأولى ، اسم المفعول ـ مَجْرُوحٌ ـ يطلب عادة نائب فاعل ، ولكنه محذوف لانه مفهوم من السياق . ما وظيفة كلمة ـ جُرْحًا ـ في الجملة ؟ إنها مصدر

أكد اسم المفعول ، وبين نوع الجرح ، فهو مفعول مطلق ، جيء به لإتمام معنى الجملة وتأكيدها .

واسم المفعول ـ مَرْفُوعَةً ـ طلب نائب فاعل : وحذف ما دام مفهوما من السياق ، وطلب أيضا المفعول فيه ، فَوْقَ السَّحَابِ ـ لإتمام الجملة وتدقيق معناها . أما اسم المفعول ـ مَمْلُوءةً ـ فيحتاج إلى نائب فاعل ، غير أنه حذف لأنه مفهوم من السياق ، ويطلب أيضا ـ تمييزا ـ عَصِيرًا ، لتوضيح معنى الجملة وإزالة إبهامها .

| |
|---|
| **قد يطلب اسم المفعول بعض متممات الجملة ، مثل : المفعول المطلق : المفعول فيه ـ التمييز .** |

**ثبّت** : بيّن ما طلبه اسم المفعول من متممات الجملة فيما يلي :

( الْمَرْءُ مَخْبُوءٌ تَحْتَ لِسَانِهِ ـ مَا أَجْمَلَ هَذِهِ اللَّوْحَاتِ الْإِشْهَارِيَّةَ الْمَرْفُوعَةَ فَوْقَ الْعِمَارَاتِ ! ـ الْمُعْجَبُ بِنَفْسِهِ إِعْجَابَ الْحَمْقَى يَهْلِكُ )

**4 ـ استخلاص :**

ـ ما هو اسم المفعول ؟

ـ على أي وزن يصاغ ؟

ـ ماذا يطلب اسم المفعول ؟

| |
|---|
| **اسم المفعول : اسم مشتق للدلالة على الذي وقع عليه الفعل ويصاغ من الثلاثي على وزن مَفْعُول ـ ومن غيره على وزن المضارع بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل الآخر.**<br>**يعمل اسم المفعول عمل فعله المبني للمجهول ، فيطلب :**<br>**ـ نائب فاعل ـ مرفوعا أو مجرورا بالإضافة ، وقد يحذف ـ إذا كان فعله متعديا لمفعول واحد .**<br>**ـ نائب فاعل ومفعولا به . إذا كان فعله متعديا لمفعولين .**<br>**ويكون نائب الفاعل مذكورا أو محذوفا . أما المفعول به فيجب ذكره . قد يطلب اسم المفعول بعض متممات الجملة مثل : المفعول المطلق ، المفعول فيه ـ التمييز .** |

**حلل :**

1 ـ في الفقرات التالية أسماء المفعولين . أذكر أفعالها التي صيغت منها ، وما هي أوزانها :

قال تعالى : فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ، فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ ، وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ ، وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ . **صدق الله العظيم**

وَبَعْضُ الدَّاءِ مُلْتَمَسٌ شِفَاهُ    وَدَاءُ الْحُمْقِ لَيْسَ لَهُ دَوَاءُ

وَهَذَا مِنْ أَمْرِ الثَّعْلَبِ مَعْرُوفٌ ، وَهُوَ أَنْ يَسْتَلْقِيَ مَنْفُوخَ الْخَوَاصِرِ ، مَرْفُوعَ الْقَوَائِمِ ، فَلاَ يَشُكُّ مَنْ رَآهُ أَنَّهُ مَيِّتٌ . **الجاحظ**

رَأَتْ أَبَاهَا عَابِسَ الْوَجْهِ مَنْهُوكَ الْقُوَى ، إِذْ لَمْ يَجِدْ طُولَ النَّهَارِ مَنْ يَقْتَنِي فَاكِهَتَهُ ، فَحَزَّ ذَلِكَ فِي نَفْسِهَا ، فَأَطْرَقَتْ وَاجِمَةً مُحَطَّمَةَ الْفُؤَادِ .

قال تعالى : إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ لاَ يَمَسُّهُ إِلاَّ الْمُطَهَّرُونَ .

2 ـ اذكر عمل اسم المفعول مما يأتي :

لَعَلَّ عَتْبَكَ مَحمود عَوَاقِبُهُ    وَرُبَّمَا صَحَّتِ الأَجْسَامُ بِالْعِلَلِ

لَقَدْ سُرَّ الْمِسْكِينُ الْمُعْطَى ابْنُهُ ثَوْبًا ، وَانْبَسَطَتْ أَسَارِيرُ وَجْهِهِ ، وَالْتَمَعَتْ عَيْنَاهُ ، وَلاَحَتْ عَلَى شَفَتَيْهِ ابْتِسَامَةُ الرِّضَى . **عن سلسلة أولادنا ـ بتصرف ـ**

يَا قَوْمُ ، إِلَى مَتَى هَذَا النَّوْمُ؟ أَنْتُمْ مُفَتَّحَةٌ عُيُونُكُمْ ، وَلَكِنَّكُمْ ، نِيَامٌ ، وَلَكُمْ رُؤُوسٌ كَبِيرَةٌ وَلَكِنَّهَا مَشْغُولَةٌ بِمُزْعِجَاتِ الأَوْهَامِ ، مَا هَذَا الْحِرْصُ عَلَى الرَّاحَةِ الْمَوْهُومَةِ ، وَحَيَاتُكُمْ كُلُّهَا تَعَبٌ وَنَصَبٌ . **الكواكبي**

وَالسَّمْحُ فِي النَّاسِ مَحْمُودٌ خَلاَئِقُهُ    وَالْجَامِدُ الْكَفِّ لاَ يَنْفَكُّ مَمْقُوتَا

اِسْتَيْقَظَ بَاكِرًا ، وَكَانَ قَدِ اسْتَأْجَرَ مُسَاعِدًا مَشْهُورًا نَشَاطُهُ ، فَأَسْرَعَا نَحْوَ الْغَابَةِ وَمَعَهُمَا الزَّادُ وَأَدَوَاتُ الصَّيْدِ . **من سلسلة أولادنا ـ بتصرف ـ**

3 ـ اذكر ما طلبه اسم المفعول من متممات الجملة فيما يلي :

فَلَمَّا رَأَتْهُ تَوَرَّدَتْ وَجْنَتَاهَا ، لِأَنَّهَا تَحْمِلُ نَفْسًا مَمْلُوءَةً حَيَاءً . جرجي زيدان

وَبَقِيَ لِلأَبَوَيْنِ مَطْلَبٌ وَاحِدٌ ، هُوَ أَنْ يَهَبَهُمَا اللهُ مَوْلُودًا ذَكَرًا ، بَعْدَ أَنْ مَنَّ عَلَيْهِمَا بِإِنَاثٍ أَرْبَعٍ . بنت الشاطىء

حِينَ سَمِعَ عُوَاءَ الذِّئَابِ ارْتَجَفَ مَذْعُورًا ذُعْرًا شَدِيدًا ، وَطَارَتْ عَنْ فُؤَادِهِ عَوَامِلُ الأَمَانِ . من سلسلة ـ أولادنا ـ

عبّـر :

1 ـ حول الأفعال المبنيّة للمجهول إلى أسماء المفعولين في الجمل التالية :

( تنبيه : هناك أفعال لا تحتاج إلى تحويل )

ـ إِنَّ النَّاسَ يَمْزَحُونَ وَيَلْعَبُونَ وَلاَ يُؤَاخَذُونَ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ . ( الجاحظ ) ـ فَلَمَّا مَاتَ الزَّعِيمُ عَلِمْتُ أَنَّ مِنَ الْمَصَائِبِ مَا لاَ يُطَاقُ احْتِمَالُهُ وَلاَ يُسْتَطَاعُ تَجَرُّعُهُ . ( المنفلوطي ) ـ ذَكَرْتُ رَجُلاً كَانَ فَاحِشَ الأَكْلِ يُعَابُ عَلَيْهِ ذَلِكَ ، فَقَالَ : « هَكَذَا كَانَ يَأْكُلُ آبَائِي وَأَجْدَادِي . » ( الجاحظ ) ـ فَلَمْ أَرَ مَلِكًا إِلاَّ وَقَدْ وُضِعَ لَهُ كِتَابٌ يُذْكَرُ فِيهِ اسْمُهُ وَسِيرَتُهُ وَلاَ يُوجَدُ ـ لِي ـ فِي خَزَائِنِي كِتَابٌ أُذْكَرُ فِيهِ وَأُنْسَبُ إِلَيْهِ . ابن المقفع

2 ـ رُدَّ الجمل التالية إلى أصلها بتحويل كل فعل مجهول إلى إسم مفعول :

وَعَاشَتِ البِلاَدُ مُنْذُ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَقَدْ وُفِرَ أَمْنُهَا وَرَخَاؤُهَا . ) ك. كيلاني ) إِنَّ زَمَنَ الدِّرَاسَةِ السَّعِيدِ قَدِ انْقَضَى وَخَلَّفَ وَرَاءَهُ حَيَاةً مُلِئَتْ بِالتَّبِعَاتِ الْجِسَامِ . ( ك. كيلاني ) ـ سَقَطَ الأَطْفَالُ عَلَى الأَرْضِ مِنْ فَرْطِ الضَّحِكِ وَبَقِيتُ أَنَا وَقَدْ سُمِّرْتُ فِي مَكَانِي كَالأَبْلَهِ . ( المازني ) ـ يَجِبُ أَنْ يَشْعُرَ كُلُّ فَرْدٍ أَنَّهُ يُسْأَلُ عَمَّا يَحْفَظُ لِلْبَيْتِ سَعَادَتَهُ وَنِظَامَهُ وَنَظَافَتَهُ . ( أحمد أمين ) ـ ثُمَّ انْتَصَبَتِ الْحَيَّةُ فِي الرَّمْلِ كَأَنَّهَا عُودٌ قَدْ رُكِزَ . ( الجاحظ ) ـ حَبَسَ النَّظَارَةُ أَنْفَاسَهُمْ وَقَدْ أُخِذُوا بِمَا يَشْهَدُونَ . ك. كيلاني

3 ـ عوّض الجملة الموصولة باسم مفعول في الجمل التالية :
فَمَنْ قَرَأَ هَذَا الْكِتَابَ وَلَمْ يَدْرِ مَا أُرِيدَ بِتِلْكَ الْمَعَانِي لَمْ يَنْتَفِعْ بِهِ .( ابن المقفع )
ـ تَحَلَّقَ الْمُتَبَارُونَ حَوْلَ الْمِنَصَّةِ الذَّهَبِيَّةِ الْعَالِيَةِ الَّتِي وُضِعَتْ عَلَيْهَا قَوسُ الْمُبَارَاةِ .
( ك. كيلاني ) ـ إِذَا سَقَطَ الْجَنِينُ عَلَى الْأَرْضِ وَجَدَ لِذَلِكَ مِنَ الْأَلَمِ مَا لاَ يَجِدُهُ الْإِنْسَانُ الَّذِي سُلِخَ جِلْدُهُ . ( المقفع )
ـ لَقَدْ فَازَ ابْنُ الشَّهِيدِ وَتَعَالَتْ لِفَوْزِهِ صَيْحَاتُ الَّذِينَ أُعْجِبُوا بِهِ ، تَشُقُّ أَجْوَازَ الْفَضَاءِ . ( ك. كيلاني ) .

4 ـ ضع المفردات التالية في المكان الخالي المناسب لها : مغمض ـ مسجون ـ ملق ـ مثقلا ـ منسوب ) .
ـ فِي كُلِّ صَبَاحٍ عِنْدَمَا أُفِيقُ مِنْ نُعَاسٍ قَلِيلٍ (....) بالهُموم ، يُفِيقُ مَعِي طِفْلٌ مُشْرِقُ الْخَدَّيْنِ . ( فؤاد سليمان ) ـ هَلْ أَنْتَ ( ... ) فِي جُبٍّ ؟ هَلْ أَنْتَ ( .... ) فِي قَلْعَةٍ ؟ ( ت. الحكيم ) . ـ مَا هَذَا الْإِتِّهَامُ ( .... ) إِلَيْكَ . ( ت. الحكيم ) .

5 ـ رد البيت التالي إلى أصله بتحويل اسم المفعول إلى فعل مجهول والفعل المجهول إلى اسم مفعول :
إِنَّ الرَّسُولَ لَسَيْفٌ مُسْتَضَاءٌ بِهِ قَدْ هُنِّدَ ، مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ قَدْ سُلَّ

6 ـ يطلب اسم المفعول مفعولا مطلقا أو ظرفا أو غيرهما . مثل :
ـ إِنَّ صَاحِبَنَا لَمْ يَكُنْ يَمِيلُ وَحْدَهُ إِلَى اللَّعِبِ ، وَإِنَّمَا كَانَ يُدْفَعُ إِلَيْهِ دَفْعًا . ( طه حسين ) .
ـ الْقِرْشُ الَّذِي يُدْفَعُ فِي الْكِتَابِ هُوَ قِرْشٌ مُدَّخَرٌ طُولَ الْحَيَاةِ ( الصاوي ) ـ أَمَرَ الْمَلِكُ بِإِخْرَاجِ الْمُتَّهَمِ مِنَ السِّجْنِ إِلَى السَّاحَةِ الْعَامَّةِ الْمُقَامِ فِيهَا تِمْثَالُ أَبِيهِ . ( المنفلوطي )

6 - ركّب ثلاث جمل يطلب فيها اسم المفعول : نائب فاعل - مفعولا مطلقا وظرفا .

7 – أعرب الجملة التالية : لَمْ يَعُدْ مِنَ الْمُسْتَطَاعِ تَمْيِيزُ الْحَسَنِ مِن الْقَبِيحِ : (ت.الحكيم)

**8 ـ تدريب على المقارنة بين نصين :**

بين القاضي وسجّان أطلق سراح سجين زعم أنّه يرجع بالبيّنة التي تثبت براءته .

1 ـ السّجّان : أَحَقٌّ أَنَا مُؤاخذ بفشلِهِ ؟

القاضي : وَمُثَابٌ عَنْ فَوْزِهِ .

السّجّان : أَنَا مُعَاقَبٌ وَمُعْدَمٌ وانتهى الأمر.

2 – السّجّان : أَحقّ أَنَا سَأُوَاخَذُ بفشله ؟

القاضي : وتثاب عن فوزه .

السّجّان : سَأُعَاقَبُ وَأُعْدَمُ وانْتَهَى الأَمْرُ.

قارن بين النصّين ( 1 ) و ( 2 ) وقل مَا هو النصّ الأصليّ للكاتب ولماذا؟

الدرس 18

# جمع التكسير

## اقرأ ولاحظ

## في الخريف

الْبَلَابِلُ وَالشَّحَارِيرُ وَالْعَصَافِيرُ قَدْ رَحَلَتْ إِلَى الْجَنُوبِ ، وَلَمْ يَبْقَ بَيْنَ الطُّلُولِ الْجَرْدَاءِ سِوَى غِرْبَانٍ سَوْدَاءَ ، تَتَصَاعَدُ نَاعِمَةً مِنْ بَيْنِ الْقُضْبَانِ الْعَارِيَةِ ، وَتَخْتَفِي فِي الْغَابِ ، ثُمَّ تَظْهَرُ وَتَهْبِطُ كَأَنَّهَا رَأَتْ جِيفَةً ، ثُمَّ تَتَطَايَرُ وَتَتَفَرَّقُ إِلَى نَاحِيَةٍ كَأَنَّهَا تَخَافُ بَعْضُهَا بَعْضًا .

السَّوَاقِي الْمُتَرَنِّمَةُ قَدْ غَارَتْ ، ثُمَّ ظَهَرَتْ وَنَمَتْ أَنْهُرًا ، وَجَرَفَتْ بِتَيَّارِهَا الْجُذُوعَ وَالْحَصَى إِلَى أَعْمَاقِ الْوَادِي . أَوْرَاقُ الْأَشْجَارِ الْيَابِسَةِ تَتَرَاكَضُ يَمِينًا وَشِمَالاً فِي الْمَعَابِرِ وَالْمَمَرَّاتِ ، وَالْأَعْشَابُ الذَّابِلَةُ تَتَسَارَعُ مَاشِيَةً كَالْحَشَرَاتِ الْجَائِعَةِ فِي الْمُرُوجِ وَالْمُنْخَفَضَاتِ ، وَالْغُيُومُ الرَّمَادِيَّةُ قَدْ تَرَاكَمَتْ فَوْقَ خُطُوطِ الشَّفَقِ ، وَمَلَأَتِ الْفَضَاءَ ، فَأَصْبَحَتْ أَحْوَاضُ الْمَاءِ تُحَدِّقُ ، وَبَاطِلاً تُحَدِّقُ ، لِتَرَى ازْرِقَاقَ السَّمَاءِ .

جبران خليل جبران

## أعمال تحضيرية

1 ـ في أي فصل نحن حسب النّص؟ دعم رأيك بأدلة منه .

2 ـ شخص الكاتب الأعشاب ، كيف؟

3 ـ استخرج من النّص جملتين اسميتين ، ثم حدّد عناصرهما . واذكر الترتيب الذي وردت عليه .

4 ـ استخرج من النّص ما اشتمل عليه من أسماء الفاعل ، واذكر وزن كل منها .

5 ـ نسمي كلمة ـ الْمَمَرَّاتِ ـ جمع مؤنث سالما . لماذا؟ كيف نسمّي كلمة ـ الْأَعْشَابَ ـ؟ لماذا؟

## اعـرف

**تمهيد : أنواع الجموع :**

- وردة في النصّ : ( وَالْأَعْشَابُ الذَّابِلَةُ تَتَسَارَعُ مَاشِيَةً كَالْحَشَرَاتِ الْجَائِعَةِ ) اشتملت هذه الجملة على كلمة ـ الْحَشَرَاتِ ـ وتسمى جمع مؤنث سالما ، كما عرفت ، أما كونها جمعا مؤنثا ، فلأنها تدل على أكثر من اثنتين من الإناث .
- ما معنى كون هذا الجمع سالما ؟

إنّ مفرده – حَشَرَةٌ – فصار جمعا بزيادة ألف وتاء في آخره ، دون أن تتغير بنية المفرد من حيث نوع حركاته ، وعدد حروفه ، بل بقيت صورته سالمة من التغيير عندما جمع ، فسمي لذلك سالما . وهناك جمع سالم آخر . ما هو؟ صيّر كلمة – الْمُهَنْدِسُ ـ جمعا . ماذا تلاحظ بين صورته وصورة مفرده ؟ ما اسم هذا الجمع ؟ لماذا ؟

- واشتملت الجملة كذلك على كلمة ـ الأعشاب ـ وهي تدل على أكثر من اثنين فهي جمع ، ما مفرده ؟ هل تلاحظ تغيرا وبين صورة المفرد وصورة الجمع ؟ وضح . ما اسم هذا النوع من الجموع ؟

**1 ـ تعريف جمع التكسير :**

> **جمع التكسير هو الجمع الذي تتغير صورة مفرده عند الجمع :**
> **ـ في الحركات فقط ـ في الحركات مع زيادة الحروف**
> **ـ في الحركات مع حذف الحروف .**

**ثبت :** ـ استخرج من النص خمس جموع تكسير ، واذكر مفرد كل منها .

ـ حدّد التغير الذي حصل بين جموع التكسير التالية ومفردها :

( أحواض ـ الجذوع ـ معابر ـ أمطار ـ أعماق )

**2 ـ جموع القلة والكثرة :**

**ـ جموع القلة** : وهي صيغ نستعملها إذا أردنا التعبير عن جمع لا يزيد عدد أفراده على عشرة ، وأشهرها :

1 ـ أَفْعِلَةٌ : أغذية ، أدوية ، أبنية . 3 ـ أَفْعَالٌ : أبطال ، أسياف ، أنهار .

2 ـ أَفْعُلٌ : ألسُن ، أرجل ، أعين . 4 ـ فِعْلَةٌ : صبية ، فتية .

جموع الكثرة : وهي صيغ نستعملها عندما نريد التعبير عن جمع يزيد عدد أفراده على عشرة ، ولها أوزان كثيرة مختلفة ، والغالب عليها أنها سماعية ، تعرف في كتب اللغة وتدرك بالمطالعة والاستعمال ، منها :

فُعْلٌ : سمر ، حمر ، سود ، بيض ( بعد إعلال الأخيرين )

فُعُلٌ : صبر ، ( صَبُورٌ ) سرر ( سرير ) أتن ( أتان )

فُعَلٌ : غرف ، مدى ، جمع .

فِعَلٌ : بدع ، سلع ، حجج .

فُعَلَةٌ : رماة ، غزاة ، قضاة ، دعاة ، رماة : الأصل – رُمَيَةٌ .

فَعَلَةٌ : كتبة (كاتب ) سحرة ( ساحر) بررة ( بارّ )

فُعَّلٌ : قعّد ، صوّم ، نوّم .

فِعَالٌ : صعاب ، رماح ، ذئاب ، جمال ، غضاب ، عطاش :

فِعْلَانٌ : عيدان ، جيران ، غزلان ، قيعان .

فُعْلَانٌ : بلدان ، ذكران ، كثبان .

> **جموع التكسير قسمان :**
>
> **جموع القلة ، وهي صيغ أربعة : أفعِلَةٌ ، أفعُلٌ ، أفعَالٌ ، فِعْلَةٌ .**
>
> **جموع الكثرة : وهي صيغ سماعية كثيرة نستعملها للدلالة على أن الجمع يزيد على عشرة .**

**ثبت :** ـ استخرج من النص ثمانية جموع تكسير ، واذكر وزن كل منها .
ـ استخرج منه ثلاثة جموع للقلة ، وثلاثة للكثرة .

**3 ـ استخلاص :**

**ـ ما هو جمع التكسير ؟**

**ـ إلى كم قسم ينقسم ؟**

| |
|---|
| **جمع التكسير : هو الجمع الذي تتغير صورة مفرده عند الجمع.**<br>**وهو قسمان :**<br>**جموع القلة. وتضمن الأوزان : أَفْعِلَةٌ - أَفْعُلٌ - أَفْعَالٌ - فِعْلَةٌ**<br>**جموع الكثرة : وهي أوزان كثيرة مختلفة يغلب عليها السماع** |

**حلل :**

1 ـ اذكر أنواع الجموع مما يلي :

فَبَدَأَت الْمُحَرِّكَاتُ تُدَوِّي ، وَأَحْسَسْتُ الطَّائِرَةَ تَتَحَرَّكُ ، وَمَا هِيَ إِلاَّ أَنْ رَفَعَتْ هَامَتَهَا ، فإذا نَحْنُ بَعْدَ لَحَظَاتٍ نَشُقُّ الأَجْوَاءَ صُعُدًا إِلَى السَّمَاءِ تُحَيِّينَا أَنْجُمُهَا الزَّاهِرَةُ .

**محمود تيمور ـ بتصرف ـ**

**ـ قال محمد العيد :**

حَبَّذَا مَنْظَرُ الْحَجِيجِ تَنَادَوْا    فِي زَفِيرٍ لِحَجِّهِمْ وَشَهِيقِ
كُلُّهُمْ أَشِقَّاءُ يَسْعَوْ    نَ شَقِيقًا مُسَاعِدًا لِشَقِيقِ
أَيُّهَا الرَّاحِلُونَ شَوَّقْتُمُ الْقَلْ    بَ ، لِمَا لاَ يُنَالُ بِالتَّشْوِيقِ

فَتَدَارَسُوا الْقُرْآنَ فَهُوَ هُدًى لَكُمْ    وَشِفَاءُ أَنْفُسِكُمْ مِنَ الأَسْقَامِ
وَتَعَلَّمُوا فُصْحَى اللُّغَاتِ فَإِنَّهَا    عُلْوِيَّةُ الأَسْرَارِ وَالأَنْغَامِ

2 ـ قارن بين جمع التكسير وبين جمع المذكر السالم ، وما هي صور تغير جمع التكسير عن مفرده فيما يلي :

ـ وَانطَلَقَ الْجُنْدُ كَأَنَّهُمْ شَيَاطِينُ الْجِنِّ إِلَى السُّهُولِ وَالْقِيعَانِ ، وَمَا زَالُوا يَقْطَعُونَ أَنْهَارًا ، وَيَخْتَرِقُونَ جِبَالاً ، حَتَّى بَلَغُوا جَبَلاً شَامِخَ الذُّرَى وَعِرَّ الشِّعَابِ . علي الجارم

ـ هَيْهَاتَ يُخْزَى الْمُسْلِمُونَ وَدِينُهُمْ ** عَلَمَ الْخُلُودِ يُظَلِّلُ الأَقْطَارَا

ـ السَّوَاقِي الْمُتَرَنِّمَةُ نَمَتْ أَنْهُرًا ، وَجَرَفَتْ بِتَيَّارِهَا الْجُذُوعَ وَالْحَصَى . محمد العيد

جبران خليل جبران

ـ لاَ يُصَاحِبُوا الْمُقَامِرِينَ بِحَالٍ مِنَ الأَحْوَالِ ، فَإِنَّهُمْ لاَ يَرْضَوْنَ عَنْكُمْ حَتَّى تَتَّبِعُوا مِلَّتَهُمْ ... فَارْحَمُوا أَنْفُسَكُمْ رَاحِمِينَ ، وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ . المنفلوطي

ـ هُنَالِكَ بُلْبُلُ الْغَابَاتِ يَشْدُو ** عَلَى أَفْنَانِهِ هَزِجًا طَرُوبَا
يُحَلِّقُ صَادِحًا فِي الأُفْقِ حُرًّا   وَلاَ يَخْشَى الْعَوَاصِفَ وَالْخُطُوبَا

ـ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : كُلُّ ابْنِ آدَمَ خَطَّاءٌ ، وَخَيْرُ الْخَطَّائِينَ التَّوَّابُونَ . حديث شريف

3 ـ في الفقرات التالية جموع قلة وجموع كثرة ، بين أوزان كل منها :

قال الشاعر على لسان اللغة العربية :

أَنَا الْبَحْرُ فِي أَحْشَائِهِ الدُّرُّ كَامِنٌ   فَهَلْ سَأَلُوا الْغَوَّاصَ عَنْ صَدَفَاتِي

• مَاتَ الصَّيْفُ فَجَلَسَتِ الْحُقُولُ لِلنَّحِيبِ وَالْبُكَاءِ ، وَتَمَلْمَلَتِ الأَشْجَارُ مُتَحَسِّرَةً ، نَاثِرَةً أَوْرَاقَهَا الصَّفْرَاءَ لِتُكَفِّنَهُ بِهَا وَتَلْحَدَهُ تَحْتَ ثَنَايَا الثُّلُوجِ . جبران خليل جبران

• وَتَرَى السَّمَاءَ ضُحًى وَفِي جُنْحِ الدُّجَى ** مُنْشَقَّةً عَنْ أَنْهُرٍ وَبِحَارِ احمد شوقي

• لَوْلاَ الضِّيَاءُ السَّمْحُ مَا اخْضَوْضَرَ   تْ مَنَابِتُ الْعُشْبِ وَلاَ ازْرَقَّ مَاء
فِي دَوْرَةِ الْجَدْوَلِ حَمْدٌ لَهُ   وَفِي الأَفَانِينِ عَلَيْهِ الثَّنَاء أمين نخلة

عَبِّرْ :

1 ـ اذكر جمع قلّة وجمع كثرة لكل اسم من الأسماء التالية :

فَتًى ـ كِسَاءٌ ـ ضِلْعٌ ـ لِبَاسٌ ـ عَيْنٌ ـ صَبِيٌّ ـ عَمُودٌ ـ قَمِيصٌ ـ لَعِبٌ ـ وَرَقَةٌ ـ شَجَرَةٌ

2 ـ اذكر جمع مذكر سالما وجمع تكسير لكل اسم من الأسماء التالية :
ساجد ـ مدير ـ عَامِلٌ ـ خَائِنٌ ـ صَائِمٌ ـ جَمِيلٌ ـ جَائِعٌ

3 ـ حول كل الأسماء إلى الجمع في الجمل التالية وحول ما يجب تحويله :
تَوَجَّهَ الْفَتَى إِلَى الْقَوْسِ ، فَرَفَعَهَا بِإِحْدَى يَدَيْهِ وَشَدَّ بِالْأُخْرَى وَتَرَهَا ، فَانْحَنَتْ بِيَدِهِ وَانْطَلَقَ السَّهْمُ مُسَدَّدًا إِلَى هَدَفِهِ سَرِيعًا ، فَفَصَلَ رَأْسَ الطَّائِرِ عَنْ جَسَدِهِ . ( ك. كيلاني ) ـ اِحْمَرَّ وَجْهُ الطَّاغِيَةِ غَضَبًا وَعَضَّ شَفَتَهُ وَهُوَ يَكَادُ يَتَمَيَّزُ غَيْظًا وَحَنَقًا . ( ك. كيلاني ) ـ وَكَانَ الصَّبِيُّ قَدْ سَمِعَ اسْمَ الشَّيْخِ أَلْفَ مَرَّةٍ . فَقَدْ كَانَ أَبُوهُ يَذْكُرُ هَذَا الاسْمَ وَيَفْتَخِرُ بِأَنَّهُ عَرَفَ الشَّيْخَ حِينَ كَانَ قَاضِيًا لِلْإِقْلِيمِ وَكَانَتْ أُمُّهُ تَذْكُرُ هَذَا الاسْمَ وَتَذْكُرُ أَنَّهَا عَرَفَتْ امْرَأَتَهُ فَتَاةً هَوْجَاءَ جِلْفَةً . طه حسين

4 ـ تعمدنا ارتكاب أخطاء في كتابة بعض الأسماء . صححها بتحويلها إلى الجمع :
**في السُّوق** : نَشْهَدُ الْفَلاَّحَ يَعْرِضُونَ مَنْتُوجَهُمُ الْمَوْسِمِيَّةَ . فَتَتَكَرْدَسُ عِدْلُ الْفُولِ إِلَى أَكْمَةِ الْبَطَاطَا إِلَى قِرْبَةِ اللَّبَنِ إِلَى صُنْدُوقِ الْجُبْنِ إِلَى ظَرْفِ السَّمْنِ إِلَى هَرَمِ الْبَيْضِ . ( أفرام البستاني ) ـ فَلَمَّا حَانَ مَوْعِدُ الْمُبَارَاةِ حَفَلَتِ الْمَدِينَةُ بِالْوَافِدِ مِنَ نَاظِرٍ وَمُتَبَارٍ ، وَازْدَحَمَتْ بِجَمْعِهِمْ السُّوقُ وَغَصَّتْ بِهِمُ الْمَيْدَانُ . فَكَانَتْ فُرْصَةً لِتَرْوِيجِ الْبِضَاعَةِ وَالسِّلْعَةِ ، أَتَاحَتْ لِتَاجِرِ الْحُلِيِّ أَنْ يَعْرِضُوا عَلَى الْوَافِدِ نَمُوذَجًا ذَهَبِيَّةً مُصَغَّرَةً لِكُرَةِ الْمُبَارَاةِ الْعَظِيمَةِ لِيُقَدِّمَهَا الزَّائِرُ بَعْدَ عَوْدَتِهِمْ هَدِيَّةً لِمَنْ يُحِبُّونَ . ك. كيلاني

5 ـ حول إلى المفرد كل الجموع في النّصين التاليين :
أَرَى جَدَاوِلَ الْمَاءِ تَنْسَابُ انْسِيَابَ الْأَفَاعِي الرَّقْطَاءِ فِي الرِّمَالِ الْبَيْضَاءِ وَأَسْمَعُ مَا بَيْنَ صَفِيرِ الْبَلاَبِلِ وَخَرِيرِ الْجَدَاوِلِ نَغَمَاتٍ شَجِيَّةً تَبْلُغُ مِنْ نَفْسِ الْإِنْسَانِ مَا لاَ تَبْلُغُ أَوْتَارُ الْعِيدَانِ . المنفلوطي

**نداء الحرية** : بِعَزْمِ سَوَاعِدِنَا قَدْ رَفَعَ الطُّغَاةُ أَعْمِدَةَ الْهَيَاكِلِ وَالْمَعَابِدِ لِمَجْدِ آلِهَتِهِمْ ، وَعَلَى ظُهُورِنَا قَدْ نَقَلُوا الطِّينَ وَالْحِجَارَةَ لِبِنَاءِ الْأَسْوَارِ وَالْبُرُوجِ لِتَعْزِيزِ حِمَاهُمْ ، وَبِقُوَى أَجْسَادِنَا قَدْ أَقَامُوا الْأَهْرَامَ لِتُخَلِّدَ أَسْمَاءَهُمْ . فَحَتَّى مَتَى نَبْنِي

الْقُصُورَ وَالصُّرُوحَ وَلاَ نَسْكُنُ غَيْرَ الأَكْوَاخِ وَالْكُهُوفِ ، وَنَمْلأُ الأَهْرَاءَ وَالْخَزَائِنَ وَلاَ نَأْكُلُ غَيْرَ الثومِ وَالْكُرَّاثِ ، وَنَحُوكُ الْحَرِيرَ وَالصُّوفَ وَلاَ نَلْبَسُ غَيْرَ الْمُسُوحِ وَالأَطْمَارِ .

جبران خليل جبران

6 ـ تدريب على الشكل والتحويل :

**سيّد قوم** : هو رجل ربع القامة ، صغير الرجل وَاليد ، أسمر اللون ، عالي الجبين ، مستدير الوجه ، قاتمه ؛ له فم كفم الطفل ، صغير بارز ؛ وفي عينيه السوداوين القريبتين من أنف قصير عريض نور يضيء وشرارة رواعة ؛ له لحية سوداء ، قصيرة مستديرة تتخللها خيوط من الشيب . ويلبس قباء من القطن مخططا فوق جبّة ذات أردان ؛ ولعامته الكبيرة البيضاء ذؤابة تكاد تصل إلى أذنه(الريحاني)

**أسئلة** :

1 ـ اشكل النّص شكلا تاما

2 ـ حوّل عنوان النّص إلى الجمع وأعد كتابة النّص

3 ـ قلّد الكاتب واكتب فقرة تصف فيها سوق الخضر الموجود في حيِّك .

الدرس : 19

# نفي الجملة الاسمية

**اقرأ ولاحظ**

## الخوف من الطائرة

جَذَبَنِي الْمُوَظَّفُ مِنْ ذِرَاعِي بِرِفْقٍ ، وَمَشَيْنَا حَتَّى دَنَوْنَا مِنَ السُّلَّمِ الْمُدَلَّى مِنَ الطَّيَّارَةِ ، فَنَظَرْتُ ، فَمَا بِهَا أَحَدٌ ، سِوَى شَخْصٍ إِبْتَسَمَ لِي ابْتِسَامَةً صَفْرَاءَ : وَقُلْتُ لِلْمُوَظَّفِ فِي ذُعْرٍ :

ـ لاَ أَنَا وَلاَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِي يُحِبُّ الطَّائِرَةَ .

ـ نَعَمْ ، مِنْ حُسْنِ الْحَظِّ ، فَأَنْتَ كَأَنَّكَ قَائِمٌ بِطَائِرَةٍ خَاصَّةٍ .

ـ لاَ ، لاَ ، أَشْكُرُكُمْ جِدًّا . لاَ ضَرُورَةَ لِقِيَامِ طَائِرَةٍ خَاصَّةٍ مِنْ أَجْلِي .

ـ مَا هَذَا إِلاَّ شَرَفٌ عَظِيمٌ .

وَبَعْدَ قَلِيلٍ ، رُفِعَ السُّلَّمُ ، وَأُدِيرَتِ الْمُحَرِّكَاتُ ، وَارْتَفَعَتِ الطَّائِرَةُ ، وَلاَ شَاغِلَ لِي غَيْرُ التَّفْكِيرِ فِيهَا ، وَكُنْتُ أَقُولُ فِي نَفْسِي : إِذَا سَقَطَتِ الطَّائِرَةُ فَلاَ صُحُفٌ تَنْشُرُ الْخَبَرَ وَتَنْعَانِي ، وَلَكِنْ رُبَّمَا تُزَفُّ التَّهَانِي إِذَا لَمْ يَكُنْ بِالطَّائِرَةِ مِنْ حُسْنِ الْحَظِّ رُبَّانٌ .

توفيق الحكيم

**أعمال تحضيرية**

1 ـ أشر إلى الكلمات والعبارات الدالة على خوف الكاتب من ركوب الطائرة .

2 ـ أجب عما يأتي : لماذا جذب الموظف الكاتب من ذراعه ؟ لماذا لا تنشر الصحف الخبر؟ لم ترف التهاني ؟

3 ـ استخرج من النص ثلاثة جموع تكسير ، واذكر وزن كل منها .

4 ـ سَمِّ جمع المفردات التالية : ( ذراعي ـ السلم ـ أحد ـ شخص ) واذكر وزن كل جمع .

5 ـ استخرج من النصّ ثلاث جمل اسميّة منفية ، ثم : اذكر أداة النّفي ، وحدّد عنصري كل جملة .

## أعـرف

تمهيد : حروف النّفي للجملة الاسمية :

1 ـ النّفي بـ لا :

آ ـ لا النافية للجنس :

تدخل ـ لا ـ النافية للجنس على الجملة الاسمية فتنصب المبتدأ ، ويسمى اسمها ، ويبقى الخبر مرفوعا ، ويسمى خبرا لها ، وذلك بشرط : أن يكون اسمها وخبرها نكرتين وألاّ يفصل بينها وبين اسمها فاصل ، وإلاّ أهملت ، ووجب تكرارها .

ثبّت : ـ استخرج من النّص جملة اسمية منفية بـ لا ، وحدّد اسمها وخبرها .

ـ بين اسم ـ لا ـ وخبرها فيما يلي :

لا مُهْمِلا عملَه فائز ـ لا خير في وعد إذا كان كاذبا ـ لا قوة فوق الحق

ب : لا ـ النافية للوحدة :

تدخل على الجملة الإسمية - لا - النافية للوحدة ، فترفع المبتدأ ويسمى إسمها ، وتنصب الخبر ويسمى خبرًا لها ، وذلك بشروط :

ألاّ يبطل نفيها بالاّ - أن يكون إسمها وخبرها نكرتين - ألاّ يتقدم خبرها على إسمها . ما لم يكن شبه جملة ، فإن اختل شرط أهملت .

ثبّت : بين عمل ـ لا ـ أو سبب إهمالها فيما يلي :

لا مَطرٌ هاطِلا اليوم ـ لا تلميذٌ ناجحا في مدرستنا بل تلاميذ ـ لا المال باق مع التبذير ـ لا ضائع معروف ـ لا مُجدَ إلا ناجح .

2 ـ النفي ب : ما :

<table><tr><td>
تدخل ـ ما ـ النافية على الجملة الاسمية . فترفع المبتدأ ويسمى اسمها ، وتنصب الخبر ، ويسمى خبرها . وذلك بشرط :<br>
- ألاّ ينتقض نفيها بإلا - ألاّ يتقدم الخبر على المبتدإ ما لم يكن شبه جملة .<br>
وإلاّ أهملت .
</td></tr></table>

ثبت : ـ ميّز الجمل التي عملت فيها ـ ما ـ من التي أهملت فيها مع ذكر السبب :
( ما البخيل محبوبا ـ ما نائم الحارس ـ وما للمرْءِ خير في حياة إذا ما عُدَّ مِنْ سَقَطِ المتاع ـ ما مسافر أخوك )

3 ـ استخلاص :

ـ ما الحرفان اللذان ينفيان الجملة الاسمية ؟
ـ ما هي ـ لا ـ النافية للجنس ؟ وما عملها ؟
ـ ما هي ـ لا ـ النافية للوحدة ؟ وما عملها ؟
ـ ما عمل ـ ما ـ النافية ؟

<table><tr><td>
تسبق - لا ، ما - الجملة الاسمية فتنفياها في الزمن الحاضر، فـ لا - النافية للجنس تنصب المبتدأ ويسمى اسمها ، ويبقى الخبر مرفوعًا ويسمى خبرًا لها ، بشرط أن يكون :<br>
ـ اسمها وخبرها نكرتين ـ ألا يفصل بينها وبين اسمها فاصل ، وإلا أهملت ، ووجب تكرارها .<br>
ولا ـ النافية للوحدة ترفع الإسم وتنصب الخبر ، بشرط :<br>
ألاّ ينتقض نفيها بإلاّ - أن يكون اسمها وخبرها نكرتين .<br>
- ألاّ يتقدم خبرها على اسمها ما لم يكن شبه جملة ،وإلاّ أهملت و - ما - النافية ترفع الإسم وتنصب الخبر بشرط :<br>
- ألاّ ينتقض نفيها بإلاّ ألاّ يتقدم خبرها على اسمها ما لم يكن شبه جملة ، وإلاّ أهملت .
</td></tr></table>

حلـل :

1 ـ في الفقرات التالية جمل مقترنة بلا النافية ، اذكر عملها في الجملة :

- وَلاَ عَيْبَ فِيهِمْ غَيْرَ أَنَّ سُيُوفَهُمْ بِهِنَّ فُلُولٌ مِنْ قِرَاعِ الْكَتَائِبِ النابغة
- سَئِمْتُ تَكَالِيفَ الْحَيَاةِ وَمَنْ يَعِشْ ثَمَانِينَ حَوْلاً لاَ أَبَالَكَ يَسْأَمِ زهير
- لاَ خَيْلَ عِنْدَكَ تُهْدِيهَا وَلاَ مَالُ فَلْيُسْعِدِ النُّطْقُ إِنْ لَمْ تُسْعِدِ الْحَالُ المتنبي
- أَيُّهَا الْعَلَمُ ! أَنْتَ حَبِيبُ النَّفْسِ ، وَلاَ فِي الْحَيَاةِ صَغِيرٌ وَلاَ كَبِيرٌ يُعْرِضُ عَنْ تَقْدِيسِكَ وَتَمْجِيدِكَ . محمود تيمور
- لاَ الْجُودُ يُفْنِي الْمَالَ قَبْلَ فَنَائِهِ وَلاَ الْبُخْلُ فِي مَالِ الشَّحِيحِ يَزِيدُ .

2 ـ في الفقرات التالية جمل مقترنة بما النافية ، اذكر عملها :

- تَمَلَّكَنِي شُعُورٌ خَفِيٌّ فِي أَرْضِ الْغُرْبَةِ ، مَا التَّعْبِيرُ قَادِرًا عَلَى وَصْفِهِ ، وَمَا شُعُورِي آنَذَاكَ إِلاَّ شُعُورُ الْغَرِيبِ إِذْ يَحِنُّ إِلَى وَطَنِهِ الْحَبِيبِ . محمود تيمور
- مَا شِدَّةُ السُّلْطَانِ قَتْلاً بِالسَّيْفِ ، وَلاَ ضَرْبًا بِالسَّوْطِ ، وَلَكِنْ قَضَاءٌ بِالْحَقِّ وَأَخْذٌ بِالْعَدْلِ . ابن حزم
- وَمَا الْبَدْرُ إِلاَّ وَاحِدٌ غَيْرَ أَنَّهُ يَغِيبُ وَيَأْتِي بِالضِّيَاءِ الْمُجَدَّدِ
- ثَلاَثَةُ أَيَّامٍ هِيَ الدَّهْرُ كُلُّهُ وَمَا هُنَّ غَيْرَ الأَمْسِ وَالْيَوْمِ وَالْغَدِ المعري
- قال تعالى : مَا هَذَا بَشَرًا ، إِنْ هَذَا إِلاَّ مَلَكٌ كَرِيمٌ . وقال : وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلاَّ مَتَاعُ الْغُرُورِ . قرآن كريم

3 ـ ما نوع اسم لا في الفقرات التالية ، وما هي حركة إعرابه :

- لاَ خَيْرَ فِي حُسْنِ الْجُسُومِ وَطُولِهَا إِذَا لَمْ تَزِنْ حُسْنَ الْجُسُومِ عُقُولُ المتنبي
- كَانَتْ لَيْلَةً لاَ سُحُبَ فِيهَا عِنْدَمَا سَمِعْتُ عُوَاءَ الذِّئَابِ ، وَبَقِيتُ وَاقِفًا أُصِيخُ السَّمْعَ فِي سُكُونِ اللَّيْلِ . عن سلسلة أولادنا

• لاَ عَقْلَ كَحُسْنِ الْخُلُقِ ، وَلاَ مِيرَاثَ كَالأَدَبِ ، وَلاَ حَسَبَ كَالتَّوَاضُعِ ، وَلاَ شَرَفَ كَالْعِلْمِ . علي بن أبي طالب

• رَأَيْتُ الْحَدِيقَةَ مُنَسَّقَةً لاَ حَرَكَاتِ فِيهَا ، تَتَلأْلأُ فِيهَا الْمَشَاعِلُ وَالْمَصَابِيحُ ، فَبَعْدَ سَاعَةٍ تَغُصُّ أَرْجَاؤُهَا بِالْمَدْعُوِّينَ . جرجي زيدان

عبّر :

1 ـ أعد كتابة الجمل التالية : (وهي لتوفيق الحكيم) بعد أن تعوض ليس بـ «مَا» :

ـ لَيْسَ هُنَاكَ إِبْطَاءٌ ـ لَيْسَ هَذَا وَقْتَ مِزَاحٍ ـ أَلَيْسَ هَذَا هُوَ عَرْشَكَ ؟ ـ لَيْسَ أَشَقُّ عَلَى الإِنْسَانِ مِنْ أَنْ يَنْتَظِرَ قَدَرَهُ الَّذِي كُتِبَ عَلَيْهِ ـ لَيْسَ قَلْبُكَ لَكَ ـ أَلَيْسَ هَذَا عَجِيبًا ـ لَيْسَ الْوَقْتُ الآنَ مُنَاسِبًا لِلْخِلاَفِ وَالْخِصَامِ . أَوَ لَيْسَ هَذَا وَقْتَ مَجِيئِي ؟ ـ لَيْسَ الأَمْرُ هَيِّنًا ـ إِنِّي لَسْتُ خَيْرًا مِنَ النَّاسِ فِي شَيْءٍ ـ لَيْسَ الدَّيْنُ فَنًّا إِنَّمَا الدِّينُ أَمَلٌ وَعَزَاءٌ ـ أَلَيْسَ هَذَا ذَنْبًا كَبِيرًا .

2 ـ ركّب جملتين على منوال الجملة التالية : لاَ رَجُلٌ مُسْتَقِيمًا مَا لَمْ يُمَارِسِ الصَّلاَةَ .

3 ـ صحح الأخطاء التي تعمدناها في كتابة الجمل التالية :

ـ مَا الرُّوحُ أَقَلُّ شَأْنًا مِنَ الْجَسَدِ (أحمد أمين)

ـ مَا السِّيَاسَةُ إِلاَّ فَهْمَ الْمَقَاصِدِ (ت. الحكيم)

ـ لاَ شَيْءَ عَلَى الأَرْضِ بَاقٍ .

ـ مَا الْحُسْنُ فِي وَجْهِ الْفَتَى شَرَفٌ لَهُ (المتنبي)

ـ لاَ الثِّمَارُ نَاضِجَةً وَلاَ الزُّهُورُ مُتَفَتِّحَةٌ .

4 ـ أَشْكُلْ العبارة التالية :

وجدت أن من لا مال له من الاخوان ، لا أهل له وَلا ولد ذكر له ، بل يعتبر كمن لا عقل له عند الناس ولا دنيا ولا آخرة . (ابن المقفع)

5 ـ صحح الأخطاء التي تعمدناها في كتابة الجمل التالية :

اِشْرَبْ إنْ كَانَ بِكَ عَطَشٌ وَلاَ تَخَفْ فَلاَ خَوْفُ عَلَيْكَ . (ابن المقفع)

وَالنَّفْسُ ، إذَ عَلِمَتْ أَنْ لاَ مَفَرًّا لَهَا مِمَّا يُصِيبُهَا وَأَنَّهُ لاَ مَهْرَبٌ لَهَا مِنَ الأَقْوِيَاء صَبَرَتْ عَلَى بَغْيِ ظَالِمِيهَا . (العقاد)

لاَ عَقْلَ كَالتَّدْبِيرِ وَلاَ وَرَعًا كَحُسْنِ الْخُلُقِ وَلاَ غِنًى كَالرِّضَى (ابن المقفع)

6 ـ اجعل الكلمات الآتية في مكانها المناسب : أَجْدَرُ ـ خَيْرٌ ـ أَحَبُّ .

ـ لاَ شَيْءَ (......) إلَيَّ مِنْ رُؤْيَةِ مَمْلَكَةِ سُلَيْمَانَ الْعَظِيمِ . (ت. الحكيم)

ـ لاَ شَيْءَ (.....) بِنَبِيٍّ غَيْرُ الصِّدْقِ . (ت. الحكيم)

ـ لاَ شَيْءَ (....) مِنَ السَّلاَمِ إذَا جَثَمَتْ خَلْفَهُ قُوَّةُ الْجَيْشِ تَحْمِيهِ وَتَرْعَاهُ

7 ـ ركّب جملتين تصف في الأولى هدوء الطبيعة في ليلة من ليالي الصَّيف ، وفي الثانية حالة مريض جاثم على فراشه ، مثل :

عَجَبِي لِهَذا الْجُثْمَانِ الْجَامِدِ فَوْقَ كُرْسِيِّهِ ! لاَ حَرَكَةَ وَلاَ هَزَّةَ وَلاَ إشَارَةَ وَلاَ خَلْجَةَ . (ت. الحكيم) .

8 – أعد كتابة الجملة السابقة بعد أن تحول كل اسم لا النافية للجنس الى اسم فاعل .

9 – أعرب الجملة التالية : لاَ حَاجَةَ لِي إلَى هَدِيَّتِكُمْ وَلاَ وَقْعَ لَهَا عِنْدِي .

10 ـ تدريب على الشكل وعلى التحويل والإنشاء .

قال ابن المقفع : أربعة أشياء هن أصفار : بلاد بلا أمير وأرض بلا زرع ونهر بلا ماء وامرأة بلا بعل .

**أسئلة :**

1 – أُشكل الحكمة شكلاً تامًا.

2 ـ أعد كتابة الحكمة بعد أن تحذف حرف الجرّ المقرون بِلاَ .

3 ـ ركب حكمة على منوالها .

الدرس 20

# حذف عناصر الجملة الاسمية

**اقرأ ولاحظ**

## أعقل المجانين

كَانَ مِنْ عُقَلاَءِ الْمَجَانِينِ رَجُلٌ يُسَمَّى بَهْلُولاً . كَثِيرًا مَا كَانَ يَنْطِقُ بِالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَالْحِكْمَةِ الْبَالِغَةِ ، حَتَّى يَرْتَبِكَ النَّاسُ فِي أَمْرِهِ ، فَلاَ يَدْرُونَ ، أَهُوَ عَاقِلٌ أَمْ مَجْنُونٌ ؟ أَوْ يُجِيبُ عَلَى الْبَدَاهَةِ الْجَوَابَ الْمُسْكِتَ فَيَتَسَاءَلُ النَّاسُ : أَذَكَاؤُهُ أَكْثَرُ أَمْ بَلاَهَتُهُ ؟ وَلَوْلاَ سُلُوكُهُ الْمُضْحِكُ لَعَدُّوهُ مِنَ الْحُكَمَاءِ .

صَحِبَهُ ذَاتَ يَوْمٍ مَجْنُونٌ آخَرُ مِثْلُهُ ، فَقَابَلَهُمَا الْخَلِيفَةُ مُوسَى الْهَادِي ، فَقَالَ لِلْبَهْلُولِ :

ـ مَنْ أَنْتَ ؟

ـ بَهْلُولٌ .

ـ لِمَ سُمِّيتَ بَهْلُولاً ؟

ـ لِمَ سُمِّيتَ أَنْتَ مُوسَى ؟

فَنَهَرَهُ الْخَلِيفَةُ وَشَتَمَهُ ، فَنَظَرَ الْبَهْلُولُ إِلَى صَاحِبِهِ ، وَقَالَ لَهُ : كُنَّا اثْنَيْنِ فَصِرْنَا ثَلاَثَةً !

قَالَ لَهُ الرَّشِيدُ يَوْمًا : عِظْنِي فقال بِمَ أَعِظُكَ ؟ هَذِهِ قُصُورُهُمْ وَهَذِهِ قُبُورُهُمْ .

فَقَالَ الرَّشِيدُ :

ـ أَلَكَ حَاجَةٌ ؟

ـ لاَ . أَنَا وَأَنْتَ عِيَالُ اللهِ ، فَمُحَالٌ أَنْ يَذْكُرَكَ وَيَنْسَانِي . عن احمد امين

## أعمال تحضيرية

1 ـ ما هي المواعظ والحكم التي نطق بها بهلول ؟

2 ـ اشرح ما يلي : ( يرتبك ـ البداهة ـ بلاهته ـ نهره ـ هذه قصورهم وهذه قبورهم ـ عيال الله )

3 ـ تأمل التركيب : ( كُنَّا اثْنَيْنِ فَصِرْنَا ثَلاَثَةً ) كم جملة فيه ؟ بماذا بدئت كل جملة ؟
ـ اجعل كلا منها مركبة من مبتدإ وخبر .

4 ـ تأمل التركيبين : ( أَهُوَ عَاقِلٌ أَمْ مَجْنُونٌ ؟ ـ أَذَكَاؤُهُ أَكْثَرُ أَمْ بَلاَهَتُهُ ؟ ) كم جملة في كل تركيب ؟ حدد عنصري كل جملة ، هل في إحدى الجمل حذف ؟ وضح ذلك .

**تمهيد :**

**كثرة الحذف في أسلوب الحوار :**

تأمل الحوار التالي : ( مَنْ أَنْتَ ؟ ـ بَهْلُولٌ ـ أَلَكَ حَاجَةٌ ؟ ـ لاَ ) إنه يشتمل على سؤالين ، كل منهما مركب من جملة اسمية ، وكل سؤال متبوع بإجابة مختصرة جدًا ذكر المجيب منها كلمة واحدة وحذف أخرى ، لأنها مفهومة لدى السامع . فالأسلوب الحواري في الخطاب الكتابي أو الشفاهي تشترك فيه الكلمات بين السؤال والجواب ، فالكلمة إذا ذكرت في السؤال لا داعي لذكرها في الجواب ، ما دامت مفهومة عند السامع طلبا للاختصار وربحا للوقت والجهد ، فأصل الجواب الأول : ( أَنَا بَهْلُولٌ ) والثاني : ( لَيْسَتْ لي حَاجَةٌ ) أو ( لاَ حَاجَةَ لي )

**1 ـ أسباب الحذف :**

> **أسلوب الحوار في الخطاب الكتابي والشفاهي مبني على الإختصار ، ويدخله كثير من الحذف اختصارا للكلام واجتناب ثقله ، ويكون الحذف :**
> **لاجتناب تكرار غير مفيد ـ لاجتناب ذكر ما لا فائدة في ذكره .**

ثبت : ـ استخرج من النص جملتين اسميتين حذف في كل منهما عنصر.

**2 ـ حذف بعض العناصر استحسانا**

| |
|---|
| **قد يحذف عنصر أو أكثر من عناصر الجملة الاسمية بشرط أن يبقى في الكلام ما يدل على المحذوف ، فيستحسن : ـ حذف المبتدإ في جواب استفهام ـ حذف الخبر في جواب استفهام وبعد ـ إذا الفجائية ـ حذفهما معا في جواب استفهام .** |

ثبت : ـ استخرج من النص جملتين ، حذف من إحداهما المبتدأ ، ومن الثانية الخبر .

ـ اذكر المحذوف من عناصر الجمل الاسمية التالية :

« كيف الحال ؟ ـ حسن ـ مَنْ معك ؟ ـ أخي . ـ خرجت ليلا فإذا المطر . أحَافِظٌ درسَكَ ؟ نعم »

**3 ـ حذف الخبر وجوبا :**

نقرأ في النّص : ( فَلَوْلاَ سُلُوكُهُ الْمُضْحِكُ ـ كُلُّ تِلْمِيذٍ وَمِحْفَظَتُهُ )

اشتملت الجملة الأولى على المبتدإ ـ سُلُوكُهُ ـ و ـ الْمُضْحِكُ ـ نعت له ، أين الخبر ؟ هو محذوف ، وتقديره ـ مَوْجُودٌ ـ وهذا حذف واجب ، لأن المحذوف مفهوم من سياق الكلام ، فذكره لا فائدة فيه ، أما الجملة الثانية فتتألف من مبتدإ ـ كُلُّ تِلْمِيذٍ ـ بعده ـ واو ـ تفيد معنى العطف والمعية ، وبعد الواو يجيء المعطوف على المبتدإ ، ثم يجيء بعده الخبر . لكن أين الخبر ؟ إنه محذوف نفهمه من الجملة وهو : متلازمان ـ متصاحبان ـ مقترنان مثلا . وهذا الحذف واجب .

| |
|---|
| **يجب حذف الخبر بعد :**<br>**ـ لولا ـ الإمتناعية ـ بعد عبارة : كل ... و** |

**ثبّت**: تصور الخبر واذكر لماذا حذف فيما يلي :
( ـ كُلُّ إِنْسَانٍ وَعَمَلُهُ ـ لولا الأمُّ لا نقرض الحنان ـ كُلُّ طالب وكتابه ـ لولا عدل الحكام لقتل الناس بعضهم بعضا ـ لولا المشقة ساد الناس كلهم . )

**4 ـ استخلاص :**

ـ ما أسباب حذف بعض العناصر في الجملة الاسمية ؟
ـ متى يستحسن حذف المبتدإ ؟ ـ حذف الخبر ؟ حذفهما معا ؟
ـ متى يجب حذف الخبر ؟

**يحذف عنصر أو أكثر من عناصر الجملة الاسمية اجتنابا لتكرار غير مفيد أو اجتنابا لذكر ما لا فائدة في ذكره ، وذلك بشرط أن يبقى في الكلام ما يدل على المحذوف فيستحسن :**
**ـ حذف المبتدإ في جواب استفهام ـ حذف الخبر في جواب استفهام وبعد ـ إذا الفجائية ـ حذفهما معا في جواب استفهام ، ويجب حذف الخبر.**
**ـ بعد ـ لولا الإمتناعية ـ بعد عبارة : كل ... و**

**حلّل :**

1ـ ما هي أسباب حذف بعض العناصر من الجمل الاسمية فيما يلي :
إِنَّ أَبِي يُحِبُّكَ يَا أَخِي ، وَلَيْسَ لَهُ ابْنٌ سِوَاكَ ، فَمَنْ وَارِثُ اسْمِهِ ؟ أَنَا بِالطَّبْعِ ، رُبَّمَا كَانَ يُحِبُّنِي كَمَا تَظُنِّينَ ، وَلَكِنِّي سَيِّءُ الطَّالِعِ لِكَثْرَةِ إِعْرَاضِهِ عَنِّي . **جرجي زيدان ـ بتصرف ـ**

لَوْلاَ النَّارُ الْمُتَأَجِّجَةُ لَهَلَكَ صَاحِبُنَا مِنَ الْبَرْدِ اللاَّذِعِ ، فِي ذَلِكَ الْكُوخِ الْمُتَوَاضِعِ ، وَلَقَضَى أَسْوَأَ لَيْلَةٍ فِي رِحْلَتِهِ تِلْكَ . **عن سلسلة أولادنا ـ بتصرف ـ**

مَنْ أَجْمَلُ نِسَاءِ الدُّنْيَا فِي نَظَرِكَ ؟
أُمِّي ! رَغْمَ أَنَّهَا بَكْمَاءُ ، وَلَكِنَّهَا تُجِيدُ أَحْسَنَ مِنْ كُلِّ مَخْلُوقٍ .

أَيْقَنَ أَنَّ مُهِمَّتَهُ شَاقَّةٌ عَسِيرَةٌ . بَلْ تَكَادُ تَكُونُ مُسْتَحِيلَةً ، فِي الْعُثُورِ عَلَى صَاحِبِهِ فِي تِلْكَ الْفَيَافِي الشَّاسِعَةِ ، فَلَوْلاَ الْأَمَلُ لَعَادَ أَدْرَاجَهُ .

2 ـ في الفقرات التالية حذفت بعض عناصر الجملة الاسمية ، هل كان ذلك الحذف استحسانا أم وجوبا ، ولماذا ؟

مَنْ كَاتِبُ هَذَا الْمَقَالِ ؟
سَلِيمٌ : أَنَا بِالطَّبْعِ ، تَعَالَوْا مَعِي إِلَى الْمَنْزِلِ فَأُرِيكُمُ الْمُسَوَّدَةَ ، وَرَكِبَ الزُّمْرَةُ الْحَافِلَةَ فِي اتِّجَاهِ مَنْزِلِ سَلِيمٍ . **محمود تيمور ـ بتصرف ـ**

لاَ تَفُوتُهُ مِنْ أُسْتَاذِهِ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ ، وَلاَ تَعْزُبُ عَنْهُ إِشَارَةٌ أَوْ حَرَكَةٌ ، لاَ سِيَمَا قَوْلُهُ : مَنِ اجْتَهَدَ فَلِنَفْسِهِ ، وَمَنْ تَكَاسَلَ فَعَلَيْهَا . **كامل كيلاني ـ بتصرف ـ**

جَعَلَ يَحْرُثُ فِي اهْتِمَامٍ وَعُيُونُهُ تَلْمَعُ ، وَصَدْرُهُ يَعْلُو وَيَهْبِطُ فَقَالَ : مَا رَأْيُكُمْ يَا أَوْلاَدِي ، لَوْلاَ الْفَلاَّحُ لَهَلَكَ النَّاسُ جُوعًا . **محمود تيمور ـ بتصرف ـ**

اِسْتَيْقَظَ صَبَاحًا فَإِذَا الثَّلْجُ ! وَعَادَ فِي الْحِينِ إِلَى السَّرِيرِ ، فَأَخَذَ يَتَقَلَّبُ وَيَدْلُكُ جَبِينَهُ بِكَفِّهِ وَهُوَ يُفَكِّرُ كَيْفَ يَسْتَقْبِلُ يَوْمَهُ الْجَدِيدَ **عن سلسلة أولادنا ـ بتصرف ـ**

ـ هل حذف الخبر في الفقرات التالية وجوبا أم استحسانا ، ولماذا ؟

كَانَ طُلاَّبُ الرِّمَايَةِ يَفِدُونَ عَلَى الْغَابَةِ لِيَتَلَقَّوْا عَنِّي فُنُونَهَا ، وَكَانَ هَذَا مَصْدَرَ عَيْشِي ، وَكُلُّ إِنْسَانٍ وَحِرْفَتُهُ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ . **كامل كيلاني**

شُكْرًا لَكَ يَا سَيِّدِي عَلَى مَا غَمَرْتَنِي بِهِ مِنْ ثَنَاءٍ ، وَأَفْعَمْتَنِي بِهِ مِنْ عَطَاءٍ ، فَأَبُوكَ كَرِيمٌ وَأُمُّكَ . **كامل كيلاني ـ بتصرف ـ**

أَخْرَجَ نَظَّارَتَهُ مِنْ جَيْبِهِ ، وَبَعْدَ أَنْ أَحْكَمَ وَضْعَهَا عَلَى أَنْفِهِ ، بَادَرَهُ شَفِيقٌ قَائِلاً : اِرْفَعْ صَوْتَكَ وَلاَ تَمْضَغْ كَلِمَاتِكَ . وَقُلْ لِي بِسُرْعَةٍ : أَمُحَمَّدٌ عَائِدٌ أَمْ أَخُوهُ ؟

عبّر :

1 ـ ردّ النّص التالي إلى أصله بحذف ما يثقله :

(يُدْخَلُ سَجِينٌ إِلى السِّجْنِ فَيَجِدُ سَجِينًا آخرَ)

السجين الأول : أَنْتَ زَمِيلٌ؟ أَنْتَ إِذَنْ سَجِينٌ مِثْلِي؟

السجين الثاني : أَنَا سَجِينٌ مِثْلُكَ وَمَحكُومٌ عَلَيْهِ بِالْإِعْدَامِ.

السجين الأول : أَنْتَ أَيْضًا مَحكُومٌ عَلَيْكَ بِالْإِعْدَامِ؟

السجين الثاني : وَأَنْتَ طَبْعًا مَحكُومٌ عَلَيْكَ بِالْإِعْدَامِ.

السجين الأول : طَبْعًا أَنَا مَحكُومٌ عَلَيَّ بِالْإِعْدَامِ.

السجين الثاني : مَاذَا كَانَتْ مِهْنَتُكَ؟

السجين الثاني : أَنَا طَبِيبٌ.

السجين الثاني : وَأَنَا مُهَنْدِسٌ. (توفيق الحكيم)

2 ـ أعد كتابة الجمل التالية بعد أن تعيد إليها ما حذف منها :

قِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ : أَيُّ الْأَلْوَانِ أَحْسَنُ؟ قَالَ : قُصُورٌ بِيضٌ فِي حَدَائِقَ خُضْرٍ. » ـ وَقِيلَ لِآخَرَ : « مَا تَقُولُ فِي ابْنِ الْعَمِّ؟ قال : عَدُوُّكَ وَعَدُوُّ عَدُوِّكَ. » ـ قِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ : « مَنْ أَحَقُّ النَّاسِ بِالرَّحْمَةِ؟ قَالَ : الْكَرِيمُ يُسَلَّطُ عَلَيْهِ اللَّئِيمُ وَالْعَاقِلُ يُسَلَّطُ عَلَيْهِ الْجَاهِلُ. وَقِيلَ لَهُ : أَيُّ الدَّاعِينَ أَحَقُّ بِالْإِجَابَةِ؟ قَالَ : الْمَظْلُومُ الَّذِي لاَ نَاصِرَ لَهُ إِلاَّ اللَّهُ، فَقِيلَ لَهُ : فَأَيُّ النَّاسِ أَغْنَى مِنَ النَّاسِ؟ قَالَ : مَنْ أَفْرَدَ اللَّهَ بِحَاجَتِهِ. » العقد الفريد

3 ـ تمرين مماثل للتمرين السابق مع هذه الجمل :

إِنَّهَا، وَلاَ شَكَّ، أَزْمَةُ سُعَالٍ خَفِيفٍ سَتَمُرُّ.

الْفَتَى : « مَاذَا بِكِ؟ الْفَتَاةُ : « لاَ شَيْءَ. ».

الْمُؤَرِّخُ : « مَا مَعْنَى هَذِهِ الْأَسْئِلَةِ »؟ كليوباترا : « لاَ شَيْءَ. » ت. الحكيم

4 ـ لَوْلاَ الْمَشَقَّةُ سَادَ النَّاسُ كُلُّهُمْ . (المتنبي)
أعرب هذه الحكمة ثم ركّب على منوالها أربع حكم .

5 ـ تدريب على الشكل :

**أبو العبّاس والأعرابي** : خرج أبو العباس أمير المؤمنين متنزّها بالأنبار ، فأمعن في نزهته وانتبذ من أصحابه فوافى خباء لأعرابي .

الأعرابي : ممّن الرجل ؟

أبو العباس : من كنانة .

الأعرابي : من أي كنانة ؟

أبو العباس : من أبغض كنانة إلى كنانة .

الأعرابي : فأنت إذن من قريش ؟

أبو العباس : نعم .

الأعرابي : فمن أيٍّ قريش ؟

أبو العباس : من أبغض قريش إلى قريش .

الأعرابي : فأنت إذن من ولد عبد المطلب ؟

أبو العباس : نعم .

الأعرابي : فمن أي ولد عبد المطلب ؟

أبو العباس : من أبغض ولد عبد المطلب إلى عبد المطلب .

الأعرابي : فأنت إذن أمير المؤمنين : ووثب إليه . **العقد الفريد**

**أسئلة :**

1 ـ أشكل النّص شكلا تاما .

2 ـ اذكر الألفاظ والجمل التي حذفت .

3 ـ اكتب حوارا يجرى بين قاض ومتّهم في جلسة محاكمة يتمكن فيه من معرفة حياة المتهم .

الدرس 21

# الإستثناء

**اقرأ ولاحظ**

## الْمَحْرُومُونَ

فِي اللَّيْلِ ، عَلَى أَضْوَاءِ الْقِنْدِيلِ الْخَافِتَةِ ، لاَيَحْلُو أيُّ كَلاَمٍ لِلأُمِّ إلاَّ الْحَدِيثَ عَنِ السَّعَادَةِ الَّتِي يَنْعَمُ بِهَا سُكَّانُ الطَّوَابِقِ الْعَالِيَةِ وَالْفِلاَتِ الْفَخْمَةِ.

تَتَحَدَّثُ الأُمُّ ـ وَهِيَ تَتَأَمَّلُ شُقُوقَ جُدْرَانِ بَيْتِهِمْ الْخَشَبِيِّ ـ إِلَى وَلَدَيْهَا : دَحْمَانَ وَعَائِشَةَ ، اللَّذَيْنِ لاَيَعْرِفَانِ سِوَى سُوقِ الأَشْيَاءِ الْقَدِيمَةِ ، وَبُيُوتِ الْقَصْدِيرِ وَالطِّينِ . أَمَّا الأَحْيَاءُ الْعَصْرِيَّةُ النَّظِيفَةُ ، فَلاَ تَطَأُ أَقْدَامُهُمَا إلاَّ أَطْرَافَهَا ، وَإِذَا قُدِّرَ لَهُمَا أَنْ يَتَغَلْغَلاَ يَوْمًا فِي شَوَارِعِهَا الْفَسِيحَةِ ، فَالصُّوَرُ الَّتِي تَلْتَقِطُهَا أَعْيُنُهُمَا لاَيَبْقَى مِنْهَا فِي الذَّاكِرَةِ إلاَّ خَيَالاَتٌ مُبْهَمَةٌ كَبَقَايَا الْحُلْمِ اللَّذِيذِ.

كُلُّ سُكَّانِ حَيِّ الْقَصْدِيرِ إلاَّ قَلِيلاً مِنْهُمْ ، لاَيَشْعُرُونَ بِأَيِّ ارْتِبَاطٍ بِتِلْكَ الأَحْيَاءِ وَسُكَّانِهَا ، وَبِمُرُورِ الزَّمَنِ اسْتَحَالَ الاِتِّصَالُ بَيْنَ الْحَيَّيْنِ ، وَاتَّسَعَتِ الْفَجْوَةُ بَيْنَ الْمُجْتَمَعَيْنِ ، وَلَمْ يَسْتَطِعِ الصِّغَارُ مِنْ أَبْنَاءِ الْوَطَنِ أَنْ يَفْهَمُوا مِنْ ذَلِكَ التَّبَايُنِ سِوَى مَعْنًى وَاحِدٍ : هُوَ أَنَّ نَصِيبَهُمْ أَكَلَهُ أُنَاسٌ أَجَانِبُ ، فَانْتَفَعُوا ، وَارْتَفَعَتْ مَنَازِلُهُمْ فِي الْفَضَاءِ ، أَمَّا هُمْ فَقَدْ ضَاعَ مِنْ أَيْدِيهِمْ كُلُّ شَيْءٍ ، وَتَحَوَّلُوا إِلَى أَشْبَاحٍ فِي الْمَدِينَةِ الْكَبِيرَةِ.

محمد فضيل بتصرف

**أعمال تحضيرية**

1 ـ ما هما المجتمعان اللذان يشير اليهما الكاتب ؟ كيف تتصورهما حسب النص ؟

2 ـ أبرز العبارات والكلمات الدالةِ على الفقر والغنى في النص.

3 ـ استخرج من النص كل جموع التكسير الواردةِ على وزن ـ أفعال ـ واذكر مفرد كل جمع .

4 ـ تأمل التركيب : (كُلُّ سُكَّانِ حَيِّ الْقَصْدِيرِ إلاَّ قَلِيلاً مِنْهُمْ لاَ يَشْعُرُونَ بِأَيِّ ارْتِبَاطٍ ) ثم أجب : بم وصف الكاتب سكان حي القصدير؟ بم وصف القليل منهم ؟ كيف توصلت إلى فهم ذلك ؟

## إعــرف

**التمهيد** : **وظيفة الاستثناء** :

أراد الكاتب بالتركيب : (كُلُّ سُكَّانِ حَيِّ الْقَصْدِيرِ إلاَّ قَلِيلاً مِنْهُمْ لاَيَشْعُرُونَ بِأَيِّ ارْتِبَاطٍ ) أن يبين بأن أغلب سكان الحي القصديري لايشعرون بأي ارتباط بسكان الأحياء الأوربية ، لكن القليل منهم مرتبطون بهم بسبب ما : العمل مثلا . فماذا فعل ؟ لقد نسب للاسم : سكان حي القصدير ـ حكما : هو عدم الارتباط بالأحياء الأوربية ثم أخرج من هذا الحكم اسما آخر : القليل من أولئك السكان ـ وجعلهم مخالفين في هذا الحكم للاسم الأول : أغلب السكان ، لأن هؤلاء القليلين مرتبطون بتلك الأحياء . ولتوضيح معنى هذه العملية نسوق المثال التالي : ( جَلَسَ التَّلْمِيذُ إلاَّ الأُسْتَاذَ )

ما هو الحكم الذي نسبناه للتلاميذ ؟ هل الاستاذ يشاركهم في هذا الحكم ؟

إننا أخرجنا الاستاذ من الحكم المسند للتلاميذ وهو الجلوس ، فالاستاذ غير جالس . لاننا أخرجناهُ أي استثنيناه من حكم عام منسوب للتلاميذ . وهذه المعاني فهمناها بواسطة أسلوب يسمى **أسلوب الاستثناء** .

**1 ـ عناصر الاستثناء** :

> **الاستثناء اخراج اسم من تعميم حكم سابق بواسطة أداة . وله ثلاثة عناصر : المستثنى منه ـ المستثنى ـ الأداة .**

ثبت : هات ما في النص من جمل وقع فيها الاستثناء .

ـ عين أركان الاستثناء فيما يلي : ( التلاميذ مجتهدون إلا عليا . لم تتفتح الأزهار إلا زهرة )

2 ـ صور الاستثناء :

| |
|---|
| للاستثناء ثلاث صور :<br>ـ التام الموجب : وهو ما ذكر المستثنى منه وكان خاليا من النفي .<br>ـ التام المنفي : ما ذكر المستثنى منه وكان منفيا .<br>ـ غير التام : ما حذف المستثنى منه . وهو دائما منفي |

ثبت : ـ بين فيما يلي أركان الاستثناء واذكر نوع كل استثناء قال الشاعر : قَدْ يَهُونُ الْعُمْرُ إلاَّ سَاعَةً وَتَهُونُ الْأَرْضُ إلاَّ مَوْضِعًا .

وقال آخر: لاَيَكْتُمُ السِرَّ إلاَّ كُلُّ ذِي شَرَفٍ ـ مَا أَخْطَأَ فِي الإِجَابَةِ إلاَّ وَاحِدٌ مُتَسَرِّعٌ ـ لَمْ يَتَأَخَّرِ الْمَدْعُوُّونَ لِلْحَفْلِ إلاَّ واحِدًا .

3 ـ المستثنى بإلا :

| |
|---|
| المستثنى بإلا يكون :<br>ـ منصوبا بإلا ، إذا كان الاستثناء تاما موجبا<br>ـ منصوبا بإلا ، إذا كان تاما منفيا ، ويجوز أن يكون بدلا مما قبل إلا<br>ـ معربا حسب حاجة الجملة ، إذا كان الاستثناء غير تام ، فيكون فاعلا ، مفعولا به . الخ . |

ثبت : أشكل فيما يلي المستثنى ، وبين سبب ذلك .

(ما سمعت إلاّ بُلْبُلاً صدّاحا – امتلأت الجداول إلاّ جدولا كبيرًا – ما تكلم إلاّ خطيب واحد – لم يفحص الطبيب إلاّ عين المريض) .

4 ـ المستثنى بأدوات أخرى :

| |
|---|
| من أدوات الاستثناء التي تؤدي معنى إلا :<br>ـ غير ـ سوى . ويجران المستثنى بالإضافة .<br>ـ عدا . خلا ، وتنصبان المستثنى على أنه مفعول به وقد تجرانه |

لبث : بين فيما يلي : أركان الاستثناء ، واشكل المستثنى بالحركة المناسبة :

( نجح الطلاب سوى المهملين ـ نجا كل ركاب السيارة خلا ثلاثة ـ عاشِر من تشاء عدا اللئيم ـ لم يبق في المدرسة غير الرياضيين

5 ـ استخلاص

ـ ما هو الاستثناء ؟ وما عناصره ؟

ـ ما هي صور الاستثناء ؟

ـ كيف يعرب المستثنى بإلا ؟

ـ ما هي الأدوات الاخرى للاستثناء ؟

ـ كيف يعرب المستثنى بها ؟

| |
|---|
| الاستثناء إخراج اسم من تعميم حكم سابق بواسطة أداة ، وعناصره ثلاثة : المستثنى منه ـ المستثنى ـ الأداة . وصوره ثلاثة أيضا : التام الموجب ـ التام المنفي ـ غير التام ولايكون إلامنفيا .<br>ينصب المستثنى بإلا إذا كان الاستثناء تامًا موجبًا أو تامًا منفيًا ، وفي هذا يجوز أن يعرب بدلا مما قبل الا . ويعرب حسب حاجة الجملة إذا كان الاستثناء غير تام .<br>هناك أدوات أخرى للإستثناء وهي – غير – سوى وتجران المستثنى بالإضافة . – عدا . خلا . وتنصبان المستثنى على أنه مفعول به ، وقد تجرانه . |

. حـلــل :

1 ـ بين عناصر الاستثناء مما يلي :

ـ سَارَ الْقِطَارُ يَشُقُّ طَرِيقَهُ فِي الظَّلَامِ ، مُصَعِّدًا زَفَرَاتِهِ الْمُتَقَطِّعَةَ ، لَقَدْ غَمَرَ رُكَّابَهُ خُمُولٌ ثَقِيلٌ مَاعَدَا هَذَا الرَّجُلَ الرِّيفِيَّ .

محمود تيمور

«وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلاَئِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا ، إِلاَّ إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ» . قرآن كريم

2 ـ اذكر صور الاستثناء مما يلي .

ـ قَعَدَتْ بَائِعَةُ الْكِبْرِيتِ عَلَى الرَّصِيفِ ، لاَيَسْتُرُ جِسْمَهَا إِلاَّ ثَوْبٌ مُمَزَّقٌ ، وَلاَيَلْتَفِتُ إِلَيْهَا الْمَارُّونَ إِلاَّ الأَطْفَالُ ، فَكَانُوا يَرْمُقُونَهَا أَحْيَانًا بِنَظَرَاتٍ وَادِعَةٍ مُشْفِقَةٍ . عن أندرسون ـ بتصرف ـ

ـ إِنَّهُمَا لاَيَعْرِفَانِ غَيْرَ سُوقِ الأَشْيَاءِ الْقَدِيمَةِ وَبُيُوتِ الْقَصْدِيرِ والطِّينِ الْمُتَنَاثِرَةِ عَلَى جَوَانِبِ السُّوقِ ، وَهِيَ قَدِيمَةٌ قِدَمَ بُؤْسِ النَّاسِ فِي هَذِهِ النَّاحِيَةِ .

ـ هَبَطَ الْمَسَاءُ فَتَسَلَّلَ وَخَرَجَ ، وَمَا فِي يَدِهِ إِلاَّ غُصْنٌ رَقِيقٌ لَيِّنٌ يُدَاعِبُهُ بِأَنَامِلِهِ .

3 ـ بين حالات المستثنى بإلا في الفقرات التالية :

ـ إِنْطَلَقَ مَعَ ابْنَتِهِ نَحْوَ قُرْطُبَةَ ، وَلَمْ يَبْقَ مِنْ زَادِهِمَا إِلاَّ الْقَلِيلُ ، فَكَانَا إِذَا نَزَلاَ قَرْيَةً اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا . علي الجارم ـ بتصرف ـ

ـ تَنَاسَانِيَ الأَصْحَابُ إِلاَّ عِصَابَةً سَتَلْحَقُ بِالأُخْرَى غَدًا وَتَحُولُ أبو فراس

ـ هَكَذَا تُلْهِبُ أُمُّهُ مِنْ عَزْمِهِ وَتُبَصِّرُهُ بِأَنَّ الْحَيَاةَ صَلاَبَةٌ وَجِدٌّ ، وَلاَيَنْجَحُ فِيهَا إِلاَّ الْمُجِدُّ الْمُسْتَمِيتُ . محمود تيمور بتصرف

ـ لَيْسَ فِي حَقْلِ الْمِسْكِينِ إِلاَّ سَنَابِلُ قَصِيرَةُ الأَعْوَادِ ، فَقِيرَةُ الْحَبِّ تَنَاثَرَتْ هُنَا وَهُنَاكَ مُتَبَاعِدَةً مِثْلَ شُعَيْرَاتٍ نَحِيفَةٍ نَبَتَتْ فَوْقَ رَأْسٍ أَصْلَعَ

4 ـ ما هي حالات المستثنى بغير إلا فيما يلي :

ـ مَابَقِيَ سِوَى قَطَرَاتِ الْمَطَرِ تَتَسَاقَطُ فَوْقَ خَطٍّ مُسْتَقِيمٍ مِنَ الرَّصِيفِ تَدْفَعُ بِهَا الْمِظَلَّةُ الْمُسْتَطِيلَةُ الْمَصْنُوعَةُ مِنَ الْقُمَاشِ الْمَتِينِ . محمد فضيل «بتصرف»

ـ كُلُّ الْمَصَائِبِ قَدْ تَمُرُّ عَلَى الْفَتَى وَتَهُونُ غَيْرَ شَمَاتَةِ الْحُسَّادِ

ـ وَالْغُيُومُ السُّودَ الْهَابِطَةُ عَلَى الْعَاصِمَةِ ، انْقَشَعَتْ هَذَا الصَّبَاحِ مَا عَدَا كُتَلاً مُتَفَرِّقَةً عَلَى الأُفُقِ الشَّرْقِيِّ . محمد فضيل «بتصرف»

ـ أَلاَ كُلُّ شَيْءٍ مَاخَلاَ اللهَ بَاطِلُ    وَكُلُّ نَعِيمٍ لاَمَحَالَةَ زَائِلُ

عبّر

1 ـ ركب الجملتين تكون فيها «إلاَّ» مسبوقة بكلام تامّ موجب . مثل : لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ إلاَّ الْيَأْسُ . ت الحكيم

ضَجَّ الْقَوْمُ جَمِيعًا ضَجَّةَ السُّرُورِ إِلاَّ نَفَرًا قَلِيلاً مِنْ أَصْحَابِ الْقَائِدِ ( المنفلوطي )

2 ـ ركب ثلاث جمل فيها كلام منفي تام يسبق «إلاَّ» مثل : لَمْ يَبْقَ مِنْ رَدٍّ عَلَى هَذَا الْوَقِحِ إِلاَّ الإطَاحَةَ بِرَأْسِهِ . ت الحكيم

لَسْتُ أَرْجُو شَيْئًا إِلاَّ الإحْتِفَاظَ بِهَذِهِ اللَّحَظَاتِ الَّتِي أَقْضِيهَا بِجِوَارِ صَدِيقِي مُنْذِرٍ .

مَا أُحِبُّ أَنْ أَلْقَى اللَّهَ بِصَحِيفَةِ أَحَدٍ إِلاَّ بِصَحِيفَةِ بِشْرِ بْنِ مَنْصُورٍ . مَاتَ وَلَمْ يَدَعْ قَلِيلاً وَلاَ كَثِيرًا . العقد الفريد

3 ـ ركب جملتين تكون فيهما «إلاَّ» مسبوقة بكلام غير تامّ . مثل : لَمْ يَبْقَ عَلَى السَّاعَةِ السَّابِعَةِ إِلاَّ الْقَلِيلُ . المنفلوطي

لاَ رَاحَةَ لِي إِلاَّ فِي الخَلاَصِ مِنْ عَدُوِّي . المنفلوطي

4 ـ ضَعْ فِي الْمَكَانِ الْخَالِي مَرَّة «إلاَّ» ومرّة غَيْرَ وَمَرَّة «مَاعَدَا» في الجمل التالية :
خَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ كُلُّ مَنْ كَانَ فِيهِ (....) شَيْخٌ قَدْ حَنَاهُ الْكِبَرُ – لاَتَلُمْ أحدا (....) نَفْسَكَ – لَيْسَ فِي الْمَسْجِدِ (....) رَجُلَيْنِ : أَحَدُهُمَا غَرِيبٌ وَالآخَرُ مُتَسَوِّلٌ .

5 ـ حوّل الجمل التالية الى أسلوب حَصْرٍ :
أَحْسَبُ هَذَا السَّوَادَ الْمُقْبِلَ فَيَالِقَ الْعَدُوِّ وَجُيُوشَهُ . المنفلوطي

فَعَلْتُ مَا يَجِبُ عَلَى كُلِّ رَجُلٍ أَنْ يَفْعَلَهُ . المنفلوطي

الْخَيْرُ فِي الْقَولِ مَعَ الْفِعلِ وَفِي الْمَالِ مَعَ الْجُودِ وَفِي الصَّدِيقِ مَعَ الْوَفَاءِ وَفِي الْعِفَّةِ مَعَ الْوَرَعِ وَفِي الصَّدَقَةِ مَعَ حُسْنِ النِّيَّةِ وَفِي الْحَيَاةِ مع الصِحَةِ وَالأَمْنِ وَالسُّرُور .
مثل : يُعْجِبُني الشِعْرُ الجزْلُ الْمَتِينُ . ابن المقفع

لاَيُعْجِبُنِي إلاَّ الشِّعْرُ الجزْلُ الْمَتِينُ. المنفلوطي

6 ـ تعمدنا ارتكاب أخطاء في شكل بعض الكلمات الواردة بعد إلاّ أو أدوات الاستثناء الاخرى. صححها:

لَمْ أَتَمَتَّعْ بِرُؤْيَتِهِ بَعْدَ زَوَاجِي مِنْهُ إلاَّ لَحْظَةً قَصِيرَةً. المنفلوطي

مَاكُنْتَ أُرَى فِي سَمَاءِ حَيَاتِكَ كَوْكَباً مُشْرِقًا سِوَى وَجْهَكَ. مَا هِيَ إلاَّ هُنَيْهَةٌ حَتَّى دَخَلَ الْمَطْعَمَ غُلاَمٌ صَغِيرٌ يَطْلُبُ قُرْصًا مِنْ الْحلْوَى ـ مَا أَحْسَبُكَ إلاَّ رَاضٍ عَنْ نَفْسِكَ الآنَ لاَيَتَوَلَّى تَأْدِيبَ سَافِلٍ دَنِيءٍ مِثْلُكِ إلاَّ سِفْلَةَ أَدْنِيَاء ـ لَيْسَ لَكُمْ وَاللهِ إلاَّ الصِّدْقَ وَالصَّبْرُ ـ لَمْ أُفِقْ إلاَّ هَذِهِ اللَّحْظَةَ ـ

7 – ركب بيتًا بالألفاظ المبعثرة التالية ثم أعربها: دَاءٍ – يُسْتَطَبُّ – إلاَّ – دَوَاءٌ – أَعْيَتْ – يُدَاوِيهَا – بِهِ – الْحَمَاقَةَ – مَنْ – لِكُلِّ.

8 ـ تدريب على الشّكل والتحليل:

## الْبَخِيلُ وَضَيْفُهُ الأَعْمَى

دخل عليٌّ الأعمى على يوسف بن كلّ خير وقد تغدّى. فقال: «ياجارية! هاتي لابي الحسن غداء. قالت: لم يبق عندنا شيء قال: هاتي، ويلك ما كان، فليْسَ من ابي الحسن حشمة.» فجاءت بطبق ليس عليه الارغيف ارزّ قاحل لاشيء معه غيره. فلما وضعوا الخوان بين يديه وأجال فيه يده وهو أعمى، فلم يقع الا على.ذلك الرغيف. فلما لَمْ يجد غيره قال: ويلكم، رفعتم الحشمة كلها والكلام لم يقع الا على هذا. الجاحظ

اسئلة

1 ـ اشكل النص شكلا تاما

2 ـ استخرج من النص كل الجمل التي تحتوي على أداة استثناء

3 ـ ماذا تلاحظ في الكلام الذي يسبق كل هذه الأدوات؟

ماذا تستخلص فيما يتعلق باستعمال هذا الأسلوب؟

الدرس : 22

# العدد والمعدود

اقرأ ولاحظ

## أغنياؤنا وأغنياؤهم

أَغْنِيَاؤُنَا كَثِيرُونَ ، وَلكِنَّ مُعْظَمَهُمْ أَشَدُّ بُؤْسًا مِنْ الْفُقَرَاءِ ، لِأَنَّهُمْ لايَفْهَمُونَ مَا يَنْبَغِي أَنْ تُوجِدَ هَذِهِ الثَّرْوَةُ مِنْ صِلَةٍ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مُوَاطِنِيهِمْ . وَفِي أُورُبَّا أَغْنِيَاءُ حَقًّا ، لأَنَهُمْ يَفْهَمُونَ الثَّرْوَة ، وَيُحْسِنُونَ الاِنْتِفَاعَ بِهَا : قَرَأْتُ مَرَّةً فِي جَرِيدَةٍ فِرَنْسِيَّةٍ ، أَنَّ رَجُلاً أَهْدَى إِلَى جَامِعَةِ بَارِيسَ مَا يُسَاوِي بِعُمْلَتِنَا عَشَرَةَ مَلاَيِينْ دِينَارٍ لِبِنَاءِ حَيٍّ طُلاَّبِي ، وَأَنَّ امْرَأَةً أَوْصَتْ بِثَرْوَتِهَا كُلِّهَا لِلْجَامِعَةِ الْمَذْكُورَةِ ، والَّتِي تَبْلُغُ خَمْسَةَ عَشَرَ مَلْيُونَ دِينَارٍ ، وَأَنَّ أُخْرَى أَهْدَتْ إِلَى الْجَامِعَةِ كَذَلِكَ حَدِيقَةً تُغِلُّ عَلَيْهَا خَمْسَةً وَثَلاَثِينَ أَلْف دِينَارٍ فِي السَّنَةِ ، وَأَنَّ رَجُلاً تَرَكَ لَهَا سِتًّا وَعِشْرِينَ أَلْفَ دِينَارٍ لِإِعَانَةِ طَلَبَةِ الْبَحْثِ التَّارِيخِيِّ الْحَدِيثِ ، وَأَنَّ امْرَأَةً أُخْرَى تَرَكَتْ لَهَا تِسْعَةَ آلَافِ دِينَارٍ لِإِعَانَةِ الْمُؤَرِّخِينَ عَلَى بَحْثِهِمْ التَّارِيخِيِّ

طه حسين « بتصرف »

أعمال تحضيرية

1 ـ لماذا أطال الكاتب الحديث عن أغنياء أوربا ، واختصره عن أغنيائنا ؟

2 ـ ذكر الكاتب ما قدم من إعانات للجامعة ، ولم يذكر شيئا مما قدم الأفراد . هل تجد في ذلك مغزى ؟

3 ـ لماذا وردت منصوبة الكلمات : ( بُؤْسًا ـ حَقًّا ـ عَشَرَةَ ـ حَدِيقَةً ) .

4 ـ لماذا نقول : ( قَرَأْتُ سِتَّةَ كُتُبٍ ـ طَالَعْتُ سِتَّ مَجَلاَّتٍ ) بتذكير العدد مرة وتأنيثه أخرى .

**إعــرف :**

**التمهيد : حاجة العدد إلى المعدود :**

قال الكاتب : ( وَانَّ آمْرَأَةً تَرَكَتْ لَهَا تِسْعَةَ آلاَفِ دِينَارٍ ) . فلو قال : (تِسْعَةَ) بحذف : (آلافِ دِينَارٍ.) . أيكون معنى الجملة مفهوما ؟ قطعا لا . إذ لا ندري هل تركت المرأة تسعة آلاف من الدنانير أم من الهكتارات أم غير ذلك من المعدودات . فالعدد تِسْعَةَ لفظ مبهم لايوضح لنفسه المراد منه ، وإنما تعيّن مدلوله كلمة أخرى تأتي غالبا بعده وتسمى «المعدود» . فهو دائما في حاجة إلى هذا المعدود يوضح معناه ويزيل إبهامه .

**1 ـ أقسام العدد :**

**العدد لفظ مبهم يحتاج إلى معدود يزيل إبهامه ، وهو باعتبار لفظه أربعة أقسام : المفرد ـ المركّب ـ المعطوف ـ والعقود ـ**

**ثبت** : ـ استخرج من النص بقية الأعداد ، واذكر نوع كل منها باعتبار لفظه .

**2 ـ علاقة العدد بالمعدود من حيث :**

**تذكير العدد وتأنيثه . إعرابه وبناؤه**

- **العدد من حيث تذكيره وتانيثه يكون :**

**ـ من : (3ـ10) عكس المعدود تذكيرا وتأنيثا .**

**ـ من : (11ـ12) مطابقا للمعدود .**

**ـ من : (13ـ19) الجزء الأول معاكسا للمعدود والثاني مطابقا له .**

**ـ من : (23ـ29) أو (33ـ39) ... إلخ . الجزء الأول معاكسا للمعدود والثاني لايتغير.**

**ـ من : (21ـ22) الجزء الأول مطابقا للمعدود والثاني لايتغير.**
**ـ أما العقود والمئات والآلاف فلا يتغير لفظها.**

**• ومن حيث إعرابه وبناؤه يكون :**
**ـ معربا ـ في الغالب ـ بالحركات أو بالحروف كالمثنى وجمع المذكر السالم.**
**ـ مبنيا على الفتح إذا كان محصورا بين (11ـ19) ماعدا الجزء الأول من (12).**

**ثبت** : ـ عوض الأرقام ـ فيما يلي ـ بالألفاظ المعبرة عنها ثم أعربها :

(ـ السنةُ 4 فُصُولٍ ـ قَضَيْتُ في الرِّيفِ 5 أيَّامٍ و 5 لَيَالٍ ـ أشْتَرَيْتُ 13 كِتَابًا ـ قَرَأْتُ 17 مَجَلَّةً ـ الْحَاضِرُونَ 21 طَالِبًا ـ إسْتَمَعْتُ إلَى 12 مُحَاضَرَةً ـ المُسَابَقُونَ 21 سبَّاحًا.)

**3 ـ علاقة المعدود بالعدد من حيث**
**إعـرابه وإفراده وَجَمْعُهُ**

**ـ يكون المعدود منصوبا على التمييز إذا كان العدد مركبا أو معطوفا أو عقدا.**
**ويكون مجرورا بالإضافة إذا كان العدد مفردا.**
**ـ يكون المعدود مفردا في الغالب ، إلا إذا كان العدد مفردا فيكون المعدود حينئذ جمعا.**

**ثبت** : ـ بين لماذا كان المعدود في النص منصوبا مرة ومجرورا أخرى.

ـ بين ـ فيما يلي ـ المعدود ، واذكر لماذا كان مفردا أو جمعا ، ومنصوبا أو مجرورا : « في المكتبة أحد عشر مائة كتاب ـ وفيها اثنتا عشرة ألف مخطوطة أقام العرب بالأندلس مئات السنين – قاربت تسعة قرون »

4 ـ استخلاص :

ـ كم أقسام العدد باعتبار لفظه ؟

ـ ما علاقة العدد بالمعدود من حيث : التذكير والتأنيث والإعراب والبناء ؟

ـ ما علاقة المعدود بالعدد من حيث الإعراب والإفراد والجمع ؟

• العدد باعتبار لفظه أربعة أقسام : مفرد ، مركّب ، معطوف ، عقود .

• للعدد علاقة بمعدوده من حيث التذكير والتأنيث فيكون :

ـ معاكسا للمعدود إذا كان العدد مفردا . ـ مطابقا له مع العددين : (11 ـ 12)

ـ معاكسا للمعدود في جزئه الأول ومطابقا له في الثاني إذا كان العدد مركبا .

ـ معاكسا للمعدود في جزئه الأول إذا كان العدد معطوفا .

ـ مطابقا للمعدود في جزئه الأول مع العددين : (21ـ22) وباقي الأعداد لايتغير لفظها .

• من حيث الإعراب يكون :

ـ معربا بالحركات أو بالحروف ـ مبنيا على الفتح إذا كان العدد مركبا ما عدا الجزء الأول من : (12)

• للمعدود علاقة بعدده من حيث الإعراب ، فيكون :

ـ منصوبا على التميز إذا كان العدد مركّبا ، معطوفا ، عقودا .

ـ مجرورا بالإضافة إذا كان العدد مفردا .

• ومن حيث الإفراد والجمع يكون :

ـ مفردا . غالبا ـ إلاّ إذا كان العددمفردا فيكون المعدود جمعا .

حـلـل :

1 ـ بين أقسام العدد في الفقرات التالية :

ـ قال تعالى : وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا . قرآن كريم

ـ قَالَ أَحَدُ الْقُضَاةِ فِي اسْتِنْطَاقِ مُتَّهَمٍ : الْإِنْكَارُ لاَيُفِيدُكَ أَبَدًا ، فَإِنَّ عَشَرَةَ شُهُودٍ رَأَوْكَ وَأَنْتَ تَخْطَفُ مِحْفَظَةَ النُّقُودِ مِنْ يَدِ الْمُدَّعِيَةِ . فَقَالَ الْمُتَّهَمُ : وَأَنَا أَقْدِرُ أَنْ أُحْضِرَ مِائَةَ شَاهِدٍ لَمْ يَرَوْنِي ! عن كتاب النحو العربي

ـ فَإِذَا بَلَغَتْ زِيَادَةُ النِّيلِ سِتَّةَ عَشَرَ ذِرَاعًا ، كَانَ الْخِصْبُ فِي الْعَامِ وَالصَّلاَحُ التَّامُّ ، فَإِنْ بَلَغَ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ ذِرَاعًا أَضَرَّ بِالضِّيَاعِ وَأَعْقَبَ الْوَبَاءَ . ابن بطوطة

2 ـ اذكر علاقة العدد بمعدوده ، من حيث التذكير والتأنيث ، ومن حيث الاعراب والبناء مما يلي :

ـ اشْتَرَكَ فِي خَمْسِ مَجَلاَّتٍ طِبِّيَةٍ ، وَاقْتَنَى كَثِيرًا مِنْ كُتُبِ الْحِكْمَةِ ، فَكَانَ يُطَالِعُ مِنْهَا فِي الْيَوْمِ سِتَّةَ كُتُبٍ أَوْ أَكْثَرَ ، لِخَوْفِهِ الشَّدِيدِ مِنْ أَيِّ مَرَضٍ يُصِيبُهُ .

ـ سَئِمْتُ تَكَالِيفَ الْحَيَاةِ وَمَنْ يَعِشْ ثَمَانِينَ حَوْلاً لاَ أَبَالَكَ يَسْأَمِ

ـ خَرَجَ الْعُمَّالُ ، وَكَانَ عَدَدُهُمْ اثْنَيْ عَشَرَ عَامِلاً لاِسْتِرْخَاءِ فَتْرَةِ الظَّهِيرَةِ ، وَقَدْ أَنْهَكَهُمُ التَّعَبُ وَالْحَرُّ الشَّدِيدُ . محمد ذيب ـ بتصرف ـ

«قَالَ يَاأَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ، قَالَ يَابُنَيَّ لاَتَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا» .

قرآن كريم

ـ اثْنَانِ وَعِشْرُونَ عَامِلاً يَنْتَظِرُونَ مُنْذُ ثَلاَثَةِ أَسَابِيعَ أَنْ تَدْفَعَ لَهُمْ مَا تَأَخَّرَ مِنْ حِسَابِهِمْ ، وَأَنْتَ تُمَاطِلُهُمْ بِأَعْذَارٍ وَاهِيَةٍ . محمد ذيب ـ بتصرف ـ

3 ـ ما هي علاقة المعدود بالعدد من حيث الإعراب ومن حيث الإفراد والجمع فيما يلي :

ـ وَانْقَضَتْ ثَلاَثَةُ أَسَابِيعَ والْقَلَقُ يَزْدَحِمُ فِي قَلْبِهِ ، وَالْهَمُّ يَتَكَاثَرُ عَلَيْهِ .

ـ وَبَعْدَ أَنِ ارْتَفَعَ قُرْصُ الشَّمْسِ بِحَوالَيْ خَمْسَةَ عَشَرَ مِتْرًا ، أَخَذَ حَامِدُ يَتَأَمَّلُهُ وَهُوَ يَتَهَادَى بَيْنَ الأَرْضِ وَالسَّماء كَأَنَّهُ فِي مَهْدِهِ تَهُزُّهُ الْمَلاَئِكَةُ .

ـ قِيلَ لِغُلاَمٍ لَمْ يَبْلُغِ الثَّامِنَةَ مِنْ عُمْرِهِ : أَيَسُرُّكَ أَنْ يَكُونَ لَكَ مِائَةُ أَلْفِ دِينَارٍ وَأَنْتَ أَحْمَقُ ؟ فَقَالَ : لاَ ، فَقِيلَ : وَلِمَ ؟ فَقَالَ : أَخَافُ أَنْ يَجْنِيَ عَلَيَّ حُمْقِي جِنَايَةً تُذْهِبُ مَالِي وَيَبْقَى عَلَيَّ حُمْقِي . **عن الأصمعي**

ـ وَطَعَامُهُمْ مَرَّتَانِ فِي الْيَوْمِ ، وَمُرَتَّبٌ شَهْرِيٌّ مِنْ ثَلاَثِينَ دِرْهَمًا لِلْوَاحِدِ إِلَى خَمْسَةٍ وَثَلاَثِينَ . **ابن بطوطة**

## عبّر

1 ـ أجب عن الاسئلة التالية ولاتنس أن تكتب الاعداد بالحروف :

ـ كم بلغت من العمر إلى هذا اليوم ؟ ـ مُنْذُ كَمْ شَهْرًا أَنْتَ فِي هَذِهِ الْمُؤَسَّسَةِ ؟

ـ كَمْ لَكَ من إخوة وأخوات ؟ ـ كم كراسا وكم كتابا استعملت هذه السنة ؟

ـ ما هو عدد شهور السنة ؟ ـ ما هو عدد أسابيع السنة ؟

2 ـ أعد كتابة الفقرة التالية واكتب الاعداد بالحروف :

**محراب مسجد قرطبة** :

وَذَرْعُ الْمِحْرَابِ فِي الطُّولِ (8) أَذْرُعٍ ، وَعَرْضُهُ (7) أَذْرُعٍ وَ ($\frac{1}{2}$) ، وَارْتِفَاعُ قَبْوِهِ (13) ذِرَاعًا و ($\frac{1}{2}$) . وَالْمِنْبَرُ إِلَى جَنْبِهِ ، أُحْكِمَ عَمَلُهُ وَنَقْشُهُ فِي (7) سِنِينَ ، وَكَانَ يَعْمَلُ فِيهِ (8) صُنَّاعٍ ، لِكُلِّ صَانِعٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ ($\frac{1}{2}$) مِثْقَالٍ مُحَمَّدِيٍّ . وَكَانَ جُمْلَةُ مَا صُرِفَ عَلَى الْمِنْبَرِ(000 . 10) و (50) مِثْقَالاً .

**المقري**

3 ـ تمرين مماثل مع الفقرة* التالية :

غَزْوَةُ الْأَرَكِ : كَانَتْ غَزْوَةُ الْأَرَكِ بِالْأَنْدَلُسِ سَنَةَ (591) . وَكَانَ عِدَّةُ مَنْ قُتِلَ مِنْ الْفِرَنْجِ (000 . 146) ، وَعِدَّةُ الْأَسَارَى (000 . 30) ، وَعِدَّةُ الخِيَامِ (000 . 50) خَيْمَةً ، وَالْخَيْلِ (000 . 80) وَالْبِغَالِ (000 . 100) ، وَالْحَمِيرِ (000 . 400) .

المقري

4 ـ قَالَ أَرْطَبَاشُ لِجَمَاعَةٍ مِنَ الْعَرَبِ : « هَا أَنَا أَهَبُ لَكُمْ مِائَةَ ضَيْعَةٍ تَقْتَسِمُونَهَا عَشْرًا عَشْرًا .

أعد كتابة الجملة واجعل عدد الضياع مرّة : (150) ومرّة (180) .

5 ـ صحح الاخطاء التي تعمدناها في هذا النص :

كَانَ بِقُرْطُبَةَ فِي الزَّمَنِ السَّالِفِ ثَلاَثُ آلاَفِ مَسْجِدًا وَثَمَانِمِائَةٍ وَسَبْعُونَ مَسْجِدٍ : مِنْهَا بِشَقُنْدَةَ ثَمَانِي عَشَرَ مَسْجِدٍ وَتَسْعُمِائَةٍ حَمَّامٍ وَأَحَدَ عَشَرَ حَمَّامًا ، ومائة أَلْف دَارٍ وَثَلاثُ عشر ألف دار لِلرَّعِيَّةِ خُصُوصًا وَرُبَّمَا نصف العَدَدِ أَوْ أَكْثَر لأَرْبَابِ الدَّوْلَةِ وَخَاصَّتِهَا .

المقري

6 ـ ركب من الألفاظ التالية بيت شعر ثُمَّ اعربها اعرابا تامًا :

مَلْعَبُ ـ الثَّلاَثِينَ ـ هَلْ ـ يَقُولُونَ ـ بَعْدَ .

ـ الثَّلاَثِينَ ـ وَهَلْ ـ فَقُلْتُ ـ لَهُمْ ـ مَلْعَبُ

7 ـ اكتب الأعداد بالحروف في النص التالي :

( قام طبيب برحلة فضائية في صاروخ . ثم رجع الى الارض ، فوجد الدنيا قد تَغَيَّرَتْ كثيرا . فجرى بينه وبين امرأة الحوار التالي )

الطبيب : إنَّ رِحْلَتِي إِسْتَغْرَقَتْ (300) سنةٍ و (9) ....

المرأة : مَهْمَا يَكُنْ مِنْ أَمْرٍ فَإِنَّ لَدَيْنَا كَثِيرِينَ فِي (60) أو (70) أو حَتَّى (80) بَعْدَ (200)

الطَّبِيبُ : عَجَبًا ! وَمَا هُوَ مُتَوَسِّطُ الْعُمْرِ عِنْدَكُمْ إِذَنْ ؟

المرأة : (150) عامًا وَرُبَّمَا (200) ، ثُمَّ يَبْدَأُ الشَّخْصُ يَفْقِدُ شَبَابَهُ .

الطَّبِيبُ : شَبَابَهُ ! وَمَتَى إِذَنْ الشَّيْخُوخَةُ !

المرأة : الشَّيْخُوخَةُ الْعَادِيَةُ تَظْهَرُ آثَارُهَا عَلَى الشَّخْصِ عِنْدَمَا يَقْتَرِبُ عَادَةً مِنْ (300) عَلِمْنَا مِنَ التَّارِيخِ أَنَّهُ قَبْلَ (3) قُرُونٍ كَانَتْ شَيْخُوخَةُ الإِنْسَانِ فِي (80) .

الطَّبِيبُ : إِنَّنَا كُنَّا نَرَى (80) عُمْرًا مَدِيدًا .

المرأة : هَذَا مُضْحِكٌ . كَمْ تَرَانِي أَبْلُغُ مِنَ العُمْرِ ؟

الطَّبِيبُ : أَنْتِ بِالطَّبْعِ مَا بَيْنَ (20) وَ (25) .

المرأة : أَنَا فِي السِّتِّينَ يَاسَيِّدِي . سِنُّ (60) هِيَ سِنٌّ صَغِيرَةٌ ! ت الحكيم

8 ــ تدريب على الشكل والتحويل والانشاء :

**جامع قرطبة** : عدد ثريات الجامع ما بين صغيرة وكبيرة (280) ثريا وعدد الكؤوس (7425) كأسا ؟ وزنة ما يحتاج إليه من الكتان للفتائل في كل شهر رمضان ($\frac{1}{2}$) القنطار ، و (3) قناطير من الشمع و ($\frac{1}{3}$) القنطار من الكتان المقطن لاقامة الشمع المذكور . وكان عدد من يخدم الجامع (15) شخصا . ويوقدمن البخور ليلة الختمة (4) أواق من العنبر الأشهب و (8) أواق من العود الرطب .

**المقري**

**اسئلة**

**1 ــ أشكل النص واكتب الاعداد بالحروف .**

**2 ــ قد الكاتب وصف لنا بالتفصيل المدرسة التي تتعلم فيها أو المنزل الذي تسكنه .**

الدرس : 23

# النــــداء

**اقرأ ولاحظ**

## من أخبار العرب

قَحطَتِ الْبَادِيَةُ في أيَّامِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، فَقَدِمَتْ إلَيْهِ وُفُودُ الْعَرَبِ تَسْتَعِينُه عَلَى أمْرِهَا ، فَتَقَدَّمَ لِلْكَلاَمِ غُلاَمٌ يَافِعٌ فَقَالَ لَهُ الْخَلِيفَةُ يَا غُلاَمُ ! دَعِ الْكَلاَمَ لِمَنْ يُحْسِنُهُ .

يَا أمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ : الْكَلاَمُ نَشْرٌ ، وَالسُّكُوتُ طَيٌّ ، وَلاَيُعْرَفُ الْكَلاَمُ إلاَّ بِنَشْرِهِ .

حَسْبُكَ هَذَا . فَمَنْ أنْتَ ؟

دِرْوَاسُ بْنُ حَبِيبٍ .

أنْشُرْ يَا دِرْوَاسُ . فَقَالَ : أصَابَتْنَا ثَلاَثُ سِنِينَ ، لَمْ تَتْرُكْ لَنَا شَحْمًا وَلاَ لَحْمًا ، فَجُدْ عَلَيْنَا بِمَا أنْتَ أهْلٌ لَهُ ، وَإنْ لَمْ يَكُنْ ، فَبِمَا هُوَ حَقٌّ لَنَا ، واعْلَمْ ـ يَا عَادِلاً في حُكْمِكَ ـ أنَّكَ إنْ عَافَيْتَنَا بِالْعَطَاءِ ، عَافَيْنَاكَ بِالطَّاعَةِ ، وَإنْ أسْقَمْتَنَا بِالْمَنْعِ أسْقَمْنَاكَ بِالْمَعْصِيَةِ ، فَيَا سَامِعًا . اشْهَدْ . وَيَامُبَلِّغًا . لَقَدْ أعْذَرْتُ .

فَقَالَ الْخَلِيفَةُ : لِلَّهِ دَرُّكَ أيُّهَا الْغُلاَمُ ! وَاللَّهِ مَاتَرَكْتَ لَنَا في وَاحِدَةٍ عُذْرًا ، ثُمَّ رَدَّهُ وَقَوْمَهُ رَدًّا جَمِيلاً .

**أعمال تحضيرية**

1 ـ لماذا منع الخليفة درواس من الكلام ، ثم سمح له به ؟

2 ـ اشرح ما يلي : (قَحَطَت ـ تَسْتَعِينُهُ ـ يَافِعٌ ـ حَسْبُكَ ـ نَشْرٌ ـ طَيٌّ)

3 ـ استخرج من النص جملتين اسميتين : الأولى تامة العناصر. والثانية حُذِف منها عنصر.

4 ـ استخرج من النص جملة تضمنت عددا . لماذا كان العدد مذكرا ؟
كيف تعربه ؟ أين المعدود؟ كيف تعربه ؟

5 ـ لماذا استعمل الكاتب الحرف : يَا ـ قبل الكلمتين : غُلاَمُ ، أَمِيرَ . )

## اعــرف

**التمهيد : معنى النداء :**

الخليفة في التركيب : ( قَالَ لَهُ الْخَلِيفَةُ : يَاغُلاَمُ ! ) وَجَّهَ الدعوة إلى الغلام ، ونبهه ليصغي اليه لسماع ما يريده منه ، ويسمى العمل الذي قام به الخليفة النداء ، وهو لابد أن تتوفر فيه الأركان : المُنَادِي ـ وهو الخليفة ، وَالْمُنَادَى وهو الغلام .وأداة النداء ، وهي هنا ـ يَا ـ وقد تكون غيرها .

**1 ـ أدوات النداء :**

**النداء : دعوة المخاطب الى الإقبال أو الإصغاء لسماع مايريده المتكلم . وله أدوات مختلفة منها :**
**ـ يَا ـ وتستعمل النداء البعيد والقريب .**
**ـ الهمزة ـ أ ـ وتستعمل للقريب ـ أي ـ وتستعمل للقريب أيضا . ـ أيا ـ وتستعمل لنداء القريب والبعيد**

**ثبت :** استخرج من النص كل تركيب اشتمل على النداء . وعين المنادى وأداة النداء .

**2 ـ أنواع المنادى وحكم كل نوع :**

المنادى خمسة أنواع :
ـ المفرد العلم ـ والنكرة المقصودة ، ويبنيان على الضم
ـ المضاف ، والشبيه بالمضاف ، والنكرة غير المقصودة ، وتكون منصوبة .

**ثبت** : ـ بين ـ فيما يلي ـ نوع المنادى وحكمه وأداة النداء :
( أُصَديقي ، إنك حاضر في ذهني رغم بعدك عني ـ ياسائرا خذ بيدي ـ أيا بذيئا لِسَانُهُ لاتشتم النَّاسَ ـ يافاطمة أقبلي على العلم ـ ياشهيدا لن ينساك الوطن .

**3 ـ المنادى المعرف بأل :**

المنادى ـ إذا كان معرفا بأل يجب فصله عن أداة النداء بكلمة ـ أَيُّهَا أو ـ أَيَّتُهَا . ويكون مرفوعا

**ثبت** : استخرج من النص منادى معرفا بأل وعين الأداة .
ـ ما النداء ؟ ما أركانه ؟ ما أدواته ؟
ـ كم نوعا المنادى ؟ ما حكم كل نوع ؟
ـ كيف ينادى المُعرف بأل ؟

**4 ـ استخلاص**

• النداء : دعوة المخاطب الى الإقبال أو الإصغاء بأدوات منها :
ـ يَا ـ وتستعمل لنداء البعيد والقريب . ـ الهمزة : أ ـ وتستعمل للقريب ـ أيْ . وتستعمل للقريب أيضا . ـ أَيَا . و تستعمل لنداء البعيد والقريب . وأنواعه خمسة :

- المفرد العلم ، والنكرة المقصودة ، وحكمها البناء على الضم .
- المضاف ، الشبيه بالمضاف ، النكرة غير المقصودة ، وحكمها النصب .
• المنادى إذا كان معرفا بأل يجب فصله عن الأداة بكلمة : أيّهَا ، أيّتهَا ، ويكون مرفوعا بضمة واحدة .

**حـلـل :**

1 ـ اذكر المنادى وَأداة النداء مما يلي :

ـ يَا خَادِمَ الْجِسْمِ كَمْ تَسْعَى لِخِدْمَتِهِ .. أتَطْلُبُ الرِّبْحَ مِمَّا فِيهِ خُسْرَانُ

ـ أيَا أُمّي هَلُمِّي وَدِّعِينِي .. لأنّكِ لَنْ تَعُودِي تَنْظُرِينِي
وَسِيرِي يَا أُمَيْمَةُ بعْدَ مَوْتِي .. إلَى قَبْرِي بِزَهْرٍ كَلِّلِينِي مارون عبود

ـ أيْ بُنَيَّ ، مَنْ لِي بِقَلْبٍ يَرْعَاكَ مِثْلُ قَلْبِي ، وَعَيْنٍ تَسْهَرُ مِثْلُ عَيْنِي ، وَنَفْسٍ تَضُمُّ جَوَانِحَهَا عَلَيْكَ مِثْلُ نَفْسِي . المنفلوطي

2 ـ بين أنواع المنادى وحكمُهُ في الفقرات التالية :

ـ وَيَا دَوْلَةً سَادَتْ عَلَى الأرْضِ حِقْبَةً .. وَشَادَتْ عَلَى أُسِّ الإخَاءِ الْمَحَامِدَا

ـ يَـازُرْقَـةَ الأمْوَاجِ بُوحِي بِـالـذِي هَـمَسَتْ بِـهِ الأنْسَـامُ فِي أسْحَارِهِ
ـ يَـادَوَاةُ اجْـعَـلِي مِـدَادَكِ وِرْدًا لِوُفُودِ الأقْلاَمِ حِـيـنًـا فَـحِـيـنَـا

ـ جَاءَ أحَدُ الْبُخَلاَءِ فَصَاحَ قَائِلاً :
يَا غُلاَمُ هَاتِ الطَّعَامَ وَأغْلِقِ الْبَابَ ، فَقَالَ الْغُلاَمُ يَا مَوْلاَيَ هَذَا خَطأٌ . فَقَالَ الْبَخِيلُ فَكَيْفَ يَافَتَى ؟ فَقَالَ الْغُلاَمُ : لِتَقُلْ يَاسَيِّدِي : أغْلِقِ الْبَابَ وَهَاتِ الطَّعَامَ ، فَضَحِكَ الْبَخِيلُ وَقَالَ لِلْغُلاَمِ : أنْتَ حُرٌّ لِمَعْرِفَتِكَ بِعَزْمِ الأمُورِ . عن التراث القديم

3 ـ بين المنادى المعرف بأل ، وما هو حكمه فيما يلي :

ـ يَـاأَيُّـهَـا الـرَّجُـلُ الْـمُـعَـلِّـمُ غَـيْـرَهُ    هَلاَّ لِـنَـفْـسِكَ كَانَ ذَا التَّعْلِيمُ

« يَاأَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً » .    قرآن كريم

ـ فَيَـاأَيُّـهَا الـدَّاعِي إِلَى اللَّهِ لاَتَحِدْ    عَنِ الرِّفْقِ ، إِنَّ الرِّفْقَ أَرْبَحُ مَكْسَبِ

ـ أَيُّـهَـا ذَا الشَّـاكِي وَمَـا بِكَ دَاءٌ    كُنْ جَـمِـيلاً تَـرَ الْوُجُودَ جَـمِـيلاَ

4 ـ يجوز حذف حرف النداء ، اذكر المنادى وأداته المحذوفة مما يلي :

ـ عَبْدَ الْحَمِيدِ رَعَاكَ اللَّهُ مِنْ بَطَلٍ    مَاضِي الشَّكِيمَةِ لاَيَلْوِيكَ تَهْوِيلُ

ـ حُـمَـاةَ الْـحِـمَى يَـاحُـمَـاةَ الْحِمَى    هَـلُـمُّوا هَـلُـمُّوا لِمَجْدِ الزَّمَنْ

ـ بَنِي وَطَنِي لاَخَيْرَ فِي كُلِّ مُعْرِضٍ    عَنِ الشَّعْبِ مِنْكُمْ وَاهِنَ النَّفْسِ بَطَّالِ

ـ خَـلِـيـلَـيَّ إِنَّ الْـمَـالَ لَـيْسَ بِـنَـافِـعٍ    إِذَا لَمْ يَـنَـلْ مِـنْـهُ أَخٌ وَصَـدِيقُ

عبّر

1 ـ أجب عن الأسئلة التالية :

كيف تنادي : ـ رَجُلاً لاَيَنْتَبِهُ لِسَيَّارَةٍ مُتَوَجِّهَةٍ نَحْوَهُ ؟

ـ رَاكِبَ دَرَّاجَةٍ لَمْ يَنْتَبِهْ لِسُقُوطِ مِحْفَظَتِهِ ؟

ـ حَامِلَ قُفَّةٍ مَرَّ بِكَ وَيَطْلُبُهُ ابْنُهُ مِنْ نَافِذَةِ دَارِهِ ؟

كَيْفَ تُنَادِيكَ أُمُّكَ إِذا أَرَادَتْكَ لِشِرَاءِ سُكَّرٍ ؟

كَيْفَ يُنَادِيكَ أُسْتَاذُكَ إِذَا أراد سَمَاعَ جَوَابِكَ ؟

2 ـ ضع في المكان الخالي حرف نداء واشكل المنادى : ( يَا ـ أَيُّهَا ـ أَيْ ) ـ رَفَعَ الصَّدِيقُ رَأْسَهُ وَقَالَ لَهُ : « أُدْنُ مِنِّي (....) عصام . » فَدَنَا مِنْهُ ، فَقَالَ لَهُ : « إِنَّكَ تُعْجِبُنِي (....) الرجل . » ( المنفلوطي )

- « (....) قوم ! تَصَدَّقُوا عَلَى شَيْخٍ مُعِيلٍ وَعَابِرِ سَبِيلٍ . » ( العقد الفريد ) -
(....) الناس ؟ واسوا أبَا أيَامٍ وَنِضْوَ زَمَانٍ .
- أمَرَ مُصْعَبُ بْنُ الزُّبَيْرِ بِرَجُلٍ أنْ يُضْرَبَ عُنُقُهُ ، فَقَالَ : « (....) الأمير ! ما أقْبَحَ بِكَ أنْ أقُومَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إلى صُورَتِكَ هَذِهِ الْحَسَنَةِ ، فَأتَعَلَّقَ بِأطْرَافِكَ وَأقُولَ : (....) رَبِّ ! سَلْ هَذَا فِيمَ قَتَلَنِي . فَقَالَ : أطْلِقُوهُ . » ( العقد الفريد )
- فَقَالَ الشَّاعِرُ : « أتَأْذَنُونَ لِي (....) السَّادَةُ ، أنْ أُنْشِدَ بَيْنَ أيْدِيكُمْ قَصِيدَتِي ؟ . » ( المنفلوطي )

3 - ضع حروف النداء التالية : يَا - أيَا - أ - أيْ - في مكانها المناسب في ما يلي :
- (....) سكّان بَطْنِ الأرْضِ لَوْ يُقْبَلُ الْفِدَا .. فَدَيْنَا وَأعْطَيْنَا بِكُمْ سَاكِنِي الظَّهْرِ
- (....) بنيَّ اسْمَعْ وَصَايَا جَمَعَتْ .. حِكَمًا خُصَّتْ بِهَا خَيْرُ الْمِلَلْ
- (....) ابنتيَّ ! صَابِرَا أبَاكُمَا .. إنَّكُمَا بِعَيْنِ مَنْ يَرَاكُمَا
- (....) بني الْفَقْرِ ! سَلاَمٌ عَاطِرٌ .. مِنْ بَنِي الدُّنْيَا عَلَيْكُمْ وَثَنَاء

4 - أشكل الفقرة التالية بَعْدَ أنْ تضع حرف نداء في المكان الخالي :
- رُكْسَانُ ومحسَان تَزُور سيرَانُوا : كانت الفتاة تقلب نظرها في صفوف الأطعمة المنتشرة على المائدة . فقال لها سيرانو : « أشرهة انت (....) الفتاة ؟ قالت : نعم (....) سيّدي ، إلى الموت . فقال لها : لقد أسديت بزيارتك هذه ، فعلة لا أنساها لك مدى الدهر . فقالت له : شكرا لك (....) ابن عمي . فقال لها : انت (....) ابنة عمي فتاة رقيقة الشعور ، ذكية الفؤاد ، لايعجبك الا التَّفَوّق والنُبوغ .
( المنفلوطي )

يقع الدعاء غالبا بـ « اللَّهُمَّ » أو « إلَهِي » أو « يَا إلَهِي » . مثل :
- اللَّهُمَّ ! اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ إذَا أحْسَنُوا أزْدَادُوا ، وإذَا أسَاءُوا اسْتَغْفَرُوا .
- إلَهِي ! مَنْ أوْلَى بِالْعَفْوِ مِنْكَ ! إلَهِي انْجَاوَزْ عَنِ الذُّنُوبِ الَّتِي كَتَبْتَ عَلَيَّ ، وَأسْألُكَ يَا إلهِي ! أنْ تَغْفِرَلِي وتَرْحَمَنِي

5 ـ إبتكر دُعَاءً ترجو الله فيه ان يساعدك على النجاح في دراستك ودعاء تستنجد فيه بالله ليشفي عزيزا عليك من مرض خطير.

تدريب على الشكل والتحليل والاعراب والتعليق :

قال ابن عبد ربّه يرثي ولده :

واكبدا ! قد قطعت كبدي — وقطعها لواعج الكمد
يارحمة الله ! جاوري جدثا — دفنت فيه حشاشتي بيدي
ياموت ! لو لم تكن تعاجله — لكان ، لاشك ، بيضة البلد
ياموته ! لو أقلت عثرته — يايومه ! لو تركته لغد
يالوعة ! ما يزال لاعجها — يقدح نار الأسى على كبدي

اسئلة :

1 ـ شكل الأبيات شكلا تامًا .

2 ـ ما هي أنواع المنادى الموجودة في القطعة .

3 ـ أعرب كل منادى إعرابا تامًا .

4 ـ ما هي الحالات التي يصلح فيها استعماله وتكراره ؟ لماذا !

الدرس : 24

# أسلوب التعجب

**اقرأ ولاحظ**

## قُوَّةُ العقيدة

الثعلب : مَعْشَرَ الأَحْيَاءِ ، إِنْ شِئْتُمْ أَنْ تَسْتَقِيمَ أُمُورُكُمْ فَانْبُذُوا مِنْ بَيْنِكُمْ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ الْفَارِغَةَ : الْعَدْلَ والْحَقَّ وَالْوَاجِبَ وَالضَّمِيرَ.

القرد : لِلَّهِ دَرُّكَ ! يَاثُعَالَةُ . مَا أَدْهَاكَ فِي صَرَاحَتِكَ ، وَأَعْظَمَ كَيْدَكَ فِي نُصْحِكَ ! أَيُّهَا السَّادَةُ . سَمِعْتُمْ مِنَ الثَّعْلَبِ ، أَنَّ مَبَادِئَ الْخَيْرِ أَوْهَامٌ مُلَفَّقَةٌ ، فَيَالِتِلْكَ الْقَرِيحَةُ الْهَائِلَةُ ! لَوْ أَنَّهُ قَالَ هَذَا فِي فَجْرِ الْحَيَاةِ ، عِنْدَما كَانَ كُلُّ ضَعِيفٍ قَائِمًا وَحْدَهُ عَزْلاً أَمَامَ كُلِّ ضَعِيفٍ ، لَمَا عَدَا الْوَاقِعَ ، وَلاَ قَالَ غَيْرَ الْحَقِّ ، أَمَا وَالْقُوَّةُ اضْطُرَّتْ أَنْ تُلْقِيَ مَقَادَهَا لِلْعَقِيدَةِ ، وَيَا لِلْعَجَبِ يَا قَوْمُ ! إِنَّ الَّذِي هَذَّبَ الْقُوَّةَ وَأَبْطَلَ حُكْمَهَا الأَعْمَى هُوَ الْقُوَّةُ لاَسِوَاهَا : فَمَا أَضَلَّ الَّذِينَ يَرَوْنَ أَنَّ الْفِكْرَ وَحْدَهُ يَحْكُمُ الدُّنْيَا ! وَمَا أَخْسَرَ أُمَّةً عِنْدَهَا الْفِكْرُ وَلَيْسَ عِنْدَهَا الْعَقِيدَةُ !

عباس محمود العقاد

**أعمال تحضيرية**

1 ـ هذا حوار بين الثعلب والقرد ، على ماذا يدافع كل منهما؟ وأيهما على حق في نظرك ؟

2 ـ اشرح ما يلي : ( انْبُذُوا ـ الضَّمِيرَ ـ لِلَّهِ دَرُّكَ ! ـ ما أَدْهَاكَ ! ـ فَجْرِ الْحَيَاةِ )

3 ـ لماذا وردت منصوبة الكلمات : ( معشرَ ـ الفارغةَ ـ العَدْلَ ـ غيرَ )

4 ـ استخرج من النص كل تركيب اشتمل على النداء ، ثم بين : ـ حرف النداء ـ المنادى ـ نوعه وحكمه .

5 ـ ما هدف الكاتب من استعمال التعبيرين : ( مَا أَضَلَّ الَّذِينَ ... الدُّنْيَا ! ـ وَمَا أَخْسَرَ أُمَّةً ... الْعَقِيدَةُ ! ) وكيف يسمى هذا الأسلوب ؟

## أعرب

**التمهيد : معنى التعجب وهدفه :**

قال الكاتب : ( مَا أَخْسَرَ أُمَّةً عِنْدَهَا الْفِكْرُ وَلَيْسَ عِنْدَهَا الْعَقِيدَةُ ! ) ومعنى العبارة أن الأمة التي تملك الفكر ولاتملك العقيدة يكون خسرانها عظيما ، وهو أمر يراه الكاتب غريبا مدهشا ، فانفعلت به نفسه ، واعتبره أمرا لامثيل له ونادرا لوقوع ، ويمكن أن يعبر عن شعوره هذا بمثل : إن أمر هذه الأمة عجيب . يدعو الى الدهشة والاستغراب ، أو أتعجب من أمة هذا حالها ، لكنه عدل عن كل ذلك ، فاستعمل أسلوبًا معينًا يسمى أسلوب التعجب . وهو يتركب عادة من : ما ـ أداة التعجب ـ فعل التعجب ويكون على وزن ـ أَفْعَلَ ـ المتعجب منه وهو اسم منصوب يذكر بعد ـ مَاأَفْعَلَ ـ : « أَخْسَرَ أُمَّةً » وتسمى هذه العناصر الثلاثة أركان التعجب .

**1 ـ صيغتا التعجب القياسيتان :**

> **عندما يحدث أمر غير مألوف يثور في نفوسنا شعور بالاستغراب ، ونعبر عن تعجبنا منه بأسلوب يسمى أسلوب التعجب الذي يكون على صورتين : مَا أَفْعَلَ ـ أَفْعِلْ به ـ وله أركان ثلاثة :**
> **مَا ـ التعجبية . فعل التعجب . الاسم المتعجب منه . ولابد من فعل التعجب أن يكون :**
> **ثلاثيا ـ تاما ـ مثبتا ـ مبنيا للمعلوم ـ قابلا للتفاضل .**
> **فإن فقد شرط توصل إلى التعجب بذكر مصدر الفعل منصوبا مسبوقًا بصيغة مناسبة .**

**لبث :** استخرج من النص بقية الجمل التعجبية .

ـ حول ما يلي إلى أسلوب التعجب : جَمُلَت الوردة ـ طالت الشجرة ـ تشابكت أغصانها .

2 ـ بعض عبارات التعجب :

في اللغة عبارات تفيد معنى التعجب حسب القرائن الكلامية منها :
ـ الاستفهام ـ كم الخبرية ـ عبارتا : لِلّهِ دَرُّهُ ، يَالَهُ .

ثبت : اذكر أدوات التعجب فيما يلي :

ياالجمال هذا المنظر ! - ما أشد حمرة الرُّمان ! - قال تعالى : «كيف تكفرون بالله وَكُنتُمْ أَمْوَاتا فأحياكم» ؟

3 ـ حكم المتعجب منه :

الاسم المتعجب منه يكون :
ـ معرفة أو نكرة منعوتة ، وهو دائما منصوب

4 - بعض معاني التعجب :

في استعمالنا لأسلوب التعجب نهدف إلى معنى من المعاني منها :
الاستغراب ـ الاستحسان ـ الاستقباح

ثبت : - اذكر - فيما يلي - المعنى الذي أفادته كل جملة تعجبية :

ما أنشط هذا العامل ! ما أسرع انطلاق هذا الفرس ! ما أجمل تَزْيين المدينة بالأعلام الوطنية ؟ ما أَهْنَأَ الرَّجُلَ الذِي يَعِيش بِكَدِّ يَمِينِهِ !

5 ـ استخلاص :

ـ ما هو التعجب
ـ ما أركان التعجب
ـ ما شروط فعل التعجب ؟

ـ كيف يكون المتعجب منه وما حكمه ؟
ـ ما هي المعاني التي نستهدفها من التعجب ؟

| |
|---|
| التعجب أسلوب نستعمله للتعبير عن الانفعال الذي نشعر به عند حدوث أمر غير مألوف ، وله صيغتان قياسيتان : مَاأَفْعَلَ ، أَفْعِلْ بِهِ . ولابد أن تتوفر فيه أركان ثلاثة : |
| • ما ـ التعجبية ، |
| • فعل التعجب ويكون : |
| ثلاثيا ـ تاما ـ مثبتا ـ مبنيا للمعلوم ، قابلا للتفاضل . فإن فقد شرط توصل إلى التعجب بذكر مصدر الفعل منصوبا بعد صيغة مناسبة . |
| • المتعجب منه ويكون : |
| ـ معرفة ـ نكرة منعوتة ، وحكمه النصب على المفعولية . وقد يؤدي معنى التعجب عبارات مختلفة منها : |
| الاستفهام ـ كم الخبرية ، عبارتا : لله دره . ياله . |
| وللتعجب معان تفهم من سياق الكلام منها : الاستغراب الاستحسان ، الاستقباح . |

حلــل :

1 ـ اذكر صيغ التعجب مما يلي :

ـ مَا أَشْبَهَ الْمُقَامِرَ الذِي يَطْلُبُ مِنْ الدِّينَارِ الْوَاحِدِ مِائَةَ دِينَارٍ ، بِالْكِمْيَائِي الذي يَطْلُبُ مِنْ الْقَصْدِيرِ فِضَّةً ، وَمِنْ النُّحاسِ ذَهَبًا . المنفلوطي

ـ مَا أَشَدَّ اغْتِنَاءَ هَذَا الرَّاعِي بِبَقَرَاتِهِ ، إِنَّهُ قَلِيلُ الْكَلاَمِ ، لاَيَتَفَوَّهُ بِكَلِمَةٍ بَذِيئَةٍ وَلاَيُطِيقُ الْبَطَالَةَ . مخائيل نعيمة ـ بتصرف ـ

ـ فَمَا أَسْعَدَ الطَّائِرَ يُرَفْرِفُ بِجَنَاحَيْهِ ، يَرُوحُ لَيْلاً إِلَى وَكْرِهِ . وَمَا أَبْطَشَ السَّبُعَ إِنْ قَصَدَ أَحَدٌ عَرِينَهُ . احمد أمين

ـ قال تعالى : لَهُ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ ، مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ ، وَلاَ يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا . صدق الله العظيم

ـ مَا أَعْظَمَ مَنْ يُعْطِيكَ مِنْ جَيْبِهِ ، لِيَأْخُذَ مِنْ قَلْبِكَ . جبران خليل

ـ إِنَّهُ مَنْظَرٌ عَجِيبٌ ، وَأَخْلِقْ بِهِ أَنْ يُثِيرَ الضَّحِكَ وَالْأَلَمَ مَعًا ، إِنَّهُ مَنْظَرُ أُمِّ سَلِيمٍ وَهِيَ تُطَارِدُ الدِّيكَ وَتَصِيحُ سَاخِطَةً : تَعْسًا لِهَذَا الدِّيكِ ، مَا أَشَدَّ حُمْقَهُ ، وَمَا أَسْرَعَ عَدْوَه ، وَمَا أَكْثَرَ الْتِوَاءَهُ . خليل تقي الدين

2 ـ في الفقرات التالية بعض عبارات تفيد التعجب ، فما هي :

ـ قَالَ تَعَالَى على لِسَانِ الْوَثَنِيِّينَ ، لَمَّا حَطَّمَ إِبْرَاهِيمُ أَصْنَامَهُمْ : «آنْتَ فَعَلْتَ هَذَا بِآلِهَتِنَا يَاإِبْرَاهِيمُ ؟ قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا ، فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ !»

ـ مَا أَجْمَلَ الْفَلاَّحَ يَبْذُرُ فِي الْحُقُولِ وَيَزْرَعُ
قَبْلَ الرَّبِيعِ مَوَاسِمًا فَوَّاحَةً تَتَرَعْرَعُ

ـ الْحَجَّاجُ : كُنْتِ تَدَّعِينَ أَنَّكِ تُحِبِّينَنِي ، وَعَجِيبٌ أَنْ يَقْتُلَ الْمَرْءُ مَنْ يُحِبُّ !
الْأَهْوَازِيَةُ : بَلِ الْعَجِيبُ أَلاَّ يَقْتُلَ الْمَرْءُ حَبِيبًا مِثْلَكَ !
الْحَجَّاجُ : يَا لَلنَّمِرَةِ الضَّارِيَةِ ! محمود تيمور

ـ ابْنُ الرُّومِي يَرْثِي وَلَدَهُ :

| | |
|---|---|
| فَيَالَكَ مِنْ نَفْسٍ تَسَاقَطَ أَنْفُسًا | تَسَاقُطَ دُرٍّ مِنْ نِظَامٍ بِلاَ عِقْدِ |
| عَجِبْتُ لِقَلْبِي كَيْفَ لَمْ يَنْفَطِرْ لَهُ | وَلَوْ أَنَّهُ أَقْسَى مِنَ الْحَجَرِ الصَّلْدِ |

3 ـ اذكر حكم المتعجب منه ، فيما يلي :

ـ أَكَانَتْ حَقًّا عِشْرِينَ عَامًا ؟ مَا أَسْرَعَ مَا تَمْضِي السَّنَوَاتُ يَا أَبَا عَاصِمٍ ، وَنَحْنُ لاَنَكَادُ نُحِسُّ بِمُرُورِهَا . محمد فريد أبو حديد

ـ سَمِعَ خَالِدُ بْنُ الوَلِيدِ صَائِحًا يَقُولُ فِي الْمُعَسْكَرِ : مَا أَكْثَرَ الرُّومَ وَأَقَلَّ الْمُسْلِمِينَ !

فقال خالِدٌ : بَلْ مَا أَقَلَّ الرُّومَ وَأَكثَرَ الْمُسْلِمِينَ ! إِنَّ الْجُيُوشَ تَكْثُرُ بِالنَّصْرِ وَتَقِلُّ بِالخِذْلاَنِ . **من الأدب القديم**

ـ مَا أَشَدَّ بُخْلَ هَؤُلاَءِ ، مُذ صَارُوا يُحَاوِلُونَ أَنْ يَجْمَعُوا بِأَقْصَرِ وَقْتٍ مُمكِنٍ مَالاً كَثِيرًا . **محمد ديب**

- الْتَفَتَ إِلَيْهِمْ قَائِلاً فِي لَهْجَةٍ حَازِمَةٍ آسِفَةٍ : مَا أَتْعَسَ شُبَّانًا لاَيَعْرِفُونَ مِنَ الرِّمَايَةِ شَيْئًا . **كامل كيلاني**

ـ مَــا أَطْوَلَ الْــمَوْتَ بَــاعـــا لَــمْ يَــخْشَ حَــتَّى السِّــبَـاعَـا !

4 ـ ما هي معاني التعجب الواردة فيما يلي :

ـ أُعَلِّلُ النَّفْسَ بِالآمَالِ أَرْقُبُهَا مَاأَضْيَقَ الْعَيْشَ لَوْلاَ فُسْحَةُ الأَمَلِ !

ـ مَا أَتْعَسَ وَأَسْوَأَ حَظِّي ! إِنَّ ضَمِيرِي لَنْ يَغْفِرَلِي قَطُّ . كُلَّمَا تَصَوَّرْتُ أَنِّي قَدْ أَسَأْتُ إِلَيْهِ بِتِلْكَ الطَّرِيقَةِ . **فتحية محمود**

ـ مَاأَحْسَنَ الدِّينَ وَالدُّنْيَا إِذَا اجْتَمَعَا وَأَقْبَحَ الْكُفْرَ والإِفلاسَ بِالرَّجُلِ

ـ مَاأَجْدَرَ الْحَقَّ أَنْ تُحْنَى الرُّؤُوسُ لَهُ وَأَنْ يُشَالَ عَلى الأَعْنَاقِ كَالْعَلَمِ م . العيد

ـ فَمَا أَكْرَمَكِ أَيَّتُهَا الأَرْضُ وَمَا أَطْوَلَ أَنَاتَكِ ، وَمَا أَشَدَّ حَنَانَكِ عَلَى أَبْنَائِكِ .
**جبران خليل**

## عـبّـر

**1 ـ حول الجمل الى أسلوب تعجب :**

وَمِنَ الْعَجَبِ أَنْ تَهْتَدِيَ هَذِهِ الْحَيَّةُ بِمِثْلِ هَذِهِ الْحِيلَةِ لِتَحْصُلَ عَلَى رِزْقِهَا . ( الجاحظ ) ـ إِنَّ الْمَرْأَةَ شَدِيدَةُ الطَّيْشِ وَالْغُرُورِ ؛ حَدِّثْهَا عَنِ الْكَوَاكِبِ ، تَقُلْ لَكَ : « هِيَ حُلْوَةٌ ! إِنَّهَا تُشْبِهُ اللُّعْبَةَ الَّتِي يَلْعَبُ بِهَا إِبْنِي أَوِ إِبْنَتِي . » ( العقاد ) ـ أَنَا أَعْجَبُ كَيْفَ تَجْهَلُ هَذِهِ الْجَرِيمَةَ . ( ت . الحكيم ) ـ قَالَ الْمَلِكُ لِلْمُفَكِّرِ : « إِنِّي

قَدِ اسْتَعْذَبْتُ كَلاَمَكَ وَحُسْنَ مَوْقِعِهِ فِي قَلْبِي وَلَقَدْ كَثُرَ إِعْجَابِي بِإِقْدَامِكَ وَشَجَاعَتِكَ . ( ابن المقفع ) ـ قَالَ الثَّعْلَبُ لَمَّا رَأَى الطَّبْلَ : « إِنَّ هَذَا لَخَلِيقٌ بِكَثْرَةِ الشَّحْمِ واللَّحْمِ . » ابن المقفع

**2 ـ رُدَّ الْجُمَلَ التَّالِيَةَ إلى أَصْلِهَا بِتَحْوِيلِهَا إلى أُسْلُوبِ تعجب :**

أَنْتَ بَارِعٌ فِي تَأْلِيبِ الشَّعْبِ عَلَيْنَا يَاأَيُّهَا الأَمِيرُ . ( ت . الحكيم )
ـ قَالَ كِسْرَى لِأَكْثَمَ بْنِ صَيْفِي : « وَيْحَكَ ! يَاأَكْثَمُ ، أَنْتَ حَكِيمٌ وَكَلاَمُكَ وَثِيقٌ . » ( العقد الفريد ) ـ يَحْسُنُ الشُّكْرُ لِلْمُنْعِمِ ، وَالتَّسْلِيمُ لِلْقَضَاءِ . » ( أكثم ) ـ أَنَا سَعِيدٌ الآنَ بِذِكْرِكَ اسْمِي هَكَذَا . ( ت . الحكيم ) ـ يَحْسُنُ الْعَفْوُ مِنَ الْقَادِرِ ـ قَالَ أَعْرَابِيٌّ لِرَجُلٍ شَرِيفٍ : «كَمْ أَنْتَ مُحْتَاجٌ إِلَى أَنْ يَكُونَ عِرْضُكَ لِمَنْ يَصُونُهُ . العقد الفريد

**3 ـ تمرين مماثل مع الأبيات التالية ( حول الشطر الاول فقط )**

ـ الْعَيْبُ وَالنُّقْصَانُ بَعِيدَانِ عَنْ شَرَفِي ... أَنَا الثُّرَيَّا وَذَانِ الشَّيْبُ وَالْهَرَمُ
ـ الْخِلاَّنُ كَثِيرُونَ حِينَ تَعُدُّهُمْ ... وَلَكِنَّهُمْ فِي النَّائِبَاتِ قَلِيلُ
ـ النَّاسُ كَثِيرُونَ ، لاَ بَلْ هُمْ قَلِيلُونَ ... وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي لَمْ أَقُلْ فَنَدَا

**4 ـ ما هي العواطف الَّتِي تُعبِّرُ عَنْهَا الْجُمَلُ التَّعَجُّبِيَّةُ التَّالِيَةُ :**

ـ مَا أَجْمَلَ هَذِهِ الْمَعَانِي وَأَبْدَعَهَا ! ( المنفلوطي ) ـ مَا أَفْضَعَ مَا تَقُولِينَ ! ( المنفلوطي ) ـ مَا أَشَدَّ خَجَلِي وَحَيَائِي ! ( المنفلوطي ) ـ مَا أَسْعَدَ السَّاعَةَ الَّتِي أَرَاكُمْ فِيهَا ، أَيُّهَا الأَصْدِقَاءُ ! ( المنفلوطي )
ـ يالك مِنْ إِنْسَانٍ هائل ساعَةَ ظَفَرِي وَانْتصاري تدعوني صديقك العزيز ت الحكيم ) يالها من ذكرى مؤلمة مريرةٍ ! ـ يَا لَهُ مِنْ يَوْمٍ عَظِيمٍ! يا لها من حسرة لانهاية لها ! ( الكاتب يتحدث عن يوم موت فرجيني )
ـ يَا لَهَا مِنْ صَفَاقَةِ وَجْهٍ !

**5 عبّر في جمل تعجبية عن :**

أُمْنِيَةٍ ـ نَدَمٍ ـ خَوْفٍ ـ غَضَبٍ ـ دَهْشَةٍ ـ سُخْرِيَةٍ ـ

6 ـ عبّر عن إعجابك بجمال

الطبيعة وسعادة أهلك عند الاجتماع حول المائدة وفرحة أهلك عند نجاح احد الابناء في جمل مماثلة للجملة التالية :

مَا أَلَذَّ وَقْعَ حَوَافِرِ الْقَطِيعِ عَائِدًا عِنْدَ الْغُرُوبِ . مارون عبود

7 ـ ضع العبارات التعجبية التالية في مكانها المناسب :

عَجَبًا ـ عَجَبِي ـ وَاعَجَبًا ـ يَا لَلْعَجَبِ ـ .

ـ (.....) لَكَ ! أَيُّهَا الإِسْكَافُ ! تَفْتَحُ حَانُوتَكَ وَالْحَوَانِيتُ كُلُّهَا الْيَوْمَ مُغْلَقَةٌ .

ـ (.....) كَمْ يَدَّعِي الْفَضْلَ نَاقِصٌ . المعري

ـ (.....) يَا لَهَذَا الْجَمَالِ ! لَكَأَنَّهَا الشَّمْسُ قَدْ أَشْرَقَتْ وَأَضَاءَتْ الطَّرِيقَ .

ـ (.....) إِنَّ الَّذِي هَذَّبَ الْقُوَّةَ الْعَمْيَاءَ هُوَ الْقُوَّةُ نَفْسُهَا . العقاد

8 ـ ركب جملتين على منوال الجملة التالية :

مَا كَانَ أَحْرَاكَ أَنْ تُطْلِعَنِي عَلَى نَوَايَاكَ حَتَّى نَتَدَبَّرَ الْأَمْرَ مَعًا . ت الحكيم

9 ـ تدريب على التحويل وتحليل نص

- ( إِفْتَخَرَ حَاجِبُ بْنُ زُرَارَةَ بِأُمَّةِ الْعَرَبِ أَمَامَ كِسْرَى مَلِكِ الْفُرْسِ )

كسرى : يَا حَاجِبُ ! مَا أَشْبَهَ حَجَرَ التِّلَالِ بِأَلْوَانِ صَخْرِهَا !

حَاجب : بَلْ زَئِيرَ الأُسْدِ بِصَوْلَتِهَا . العقد الفريد

- بَيْنَمَا الأَسَدُ وَالثَّعْلَبُ يَتَحَاوَرَانِ إِذْ خَارَ ثَوْرٌ مِنْ بَعِيدٍ خُوَارًا شَدِيدًا . فَقَالَ الأَسَدُ : « أَظُنُّ أَنَّ جُثَّةَ صَاحِبِ هَذَا الصَّوْتِ عَلَى قَدْرِ صَوْتِهِ ، وَأَنَّ قُوَّتَهُ عَلَى قَدْرِ جُثَّتِهِ . »

اسئلة :

1 ـ ما هي العاطفة التي يعبر عنها كلام كسرى ؟ وكلام حاجب ؟

2 ـ حول كلام الاسد الى أسلوب تعجبي ثم قل هل تفضّله على التعبير الأصلي ولماذا ؟

# محتويات الكتاب

# محتويات الكتاب

2004 - 2003

**MS 0806**

**ISBN.9947 - 20 - 080 - 2** - ردمك

**N° Dépôt légal 650 - 2003.** رقم الإيداع القانوني

سعر البيع: 74,00دج

الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية